الشروق اليومي
إخبارية وطنية

"البيام" في يومه الثاني يواصل اختبار الأعصاب... و"الشروق" ترصد الآراء:

الرياضيات ترهق التلاميذ والإنجليزية تعيد الأمل

4

مراقبة جماعية لالتزامات المستوردين واستثناء السلع المشحونة قبل صدور التعليمة:

"بنك الجزائر" يأمر: لا استيراد من دون أموال كافية وتسهيلات لهؤلاء المتعاملين

5

سيغولين تنتقد تأخر حكومة بلادها في تصحيح العلاقات:

باريس تعود إلى الجزائر بعد سنوات العمى



3

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تتضمن كافة المعطيات الاقتصادية تحت أعين الوزارة الأولى بمشاركة 7 قطاعات:

إطلاق أكبر منصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- ربْط مصالح الضرائب والجمارك والسجل التجاري في قاعدة واحدة
- فتْح تبادل منظم للبيانات بين مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية
- "العربية للمعادن": تقليص واردات الجزائر من النحاس بـ100 مليون دولار

5

وزير الري يتوعد مرؤوسيه بإجراءات صارمة في حال تسجيل أي تقاعس أو إهمال:

خطة شاملة لضمان المياه!

- استمرارية التزويد بالمياه الصالحة للشرب في عيد الأضحى وموسم الاصطياف



4

- بوزقزة: التكفل بانشغالات المواطنين والتدخل السريع مع أي تذبذب في التموين
- شريط: رفع جاهزية منشآت الإنتاج والتخزين والتوزيع وتحديد الأحياء الحساسة
- دحماني: تجنيد أكثر من ألف مراقب للجودة... وتدعيم الولايات بمخابر متنقلة

- عضو الحوار المنبثق عن بعثة الأمم المتحدة بودوارة لـ"الشروق":

الأولوية لإنقاذ الدولة الليبية... والانتخابات وحدها لا تكفي من دون توافق شامل

11

- تشكيلات سياسية تتلقى ردودا أولية ... والدائرة الانتخابية للعاصمة تحت المجهر:

سقوط متر شحين من الوزن الثقيل... والأحزاب تتحرك لإنقاذ قوائمها

3

- يمثلون مراكز تفكير متخصصة في القضايا الأمنية والاستراتيجية:

خبراء أمريكيون يقدرون سيادة قرار الجزائر ورؤيتها التنموية

3

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الخميس 21 ماي 2026 الموافق 04 ذي الحجة 1447 ■ العدد 8325 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مراصد

الاحتفاء بذكرى 19 ماي 1956 في تونس



تحت شعار "ذاكرة نضال ومسيرة بناء"، نظّمت القنصلية العامة للجزائر بتونس، يوم 19 ماي 2026، دورة كرويةً على شرف الطلبة الجزائريين الذين يزاولون دراساتهم العليا هناك، إحياء للذكرى السبعين (70) لليوم الوطني للطالب المصادف لـ19 ماي 1956.

وشهدت هذه التظاهرة حضور القنصل العام للجزائر بتونس، وكافة إطارات ومستخدمي السفارة والقنصلية العامة، وأفراد عائلاتهم، فضلا عن عدد من أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالشقيقة تونس، مما أضفى على الفعالية جوا عائليا مميزا.

وفي ختام هذا النشاط، الذي جرى في أجواء احتفالية، تم تسليم الكأس لفريق الطلبة الذي فاز عن جدارة واستحقاق بهذه الدورة، كما جرى تقليد كل اللاعبين بميدالياتٍ تذكارية، تشجيعا للروح الرياضية والمشاركة في إحياء هذه المناسبة الوطنية الخالدة، التي تبقى رمزًا لتضحيات الطلبة الجزائريين وإسهاماتهم في مسيرة التحرير الوطني.

مزوار يلتحق بطاقم بلوزداد الإداري



● أعلنت إدارة شباب بلوزداد، التحاق اللاعب السابق للفريق عرفات ابراهيم مزوار، بالطاقم الإداري الجديد، برئاسة محمد عرعار.

وكشفت إدارة "السيارب" في بيان لها، أن مزوار، سيشغل منصب منسق تقني، وذلك في إطار تعزيز الهيكلة التنظيمية والتقنية للنادي، مشيرة إلى أن المتوج رفقة الشباب ببطولتي 2000 و2001، باشر مهامه رسميا يوم الأربعاء الـ20 ماي 2026.

كما تمنت إدارة شباب بلوزداد، كل التوفيق والنجاح لعرفات ابراهيم مزوار، في مهامه الجديدة.

مدينة التناقضات



● تشهد مدينة تيزي وزو عملية تهيئة كبيرة، غيرت من وجهها الحضري بعد ما تم كبح اكتساح الإسمنت المسلح، واستحدثت مساحات خضراء مرصعة بمختلف أزهار الزينة، إلى جانب تهيئة الأرصفة والشوارع، وهي التهيئة التي لقيت استحسان السكان وترحيبهم بهذه المبادرات والمشاريع غير القائمة على التبليط والإسمنت وحده.

لكن وعلى بعد خطوات فقط عن الشوارع الرئيسية للمدينة، نجد الأحياء والتجمعات السكنية المجاورة لها، تغرق في أكوام النفايات والقمامة التي تتأخر السلطات في رفعها، ما يجعل حملة التنظيف والتغيير تصطدم بواقع مرير تفرضه أطنان القمامة المنتشرة بشكل يثبت عجز السلطات المحلية أمام ملف النفايات مجددا.

شكرا... اتحاد الألقاب

■ ياسين معلومي

رغم أن فريق اتحاد العاصمة لا يملك أحسن اللاعبين، مقارنة ببعض الأندية الجزائرية الأخرى، مثل شباب بلوزداد أو مولودية الجزائر، ولم يظهر بمستواه المعهود في البطولة الوطنية، إلا أنه تمكّن من التتويج بثنائية (كأس الجزائر أمام شباب بلوزداد وكأس الكاف أمام الزمالك المصري)، ليؤكد أنه اكتسب ثقافة مهمة في كرة القدم، وهي كيفية الفوز والتتويج، عناصر مهمة غائبة عن الأندية الجزائرية الأخرى، خاصة الفرق المشاركة في المنافسات القارية.

وفي الوقت الذي سجلنا فيه إقصاء شبيبة القبائل ومولودية الجزائر في دوري المجموعات في رابطة الأبطال الإفريقية، وشباب بلوزداد الذي يملك أحسن تعداد لهذا الموسم، لم يستطع تجاوز عقبة الزمالك المصري في نصف نهائي كأس "الكاف"، فإنّ الفريق الوحيد الذي عرف مسلك التتويج جيدا، هو "اتحاد الأبطال"، لعديد الأسباب أهمها حنكة المدرّب السنغالي نداي، والتآزر الكبير الذي كان بين اللاعبين، وكذلك تجربة الرئيس، سعيد عليق، الذي حصل بالمناسبة على اللقب الذي كان ينقصه في مشواره الطويل.

يحضرنا هنا تصريحٌ جريء للّاعب الدولي التونسي السابق، طارق ذياب، الذي قال: "لولا قضية الخريطة الوهمية لكان اتحاد الجزائر يملك أربعة ألقاب لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم... على جميع الفرق الجزائرية أن تتعلم كيف تفوز بالألقاب الإفريقية من اتحاد الجزائر، فريق كتب تاريخا لنفسه، وصان تاريخ الجزائر في آخر 10 سنوات.

تخيلوا؛ ولا فريق جزائريا استطاع أن يفوز بلقب إفريقي آخر 10 سنوات إلا فريق اتحاد الجزائر، توّج بثلاثة ألقاب... ولولا الاتحاد لكانت الجزائر ضمن أسوأ الدول الإفريقية على مستوى الأندية... على الجميع أن يحيّي هذا الفريق العظيم الذي كتب تاريخا من ذهب".

كلام طارق ذياب منطقي، خاصة وأن آخر تتويج للأندية الجزائرية كان قد حققه وفاق سطيف سنة 2014، حين توّج بكأس رابطة الأبطال الإفريقية أمام نادي فيتا كلوب الكونغولي، إذ تعادل معه خارج الديار بنتيجة (2-2) من تسجيل موبيلي ضد مرماه وأكرم جحنيط، وتعادل بهدف في كل شبكة في لقاء العودة من تسجيل يونس سفيان، كما نالت تشكيلة الوفاق السوبر الإفريقي بعد فوزها على الأهلي المصري بركلات الترجيح.

وبعد 10 سنوات كاملة، يعود اتحاد الجزائر إلى منصات التتويج وأمله الانتقال إلى دوري رابطة الأبطال الإفريقية، مثلما أكده المدير الرياضي، سعيد عليق، الذي أشار بأن الهدف الرئيس للموسم القادم هو العودة للمشاركة في دوري أبطال إفريقيا والتنافس بقوة على لقب البطولة الوطنية، مضيفا: "صحيحٌ أننا شرّفنا الجزائر في كأس "الكاف"، لكن دوري أبطال إفريقيا يفرض علينا أن نكون في المركز الأول أو الثاني في البطولة الوطنية، لضمان المشاركة فيه مستقبلًا"... ومهما يكن، فإن على الأندية الجزائرية الاقتداء بما يفعله الاتحاد، خاصة وأنها تملك كل الإمكانات لتحقيق الأهداف المرجوّة.

لفتة نبيلة من شرطي



● شهد وسط مدينة تامنغست لفتة إنسانية نبيلة بطلها أحد أعوان الشرطة، سرعان ما تحولت إلى حديث العام والخاص بين أهالي المنطقة.

ففي وقت ذروة الحركة وازدحام السوق، لفت انتباهه شيخ طاعن في السن، بدت عليه علامات التعب والوهن وهو يحمل أغراضه ويحاول جاهداً ركوب سيارة أجرة.

وأمام صعوبة حركته، لم يتردد أحد رجال الشرطة المرابطين بالمكان في التدخل السريع، ولم يقتصر تدخل الشرطي على تنظيم حركة المرور لتسهيل وقوف السيارة فحسب، بل سارع بحسّ إنساني رفيع إلى حمل المشتريات والأغراض الثقيلة عن الشيخ، وقام بمساعدته بلطف وبكل احترام حتى تمكن من الركوب بسلام.



إدارة "اتحاد الجزائر" تشكر أنصار الفريق



● وجهت إدارة نادي اتحاد الجزائر رسالة شكر وامتنان إلى أنصار الفريق الذين تنقلوا إلى العاصمة المصرية القاهرة، لمساندة النادي خلال إياب نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام الزمالك، بملعب القاهرة الدولي.

وأكدت إدارة نادي "سوسطارة" أن الحضور الجماهيري الكبير شكّل سندًا حقيقيًا ودافعًا معنويًا كبيرًا للاعبين والطاقم الفني.

وأشادت بالدعم المتواصل الذي أظهره الأنصار وإيمانهم بحظوظ الفريق إلى غاية اللحظات الأخيرة من المواجهة. في صورة عكست وفاء جماهير الاتحاد وشغفها الكبير بألوان النادي.

كما نوهت إدارة الاتحاد بالدور الكبير الذي لعبته مصالح الأمن الوطني، والمجهودات المبذولة في تأمين الاحتفالات التي رافقت عودة الفريق، سواء خلال مرافقة الأنصار عبر مختلف أحياء العاصمة، أم في إنجاح الجولة الاحتفالية للحافلة المكشوفة، وسط أجواء تنظيمية آمنة واحترافية.

واختتمت إدارة "لياسما" رسالتها بتوجيه الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه اللحظات التاريخية، مؤكدة أن هذا الإنجاز يبقى ثمرة تلاحم اللاعبين، الطاقم الفني، الجماهير وكل الأطراف التي وقفت وراء الفريق.

الشرع سعيد بهدية ترامب!



● يظهر أن إعجاب الرئيس السوري أحمد الشرع بنظيره الأمريكي دونالد ترامب في نسق متصاعد، وآخر فصوله ما نشره الشرع على منصة "إكس"، حيث استعرض صورة لهدية الرئيس الأمريكي، وهي "عطر ترامب".

وأرفق الشرع منشوره بتعليق "بعض اللقاءات تترك أثرا، أما لقاؤنا فقد ترك عبقا مميزا... شكرا جزيلا لك، سيادة الرئيس على كرمك وعلى إثراء هذه الهدية القيّمة.. ونأمل أن تستمر روح هذا اللقاء في بناء علاقة أقوى بين سوريا والولايات المتحدة".

تشكيلات سياسية تتلقى ردودا أولية... والعاصمة تحت المجهر:

سقوط مترشحين من الوزن الثقيل... والأحزاب تتحرك لإنقاذ قوائمها!

□ المادة 200 تعيد الجدل في التشريعيات ورؤساء بلديات ونواب سابقون معنيون

تلقت تشكيلات حزبية ردودا أولية بخصوص ملفات مرشحيها للانتخابات التشريعية المقبلة عبر عدد من الولايات، وصفتها مصادر "الشروق" بـ"السلبية"، خاصة بعد أن مست "مقصلة الإقصاء" - حسب ذات المصادر - قيادات ذات وزن ثقيل، أغلبهم منتخب في المجالس الشعبية الوطنية والمحلية، ما يفتح الباب مبكرا للتساؤل حول قدرة هذه الأحزاب على تعويض الأسماء، في حال رفض الجهات القضائية الطعون التي سيتم إيداعها.

أسماء بهلولي

وحسب ما علمته "الشروق" من مصادر حزبية، فإن تشكيلات سياسية معروفة وذات ثقل انتخابي تفاجأت بالنتائج الأولية المتعلقة بملفات مرشحيها، بعد ما تم رفض عدد معتبر منها عقب الدراسة الأولية للملفات، وما زاد من حدة الصدمة، وفق ذات المصادر، أن المعنيين بالرفض يصنفون ضمن القيادات المعول عليها في الاستحقاقات المقبلة، ويتعلق الأمر بمنتخبين، نواب سابقين، رؤساء مجالس شعبية بلدية وولائية، إلى جانب رجال أعمال معروفين في الأوساط الشعبية.

وأكدت المصادر ذاتها أن أسباب الرفض ترتبط بالدرجة الأولى بالمادة 200 من قانون الانتخابات، والمتعلقة بشرط عدم وجود صلة للمترشحين بالمال الفاسد، إضافة إلى أسباب ثانوية أخرى مرتبطة بالوثائق والجوانب الإدارية، والتي يمكن - حسب مصادرنا - تسويتها واستدراكها.

وأضافت المصادر أن بعض التشكيلات الحزبية تفاجأت كذلك برفض ملفات مترشحين بالجملة ضمن القائمة الواحدة، حيث تم - في بعض الولايات - قبول مترشحين اثنين فقط من أصل تسعة مرشحين ضمن القائمة نفسها، مقابل رفض ملفات سبعة آخرين، وهو ما وضع هذه الأحزاب أمام تحد حقيقي يتعلق بإيجاد بدائل جاهزة، في حال رفض الجهات القضائية الطعون المقدمة من طرف المعنيين بالإقصاء.



وحسب أحزاب سياسية سبق لـ«الشروق" أن تواصلت معها بخصوص ملف الترشيحات، فقد أكد أغلبها أن قوائمها الاحتياطية تتضمن فائضا من المترشحين تحسبا لأي طارئ، غير أن الأسماء المتبقية - حسبها - لن تشكل قوة انتخابية حقيقية يمكن التعويل عليها في حال رفض ملفات بعض الشخصيات البارزة المرشحة للاستحقاقات المقبلة.

كما تبقى العاصمة محل أنظار هذه التشكيلات السياسية، في انتظار تلقي الردود الأولية من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بداية الأسبوع المقبل، خاصة وأن الجزائر العاصمة في هذا الموعد الانتخابي ظلت عصية على عدد من الأحزاب والقوائم الانتخابية الحرة، حيث لم تتمكن سوى سبع تشكيلات سياسية من ضمان التواجد ضمن قوائمها، ويتعلق الأمر بكل من حزب جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي، حركة مجتمع السلم، حركة البناء الوطني، جبهة المستقبل، حزب العمال، وكذا جبهة القوى الاشتراكية.

للإشارة، فإن الباب يبقى مفتوحا أمام المترشحين المرفوضة ملفاتهم، إذ تواصل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات دراسة ملفات المترشحين، سواء ضمن القوائم الحزبية أو الفردية عبر مختلف الولايات، بعد غلق باب إيداع الترشيحات ودخول مرحلة دراسة الملفات والفصل فيها.

وفي حال رفض أي ملف، يحق للمترشح اللجوء إلى الطعن أمام الجهات القضائية الإدارية، ثم الاستئناف وفق الآجال القانونية المحددة، وذلك إلى غاية الفصل النهائي في الملف ويتمثل المسار القانوني للطعن في حال رفض الملف يقوم المترشح بالطعن أمام الجهات القضائية الإدارية بعدها يمكن له الاستئناف ليتم بعدها الفصل النهائي في ملفه.

يمثلون مراكز تفكير متخصصة في القضايا الأمنية والاستراتيجية:

خبراء أمريكيون يقدرون سيادة قرار الجزائر ورؤيتها التنموية

س.ع

أشاد خبراء أمريكيون يمثلون مراكز تفكير متخصصة في القضايا الأمنية والإستراتيجية، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، بسيادة قرار الجزائر وبمقاربتها التنموية الشاملة.

وفي مداخلة له خلال زيارة إلى المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، في إطار جولة إقليمية، قال المدير الرئيسي لمركز التفكير "أتلنتيك كانسيل" (Atlantic Council)، ويليام ويكسلر، إن "السيادة التي تتمتع بها الجزائر في اتخاذ قراراتها تثير الإعجاب".

وأضاف أن "الجزائر، مثل شعبها، تتمتع بالسيادة والاستقلالية في اتخاذ قراراتها، وهذا أمر يستحق الإشادة"، منوها بانفتاح الشعب الجزائري على العالم.

من جهتها، أشادت المديرة التنفيذية بمجلس سياسة الشرق الأوسط، باسمة الغصين، بالمقاربة الشاملة التي تعتمدها الجزائر في مجال التنمية والتكفل بمختلف التحديات.

وقالت في هذا الصدد: "إن المقاربة الجزائرية لا ترتكز فقط على معالجة التحديات الأمنية والدفاعية، بل تشمل أيضا جميع انشغالات المجتمع"، مشيرة إلى تقارب وجهات النظر بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية بشأن العديد من القضايا الدولية.

من جانبه، اعتبر حافظ الغويل، من مركز الأبحاث "ستيمسان" (Stimcen)، أن التجربة الجزائرية في مجال صياغة السياسات الأمنية والاستراتيجية تشكل "نموذجا يحتذى به"، معتبرا أن "المقاربة الجزائرية إيجابية، كونها تتجاوز البحث عن مصالحها الضيقة للاهتمام بمصالح المنطقة".

من جهتها، أشارت رومينا باندورا، الباحثة الرئيسية بالمركز الأمريكي للدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، إلى أن المجتمع الجزائري "مجتمع شاب ومتطور"، وهي ميزة "تجعل من الجزائر بلدا محوريا ليس فقط على المستوى الإقليمي، بل حتى على الصعيد الدولي"، مضيفة أن الشباب "أصبح اليوم عاملا حاسما في صناعة القرار".

بدورها، أشادت سابينا هينبيرغ، الباحثة الرئيسية بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، بالتعاون المثمر القائم بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، مشيرة إلى أن هذا التعاون مرشح "للتوسع خلال الأشهر والسنوات المقبلة، لاسيما في قطاعات التعليم والتكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي".

وفي تصريح صحفي بهذه المناسبة، أوضح المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة،عبد العزيز مجاهد، أن الهدف من هذه الزيارة يتمثل في تمكين الخبراء الأمريكيين من التعرف على قدرات الجزائر ورؤيتها المستقبلية في مختلف المجالات.

وأكد أن الدور المحوري الذي تضطلع به الجزائر، إقليميا ودوليا، يجعل منها اليوم "فاعلا لا غنى عنه في صياغة السياسات والاستراتيجيات الدولية".

عقب انعقاد اللجنة المشتركة الكبرى بنيامي شهر مارس الماضي:

النيجر مرتاحة للوتيرة المتسارعة في تنفيذ الاتفاقيات مع الجزائر

أشاد وزير الشؤون الخارجية والتعاون والنيجريين في الخارج، بكاري ياو سنغاري، مساء الثلاثاء بالجزائر العاصمة، بالوتيرة المتسارعة التي يشهدها تنفيذ الاتفاقيات الثنائية الموقعة بمناسبة انعقاد اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية-النيجرية بنيامي شهر مارس الماضي.

وفي تصريح للصحافة عقب استقبال رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، للوفد النيجري، الذي يضم، على وجه الخصوص، وزير الدولة وزير الداخلية والأمن العام والإدارة الإقليمية لجمهورية النيجر الشقيقة، اللواء محمد تونبا ووزير الشؤون الخارجية والتعاون والنيجريين في الخارج، بكاري ياو سنغاري، أوضح هذا الأخير أن زيارة الوفد النيجري "رفيع المستوى" تندرج في إطار متابعة نتائج أعمال اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية-النيجرية.

وأبرز، في هذا الصدد، أهمية وجود "آلية متابعة دائمة ومنتظمة لضمان التنفيذ الفعلي لنتائج هذه اللجنة المشتركة الكبرى"، مشيرا إلى أن البلدين شكلا آلية للمتابعة يتم على أساسها "تبادل الزيارات بانتظام من كلا الجانبين لتقييم مستوى التنفيذ".

كما أعرب وزير الشؤون الخارجية النيجري عن ارتياح بلاده الكبير لـ«السرعة والفورية التي يجري بها تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه"، ليكشف أن "جميع هذه الاتفاقيات تقريبا دخلت حيز التنفيذ وبعضها يسير بوتيرة متسارعة، حيث تخطى معدل التنفيذ مستوى التطلعات بكثير".

وأشار، في هذا السياق، إلى أن أعضاء وفدي البلدين عقدوا على هامش الاستقبال جلسات عمل ثنائية "للوقوف بدقة على وضعية مختلف المشاريع المدرجة في خطة التعاون الثنائي".

وأضاف أن الوفد قدم إلى الجزائر من أجل "إطلاع رئيس الجمهورية على التقدم الذي تم إحرازه وتلقي توجيهاته بشأن التوجهات والمسارات الجديدة"، وكذا لنقل إلى رئيس الجمهورية "الرغبة التي أبداها رئيس جمهورية النيجر في استكشاف آفاق ومجالات تعاون جديدة" مع الحرص على "إرساء آلية متابعة دورية ومستمرة". ■ ق/و

تصريحات المسؤولين الفرنسيين تتوالى احتفاء بتجاوز الأزمة مع الجزائر:

الخلافات أصبحت من الماضي وروبير مينار يتحمل المسؤولية

محمد مسلم

توالى تصريحات المسؤولين الفرنسيين احتفاء بعودة العلاقات الجزائرية الفرنسية إلى هدوئها، وكان آخر هؤلاء المسؤولين وزير الداخلية، لوران نونياز، الذي يعتبر أكثرهم تفاؤلا بهذا التطور، باعتباره كان بمثابة القاطرة من الجانب الفرنسي، في إرساء حوار هادئ بعيد عن سياسة الكراهية التي حاول سلفه، برونو روتايو، فرضها على الحكومة قبل أزيد من سنة.

وإن أعلن عن تأخير زيارة وزير الداخلية الجزائري، سعيد سعيود، إلى باريس بسبب أجندة تتعلق بالطرف الفرنسي، إلا أن لوران نونياز كشف في تصريح لافت عن عودة العلاقات مع الجزائر إلى طبيعتها بعد نحو سنتين من أزمة سياسية ودبلوماسية غير مسبوقة، وذلك في حوار خص به القناة التلفزيونية الفرنسية الخاصة "بي آف آم تي في"، الثلاثاء 19 ماي الجاري.

ويعتبر وزير الداخلية أول مسؤول فرنسي يعلن عن طي صفحة الأزمة مع الجزائر، وهي تأتي بعد يوم واحد فقط من زيارة حافظ الأختام وزير العدل الفرنسي، جيرالد موسى دارمانان، والذي أشار بدوره إلى حدوث تقدم في المسائل الخلافية، التي كان مسكوتا عنها.

وقال دارمانان في هذا الصدد: "العلاقات جيدة، وقد تم استئنافها. هاتان دولتان كبيرتان تتحدثان مع بعضهما البعض بشأن المسائل الأمنية. الأمور تعود إلى مسارها الصحيح". كما جدد التأكيد على استئناف التعاون الأمني الذي كان معطلا: "لقد أعدنا إقامة علاقات أمنية كانت قد انقطعت."

وتأكيدا على جدية المسار الذي دخلته العلاقات الثنائية، عبر المسؤول الفرنسي عن ارتياحه بإصدار الجزائر نحو 150 تصريح قنصلي منذ زيارته للجزائر في منتصف فبراير (حوالي 3 أشهر فقط)، في الوقت الذي عجز فيه سلفه في قصر "بوفو" على مدار سنة كاملة من الحصول على تصريح واحد فقط من السلطات الجزائرية المختصة، في تأكيد منه على فشل سياسة القبضة الحديدية التي حاولت حكومة فرانسوا بايرو بضغط من وزير الداخلية السابق، فرضها.

وبخصوص الملفات التي بدأ يشتغل عليها مع نظيره الجزائري، قال لوران نونياز، إن التعاون مركز حول القضايا المتعلقة بالهجرة، فضلا عن التعاون في مجال الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، ويتم تبادل المعلومات، وأصر على التأكيد بأن هذا التعاون يسير في الاتجاهين.

واعترف المسؤول الفرنسي بخصوصية العلاقات مع الجزائر بما تنطوي عليه من تعقيدات، وقال: "لطالما كانت العلاقات مع الجزائر معقدة في بعض الأحيان، لكنها ضرورية ولا غنى عنها. لدينا ملايين الأشخاص الذين تربطهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالجزائر. يجب أن تكون لدينا علاقات جيدة مع الجزائر"، مؤكدا بأنه "لم يعمل إلا على هذا الأمر".

وفي ملف آخر، حمّل وزير الداخلية الفرنسية، رئيس بلدية بيزي، روبير مينار، اليميني المتطرف المنتخب في صفوف حزب مارين لوبان، المسؤولية في تعرضه للمساءلة القانونية والتي قد تنتهي به إلى السجن وغرامة مالية تصل إلى 75 ألف يورو، وذلك في الدعوى التي رفعت ضده بسبب رفضه تزويج رجل جزائري من امرأة فرنسية قبل نحو أزيد من سنتين، بدوافع عنصرية.

وقال نونياز معلقا على القضية: "كان على روبير مينار احترام القانون، لأنه ليس هناك في القانون الفرنسي ما يخول لرئيس بلدية منع زواج تحت أي داع، والدستور والقانون الفرنسيين واضحين في هذا الإطار. العدالة وحدها كفيلة بالبت في الأمر"، علما أن روبير مينار تلقى استدعاء لحضور جلسة الاستئناف، وفق ما كشفت عنه صحفية "بي آف آم تي في".

وفيما يتعلق بالزيارة المعلنة لوزير الداخلية الجزائري، سعيد سعيود، إلى باريس، أشار نونيز إلى أنها لن تتم هذا الأسبوع بسبب جدول أعماله المزدحم، وأوضح: "سنرى ما سيحدث ابتداء من الأسبوع المقبل. نحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة على هذه الرحلة"، كما قال، مشيرا إلى أنه سيستقبل نظيره الجزائري "مع جميع مديري أمنه، وجميع مديري الأمن من وزارة الداخلية الفرنسية".

سيغولين روايال تتحدث عن تأخر حكومة بلادها في تصحيح العلاقات:

باريس تعود إلى الجزائر بعد سنوات العمى!

نادية شريف

انتقدت الوزيرة الفرنسية السابقة سيغولين روايال تأخر حكومة بلادها في تصحيح علاقتها مع الجزائر، معتبرة أنها فعلت ذلك بعد "سنوات من العمى".

وقالت روايال في تدوينة نشرتها عبر حسابها على منصة "إكس": "إن باريس احتاجت سنوات طويلة للاعتراف بأن الجزائر دولة جارة كبرى لا يمكن الاستغناء عن التعاون معها".

واعتبرت أن "سنوات التوتر بين البلدين، إضافة إلى السلوكيات المستفزة تجاه الجزائر، كلّفت فرنسا خسارة تعاون أمني مهم وفرصا اقتصادية وطاقوية عديدة".

واعتبر كثيرون تدوينة روايال ردا غير مباشر على تصريحات وزير العدل جيرالد دارمانان التي اعترف من خلالها بأهمية التعاون مع الجزائر، وأيضا ما قاله وزير الداخلية لوران نونيز بشأن ثقل الجزائر في المجالين الأمني والاستخباراتي.

وأضافت أن هذا التحول في الخطاب الرسمي الفرنسي يعكس، حسب تعبيرها، صحة المواقف التي كانت تدافع عنها منذ سنوات، رغم تعرضها لانتقادات داخل فرنسا بسبب دعوتها إلى تبني مقاربة أكثر توازنا في التعامل مع الجزائر.

كما أشارت إلى أن فرنسا مطالبة اليوم بإعادة بناء علاقاتها مع الجزائر ودول إفريقيا "بذكاء وإبداع"، في ظل تراجع النفوذ الفرنسي داخل عدد من الدول الإفريقية خلال السنوات الأخيرة.

ولم تُخفِ روايال أنها عملت، منذ توليها رئاسة جمعية "فرنسا-الجزائر" مطلع العام الجاري، على إعادة قنوات التواصل مع الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، إلى جانب إثارة ملفات وصفتها بـ"الحساسة"، من بينها الأرشيف الجزائري والممتلكات المنهوبة وقضايا التعاون القضائي.

وجاءت تصريحات الوزيرة السابقة في وقت تشهد فيه العلاقات الجزائرية-الفرنسية محاولات جديدة للتهدئة، خاصة بعدما جاء وزير العدل الفرنسي جيرالد دارمانان، في زيارة رسمية إلى الجزائر لبحث سبل إعادة تفعيل التعاون القضائي والأمني بين البلدين، بعد أزمة دبلوماسية استمرت قرابة العامين وألقت بظلالها على مختلف ملفات التنسيق الثنائي.

وكان مسؤولون فرنسيون قد شددوا في أكثر من مناسبة على أن الجزائر تمثل شريكا محوريا لا يمكن تجاوزه في ملفات الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية والجريمة المنظمة، داعين في الوقت ذاته إلى عدم توظيف العلاقات الثنائية في التجاذبات والحسابات السياسية الداخلية.

وزير الري يتوعد بإجراءات صارمة في حال تسجيل أي تقاعس أو إهمال:

هذه خطة السلطات لضمان التزويد بالمياه في عيد الأضحى والصيف

□ بوزقزة: التكفل بانشغالات المواطنين والتدخل السريع مع أي تذبذب في التموين

□ شريط: رفع جاهزية منشآت الإنتاج والتخزين والتوزيع وتحديد الأحياء الحساسة

أمر وزير الري، لوناس بوزقزة، بضمان استمرارية التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر مختلف ولايات الوطن خلال عيد الأضحى وموسم الاصطياف، مع تشديد الرقابة على أداء المرافق العمومية والتدخل السريع لمعالجة الاختلالات، حسب ما أفاد به، الأربعاء، بيان للوزارة.

كمال.ل



وجاء ذلك خلال جلسة عمل ترأسها الوزير مساء الثلاثاء عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة المديرين الولائيين للري، وإطارات الإدارة المركزية، إلى جانب مسؤولي كل من الجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير والوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، خصصت لتقييم التدابير المتخذة تحسبا لفترة تعرف ارتفاعا ملحوظا في الطلب على المياه.

وأوضح المصدر أن الاجتماع يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بضمان تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، وكذا تجسيد توجيهات مجلس الوزراء الأخير الخاصة بتحسين أنماط التسيير المحلي لخدمة المياه.

وفي هذا السياق، شدد الوزير على ضرورة ضمان المداومة على مستوى جميع المنشآت والمراكز، لاسيما خلال العطل وأيام عيد الأضحى، بما يكفل استمرارية الخدمة العمومية والتدخل الفوري عند تسجيل أعطاب أو اضطرابات، مؤكدا أن "إجراءات صارمة" ستتخذ في حال تسجيل أي تقاعس أو إهمال.

كما دعا بوزقزة إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع والبرامج الحيوية، ورفع التحفظات التي تعيق دخولها حيز الخدمة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإعادة بعث العمليات المتوقفة، وإعداد برامج استعجالية لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطنين.

وأكد الوزير أيضا على ضرورة الاستغلال الأمثل للمنشآت والتجهيزات المسخرة من طرف الدولة، وضمان جاهزية آبار ومحطات الضخ، مع تعميم تقنيات التحكم عن بعد بهدف تحسين التسيير ورفع فعالية التدخلات الميدانية، إلى جانب ترشيد استهلاك الموارد المائية المتاحة.

وفيما يتعلق بخدمة التزويد بالمياه، أمر الوزير بالتكفل بانشغالات المواطنين وتفعيل قنوات التواصل، مع التدخل السريع عند تسجيل أي تذبذب في التموين، فضلا عن مكافحة التوصيلات غير القانونية، واسترجاع المياه الضائعة، وإصلاح التسربات، وإعادة تأهيل الشبكات، وضبط برامج توزيع المياه وضمان انتظامها.

وفي السياق، أعلنت المؤسسة العمومية "الجزائرية للمياه" عن اعتماد برنامج وطني خاص بمناسبة عيد الأضحى، يرتكز على ترشيد استهلاك المياه وضمان استمرارية التموين عبر مختلف ولايات البلاد، في ظل توقع ارتفاع كبير في الطلب خلال هذه المناسبة.

وخلال ندوة صحفية بالجزائر العاصمة، أكد مدير الزبائن والاتصال بالمؤسسة، صلاح الدين شريط، أن الحملة التحسيسية التي أُطلقت تحت شعار "أقم شعيرة العيد واستهلك الماء بترشيد"، تهدف إلى توعية المواطنين بضرورة الاستخدام العقلاني للمياه، خاصة خلال عمليات الذبح والتنظيف.

وأوضح أن بعض الممارسات، مثل الاستعمال المتواصل للخراطيم أو غسل الأرصفة والشوارع بكميات كبيرة من المياه، تؤثر سلبا على توازن الضغط داخل الشبكات، خصوصا في المناطق المرتفعة والطوابق العليا، كما حذر من رمي مخلفات الذبح في قنوات الصرف الصحي لما قد يسببه من انسدادات ومخاطر صحية.

وأشار المسؤول إلى أن الاستعمال العشوائي للخراطيم قد يؤدي إلى استهلاك يتجاوز 1000 لتر من المياه، في حين يمكن إنجاز نفس العمليات باستعمال ما بين30 و50 لترا فقط عند اعتماد أساليب الترشيد.

وأضاف أن عيد الأضحى يشهد سنويا ارتفاعا ملحوظا في استهلاك المياه، ما استدعى تجنيد كافة الوسائل البشرية والتقنية لضمان استمرارية الخدمة، مع رفع جاهزية منشآت الإنتاج والتخزين والتوزيع، وتشغيل الآبار ومحطات المعالجة والضخ بشكل متواصل.

كما تم وضع خطة وطنية تشمل تحديد الأحياء الحساسة، وتسخير فرق مداومة تعمل على مدار الساعة، وتعزيز أسطول شاحنات توزيع المياه ووسائل التدخل السريع، إضافة إلى توفير مولدات كهربائية احتياطية بالتنسيق مع مؤسسة "سونلغاز".

وفي سياق متصل، أوضحت المديرة المركزية لنوعية المياه، راضية دحماني، أنه تم تدعيم الولايات بمخابر متنقلة لإجراء التحاليل الفيزيائية والكيميائية ميدانيا، إلى جانب تجنيد أكثر من ألف مختص لمراقبة جودة المياه من الإنتاج إلى غاية التوزيع.

من جهته، أكد المدير المركزي للوسائل، عبد العزيز علي قارة، إعداد برنامج مناوبة خاص خلال فترة العيد لضمان التدخل الفوري في حال تسجيل أي أعطاب أو اضطرابات في التوزيع. كما وضعت المؤسسة الرقم الأخضر 1593 تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن أي خلل يتعلق بالتزويد بالمياه خلال أيام العيد.

"البيام" في يومه الثاني يواصل اختبار الأعصاب:

الرياضيات ترهق المترشحين والإنجليزية تعيد الأمل !

نشيدة قوادري

شهد اليوم الثاني من امتحان شهادة التعليم المتوسط "البيام" دورة ماي 2026، أجواء استثنائية امتزج فيها التوتر بالترقب، عبر مختلف مراكز الإجراء الوطنية، خاصة مع برمجة مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية، وهما من المواد الأساسية التي يعوّل عليها التلاميذ كثيرا لرفع معدلاتهم وتحقيق نتائج مطمئنة بعد سنة دراسية اتسمت بالضغط وكثافة البرامج الدراسية.

وعقب اجتياز التلاميذ للاختبار في مادة الرياضيات والذي أرهقهم نوعا ما، لا لصعوبة المواضيع المطروحة، وإنما لاعتماد مواضيعها على المكتسبات القبلية والتي تعد جزءا لا يتجزأ من فلسفة "المقاربة بالكفاءات"، غير أنهم تمكنوا بعد اجتيازهم للاختبار في مادة الإنجليزية من تجاوز التعب، بعدما رفعت الأسئلة من معنوياتهم، خاصة وأنها جاءت أحسن بكثير من المتوقع، حسب ما صرح به عديد المترشحين.

ومنذ الساعات الأولى لصباح الأربعاء، بدت ملامح التعب والإرهاق واضحة على وجوه المترشحين وأوليائهم، خصوصا في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة الذي ميّز أغلب ولايات الوطن، حيث التحق التلاميذ بمراكز الامتحان لاجتياز اليوم الثاني من "البيام"، وسط دعوات متكررة من الأولياء لتوفير ظروف أفضل داخل المؤسسات التربوية، خاصة ما تعلق بالتهوية والمياه الباردة والرعاية الصحية.

الرياضيات... بين الخوف التقليدي والرهان الحقيقي

وكالعادة، احتلت مادة الرياضيات واجهة النقاشات داخل مراكز الامتحان وخارجها، باعتبارها المادة الأكثر إثارة للقلق لدى نسبة معتبرة من المترشحين. وقد أجمع عدد من الأساتذة والمفتشين على أن موضوع الامتحان جاء في المجمل متوازنا، غير أن عامل الوقت شكّل التحدي الأكبر بالنسبة للممتحنين، خاصة مع احتواء الموضوع على تمارين تتطلب تركيزا ودقة في الحساب والتحليل.

ويرى مختصون في التربية أن واضعي الأسئلة هذا الموسم، قد ركزوا بشكل واضح على دروس الفصلين الأول والثاني، مع الاعتماد بصورة لافتة على "المكتسبات القبلية"، أي المعارف الأساسية التي يفترض أن يكون التلميذ قد راكمها خلال السنوات السابقة، وهو ما جعل بعض التلاميذ يجدون صعوبة في التعامل مع بعض الوضعيات الإدماجية التي تتطلب الربط والاستنتاج أكثر من الحفظ الآلي والاسترجاع.

كما لاحظ أساتذة أن عددا من التمارين اعتمد على "الفهم المنهجي" و"التفكير الرياضي" أكثر من اعتمادها على الأسئلة المباشرة، الأمر الذي كشف "تفاوتا" في مستويات المترشحين بين من يمتلكون التحكم في أساسيات المادة ومن يعتمدون فقط على الحفظ والتكرار والاسترجاع.

وعقب الخروج من قاعات الامتحان، انقسمت آراء التلاميذ بين من اعتبر الموضوع في المتناول ومن رأى أن ضيق الوقت وارتفاع درجات الحرارة أثرا بشكل مباشر على التركيز، خاصة خلال الفترة الصباحية.

الإنجليزية... متنفس نفسي بعد ضغط الرياضيات

وفي المقابل، منحت مادة اللغة الإنجليزية نوعا من الارتياح النفسي للممتحنين، حيث وصفها كثير من التلاميذ بأنها كانت "أفضل من المتوقع"، خاصة أن النص والأسئلة جاءا قريبين من الدروس المقررة ومن التمارين التي اعتاد التلاميذ معالجتها داخل الأقسام التربوية.

وفي الموضوع، أكد عدد من الأساتذة على أن موضوع مادة اللغة الإنجليزية، قد حافظ على الطابع البيداغوجي المعتاد، مع التركيز هو الآخر على التعلمات الأساسية للفصلين الدراسيين الأول والثاني، إلى جانب توظيف الرصيد اللغوي والقواعد الأساسية التي تلقاها التلميذ خلال السنة الدراسية.

ويرى مختصون أن هذا التوجه يعكس رغبة واضحة في تقييم الفهم الحقيقي للتلميذ بدل إدخاله في متاهات الأسئلة المعقدة أو الخارجة عن السياق البيداغوجي المعتاد، خاصة في ظل الإصلاحات التي تعرفها المنظومة التربوية الجزائرية، والتي تركز على الكفاءات والاستيعاب بدل الحفظ المجرد.

الحرارة ترهق المترشحين وتستدعي تدابير استعجالية

وإلى ذلك، لفتت مصادر "الشروق" أن أبرز ما ميّز اليوم الثاني للامتحانات، الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة في عدد من الولايات، الأمر الذي خلق صعوبات حقيقية داخل بعض مراكز الإجراء، خاصة المؤسسات التربوية التي تفتقر للتكييف أو وسائل التهوية الكافية.

وقد شوهد عدد من الأولياء وهم ينتظرون أبناءهم تحت أشعة الشمس الحارقة لساعات طويلة، في حين لجأت بعض المؤسسات إلى توفير قوارير المياه للتخفيف من آثار الحرارة على المترشحين.

وفي هذا السياق، طالب مختصون بضرورة مراجعة رزنامة الامتحانات الرسمية مستقبلا، بما يراعي الظروف المناخية التي أصبحت تشهد تغيرات ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، خصوصا أن ارتفاع الحرارة يؤثر بشكل مباشر على التركيز والأداء الذهني للتلاميذ.

حالات خاصة... وإرادة تتحدى الصعوبات

ومن المشاهد المؤثرة التي طبعت هذا اليوم، تسجيل حضور عدد من التلاميذ من ذوي الحالات الخاصة، من بينهم مترشحون أجروا الامتحان رغم تعرضهم لإصابات وكسور على مستوى اليد.

وقد أثارت هذه الحالات تعاطفا واسعا داخل مراكز الامتحان، حيث عبّر أساتذة وأولياء عن إعجابهم بإرادة هؤلاء التلاميذ وإصرارهم على اجتياز الامتحان رغم الظروف الصحية الصعبة، معتبرين أن مثل هذه الصور تعكس روح التحدي والإصرار لدى التلاميذ الجزائريين.

كما حرصت بعض مراكز الإجراء على مرافقة هذه الحالات وتوفير الظروف الملائمة لها، في إطار الإجراءات التنظيمية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية، لضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

بين القلق والأمل... مترشحون يصرون على افتكاك النجاح

ومع إسدال الستار على اليوم الثاني من امتحانات "البيام"، يبقى القاسم المشترك بين أغلب المترشحين هو حالة الترقب والضغط النفسي، خاصة مع تواصل الامتحانات في ظروف مناخية صعبة وضغط متراكم منذ بداية الموسم الدراسي.

غير أن الكثير من التلاميذ عبّروا، رغم التعب، عن تفاؤلهم بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية، مؤكدين أن الدعم العائلي والمرافقة النفسية لعبا دورا مهما في تجاوز رهبة الامتحان.

ويبقى "البيام"، كل سنة، أكثر من مجرد امتحان مدرسي، بل محطة نفسية واجتماعية تختبر قدرة التلميذ على الصبر والتحمّل والثقة بالنفس، في انتظار إعلان النتائج التي ستحدد ملامح المرحلة الثانوية المقبلة.

مديرون وموظفون ومتعاملون خواص ومستوردون في قلب الفضيحة:

ملف فساد "الخدمات الجامعية" أمام القضاء في 10 جوان

■ صفقات مشبوهة في تموين المطاعم الجامعية باللحوم والمواد الغذائية والخضر

■ تلاعب في دفاتر الشروط ومخالفة مبادئ المنافسة في قانون الصفقات العمومية

نوارة باشوش

حددت محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد، الأربعاء، تاريخ 10 جوان الداخل يوما لفتح ملف الفساد المتعلق بـ"الخدمات الجامعية" والصفقات المشبوهة والمتابع فيها أزيد من 40 شخصا، بينهم مديرون وموظفون بمديريات ولائية ومستوردون ومتعاملون خواص، تسببوا في تبديد ملايير الدينارات.

القرار اتخذه قاضي الفرع الثالث لدى القطب، الأربعاء 20 ماي الجاري، بطلب من هيئة الدفاع عن المتهمين، والتي التمست من هيئة المحكمة منحها آجالا إضافية لتمكينها من الاطلاع الجيد على أوراق ومستندات الملف وكذا الأمر بالإحالة.

وفي تفاصيل نشرتها "الشروق" في أعدادها السابقة، فإن الملف حققت فيه مديرية التحريات التابعة للديوان المركزي لقمع الفساد، شهر ماي 2024 إثر ورود معلومات حول وقائع فساد في طرق منح صفقات على مستوى بعض مديريات الخدمات الجامعية، حيث توصلت التحقيقات إلى تسجيل تجاوزات وخروقات في المديريات الولائية للخدمات الجامعية عبر 4 ولايات على غرار الجلفة، وهران، ومستغانم، من خلال التلاعب في دفاتر الشروط ومخالفة مبادئ المنافسة النزيهة لقانون الصفقات العمومية، بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير.

كما أسفرت التحقيقات عن الاشتباه في تورط عدد من مديري الخدمات الجامعية داسوا على قوانين الجمهورية ومنحوا صفقات تزويد مطاعم الجامعات والأحياء الجامعية باللحوم والحليب والمواد الغذائية وكذا الخضر والفواكه وعلى رأسهم عائلة "م" مستوردي اللحوم معروفين بولاية وهران، وهي الصفقات التي كبدت خزينة الدولة الملايير من الدينارات.

وفي هذا السياق، طالب قاضي التحقيق الغرفة الرابعة للقطب الاقتصادي والمالي، بعد التماسات نيابة الجمهورية لذات الجهة القضائية ووفقا للمادة 67 من قانون الإجراءات الجزائية، بتعيين خبير بغرض دراسة جميع ملفات الصفقات الخاصة بالتموين لمديريات الخدمات الجامعية عبر الوطن للكشف عن التجاوزات والخروقات المسجلة.

كما أصدر إنابات قضائية لحصر الممتلكات المنقولة والعقارية للمتهمين وتتبع العائدات الإجرامية وحجزها طبقا للقانون مع مراسلة خلية معالجة الاستعلام لأجل القيام في إطار مجموعة "إجمونت" (EGMONT) لتعريف كل الأملاك العقارية والمنقولة والحسابات في الشركات التي تتعلق بالمتهمين وزوجاتهم وأصولهم وفروعهم بغية القيام بإجراءات الحجز والاسترداد.

ويتابع في ملف الحال 40 شخصا و3 شركات، حيث يتواجد 3 منهم رهن الحبس المؤقت، ويتعلق الأمر بمديري الخدمات الجامعية لولاية الجلفة سابقا ووهران حاليا ومتعاملين خواص، فيما تم وضع المتهمين الآخرين تحت إجراء الرقابة القضائية، بعد أن وجهت إليه تهم ثقيلة تراوحت بين منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو أحد مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية وجنح إساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي لأموال عمومية والمشاركة في تبديد الأموال العمومية الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 26،29، 33 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.

كما وجهت للشركات الـ3 المتابعة في ملف الحال تهم الاستفادة من امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، والمشاركة في تبديد الأموال العمومية الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بمواد 26 و29 و52 و53 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته 01 / 06.

تتضمن كافة المعطيات تحت أعين الوزارة الأولى و7 قطاعات:

إطلاق أكبر منصة بيانات اقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة!

- ربط مصالح الضرائب والجمارك والسجل التجاري في قاعدة واحدة
- فتح تبادل منظم للبيانات بين مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية

باشرت الحكومة، من خلال الوزارة الأولى وسبعة قطاعات وزارية، تنفيذ قرار وزاري مشترك يهدف إلى إنشاء نظام معلوماتي اقتصادي موحد خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في إطار مسعى لتنظيم وتوحيد، جمع وتبادل المعطيات الاقتصادية بين مختلف الهيئات العمومية واعتماد مقاربة رقمية في متابعتها وتسييرها.

إيمان كيموش



ويكشف القرار عن خمس نقاط محورية بارزة، أبرزها إنشاء قاعدة بيانات وطنية مركزية تجمع كل المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإلزام عدد كبير من الهيئات الرسمية، من بينها الضرائب والجمارك والسجل التجاري والضمان الاجتماعي والبنوك، بتزويد هذا النظام بالمعطيات المحينة، إضافة إلى فتح آلية منظمة لتبادل البيانات بين مؤسسات كانت تعمل بشكل منفصل، مع إتاحة جزء من هذه المعلومات عبر منصة رقمية موجهة للمتعاملين الاقتصاديين، فضلا عن إنشاء لجنة متعددة القطاعات تتكفل بالتنسيق والمتابعة والتقييم المستمر لهذا النظام المعلوماتي.

الوزارة الأولى و7 وزارات تطلق نظاما معلوماتيا وطنيا لتتبع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وفي السياق، وقّعت الوزارة الأولى وسبعة قطاعات وزارية قرارا مشتركا مؤرخا في 22 رمضان 1447 الموافق لـ12 مارس 2026، يحدد كيفيات الحصول على المعلومات لتزويد النظام المعلوماتي الاقتصادي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا كيفيات وضع هذه المعلومات تحت التصرف، في إطار مسعى حكومي لتعزيز الرقمنة الاقتصادية وتحسين متابعة نسيج المؤسسات على المستوى الوطني.

وحمل القرار توقيع كل من الوزير الأول، ووزير الصناعة، ووزير المالية، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، ووزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية، بما يعكس تعدد القطاعات المعنية بملف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويستند هذا القرار، حسب نصه، إلى أحكام المادة 36 من القانون رقم 02-17 المؤرخ في 10 جانفي 2017، حيث يهدف إلى ضبط آليات جمع وتحيين وتبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر نظام معلوماتي اقتصادي موحد.

وينص القرار على أن النظام المعلوماتي الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يهدف إلى جمع ونشر المعلومات المتعلقة بهذه الفئة من المؤسسات، كما يتم وضعه وتسييره على مستوى وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار، التي يشار إليها في النص باسم "الوكالة".

كما يحدد القرار مصادر تزويد هذا النظام بالمعطيات المحينة، إذ يتم الاعتماد على مجموعة واسعة من الهيئات الوطنية، من بينها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، والديوان الوطني للإحصائيات، والمركز الوطني للسجل التجاري، إضافة إلى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، والمديرية العامة للضرائب، والمديرية العامة للجمارك.

ويشمل أيضا مصادر معلومات أخرى تتمثل في الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، والجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، وصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وصندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ومؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور"، والغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، والهيئة الجزائرية للصادرات، بالإضافة إلى أي معلومات أخرى تعتبر ضرورية صادرة عن هيئة أو مؤسسة معنية.

وفي سياق تنظيم تبادل المعلومات، ينص القرار على إنشاء لجنة تنسيق ومتابعة على مستوى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تتولى ضمان التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية، وإعداد نماذج بروتوكولات تعاون ثنائية بين الوكالة والهيئات المعنية، إضافة إلى متابعة وتقييم عملية تبادل المعلومات، واقتراح كل المبادرات التي من شأنها تحسين محتوى وكيفيات هذا التبادل.

وتتكون هذه اللجنة من ممثلين عن عدة قطاعات وهيئات، من بينها ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة رئيسا للجنة، وممثل وزير المالية، وممثل وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وممثل وزير التجارة الداخلية، وممثل وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وممثل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وممثل وزير الصناعة التقليدية، إضافة إلى ممثل الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، والمدير العام لوكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار أو ممثله، على أن تتولى الوكالة أمانة اللجنة.

ويحدد القرار عهدة أعضاء اللجنة بثلاث سنوات قابلة للتجديد، حيث يتم تعيينهم بموجب مقرر من الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بناء على اقتراح من الهيئات التي ينتمون إليها، مع إمكانية تعويض أي عضو ينهي عهدته وفق نفس الإجراءات.

كما تنص المادة الثامنة على أن اللجنة تجتمع مرتين على الأقل في السنة بدعوة من رئيسها، مع إلزامها بإعداد نظامها الداخلي والمصادقة عليه في أول اجتماع لها.

وفي جانب آخر، يلزم القرار الوكالة بإبرام بروتوكولات تعاون ثنائية مع مختلف الأطراف المذكورة لضمان تبادل المعلومات المحينة، وفق القوانين والتنظيمات المعمول بها، كما ينص على إنشاء خدمة رقمية عبر الموقع الإلكتروني للوكالة، تسمح بتبادل المعلومات بين الهيئات المعنية، وتمكين المتعاملين الاقتصاديين من الولوج إلى بيانات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر حسابات إلكترونية، إضافة إلى نشر معلومات اقتصادية ذات طابع عام حول وضعية وتطور هذا النسيج الاقتصادي، وفق ما تحدده لجنة التنسيق والمتابعة والوكالة.

ويُختتم القرار بالنص على نشره في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ليصبح إطارا قانونيا لتنظيم تدفق البيانات الاقتصادية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين مختلف الفاعلين.

مراقبة جماعية لالتزامات المستوردين عبر مختلف البنوك

لا استيراد من دون أموال كافية... وتسهيلات لهؤلاء المتعاملين!

- استثناء السلع المشحونة قبل صدور التعليمة من الإجراءات الجديدة

إيمان كيموش

أمر بنك الجزائر البنوك الوسطاء المعتمدين بتشديد الرقابة على عمليات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة، من خلال إخضاع المتعاملين الاقتصاديين لتقييم مسبق لقدراتهم المالية، ومنع تجاوز قيمة عمليات الاستيراد غير المسواة لأموالهم الخاصة، في خطوة جديدة تستهدف تعزيز الرقابة على التجارة الخارجية وتأمين التوازنات المالية للمستوردين.

وحسب تعليمة رقم 05-2026 موقعة من طرف محافظ البنك محمد لمين لبو بتاريخ 19 ماي 2026، اطلعت عليها "الشروق"، فإن هذه الإجراءات جاءت تطبيقا لأحكام المادة 42 من النظام رقم 07-01 المؤرخ في 3 فبراير 2007، المعدل والمتمم، والمتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الصعبة.

وتهدف التعليمة الجديدة إلى تحديد متطلبات "المساحة المالية" اللازمة لإنجاز عمليات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة من طرف المتعاملين الاقتصاديين، حيث ألزمت البنك الموطن بتقييم الوضعية المالية للمتعامل مسبقا قبل أي عملية توطين بنكي تخص هذا النوع من الواردات.

كما شددت التعليمة على ضرورة تأكد البنك الموطن، قبل مباشرة أي عملية توطين، من أن الأصول الصافية للمتعامل الاقتصادي تساوي أو تفوق رأسماله الاجتماعي، وذلك استنادا إلى القوائم المالية المصرح بها لدى الإدارة الجبائية والمتعلقة بالسنة المالية المنتهية. وبالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين حديثي التأسيس، سمحت التعليمة للبنوك بالاعتماد على ميزانية افتتاحية و/أو وضعية مالية مرحلية مؤشر عليها من طرف محافظ الحسابات، قصد تقييم قدرتهم المالية قبل منح التوطين البنكي.

ومن بين أهم الإجراءات التي حملتها التعليمة، منع تجاوز الرصيد القائم لعمليات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة، وغير المسواة بعد، نسبة 100 بالمائة من الأموال الخاصة للمتعامل الاقتصادي، وذلك على مستوى مجموع البنوك الوسطاء المعتمدين التي يتعامل معها المستورد.

كما فرض بنك الجزائر على البنوك الوسطاء المعتمدين، قبل أي توطين بنكي لعملية استيراد، مطالبة المتعامل الاقتصادي بتصريح، وفقا للنموذج الملحق بالتعليمة، يحدد فيه الأرصدة القائمة لعمليات الاستيراد الموطنة لدى البنوك الوسطاء المعتمدين الآخرين.

وأوضحت التعليمة أن عملية الاستيراد تعتبر "مسواة" بمجرد قيام البنك الموطن بالخصم النهائي من حساب المتعامل الاقتصادي لقيمة العملية، مؤكدة في الوقت نفسه أن هذه الأحكام لا تطبق على عمليات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة التي تم شحنها قبل صدور التعليمة.

ودخلت التعليمة الجديدة حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ توقيعها في 19 ماي 2026، وتم إرفاقها بنموذج تصريح إلزامي يقدمه المتعامل الاقتصادي للبنك الوسيط المعتمد قبل أي عملية توطين بنكي تخص استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة، يتضمن كشفا مفصلا بالأرصدة القائمة لعمليات الاستيراد الموطنة لدى البنوك الوسطاء المعتمدين الآخرين إلى غاية تاريخ التصريح.

ويتضمن النموذج معلومات تخص الصفة والتسمية الاجتماعية للمتعامل الاقتصادي، إلى جانب تحديد قيمة الرصيد الحالي بالدينار الجزائري الخاص بعمليات الاستيراد غير المسواة، مع تفصيلها حسب كل بنك، قبل ختم التصريح بتاريخ وإمضاء المعني، في خطوة تهدف إلى تمكين البنوك من مراقبة الحجم الحقيقي لالتزامات المستوردين وتفادي تجاوز سقف أموالهم الخاصة.

حسب بيانات لشركة "سنام" المسؤولة عن شبكة النقل الداخلية:

هذا ما حصلت عليه إيطاليا من غاز جزائري إضافي في 4 أشهر

حسان حويشة

تكشف بيانات رسمية إيطالية أن النظام الغازي في البلاد قد أظهر صمودا وثباتا كبيرين، رغم الهزات الارتدادية الناجمة عن حرب الشرق الأوسط وإغلاق مضيق هرمز في وجه إمدادات الطاقة العالمية، وكان ذلك بفضل زيادة الكميات القادمة من الجزائر على وجه الخصوص، مع بروز الولايات المتحدة كمنافس للغاز الجزائري من خلال شحنات الـ"جي.أن.أل".

وجاء الكشف عن هذه الأرقام من طرف الشركة الإيطالية لأنابيب الغاز "سنام-SNAM"، المسؤولة عن شبكة نقل الغاز في البلاد، حيث أشارت إلى أنه وخلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، ارتفع حجم الإمدادات القادمة عبر خط أنابيب ترانسميد-إنريكو ماتاي عبر منشأة مازارا ديل فالو بجزيرة صقلية، وأيضا شحنات الغاز الطبيعي المسال "جي.أن.أل" القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وحسب البيانات ذاتها، التي نقلتها صحيفة "إل صولي 24 أوري" المرموقة والمتخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية، فإن المنظومة الغازية الإيطالية تمكنت من الحفاظ على استقرارها عبر مزيج من الإمدادات المتنوعة، حيث بلغ إجمالي شحنات الغاز الطبيعي المسال الوافدة إلى إيطاليا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة مستويات مرتفعة، من بينها 42 شحنة قادمة من الولايات المتحدة، أي ما يقارب 60 بالمائة من إجمالي واردات الغاز المسال، إلى جانب 13 شحنة من قطر، فضلا عن تدفقات أخرى من دول إفريقية من بينها الجزائر ونيجيريا وموريتانيا والسنغال.

وتشير المعطيات ذاتها إلى أن السوق شهدت خلال الفترة الممتدة بين مارس وأفريل إعادة توزيع تدريجية في مصادر الإمداد، مع تراجع الشحنات القادمة من قطر مقابل ارتفاع الشحنات الأمريكية والقادمة من إفريقيا بينها الجزائر، في سياق تحولات ترتبط بمرونة سلاسل التزويد بالغاز الطبيعي المسال وقدرتها على التعويض السريع لأي اضطرابات في المسارات التقليدية.

وتضيف البيانات أن الغاز الجزائري، القادم عبر خط أنابيب "ترانسميد-إنريكو ماتاي" من منشأة مازارا ديل فالو، إلى جانب خط الأنابيب "تاب" القادم من أذربيجان، واصل لعب دور محوري في دعم أمن التزويد الطاقوي الإيطالي، حيث سجلت الإمدادات القادمة من الجزائر خلال الفترة من جانفي إلى أفريل ارتفاعا بنسبة 4 بالمائة لتصل إلى 7.6 مليارات متر مكعب، أي بزيادة تقارب 300 مليون متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وتشير بيانات شركة نقل الغاز الإيطالية إلى أن الإمدادات الغازية الجزائرية قد مثلت ما نسبته 35 بالمائة من الكميات التي جرى ضخها في شبكة النقل الوطنية الإيطالية خلال الفترة الممتدة ما بين جانفي وأفريل 2026.

كما تؤكد أرقام شركة "سنام" أن مساهمة الجزائر، إلى جانب مسارات أخرى جنوبية، تبقى عنصرا أساسيا في ضمان استقرار المنظومة الغازية الإيطالية، في وقت تتراجع فيه بعض التدفقات القادمة من روسيا والشرق الأوسط نتيجة التحولات الجيوسياسية وإعادة رسم خريطة الإمدادات نحو الجنوب والبحر المتوسط.

بفضل النشاط الإنتاجي للشركة المصرية "العربية للمعادن":

تقليص واردات النحاس في الجزائر بـ100 مليون دولار سنويًّا

محمد فاسي

تعكف الشركة المصرية "العربية للمعادن" على توسيع نشاطها الصناعي في الجزائر عبر مشاريع جديدة في قطاع تحويل المعادن غير الحديدية، في مسار استثماري ساهم في تعزيز الإنتاج المحلي من الأسلاك والقضبان النحاسية، وتقليص فاتورة الاستيراد بما يقارب 100 مليون دولار سنويًا، ضمن تجربة تُصنَّف من النماذج البارزة للاستثمار الأجنبي المنتج في البلاد.

وتُعد الشركة واحدة من أبرز المستثمرين الأجانب النشطين في قطاع الصناعات التحويلية للنحاس والألمنيوم، حيث دخلت السوق الجزائرية سنة 2012 وشرعت منذ ذلك الحين في توسيع قدراتها الإنتاجية بشكل تدريجي، مدفوعة بجدوى الاستثمار وتطور مناخ الأعمال.

وحسب معطيات كشفت عنها الوكالة الجزائرية لترقية للاستثمار، فإن المؤسسة تغطي نسبة معتبرة من احتياجات السوق الوطنية من الأسلاك والقضبان والسبائك النحاسية الموجهة لصناعة الكوابل الكهربائية والهاتفية واللوحات الكهربائية، ما ساهم في دعم الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وفي هذا السياق، سجلت الشركة أثرًا اقتصاديًا مباشرًا تمثل في خفض فاتورة استيراد المواد الأولية بحوالي 100 مليون دولار سنوياً، نتيجة إحلال الإنتاج المحلي محل الواردات في عدد من المنتجات الأساسية.

وفي إطار توسع نشاطها الصناعي، أطلقت المؤسسة سنة 2024 مشروعًا جديدًا بالمنطقة الصناعية واد حربيل بولاية المدية، دخل حيز الخدمة في مارس 2026، بطاقة إنتاجية تُقدّر بـ32 ألف طن سنوياً من الأسلاك والصفائح والسبائك النحاسية وقضبان الزهر وملحقات التوصيل.

وتعمل الشركة حالياً على تطوير مشروع جديد لإنتاج قضبان الألمنيوم، بهدف تلبية الطلب المتزايد في السوق الوطنية وفتح آفاق مستقبلية للتصدير، إلى جانب مشروع آخر قيد الدراسة يتعلق بصناعة وتركيب تجهيزات ولواحق وقطع غيار السيارات والدراجات النارية، بعد حصولها على عقار اقتصادي بمساحة 1.6 هكتار بولاية المدية.

الأمن يطلق بشأنه نداء للجمهور

تواصل فرار القاتل المفترض لشاب بسطيف

أطلقت أمس مصالح أمن ولاية سطيف نداء للمواطنين من أجل المساعدة في تحديد مكان تواجد مشتبه فيه متورط في جريمة القتل التي هزّت حي طنجة بمدينة سطيف منذ حوالي شهرين، وراح ضحيتها شاب في العشرينيات، في حادثة أثارت صدمة واسعة وسط السكان، وكانت بمثابة حلقة من مسلسل تصاعد العنف داخل الأحياء الشعبية.

سمير مخربش

وجاء هذا النداء، حسب ما تضمنه الإعلان الصادر عن الجهات الأمنية، في خضم التحقيقات الجارية لكشف جميع ملابسات القضية، حيث دعت المصالح المختصة كل شخص يملك معلومات حول المشتبه فيه أو مكان تواجده إلى التقدم فوراً وإبلاغ أقرب مصلحة أمنية، للمساهمة في توقيفه واستكمال مجريات التحقيق.

وتعود تفاصيل الجريمة إلى شجار نشب بحي طنجة، أحد أقدم الأحياء الشعبية بمدينة سطيف، قبل أن يتطور بشكل مفاجئ إلى اعتداء قاتل باستعمال خنجر، تلقى إثره الضحية، وهو شاب في العشرينيات من العمر، طعنة قاتلة أنهت حياته وسط ذهول سكان الحي.

وحسب شهادات سكان المنطقة، فإن الخلاف بدأ بين المشتبه فيه وشقيق الضحية، قبل أن تتدخل العائلة وعدد من سكان الحي في محاولة لاحتواء الوضع وتهدئة الأطراف، غير أن الأمور عادت للاشتعال من جديد خلال ساعات الليل، حيث تجدد التوتر قرب منزل العائلة، ثم امتد إلى محيط المسجد، قبل أن يتحول الشجار إلى مواجهة دامية.

وأكد مقربون من الضحية أن الأخير لم

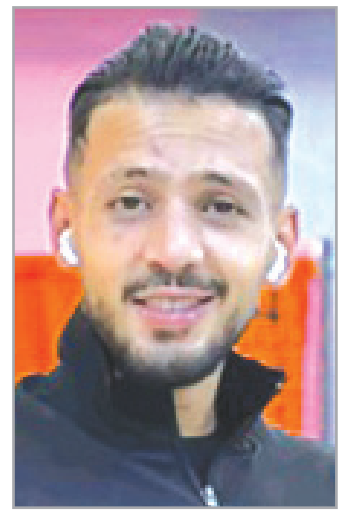

يكن طرفاً مباشراً في الخلاف، بل تدخل فقط لتهدئة الوضع وحماية شقيقه، غير أن المشتبه فيه باغته بطعنة خنجر أسقطته أرضاً وسط الدماء، قبل أن يفر من المكان مباشرة بعد ارتكاب الجريمة.

وخلفت الحادثة حالة من الحزن العميق داخل حي طنجة بسطيف، خاصة وأن الضحية كان معروفاً وسط سكان الحي بهدوئه وأخلاقه الحسنة وابتعاده عن المشاكل، فيما تحدث سكان عن حالة الخوف والقلق التي أصبحت تسيطر على الحي بعد هذه الجريمة، التي كان بالإمكان تفاديها، حيث حاولت العائلة احتواء الخلاف بكل الطرق، بل وأبدت استعدادها لتعويض المال، تفادياً لأي انزلاق، غير أن كل محاولات التهدئة باءت بالفشل.

وتكشف هذه الجريمة، حسب ما رصدناه ميدانياً، عن تحولات مقلقة داخل بعض الأحياء الشعبية، أين أصبحت الخلافات البسيطة مرشحة للتحول بسرعة إلى مواجهات خطيرة بسبب انتشار الأسلحة البيضاء وتصاعد السلوك العنيف وسط بعض الشباب، في ظل تنامي ظواهر المخدرات والانحراف.

كما تأتي هذه القضية في سياق سلسلة من جرائم القتل التي شهدتها ولاية سطيف خلال الفترة الأخيرة، والتي تنوعت بين خلافات عائلية وشجارات شخصية انتهت بإزهاق الأرواح.

ويبقى سكان حي طنجة، إلى غاية توقيف المشتبه فيه، يعيشون على وقع صدمة لم تغادر تفاصيلها ذاكرة الحي، في انتظار أن تكشف التحقيقات الجارية كل خيوط هذه الجريمة التي أنهت حياة شاب كان، حسب كل من عرفه، بعيداً عن عالم العنف والمشاكل.

حاولوا سرقة سلك كهربائي من الشبكة الكهربائية

لصوص المعادن يُغرقون ثمانية أحياء في الظلام بقسنطينة

عصام بن منية

أقدم مجهولون، مع بداية ساعات ليلة أول أمس الثلاثاء، على تنفيذ محاولة سرقة اتسمت بالجرأة، بعدما أقدموا على تخريب وإتلاف كابل كهربائي من الشبكة الكهربائية، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي وإغراق عدد من أحياء المدينة في الظلام الدامس، يقطنها أزيد من 9000 نسمة.

وأوضحت مديرية التوزيع "سونلغاز" قسنطينة، بأن مصالحها سجلت في حدود الساعة الثامنة إلا ربع من ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، حادثة اعتداء خطيرة استهدفت الشبكة الكهربائية من طرف أشخاص مجهولين، إثر قيامهم بإتلاف كابل كهربائي من مادة النحاس، ومحاولتهم سرقته، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن ثمانية أحياء كاملة بوسط المدينة ويتعلق الأمر بكل من أحياء بوالصوف، بوجنانة، الشهداء، بوذراع صالح، المنظر الجميل، 20 أوت، منطقة المنشار والكدية، قبل تدخل الفرق التقنية لمصالح مؤسسة "سونلغاز" لإصلاح العطب وتمكنت بعد ساعتين من التدخل وتحديدا في حدود الساعة العاشرة إلا ربع ليلا من إعادة التيار الكهربائي إلى مختلف التجمعات السكنية المتضررة من هذا العطب، من خلال استحداث خط كهربائي ثانوي لتزويد السكنات بالطاقة الكهربائية، مع استمرار الفرق التقنية المتخصصة ومنذ الساعة العاشرة ليلا، في أشغال الإصلاح النهائي للشبكة الكهربائية بمدخل حي بوجنانة، حيث تمكنت من إعادة الشبكة والتموين بالطاقة الكهربائية إلى وضعها الطبيعي قبل منتصف نهار أمس الأربعاء.

وذكرت مصالح "سونلغاز" بأن الأضرار التي ألحقها اللصوص مست 24 كابلا كهربائيا بقدرة عشرة كيلوفولط، وهو ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الأحياء المذكورة.

وبالموازاة مع ذلك، تقدمت مؤسسة "سونلغاز" بشكوى رسمية إلى مصالح الأمن التي باشرت تحرياتها وتحقيقاتها لتحديد هويات الأشخاص المعتدين على الشبكة الكهربائية وتخريبها، بغرض إلقاء القبض عليهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصّة.

ضبط في حالة غش باستعمال الهاتف النقال

ثلاث سنوات حبسا نافذا لمترشح حر في شهادة التعليم المتوسط بميلة



أصدر قاضي جلسة المثول الفوري لدى محكمة ميلة، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، حكما يقضي بإدانة مترشح حرّ لشهادة التعليم المتوسط، بارتكاب جنحة تسريب مواضيع الامتحانات النهائية للتعليم المتوسط، والحكم عليه بثلاث سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها عشرة ملايين سنتيم.

وقد أصدر مجلس قضاء ميلة، بيانا جاء في مضمونه بأن وكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة، وتنويرا للرأي العام، فإنه يوضح بأنه قد تم بتاريخ 19 ماي 2026، وفي إطار تأمين امتحانات شهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2026، ضبط مترشح يدعى ش.ف" البالغ من العمر 19 سنة، ممتحن حر، بصدد استعمال الهاتف النقال، بعد نصف ساعة من انطلاق اختبار مادة اللغة العربية، ليتم على الفور توقيفه وإخضاعه الى التحقيق الابتدائي، توصل إلى أن المشتبه فيه قام بتسريب موضوع الاختبار نحو الغير عبر إحدى وسائط التواصل الاجتماعي.

وقد تم تقديم المعني أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة ميلة، في نفس اليوم وتمت إحالته على المحاكمة وفق إجراءات المثول الفوري من أجل جنحة تسريب مواضيع الامتحانات النهائية للتعليم المتوسط. وبعد مثول المعني للمحاكمة، قضت المحكمة بإدانة المتهم بالجرم المنسوب إليه وعقابه بثلاث سنوات حبسا نافذا ومائة ألف دينار جزائري غرامة مالية نافذة.

■ نسيم.ع

محكمة الجنايات أدانتها بالسجن النافذ سبع سنوات

طالبة جامعية تحاول قتل صديقتها برميها من شرفة شقة بعنابة



عصام بن منية

قضت محكمة الجنايات الإبتدائية لدى مجلس قضاء عنابة، بإدانة المتهمة "ش،ر" البالغة من العمر 25 سنة، وهي طالبة جامعية تتحدر من إحدى الولايات المجاورة، بارتكاب جناية محاولة الإغتيال، وتهمة ارتكاب جنحة الترويج العمدي للمؤثرات العقليّة وجنحة استئجار منزل مفروش بغرض ممارسة الدعارة، والحكم عليها بسبع سنوات سجنا وغرامة مالية، بعد تورطها في دفع صديقتها الحامل في الشهر الثالث، الضحية "ب،أ" والتي تُقيم معها في نفس الشقّة الكائنة بحي "فالاك" بمدينة عنابة، ومحاولة التخلص منها.

وحسب ما دار في جلسة المحاكمة، فإن وقائع هذه القضية، تعود إلى تاريخ الثاني من شهر ديسمبر الماضي، عندما تلقت مصالح أمن ولاية عنابة، نداء من قاعة الإرسال مفاده التوجه على جناح السرعة إلى حي "فالاك"، وعلى الفور تنقّل عناصر الشرطة إلى عين المكان وتبيّن عند وصولهم، بأنّ شابّة تبلغ من العمر 31 سنة قد تعرّضت لمحاولة قتل بعد ما تم دفعها من شرفة المنزل الذي يقع في الطابق الثاني من العمارة التي تقطن فيها، كما تبيّن بأنّ مصالح الحماية المدنية وصلت مع الضحية إلى قسم الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن رشد عنابة على متن سيارة الإسعاف، بعد ما تعرضت لإصابات وجروح بليغة، ليتنقل إثر ذلك عناصر الشرطة إلى المستشفى، لاستجواب الضحية التي اكدت في تصريحاتها بأن صديقتها "ش، ر« والتي تقيم معها في نفس الشقة، هي من قامت بدفعها من نافذة المطبخ للشقة التي يقيمان فيها معا.

وبمواصلة التحقيق في القضية، استصدر عناصر الشرطة إذنا بتفتيش المسكن، الذي عثروا بداخله على مجموعة من الأغراض المبعثرة للضحية والمتهمة وهو ما يؤكد وقوع شجار بين الطرفين، وأن نافذة المطبخ مفتوحة على مصراعيها، كما عثر المحققون على مجموعة من حقائب السفر كبيرة الحجم، كانت مفتوحة ومحتوياتها مبعثرة، وهو الأمر الذي يدل على أن المشتبه فيها قامت بحمل بعض الأغراض ولم تقم بإغلاقها ربحا للوقت من أجل الفرار قبل وصول عناصر الشرطة، غير أنهم تمكنوا بعد ذلك من إلقاء القبض عليها عندما كانت على متن سيارة سياحية رفقة أحد الأشخاص وفتاة أخرى، وتم ضبط بحوزتها ثلاث كبسولات من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين" وقطعة من المخدرات.

المتهمة "ش،ر" أنكرت في تصريحاتها التهم المنسوبة إليها، وأكدت بأن صديقتها الضحية سقطت من النافذة بعد ما فقدت توازنها وأنها لم تقم بدفعها أو محاولة قتلها، كما اعترفت بأنها تتعاطى المؤثرات العقلية، ونفت في السياق ترويجها للأقراص المهلوسة، وأنها تستغل المسكن المستأجر في ممارسة الدعارة.

فيما صرحت الضحية "ب،أ"، بأنها وفي يوم الوقائع توجهت إلى الشقة التي تستأجرها رفقة المتهمة بحي "فالاك" لأخذ أغراضها منها، وذلك بعد خلاف وقع بينهما يوما قبل الوقائع، غير أنها وعند دخولها للشقة أغلقت المتهمة الباب عليها، وانهالت عليها بالضرب رغم تدخل شابين كانا مع المتهمة لوقفها، غير أنهما لم يتمكنا من ذلك وقد قامت بإخراجهما وأغلقت عليها الباب مجددا، وواصلت ضربها قبل أن تقوم بدفعها لتسقط من نافذة شرفة المسكن، ما تسبب في إصابتها بجروح متفاوتة الخطورة، وأضافت الضحية بأن سبب اعتداء المتهمة عليها يرجع إلى توجهها للشرطة من أجل الإبلاغ عنها.

وبعد مرافعات النيابة وهيئة الدفاع، وإجراء المداولة القانونية، نطقت هيئة المحكمة بإدانة المتهمة بالتهم المنسوبة إليها والحكم عليها بسبع سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية نافذة.

النيابة تلتمس لهما خمس سنوات حبسا

بناء وشريكه يسطوان على بيت مغتربة بوهران

مثل أمام محكمة الجنح فلاوسن بوهران مؤخرا، بناء وشريكه ويتعلق الأمر بالمدعو (ش-ب)، 34 سنة، الذي ينحدر من ولاية بشار و(ق-ف)، 40 سنة، لتورطهما في ارتكاب جنحة السرقة باستعمال مفاتيح مصطنعة، طالت الضحية التي تقطن بفرنسا، حيث استوليا على كل ممتلكاتها بما فيها الأجهزة الكهرومنزلية والأثاث والأموال المقدرة قيمتها بأكثر من 150 مليون سنتيم.

الضحية كانت قد تعرفت على المتهم الرئيسي الذي ينحدر من بشار الذي ينشط كبناء، حيث طلبت منه إعادة تهيئة مسكنها المتواجد بحي مرافال بتجديد البلاط قبل الفاتح جويلية وهو موعد انطلاق رحلتها نحو فرنسا لإجراء الفحوصات لوالدتها، ليستعين المتهم الأول بشريكه، حيث أنجزا العمل في الوقت المتفق عليه، ليعيدا المفاتيح إلى الضحية لتتفقد الأخيرة مسكنها، أين وجدت الأمور على حالها، لتشد الرحال نحو الخارج، وعند عودتها في الأيام القليلة الماضية، توجهت إلى منزلها لتتفاجأ باختفاء كل الأغراض، فأبلغت مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا حول ملابسات القضية، أفضى إلى توقيف المتهمين وإحالتهما على العدالة، أين أنكرا الأفعال المنسوبة إليهما، في الوقت الذي تمسكت الضحية بتصريحاتها، مطالبة بتعويض قدره 150 مليون سنتيم، ليلتمس في حقهما ممثل النيابة العامة توقيع عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا .

■ بورحيم حسين

حجز 800 غرام من الكيف المعالج بمنزلين في باتنة

تمكّنت، أول أمس، مصالح شرطة باتنة، ممثّلة في عناصر الأمن الحضري الثاني عشر، من توقيف شخصين يشتبه في تورطهما في ترويج المخدرات، مع حجز كمية معتبرة من الكيف المعالج. وجاءت هذه العملية النوعية إثر معلومات مؤكدة تفيد بنشاط مشبوه لشخصين في ترويج المخدرات، حيث باشرت عناصر الأمن تحرياتها الميدانية، مع تكثيف الأبحاث والترصد لتحركات المشتبه فيهما. وبعد تحديد هويتهما ومكان تواجدهما، تم توقيفهما، ليتبيّن أن أحدهما مسبوق قضائيًا. وبالتنسيق مع النيابة المختصة، تم استصدار إذن بتفتيش مسكني الموقوفين، حيث أسفرت العملية عن ضبط 08 صفائح من المخدرات (كيف معالج) بوزن إجمالي قدره 796 غرام، إضافة إلى أدوات تُستعمل في التقطيع (قواطع ورق)، ومبلغ مالي يُقدّر بـ5000 دينار جزائري، يُشتبه في كونه من عائدات هذا النشاط الإجرامي.

وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميًا، للنظر في التهم المنسوبة إليهما واتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية.

■ ط.ح

باتوا عنوانا للعمل الإنساني النبيل

تدخلات جريئة لرجال الحماية المدنية من أجل إنقاذ الحيوانات

لم يعد الرقم الأخضر 1021 ورقم النجدة 14، الخاصان بجهاز الحماية المدنية، في الجزائر، مجرد وسيلتين لطلب الإسعافات أو التدخلات الاستعجالية الخاصة، بإنقاذ الأشخاص وممتلكاتهم، أو إخماد الحرائق، بل تحولا مع مرور السنوات إلى عنوان حقيقي للعمل الإنساني النبيل، بعد ما وسّع أعوان الحماية المدنية، دائرة تدخلاتهم لتشمل حتى الحيوانات بمختلف أنواعها، في صور ومواقف إنسانية مؤثرة صنعت إعجاب المواطنين عبر بعض ولايات الشرق الجزائري.





مـامن طـارق

في كل مرة يعلو فيها صوت الاستغاثة من بئر عميقة، أو حفرة مهجورة، أو مجرى مائي، أو حتى عمود كهربائي بضغط عال، يسارع أعوان الحماية المدنية، إلى التنقل من دون تردد، حاملين معهم روح التضحية والخبرة والإصرار، على إنقاذ كل روح عالقة، سواء كانت لإنسان أو لحيوان عاجز عن النجاة بمفرده، حيث شهدت العديد من ولايات الشرق الجزائري، حسب مديريات الحماية المدنية، على غرار قسنطينة، سطيف، خنشلة، أم البواقي، باتنة، ميلة، سوق أهراس، تدخلات مثيرة للإعجاب لإنقاذ أبقار وأغنام وكلاب وقطط سقطت داخل الآبار التقليدية والجافة، بعضها ظل لساعات طويلة يصارع الموت في انتظار وصول فرق النجدة، ولم تتوقف هذه التدخلات عند الحيوانات الأليفة فقط، بل امتدت حتى إلى الطيور والعصافير والأسماك والسلاحف والثعالب والضباع، في مشاهد صنعت حالة من التأثر الكبير لدى المواطنين، خاصة عندما يتمكن الأعوان من إعادة الحياة لحيوان كان على وشك النفوق، وفي بعض المناطق بالولايات الداخلية، تدخلت فرق الحماية المدنية لإنقاذ سلاحف وطيور صغيرة علقت على الأشجار وفي مجاري مائية وسط فرحة الأطفال الذين تابعوا عمليات الإنقاذ بإعجاب كبير.

وتروي هذه التدخلات قصصا إنسانية عجيبة، يظهر فيها أعوان الحماية المدنية وهم يخاطرون بحياتهم بالنزول إلى آبار ضيقة وعميقة، أو استعمال الحبال والمعدات الثقيلة لساعات طويلة. فقط من أجل إنقاذ حيوان أبكم لا يستطيع التعبير عن ألمه، غير أن المشهد الأكثر تأثيرًا، يبقى تلك اللحظات التي يخرج فيها الحيوان حيًا، مرتبكًا ومتعبًا، وكأنه يحاول بطريقته الخاصة شكر رجال الحماية المدنية الذين أعادوا له الحياة من جديد.

احترافية عالية

بمنطقة مشتة أولاد بالقاسم ببلدية بغاي، ولاية خنشلة، تدخلت فرق الحماية المدنية من أجل إنقاذ بقرة سقطت داخل بئر تقليدي، في عملية تطلبت جهدا واحترافية كبيرة لإخراجها سالمة، وسط فرحة كبيرة من أصحابها والمواطنين الذين تابعوا العملية، كما تدخلت ذات المصالح بمنطقة لبراج ببلدية بوحمامة لإنقاذ بقرة أخرى سقطت داخل بركة مائية، وبعد نجاح العملية قام أهل البقرة بتقديم تشكراتهم لأعوان الحماية المدنية، بل وقاموا بتوزيع الحلويات والطمينة فرحا بإنقاذها، في صورة تعكس حجم الامتنان الذي يكنه المواطنون لهؤلاء الأعوان. ومن أكثر المشاهد الإنسانية تأثيرا، ذلك التدخل الذي قام به أعوان الحماية المدنية بالحامة لإنقاذ كلبة وستة جراء، سقطوا داخل بئر جاف يزيد عمقه عن خمسة عشر مترا بدوار القصور ببلدية بغاي، فبعد ساعات من الجهد، تمكن الأعوان من إخراج الأم، غير أن المشهد الذي أثّر في الحاضرين كان عندما راحت الكلبة تمر بين أرجل الأعوان وتتمسح بهم وكأنها تتوسل بطريقتها الخاصة لإنقاذ صغارها العالقين داخل البئر، ومع كل جرو يتم إخراجه، كانت الكلبة تقفز وتدور وتجري في المكان بشكل هستيري تعبيرا عن فرحتها، إلى أن اكتمل إنقاذ الجراء الستة، لتواصل بعدها الجري خلف شاحنة الحماية المدنية ولمسافات طويلة، في مشهد وصفه المواطنون بأنه من أروع صور الوفاء والامتنان التي يمكن أن يشاهدها الإنسان.

ولم تتوقف التدخلات عند هذا الحد، حيث تمكن أعوان الحماية المدنية بمدينة قايس، وتحديدا بحي عباسي صالح، من إنقاذ قطة كانت عالقة بين أغصان الأشجار، وسط فرحة عارمة للأطفال الذين تجمعوا لمتابعة عملية الإنقاذ وصفقوا للأعوان بعد نجاحهم في تحريرها، وهي عينة من التدخلات الإنسانية التي تندرج ضمن المهام النبيلة التي يسهر عليها جهاز الحماية المدنية، والذي لا يفرق في تدخلاته بين إنقاذ إنسان أو حيوان، مادامت الرحمة والواجب الإنساني هما أساس هذه المهنة.

وفي عاصمة الأوراس باتنة، سجلت وحدات الحماية المدنية بدورها سلسلة من التدخلات الإنسانية التي عكست الوجه النبيل لهذا السلك، حيث تنوعت العمليات بين إنقاذ أبقار وخرفان وكلاب وطيور وعصافير علقت أو سقطت داخل الآبار والقنوات بمختلف أنواعها، ومن أبرز التدخلات إنقاذ جدي عالق داخل قناة للصرف الصحي ببلدية القصبات، وآخر سقط داخل بئر بمنطقة الغرابة بعين جاسر، إضافة إلى تدخل ثالث لإنقاذ جدي سقط في بئر قديم يتجاوز عمقه 15 مترا بعين التوتة، وقد صنعت هذه العمليات مشاهد مؤثرة، بعد ما تجند السكان لتوفير الظروف الملائمة لتسهيل مهام الأعوان وتشجيعهم على إنقاذ الحيوانات.

كما تدخلت المصالح ذاتها ببلدية راس لعيون لإجلاء طائر بط سقط داخل بئر، في لقطة أثارت إعجاب الحاضرين، حيث بمجرد أن تهاوت البطة في البئر حتى نقل الحادث على المباشر أحد الشباب، وبدأت التساؤلات تتهاطل عليه وتنصحه، ثم نقل الشاب عملية التدخل إلى أن خرجت البطة سالمة وأفرحت الحاضرين والمتابعين على المباشر.

وفي مشهد آخر لا يقل طرافة، رفض كلب تم إنقاذه من حوض مائي بباتنة مغادرة المكان قبل رحيل أعوان الحماية المدنية، وكأنه يودع منقذيه بطريقته الخاصة، كما عبر أصحاب خروف جرى انتشاله من بئر بعمق 20 مترا بمنطقة بريكة عن فرحتهم الكبيرة، من خلال تقديم الحلويات لأعوان الحماية المدنية عرفانا بمجهوداتهم.

البالوعات... خطر على الإنسان والحيوان

بولاية تبسة، بأقصى الشرق الجزائري، صنعت وحدات الحماية المدنية، بدورها صورا إنسانية مؤثرة، من خلال تدخلاتها المتواصلة، لإنقاذ الحيوانات العالقة والمعرضة للهلاك، حيث تدخل الأعوان ببلدية بئر مقدم لإنقاذ كلب سقط داخل بئر جاف بمنطقة بكار، فيما شهدت منطقة الحمامات على مستوى الطريق الوطني رقم 10 عملية أخرى لإنقاذ كلب ظل عالقا داخل بالوعة للصرف، وسط مشاهد مؤثرة أكد خلالها الأعوان أن الحيوان كان ينبح بتأثر لعجزه عن الخروج، قبل أن يهدأ تماما بمجرد شروع عناصر الحماية المدنية في عملية الإنقاذ، وكأنه أدرك أن النجدة قد وصلت، وبعد إخراجه ظل يحرك ذيله ويلعب بالقرب من الأعوان في لقطة عفوية عبرت عن امتنانه بطريقته الخاصة.

كما تدخل رجال الحماية المدنية بمنطقة العقلة، لإنقاذ خروف سقط داخل بئر جاف، حيث كان يصدر أصواتا متواصلة وكأنه يطلب النجدة، قبل أن يقفز بشكل متكرر مباشرة بعد انتشاله في مشهد أثار تأثر الحاضرين، ولم تتوقف التدخلات عند هذا الحد، إذ تم كذلك إسعاف كلب آخر سقط داخل بئر جاف بدوار مشنتل ببلدية الشريعة، في عملية معقدة استدعت تسخير فرقة التدخل في الأماكن الوعرة، التي نجحت بعد جهود كبيرة في الوصول إلى الحيوان وإجلائه سالما، وسط إشادة واسعة من المواطنين الذين ثمنوا الروح الإنسانية العالية التي يتحلى بها أعوان الحماية المدنية، مؤكدين أن إنقاذ الأرواح لا يقتصر فقط على الإنسان، بل يشمل كل كائن حي يحتاج للمساعدة والرحمة.

النُبل في قمة صوره

وفي ولاية أم البواقي، لم تختلف صور التدخلات الإنسانية لأعوان الحماية المدنية، الذين واصلوا رسم مشاهد الرحمة والتضامن، من خلال عمليات إنقاذ الحيوانات العالقة في ظروف خطيرة، فقد تدخلت الفرق المختصة بدوار النخلة ببلدية عين الكرشة، لإنقاذ بقرة سقطت داخل بئر بعمق 20 متراً، كما تمكن الأعوان بمدينة عين فكرون من إنقاذ تيس سقط في بئر بعمق 12 متراً، إضافة إلى تدخل آخر بمشتة الهنشير التابعة لبلدية سوق نعمان، أين جرى إنقاذ خروف كان عالقاً داخل بئر مهجورة، هذه المشاهد الإنسانية المؤثرة عكست عمق العلاقة التي تجمع الإنسان بالحيوان، وأظهرت الوجه النبيل لأعوان الحماية المدنية الذين لم يدخروا جهداً في سبيل إنقاذ الأرواح مهما كان نوعها، حيث كانت تلك الحيوانات، بعد نجاتها، تحاول وبطريقتها الخاصة التعبير عن امتنانها وشكرها لهؤلاء الأبطال الذين صنعوا من مهامهم اليومية رسائل رحمة وإنسانية تزرع الأمل في المجتمع.

وعلى وقع نسيم البحر وصفاء اللون الأزرق، اختلفت هذه المرة تدخلات أصحاب البدلة الزرقاء بولاية سكيكدة، حيث صنعت فرق الحماية المدنية مشاهد إنسانية مؤثرة امتزجت فيها الرحمة بحب الحياة والوفاء لكل روح تستغيث، مهما كان نوعها أو حجمها، فببلدية العربي بن مهيدي، تدخل أعوان الحماية المدنية من أجل إسعاف سلحفاة بحرية لفظتها الأمواج بشاطئ المركز رقم واحد، بعد ما بدت في حالة إنهاك، وقد سارع الأعوان إلى تقديم الإسعافات الضرورية لها وسط متابعة المصطافين الذين تأثروا بالمشهد، قبل أن يتم إعادتها إلى عمق البحر في لقطة مؤثرة بدت خلالها السلحفاة وكأنها تعبر بطريقتها الخاصة عن امتنانها، بعد ما راحت تغطس وتقفز فوق سطح المياه في مشهد أثار إعجاب الحاضرين، وفي مشهد إنساني آخر لا يقل جمالًا، تدخل أعوان الحماية المدنية لإنقاذ سلحفاة بحرية ضخمة علقت داخل حوض مائي بمحطة تحلية مياه البحر بسكيكدة، حيث تم إخراجها بعناية فائقة ونقلها بواسطة زورق إلى عرض البحر، وهناك ظلت السلحفاة تحدق طويلًا نحو الأعوان بنظرات فسّرها كل بطريقته.

كما سجلت ولايات أخرى على غرار قسنطينة والطارف وعنابة وكذا ميلة وسطيف، عشرات التدخلات التي قامت بها وحدات الحماية المدنية لإنقاذ وإسعاف الحيوانات بمختلف أنواعها، وقد عكست الإحصائيات اليومية وحتى السنوية حجم الجهود الإنسانية التي يبذلها أعوان الحماية المدنية في الميدان، من خلال تدخلاتهم المتواصلة لإنقاذ الأرواح، سواء تعلق الأمر بالبشر أو الحيوانات، حيث تحمل هذه التدخلات في طياتها رسالة نبيلة أراد أعوان الحماية المدنية إيصالها، مفادها أن العمل الإنساني يطال الحيوان، ولا يميز بين هوية أو جنسية، فنداء الاستغاثة يبقى بالنسبة لهم واجباً مهنياً وأخلاقياً يستوجب التدخل السريع والتضحية في سبيل إسعاف وإنقاذ كل كائن يحتاج للمساعدة، في مشاهد تعكس المعنى الحقيقي للرحمة وروح المسؤولية التي يتحلى بها أصحاب البذلة الزرقاء، في صور إنسانية نبيلة تستحق أن تُكتب بحروف من ذهب، وتُخلّد كمواقف تعكس الرحمة والتفاني اللذين يتحلى بهما رجال الحماية المدنية في مختلف ربوع الوطن، وتؤكد مرة أخرى أن جهاز الحماية المدنية الجزائرية لا يقتصر دوره على التدخل أثناء الكوارث والحوادث فقط، بل يحمل أيضًا رسالة رحمة وإنسانية، تعكس القيم الأصيلة للمجتمع الجزائري الذي يرى في الرحمة بالحيوان جزءًا من الأخلاق والتكافل.

وبين صفارات الإنذار وصيحات النجدة، يواصل أعوان الحماية المدنية في كامل ربوع البلاد كتابة ملاحم يومية بصمت، مؤكدين أن إنقاذ الأرواح هي حقيقة تظهر في أبسط التفاصيل وأكثرها صدقًا.



مقومات طبيعية ومناطق نشاطات جديدة في صدارة التحديات

أولاد جلال ولاية واعدة تبحث عن الإقلاع الاستثماري الكبير

تواصل ولاية أولاد جلال، ترسيخ مكانتها كواحدة من الولايات الجنوبية الواعدة في مجال الاستثمار، بالنظر إلى ما تزخر به من إمكانيات طبيعية ومؤهلات اقتصادية قادرة على استقطاب المستثمرين في مختلف القطاعات، سواء تعلق الأمر بالصناعة أم السياحة أم الصناعات التحويلية المرتبطة بالنشاط الفلاحي، وهو ما جعل ملف الاستثمار يحظى باهتمام متزايد من طرف السلطات المحلية والهيئات المنتخبة التي تراهن على هذا القطاع كدعامة أساسية لتحقيق التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل.



م. عبد الرحمان

وتستفيد الولاية من موقع استراتيجي هام يجعلها نقطة عبور رئيسية بين شمال الوطن وجنوبه عبر الطريقين الوطنيين رقم 46 و46 "أ"، إضافة إلى توفرها على أوعية عقارية معتبرة موجهة للاستثمار، تتمثل في ثلاث مناطق نشاطات قديمة وثلاث مناطق نشاطات جديدة قيد الإنجاز، إلى جانب ثلاث مناطق نشاطات مصغرة أخرى، فضلا عن وجود جيوب عقارية شاغرة قابلة للاستغلال خارج مناطق النشاطات، كما تتميز الولاية بتنوع طبيعي هام يجمع بين الصحراء الشاسعة والأراضي الفلاحية والرعوية، فضلا عن توفرها على موارد طبيعية ومنجمية معتبرة، على غرار مادة الجبس، وهو ما يفتح المجال أمام استثمارات متنوعة يمكنها تحقيق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد المحلي. وبحسب المعطيات التي عرضتها لجنة التنمية المحلية والتجهيز والاستثمار بالمجلس الشعبي الولائي خلال الدورة العادية الأولى المنعقدة شهر أفريل الماضي، فإن مناطق النشاطات المصغرة تعرف تقدما متفاوتا في أشغال التهيئة، حيث تتربع منطقة النشاطات المصغرة بمدينة أولاد جلال على مساحة تقدر بهكتارين، وقد أنشئت بموجب قرار مؤرخ في 12 جويلية 2023، وتضم 22 قطعة استثمارية على مساحة إجمالية تفوق 32 ,1 هكتار، وهي ملك لمديرية أملاك الدولة، وخلال الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة، تم تسجيل تقدم أشغال التهيئة بنسبة تجاوزت 95 بالمائة، غير أن اللجنة أوصت بضرورة إنجاز تهيئة داخلية لبعض القطع الواقعة داخل شعاب وأراض غير مستوية، مع التعجيل بربط المنطقة بالغاز الطبيعي وإنجاز الطرقات المعبدة حتى تكون جاهزة للاستغلال في أقرب الآجال، أما بمنطقة النشاطات المصغرة ببلدية سيدي خالد، التي أنشئت بتاريخ 21 سبتمبر 2022، فتتربع على مساحة إجمالية تفوق 3,58 هكتار وتضم 30 قطعة استثمارية، حيث بلغت نسبة التهيئة بها أكثر من 98 بالمائة بعد تخصيص غلاف مالي تجاوز 37 مليون دينار، غير أن اللجنة سجلت تأخر أشغال الربط بالغاز وإنجاز شبكة الطرقات.

وفي بلدية البسباس، تتواجد منطقة النشاطات المصغرة بمنطقة زالسطحةس على مساحة 3,2 هكتار مقسمة إلى 21 قطعة، وقد شهدت هي الأخرى تقدما كبيرا في التهيئة بنسبة فاقت 98 بالمائة، بعد رصد أكثر من 35 مليون دينار لهذا المشروع، بينما يبقى مشكل الربط بالغاز وتأخر إنجاز الطرقات من أبرز الانشغالات المطروحة، وبخصوص مناطق النشاطات الجديدة، فقد تم إنشاء منطقة استثمارية جديدة بمدينة أولاد جلال على مساحة 50 هكتارا تضم 105 قطع أرضية، غير أن لجنة الاستثمار سجلت انعدام التهيئة بها في انتظار تخصيص غلاف مالي كاف لتجسيد مختلف الأشغال الضرورية. كما تم إنشاء منطقة نشاطات جديدة ببلدية سيدي خالد على مساحة مماثلة تضم 87 قطعة، وهي الأخرى لا تزال تفتقر إلى التهيئة، أما ببلدية الدوسن، فقد تم استحداث منطقة نشاطات جديدة على مساحة 50 هكتارا موزعة على 155 قطعة، منها ثلاث قطع فقط مستغلة بعقود امتياز، مقابل 152 قطعة غير مستغلة إلى حد الآن.

وسجلت اللجنة جملة من النقائص بهذه المنطقة، من بينها غياب الربط بشبكة الصرف الصحي والأليات البصرية بالنسبة للمستثمرين الذين باشروا نشاطهم، إضافة إلى توقف نشاط مذبحة الدواجن منذ أشهر بسبب غياب المادة الأولية،ومن خلال مختلف الزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة مع المستثمرين، خرجت لجنة الاستثمار بعدة توصيات، أهمها ضرورة التسريع في وتيرة التهيئة وربط مناطق النشاطات بمختلف الشبكات الحيوية من مياه وغاز وصرف صحي وطرقات، إلى جانب التعجيل بتعيين مكتب دراسات لمنطقة النشاطات الجديدة بالدوسن، ومواصلة تطهير العقار الاقتصادي وتسوية وضعيته القانونية قصد إعادة إدراجه ضمن المنصة الوطنية للاستثمار،كما شددت اللجنة على أهمية اختيار نشاطات اقتصادية تتماشى مع خصوصية المنطقة، مع ضرورة إيجاد حلول لمشكل المياه بمنطقة النشاطات بسيدي خالد، واستحداث بنك معلومات شامل حول مقدرات الولاية وفرصها الاستثمارية وفق رؤية مدروسة تساعد على الترويج الفعال للإقليم.

وفي السياق ذاته، التمست اللجنة تخصيص أغلفة مالية لتهيئة مناطق النشاطات الجديدة بكل من أولاد جلال وسيدي خالد والدوسن، إلى جانب رفع التجميد عن مشروع إنجاز مطحنة الحبوب، وإدراج الولاية ضمن مخططات الدولة الخاصة بالشراكة مع المستثمرين الأجانب في القطاعات الكبرى، فضلا عن التفكير في إنجاز خط للسكة الحديدية يمر عبر تراب الولاية لتسهيل نقل المواد الأولية والمنتجات المختلفة، وتجمع مختلف المؤشرات على أن ولاية أولاد جلال تمتلك فعلا مؤهلات كبيرة تؤهلها لتكون قطبا استثماريا واعدا بالجنوب الشرقي للبلاد، غير أن تحقيق هذا الطموح يبقى مرهونا بتوفير التهيئة اللازمة والترويج الجيد لمقدرات الولاية، بما يسمح باستقطاب المستثمرين وتحويل هذه الإمكانيات إلى مشاريع حقيقية تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل ودعم التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

أمطار طوفانية تكشف المستور وتغرق الأحياء

سكان ششار في خنشلة يواجهون السيول والأوحال والحماية المدنية تتدخل

مامن. ط

شهدت بلدية ششار بجنوب ولاية خنشلة، مساء أول أمس، تقلبات جوية حادة، وتساقطاً غزيراً للأمطار، تسبب في حدوث فيضانات وسيول جارفة أغرقت عدداً من الأحياء السكنية، وأدت إلى دخول المياه إلى المنازل والمحلات، في مشهد أعاد إلى الواجهة معاناة السكان المتكررة مع هشاشة البنية التحتية وضعف قنوات تصريف مياه الأمطار. الأمطار الغزيرة التي تهاطلت بكميات معتبرة، حولت العديد من شوارع وأحياء ششار إلى برك مائية وأوحال، ما جعل حركة التنقل شبه مستحيلة، خاصة بالنسبة للعائلات التي وجدت نفسها محاصرة داخل مساكنها، بعد أن اجتاحت المياه الطرقات والأزقة وتسللت إلى البيوت، متسببة في خسائر مادية معتبرة وإتلاف بعض الأثاث والتجهيزات المنزلية. كما عرفت المنطقة اضطراباً كبيراً في حركة المرور، حيث توقفت العديد من المركبات وتعذر التنقل نحو المداشر والقرى التابعة لبلدية ششار، على غرار مزين وتبردقة وعدة تجمعات سكانية مجاورة، بعدما غمرت السيول الطرقات الترابية وحتى بعض المقاطع المعبدة، الأمر الذي زاد من عزلة السكان وأثار مخاوفهم من استمرار تدهور الوضع في حال تواصل التساقط الغزير للأمطار. وفي خضم هذه الظروف الصعبة، تدخلت مصالح الحماية المدنية بسرعة من أجل تقديم المساعدة للعائلات المتضررة، حيث تم تسخير فرق التدخل والشاحنات ومضخات شفط المياه للعمل على امتصاص المياه المتراكمة داخل الأحياء والمساكن، إضافة إلى مساعدة المواطنين العالقين وتسهيل حركة السير بالمحاور التي تضررت بفعل السيول.

وأكد عدد من سكان ششار أن الوضع أصبح يتكرر مع كل اضطراب جوي، مطالبين السلطات المحلية والجهات المعنية بضرورة التحرك العاجل لإيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة، من خلال إعادة تهيئة شبكات الصرف الصحي، وإنجاز قنوات فعالة لتصريف مياه الأمطار، إلى جانب تعبيد الطرقات وفك العزلة عن المداشر والقرى التي تتحول في كل موسم أمطار إلى مناطق شبه معزولة. واعتبر مواطنون أن ما حدث يكشف حجم النقائص التنموية التي لا تزال تعاني منها العديد من مناطق جنوب خنشلة، رغم المطالب المتكررة للسكان بضرورة تحسين الإطار المعيشي وتعزيز مشاريع التهيئة الحضرية، خاصة في المناطق التي تعرف كثافة سكانية وتوسعا عمرانيا متزايدا.

وتبقى الأنظار موجهة نحو تدخل السلطات الولائية من أجل الوقوف على حجم الأضرار المسجلة، واتخاذ إجراءات استعجالية لحماية السكان وممتلكاتهم، خاصة مع التغيرات المناخية التي أصبحت تفرض تحديات كبيرة على مختلف البلديات والمناطق الداخلية.

شرطة بسكرة توقف 55 شخصا لتورطهم في قضايا متعددة

تمكنت قوات المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن بسكرة من توقيف 55 شخصا، كانوا مطلوبين ومحل أوامر بالقبض لدى الجهات القضائية لتورطهم في عديد القضايا الإجرامية المنفصلة، وهذه التوقيفات التي تمت خلال شهر أفريل من هذه السنة، تندرج في إطار تنفيذ الأوامر القضائية وشملت الأشخاص الذين كانوا محل أوامر بالقبض أومحل أوامر إيداع وضبط وإحضار، وجميعهم من المتورطين في عدة قضايا مختلفة تتعلق منها حيازة، ونقل وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض البيع بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة، والسرقة الموصوفة، والتزوير في محررات مصرفية أو تجارية واستعمال المزور، النصب، والاحتيال بواسطة الوسائل التكنولوجية، الضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض، تكوين جمعية أشرار، فيما تبقى عمليات ونشاطات وجهود مصالح أمن الولاية متواصلة لمكافحة الجريمة الحضرية بمختلف أشكالها عبر قطاع الاختصاص، من أجل حماية الأشخاص والممتلكات، وتعزيز الشعور بالأمن والسكينة لدى المواطنين، عبر إقليم الولاية المحافظة التي طالها مؤخرا الإجرام.

م. ع

وفاة شخص وثلاثة جرحى في اصطدام بين سيارتين بعنابة

توفي، في أول ساعات نهار أمس، الأربعاء، شخص وأصيب ثلاثة آخرون، إثر تعرضهم لحادث مرور خطير وقع على مستوى طريق الصديق بن يحي بمدينة عنابة. الحادث الميت وقع في حدود الساعة الواحدة والنصف صباحا على مستوى طريق محمد الصديق بن يحي بن يحي بمدينة عنابة، أين حدث اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين، ما تسبب في وفاة شاب يبلغ من العمر 30 سنة، في عين المكان متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، فيما أصيب ثلاثة آخرون تتراوح أعمارهم بين 24 و28 سنة، بإصابات وجروح متفاوتة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن رشد، فيما تم تحويل جثّة الضحية المتوفى غلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى.

ن. طلحي

الحرفة تصنع الحدث في أولمبياد المهنيين 2026

ملحقة خيران بششار في خنشلة تنقل عالم النحل إلى قلب المنافسة

مامن. ط

صنعت شعبة تربية النحل، التابعة لملحقة التكوين المهني بخيران، ببلدية ششار في ولاية خنشلة، الحدث خلال فعاليات أولمبياد المهنيين 2026 في المنافسات المحلية، التي احتضنها مركز الترفيه العلمي، بعدما نجحت في خطف أنظار الزوار والمشاركين من خلال مبادرة مبتكرة وغير مسبوقة تمثلت في نقل خلية نحل كاملة إلى فضاء العرض، في مشهد أثار فضول الحاضرين وأضفى على التظاهرة طابعا علميا وتثقيفيا مميزا.

وشهد جناح شعبة تربية النحل إقبالا واسعا من المواطنين، خاصة العائلات والأطفال والتلاميذ، الذين وجدوا أنفسهم أمام تجربة ميدانية حقيقية تقرّبهم من عالم النحل وأسرار إنتاج العسل، بعدما ظل هذا المجال بالنسبة للكثيرين مرتبطا بالمناطق الجبلية النائية والمرتفعات البعيدة عن التجمعات السكانية.

وقد حرص المشرفون على تقديم شرح مفصل لمختلف مراحل تربية النحل، بداية من تكوين الخلية ودور الملكة والعاملات، مرورا بطريقة تغذية النحل وتنقله بين الأزهار، وصولا إلى مراحل إنتاج العسل واستخراجه، مع تقديم معلومات علمية مبسطة حول الفوائد الصحية والغذائية لهذه المادة الطبيعية التي تعد من أهم المنتجات التقليدية بالمنطقة.

اللافت في هذه المشاركة لم يكن فقط عرض المعدات والأدوات المستعملة في تربية النحل، بل الجرأة في نقل خلية حية متكاملة إلى مقر المنافسات، وهو ما منح الزوار فرصة نادرة لمعايشة هذا العالم عن قرب، في أجواء آمنة ومنظمة، تحت إشراف مؤطرين ومتخصصين قدموا شروحات دقيقة حول سلوك النحل وطبيعة حياته داخل الخلية. كما تحولت هذه المبادرة إلى فضاء تعليمي مفتوح، أين تفاعل المواطنون



مع مختلف الشروح المقدمة، وطرحوا العديد من الأسئلة المتعلقة بطرق إنتاج العسل وأنواع النحل وكيفية الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية، خاصة في ظل التغيرات المناخية والتحديات البيئية التي أصبحت تؤثر على نشاط تربية النحل.

مدير التكوين المهني، حاجي عبد الوهاب، أن هذا النجاح يعكس المستوى المتطور الذي بلغته مؤسسات التكوين والتعليم المهني في تشجيع التخصصات الفلاحية والحرفية المنتجة، وربط التكوين بالواقع الميداني، من خلال تقديم عروض تطبيقية تساهم في تقريب المهنة من الشباب وتحفيزهم على ولوج هذا المجال الواعد اقتصاديا وتنمويا. ولم يخف الزوار إعجابهم الكبير بالفكرة، معتبرين أن ما قدمته ملحقة خيران يعد استثناء حقيقيا في فعاليات أولمبياد المهنيين، بالنظر إلى القيمة العلمية والتوعوية التي حملها العرض، حيث عاش الكثير منهم لحظات استثنائية لم يسبق لهم معايشتها، خاصة وأن تربية النحل غالبا ما تبقى بعيدة عن الأنظار داخل الغابات والمناطق الجبلية الشاهقة. وبهذا التميز، أثبتت شعبة تربية النحل بملحقة خيران أن التكوين المهني لم يعد مجرد فضاء للتعليم التقليدي، بل أصبح منصة للإبداع ونقل المعرفة وصناعة المبادرات الهادفة التي تلامس المواطن وتزرع فيه حب المهن المنتجة والمرتبطة بالطبيعة والتنمية المستدامة وخاصة الأفكار، في بلد بحجم قارة، لا يمكن للمجتهد فيه سوى أن يحقق النجاح.

الشلف

محلات تطلق تخفيضات كبيرة على الملابس الشتوية والربيعية

شرع، مؤخرا، أصحاب المحلات التجارية بولاية الشلف في إطلاق عملية البيع بالتخفيض، المعروفة ب«الصولد»، للملابس الشتوية والربيعية، وسط إقبال معتبر من المواطنين، خاصة النساء، عبر مختلف بلديات الولاية.



م. قورين

بحيث شهدت المحلات الكبرى، لاسيما المتواجدة بشارع زواوة بعاصمة الولاية، توافدا لافتا للزبائن بعد الإعلان عن التخفيضات، لاقتناء الألبسة الشتوية والربيعية تحسبا للدخول المدرسي القادم، مستغلين نسب التخفيض التي تراوحت بين 40 و60 بالمائة بالنسبة لعدد من السلع المعروضة.

وعمد أصحاب المحلات إلى تعليق لافتات تحمل عبارة «صولد» لجذب الزبائن وتمكينهم من اقتناء ملابس جديدة بأسعار معقولة، في وقت سمحت فيه هذه العملية للتجار بتصريف مخزونهم من الألبسة، خاصة النسوية وألبسة الأطفال، استعدادا للموسم التجاري المقبل.

وحسب بعض التجار، فإن إطلاق عملية البيع بالتخفيض جاء عقب دراسة ملفات الراغبين في تصفية سلعهم خلال فترة التخفيضات الشتوية والربيعية لهذه السنة.

ومن جهتها، أوضحت مصالح مديرية التجارة لولاية الشلف، أن التشريع المعمول به يفرض على التجار الجزائريين والأجانب الحصول على ترخيص مسبق يسمح لهم بتخفيض أسعار السلع، وذلك بعد إيداع طلبات تتضمن قائمة المنتجات المعنية وأسعارها الأصلية والأسعار المخفضة.

كما سبق لمديرية التجارة أن نظمت حملات تحسيسية لفائدة تجار التجزئة، خاصة المختصين في بيع الملابس، تحثهم فيها على احترام فترات التخفيض التي تحددها السلطات العمومية المحلية، بهدف تنظيم عمليات البيع وضمان شفافية المعاملات التجارية.

في إطار تطهير العقار الصناعي

إعذار 18 مستثمرا و مرافقة 15 مشروعا بمستغانم

ع رحامنية

أحصت اللجنة الولائية المختصة في تطهير العقار الصناعي بولاية مستغانم، في اجتماع لها نهار أول أمس بمقر الولاية وبإشراف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، دراسة 37 ملفاً استثمارياً عبر المناطق الصناعية المعنية المتمثلة في البرجية 1 و 2ببلدية الحسيان وكذا القوارةببلدية فرناكة، التي تعد الرهان الصناعي الاستراتيجيمحليا، جهويا ووطنيا، إذ ترتب عنها بعد متابعة الملفات وتمحيصها، توجيه إعذارات ل18 مستثمرا لم يحترم دفاتر الشروط، مع مواصلة متابعة ومرافقة 15 مشروعاً استثمارياً آخر، إلى جانب إسقاط حق الامتياز عن 4 مشاريع استثمارية غير مطابقة للالتزامات المحددة.

وفي ذات الصدد وحسب ما أبرزه بيان خلية الإعلام والاتصال للولاية، فإن المعطيات المقدمة، قد أظهرت أن المنطقة الصناعية البرجية 1 تحصي 22 مشروعاً استثمارياً، منها 5 مشاريع دخلت حيز الاستغلال، و14 مشروعاً في طور الإنجاز، مقابل 3 مشاريع غير مطابقة، فيما تضم منطقة النشاطات قوارة 2 ما مجموعه 11 مشروعاً، منها مشروع واحد دخل حيز الاستغلال، ومشروعان منجزان، و04 مشاريع في طور الإنجاز، إلى جانب 4 مشاريع غير مطابقة.

كما سجل على مستوى المنطقة الصناعية البرجية 2 أربعة مشاريع استثمارية، منها 3 مشاريع في طور الإنجاز ومشروع واحد غير مطابق.

وفي ختام أشغال اجتماعاللجنة الولائية، وبعد الاستماع لانشغالات المستثمرين، أكد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، أن الإدارة تتجه بالدرجة الأولى نحو مرافقة المستثمر الحقيقي الجاد الذي يعمل على تجسيد مشروعه ميدانياً، مقابل تطهير العقار الاقتصادي من المستثمرين غير الفعليين، الذين استفادوا من الامتيازات دون تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، وذلك في إطار تكريس الشفافية والنجاعة الاقتصادية، في ظرف يراهن فيه الجميع بولاية مستغانم على المنطقة الصناعية البرجية بفعل ما تتميز من اتساع في المساحة حيث تمتد على ما يفوق ال 650 هكتارا إلى جانب ما شهدته من عمليات وأشغال تهيئة لها، والتيشملت مختلف الشبكات والبنى التحتية، مما يؤهلها لأن تكون فضاء صناعيا حيويا يوفر شتى احتياجات الأسواق الاستهلاكية من مختلف المواد المصنعة ذات الرواج الواسع، فضلا عن موقعها الجغرافي بحكم قربها من الطريق السيار شرق غرب وكذا الميناء التجاري لمستغانم،والمطار الدولي لوهران، ناهيك عن امتدادها على طول شبكة السكة الحديدية التي تربط مستغانم بمختلف جهات الوطن، إلى جانب المؤهلات البشرية المعتبرة التي تزخر بها المنطقة، وذلك بالتزامن مع الحركية الاستثمارية التي تظل تسيرعلى مستواها بوتيرة أقل سرعة من المنتظرةتماشيا والبرامج الكبرى الرامية الى القفز بالاقتصاد الوطني نحو الأمام، وتحقيق الوثبات الصحيحة الداعمة لمخططات تجسيد غايات الازدهار، الرقي ورفاهية المجتمع.

في حملة تحسيسية بالشلف

تحذير من أخطار السباحة في السدود والبرك والشواطئ الصخرية

م.قورين

أطلقت مصالح الحماية المدنية بولاية الشلف، أول أمس، حملة تحسيسية عبر مختلف الشواطئ الصخرية بمدينة تنس، خاصة التي تعرف إقبالا متزايدا قبيل افتتاح موسم الاصطياف، بهدف الوقاية من مخاطر السباحة في الشواطئ الصخرية والمناطق الممنوعة للسباحة، إضافة إلى التحذير من أخطار السباحة في السدود والبرك والمجاري المائية والمستنقعات.

وتركزت الحملة على توعية الأطفال والشباب، خاصة بالمناطق المجاورة لسدي سد سيدي يعقوب وسد بني بوعتاب، من خلال توزيع مطويات وتنظيم لقاءات مباشرة لتحذيرهم من تكرار المآسي التي شهدتها الولاية خلال السنوات الماضية، بعدما ابتلعت البرك والسدود والمجاري المائية عشرات الضحايا، أغلبهم أطفال.

كما نبهت الحماية المدنية إلى الخطر الذي تشكله الأحواض الفلاحية والحفر الناتجة عن نهب الرمال على ضفاف الأودية، بعدما تحولت إلى ما يشبه مصائد الموت للرعاة والحيوانات وحتى الأطفال، حيث سجلت حوادث أليمة راح ضحيتها عدة أطفال من عائلة واحدة بسبب غفلة الأولياء.

وأوضح المكلف بخلية الإعلام والاتصال الرائد سيد احمد تقار، بأن مصالح الحماية المدنية سجلت عدة حالات غرق بالشواطئ الصخرية والممنوعة من السباحة، دون احتساب الوفيات التي سجلت بالمؤسسات الاستشفائية، من بينها ضحايا بالبرك والأحواض الفلاحية والمسطحات المائية، وآخرون بسدي سد واد الفضة وسد أولاد بن عبد القادر، إضافة إلى ضحايا ابتلعتهم أمواج البحر عبر شواطئ الولاية خلال موسم الاصطياف الفارط، فضلا عن تسجيل إنقاذ عشرات الأشخاص.

وللحد من استمرار هذه الحوادث المميتة، دعا ممثل الحماية المدنية إلى ضرورة تجنيد جميع الفاعلين والعمل المشترك لإيجاد آليات فعالة للتقليل من حوادث الغرق والحفاظ على الأرواح.

141 متنافسا في أولمبياد المهن بولايتي ادرار وتيميمون

تتواصل لليوم الثالث على التوالي فعاليات التصفيات المحلية والولائية لأولمبياد المهن لعام 2026 على مستوى مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين بولايتي أدرار وتيميمون، وسط أجواء تنافسية عالية انطلقت منذ أول أمس الثلاثاء بمشاركة 141 متربصاً ومتكوناً.

وفي هذا السياق، تشهد ولاية أدرار مشاركة 71 متنافساً، من بينهم 22 متربصة و49 متربصاً؛ حيث تحتضن قاعة المركب الرياضي الجواري بعاصمة الولاية منافسات ثمانية اختصاصات كاملة، في حين تستمر باقي المسابقات عبر مختلف المؤسسات التكوينية المنتشرة في بلديات الولاية إلى غاية الثاني والعشرين من الشهر الجاري، أما بولاية تيميمون، فيخوض 70 متربصاً ومتكوناً غمار المنافسة في 19 تخصص مهني، وتتوزع هذه الفعاليات عبر المؤسسات التكوينية المتواجدة في البلديات العشر المشكلة لإقليم قورارة، وتهدف هذه الطبعة المتميزة، بحسب القائمين عليها، إلى إبراز وتثمين المؤهلات والقدرات الميدانية التي اكتسبها المتكونون طوال فترة تكوينهم، بالإضافة إلى السعي نحو مواكبة التحولات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات، وبما يتوافق تماماً مع متطلبات التنمية المستدامة والتطور الاقتصادي الراهن.

ب العربي

المركز الجامعي بالبيض

توظيف 25 أستاذا مساعدا مع الدخول الجامعي المقبل

ق.ج

سيتدعم الطاقم البيداغوجي للمركز الجامعي «نور البشير» بولاية البيض بالتحاق 25 أستاذا مساعدا قسم «ب» مع الدخول الجامعيالمقبل، في خطوة تهدف إلى دعم التأطير وتحسين ظروف التكوين عبر مختلف التخصصات، حسبما أفاد به أمس الأربعاء مدير المركز، البروفيسور طيب فراج. وأوضح ذات المسؤول، أن هذا التوظيف يندرج ضمن السنة المالية 2025، ويأتي عقبمسابقة استقطبت أزيد من 2000 مترشح من حاملي شهادة الدكتوراه عبر الأرضيةالرقمية «بروغراس»، مشيرا إلى أنه تم الإعلان عن قائمة الناجحين مع مواصلة دراسة الطعون قبل التحاقهم بالمناصب مع بداية الموسم الجامعي المقبل. وأكد البروفيسور طيب فراج أن «التحاق الأساتذة الجدد مع الدخول الجامعيالمقبل سيساهم في تعزيز التأطير البيداغوجي وتخفيف الضغط المسجل على مختلف التخصصات»، خاصة وأن المركز يشرف على تكوين أزيد من 9000 طالب يؤطرهم ما يزيدعن 300 أستاذ دائم عبر 86 تخصصا. وتندرج هذه العملية ضمن سياسة دعم الهياكل البيداغوجية بالمؤسسة، في إطارالتحضير لترقيتها إلى جامعة، مدعومة بمشاريع توسعة تشمل 2000 مقعد بيداغوجي و1000 سرير جامعي، بما يعزز قدراتها الاستيعابية ويحسن ظروف التكوين والإيواء، كما أشير إليه.

قافلة الذاكرة الوطنية

وفد من أبناء الجالية يزور مواقع سياحية ومعالم أثرية بوهران

ق.م

قام وفد من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، الثلاثاء بوهران، في إطار الطبعة الرابعة من تظاهرة قافلة الذاكرة الوطنية، بزيارة عدة مواقع سياحية ومعالم أثرية ورياضية تزخر بها هذه الولاية. وقد حظي هذا الوفد، الذي يتكون من 54 شابا وشابة، باستقبال حار من طرف السلطات المحلية والمدير الولائي للشباب والرياضة، عادل تجار ورئيس دائرة عين الترك، عمار ملوك.

وتعتبر مدينة وهران المحطة الأخيرة من قافلة الذاكرة الوطنية المنظمة من طرف وزارة الشباب بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب، والتي انطلقت في 8 ماي الجاري بالجزائر العاصمة وجابت ولايات بجاية وقسنطينة وسطيف وقالمة، مرورا بعين الدفلى وتلمسان، حسب ما أوضحه، إطار بوزارة الشباب ورئيس الوفد، خليفة حمزة. وكان البرنامج الذي تم تسطيره بهذه المناسبة ثريا حيث شمل خرجات إلى مواقع تاريخية والاستماع إلى شهادات حية لمجاهدين حول الثورة التحريرية المجيدة وتقديم شروحات من طرف مؤرخين لفائدة هؤلاء الشباب للاطلاع على تاريخهم، كما أضاف ذات المتحدث، لافتا الى أن الهدف من هذه العملية هو «الحفاظ على الذاكرة الوطنية والتعريف بها وتعزيز قيم المواطنة».

ازيد من 4000 مرشح لامتحانات "البيام" بتيميمون

شهدت دورة ماي 2026 لامتحانات شهادة التعليم المتوسط بولاية تيميمون مشاركة 042،4 مترشحاً، حيث توزع هذا التعداد بين 246،2 من الإناث و759،1 من الذكور (من بينهم 37 مترشحاً حراً)، وجرى هذا الاستحقاق التربوي الهام عبر 16 مركز إجراء أمّن تأطيرها 885 مؤطراً تربوياً عبر مختلف بلديات إقليم قورارة، وقد وقف الوفد الولائي خلال زيارته الميدانية بثانوية سعد دحلب بحي قوبا في عاصمة الولاية التي احتضنتمراسم هذا الافتتاح التربوي على حجم الترتيبات والتدابير اللوجستية والبيداغوجية التي سخرتها مديرية التربية لضمان سير الامتحانات في ظروف مثالية. وشملت هذه المعاينة تفقد جاهزية التأطير البشري، وتأمين وسائل النقل المدرسي، وتوفير الوجبات الغذائية، فضلاً عن تهيئة المناخ النفسي الملائم الذي يتيح للمترشحين اجتياز اختباراتهم بكل أريحية وطمأنينة عبر مختلف مراكز الاجراء ربوعبلديات الولاية.

ب العربي

اكتشاف ورشة سرية لتصنيع وتسويق الأجبان بغليزان

تمكنت فرقة مشتركة مشكلة من عناصر الأمن والتجارة والفلاحة والسياحة وغرفة الصناعة التقليدية، من اكتشاف ورشة سرية لصناعة الأجبان داخل مسكن ببلدية عاصمة الولاية غليزان، وحجزت كميات كبيرة من هذه المادة الغذائية، وبحسب بيان ذات المصالح مسلم الثلاثاء للشروق، فإن القضيةجاءت إثر رصد اعلانات عبر الفضاء الأزرق تروج لتسويق نوع من الأجبان، وبعد الحصول على اذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان وتشكيل لجنة من عناصر فرقة الشرطة العامة بالأمن الحضري الثالث، فرقة للشرطة القضائية، ممثلي مديريتي التجارة والفلاحة (مصلحة البيطرة)، غرفة الصناعة التقليدية والحرف وعناصر من مفتشية السياحة،تم اكتشافوحدة انتاج كاملة داخل مسكن، تضم غرفا للمعالجة والتبريد والتغليف، تفتقر للاعتماد الصحي وشهادات التحاليل والميكروبيولوجية للمواد المستخدمة في صناعة الجبن، كما تم حجز واتلاف 141 كلغ من الأجبان بالإضافة الى 149 علبة جاهزة غير مطابقة، كما تم ضبط 2252 علبة فارغة،5000 غلاف،18000 قصاصة وسم، ليتقرر تشميع الورشة وتحفيظها قضائيا، مع استدعاء صاحب الورشة للمثول أمام المصالح المختصة لاستكمال الاجراءات القانونية اللازمة قبل تحويل الملف للجهات القضائية.

ع.سنون

امرأة ضمن شبكة لترويج المخدرات في غليزان

تمكن افراد الفرقة الاقليمية للدرك الوطني بمازونة في غليزان، من توقيف 3 أشخاص من بينهم امرأة، ينشطون ضمن جماعة اجرامية مختصة في المتاجرة غير المشروعة في المؤثرات العقلية، وحجزت كميات معتبرة من هذه السموم، بالإضافة الى أموال من عائدات هذا الاجرام ووسائل نقلها، وبحسب بيان لذات المصالح، مسلم أمس للشروق، فإن العملية جاءت اثر معلومات مفادها قيام شخص باستغلال محله التجاري لبيع الأقراص المهلوسة، وبعد تطويق المحل ومداهمته وتفتيشه بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة، تم ضبط وحجز 300 قرص مهلوس مصنعة نوع بريقابالين، مع توقيف المعني واقتياده لمقر الفرقة، حيث كللت التحقيقات واستعمال كل الوسائل التقنية الحديثة من تحديد هوية باقي أفراد الشبكة من بينهم امرأة، مع حجز مبلغ 13 مليون سنتيم من عائدات الترويج، دراجة نارية وسيارة نفعية.

وختم البيان أنه سيتم لاحقا تقديم المشتبه فيهم والمحجوزات للنيابة المحلية بمحكمة مازونةبعد استيفاء جميع الاجراءات القانونية.

ع.سنون

باتت تشكل خطرا على تنقل السكان ومطالب بالتحقيق

فيضان مياه الصرف الصحي بحي 60 مسكنا ببديار الغرب بعين طاية

■ مساع حثيثة لوالي مقاطعة الرويبة لإيجاد الحلول الكفيلة بإنهاء المشكل

ناشد سكان حي 60 مسكنا بصيغة الاجتماعي تساهمي بديار الغرب في بلدية عين طاية، بالمقاطعة الإدارية للرويبة، الوزير والي العاصمة، أمحمد عبد النور رابحي، استعجال التدخل، مع إيجاد الحلول الكفيلة في ظل المخاطر المحدقة بالحي بعد تأزم الوضع، وطالبوه بفتح تحقيق معمق حول مشروع إعادة تهيئة قنوات الصرف الصحي داخل المجمع السكني ذاته، قبل وقوع الكارثة، في ظل تسجيل عدم احترام المقاييس المعمول بها وفق المعايير المطلوبة في مقاومة الفيضانات المفاجئة.

منير ركاب



وقدم ممثلون عن الحي خلال زيارة لهم لـ"الشروق"، شكوى مستعجلة قصد معالجة الوضع الذي أصبح- بحسبهم- يتكرر مع كل اضطراب في الأحوال الجوية، بعد تساقط الأمطار التي كشفت كل العيوب في عملية الإنجاز الذي تم عام 2023، في وقت أثار فيه هذا مشروع إعادة تأهيل قنوات الصرف الصحي، الكثير من الجدل والاستياء من طرف سكان الحي، في ظل علم المجلس البلدي بالمشكل، نظرا للشكاوى والمراسلات المودعة بمصالحهم دون تسجيل أي تدخل ميداني من الهيئة المكلفة ليزداد الوضع تفاقما كان آخرها الأمطار التي شهدتها المنطقة مؤخرا ما تسبب في فيضانات داخل الحي صعبت على السكان الخروج من منازلهم.

كما أدى هذا إلى تشوّه المنظر الداخلي والخارجي، بالنظر إلى عدم استيعاب قنوات الصرف الصحي للكمية الكبيرة لمياه الأمطار المتساقطة، وتبقى أصابع الاتهام موجّهة صوب الأشغال الترقيعية والسطحية للمشروع بعدما تم إعادة تهيئة القنوات.وأكد الشاكون، أن ملف قنوات الصرف الصحي يبقى من أبرز الملفات الاستعجالية التي ينتظر سكان الحي حلها بتدخل الفرقة التقنية "CTC" لضمان سلامة البنية التحتية لعمارات الحي مع وضع حد لتكرار سيناريو الفيضانات التي تهدد العائلات بشكل دائم.

وبحسب شهادات متطابقة للسكان، فإن مياه الأمطار الملوثة المختلطة بمياه الصرف الصحي الآتية من الجهة العلوية للأحياء المجاورة كبوسقلول وكاستور والطولي، أصبحت تغمر أجزاء من المساحات المشتركة بين العمارات ما جعل التنقل اليومي للتلاميذ محفوفة بالمخاطر، ويؤكد السكان في تصريحهم أن الروائح الكريهة المنبعثة من قنوات الصرف الصحي المسدودة أصبحت تشكل خطرا صحيا على الساكنة، مما اضطر العديد منهم إلى غلق النوافذ بشكل دائم في محاولة للتخفيف من حدة الروائح المنبعثة من الخارج.

في نفس السياق، آثار سكان الحي مشكل انتشار الحشرات الضارة بكل أنواعها لاسيما الذباب والبعوض وكذا القوارض، التي أصبحت -حسبهم- مشهد يومي يندى له الجبين، ما يرفع من احتمالات انتقال العدوى ويشكل مصدر قلق حقيقي للعائلات في ظل غياب أدنى شروط النظافة والوقاية، التي لا تزال مستمرة لحد الساعة، لاسيما خلال فترات ارتفاع درجة الحرارة حيث تزداد حدة الروائح الكريهة.

في الموضوع نفسه، تأسف الشاكون، لوضعية الطرقات بالحي، حيث تحوّلت عديد المسالك إلى مجاري مائية مع ارتفاع منسوب المياه إلى مستويات جعلت تنقل المواطنين صعبا فضلا عن حركة المركبات، حيث يضطر السكان إلى وجه وسائل مساعدة للتنقل بما فيها الحجارة والأخشاب، خاصة التلاميذ المتمدرسين الذين يتنقلون يوميا إلى المدرسة الابتدائية سعيد سعداوي، بالقرب من الملحق البلدي، بطريق سونلغاز.

وعلى هذا الأساس، أستنجد سكان الحي، بتدخل الوزير والي العاصمة وكذا الوالي المنتدب لمقاطعة الرويبة، جيلالي يحمي، قبل أن تتفاقم الأوضاع وتتحوّل إلى كارثة إذا لم تتخذ إجراءات استعجالية وفعالة لإنهاء سيناريو قنوات الصرف الصحي، داعين كلا من وزارة الري وكل السلطات المعنية والمكلفة بالوضع لزيارة الموقع السكني للاستماع لانشغالات المواطنين، والوقوف على حجم معاناتهم، علاوة عن معالجة الاختلالات الحاصلة جراء تعثر مشروع إعادة التأهيل الذي لم ينجح بحسب تصريح السكان.

من جانبهم، ثمن سكان الحي التفاتة الوالي المنتدب لمقاطعة الرويبة، بعد ضم بلدية عين طاية إلى إقليمه في التقسيم الجديد، حيث أسدى هذا الأخير تعليمات للمصالح المعنية من أجل إعادة تهيئة قنوات الصرف الصحي وترميم العمارات التي أصبحت متآكلة لاسيما السلالم والأسقف التي أصبحت تشكل خطرا على الساكنة المستفيدين من مشروع السكن الاجتماعي التساهمي لسنة 2003.

للإشارة، وبعد تدخل "الشروق" سابقا في ملف العقود تم تكفل الوصايا بالمشكل بتدعيم من وسيط الجمهورية التي قامت بدورها لمساعدة سكان الحي من أجل إيصال نداء هؤلاء للسلطات الوصية.

في ظل غياب مشاريع حقيقية لإعادة الاعتبار للموقع في بجاية

منجم تيمزريت... ذاكرة صناعية وتراث إنساني يواجه النسيان

توفيق بن يحي



لا يُعدّ منجم تيمزريت ببجاية مجرد موقع صناعي مهجور، بل يمثل صفحة حيّة من الذاكرة الجماعية لمنطقة كاملة، اختزلت لعقود طويلة قصص العمل الشاق، والنضال الاجتماعي، والحياة اليومية لآلاف العمال الذين صنعوا تاريخ هذه الأرض بعرقهم وتضحياتهم.

ومن خلال المشاهد التي توثق واقع المنجم اليوم، يعود الزمن بالذاكرة إلى مرحلة كان فيها هذا الموقع أحد أبرز الأقطاب الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، حيث شكّل مصدر رزق لعائلات كثيرة، وفضاءً إنسانيًا نابضًا بالحياة، ارتبط في أذهان السكان بقيم الكفاح والتضامن والكرامة. فالأنفاق الصامتة، وبقايا المنشآت المهترئة، والآلات التي أنهكها الزمن، ليست مجرد آثار مادية، بل شواهد على مرحلة كاملة من تاريخ المنطقة، عاش خلالها العمال يوميات قاسية داخل أعماق الأرض، في ظروف صعبة فرضتها طبيعة العمل المنجمي خلال الحقبة الاستعمارية وما بعدها.

ويستحضر هذا التراث الصناعي ذاكرة رجال كانوا ينزلون يوميًا إلى باطن الأرض من أجل تأمين لقمة العيش لعائلاتهم، في مشهد يجسد معاني التضحية والصبر والإرادة. كما يذكّر بالدور الذي لعبته المنطقة وسكانها في الحركة النقابية والوطنية، حيث شكّل عمال المناجم جزءًا من الوعي النضالي والاجتماعي الذي رافق مختلف مراحل الكفاح الوطني.

ولا تقتصر أهمية منجم تيمزريت على جانبه الاقتصادي فقط، بل تتعداه إلى بعد ثقافي وإنساني عميق، باعتباره جزءًا من هوية جماعية لا تزال راسخة في ذاكرة الأجيال القديمة، التي تحتفظ إلى اليوم بقصص وحكايات مرتبطة بالمكان، وبالحياة التي كانت تدبّ داخله في زمن ازدهاره، غير أن هذا التراث، المادي واللامادي، يواجه اليوم خطر الإهمال والنسيان، في ظل غياب مشاريع حقيقية لإعادة الاعتبار للموقع أو تثمينه ثقافيًا وسياحيًا، رغم ما يختزنه من قيمة تاريخية يمكن أن تجعل منه فضاءً للذاكرة ووجهة للتعريف بتاريخ الحركة العمالية والصناعية بالمنطقة.

وتعيد هذه المشاهد طرح تساؤلات عديدة حول مصير المواقع التاريخية والصناعية التي شكّلت جزءًا من ذاكرة الجزائريين، وضرورة التحرك من أجل حماية هذا الإرث من الاندثار، خاصة وأن العديد من الدول أصبحت تعتمد على تثمين المناجم القديمة وتحويلها إلى فضاءات ثقافية وسياحية تحفظ الذاكرة وتنعش التنمية المحلية.

إن الحديث عن منجم تيمزريت ليس مجرد استحضار لماضٍ انتهى، بل هو دعوة للحفاظ على ذاكرة جماعية صنعتها أجيال من العمال والمناضلين، حتى تبقى حاضرة في وجدان الشباب والأجيال القادمة، فهذا الموقع لا يروي فقط قصة منجم، بل يحكي تاريخ منطقة بأكملها، وتاريخ رجال ونساء صنعوا بجهدهم جزءًا من الذاكرة الوطنية والاجتماعية للجزائر.

"المير" يُرجع نجاح المشاريع إلى مدى تقبُلها والمساهمة فيها

بلدية مراد بتيبازة تُشرك مواطنيها في مختلف المبادرات التنموية

راضية مرباح



اهتدت بلدية مراد بولاية تيبازة إلى منهجية مختلفة عن باقي البلديات، حيث تسهر على إشراك المواطن في مختلف المبادرات التي لها علاقة بالتنمية، باقتراح التغييرات الجديدة التي يمكن أن تطرأ على البلدية مباشرة على الرأي العام قبل تجسيدها على أرض الواقع، وانتظار بالمقابل ردود الأفعال، ضمن فكرة جديدة تناهض البرامج التقليدية القديمة في التسيير المحلي الذي يُنتظر منه الكثير من التعديلات والعصرنة للوصول إلى المبتغى على منهاج ما هو حاصل بالكثير من الدول.

المتابع لتحركات رئيس بلدية مراد في ولاية تيبازة، يلمح طريقة طرح البرامج والأفكار على العلن، حيث كان عرضه لنوعين من الأشجار التزيينية على المواطنين من اجل منحهم فرصة المشاركة في اختيار الأنسب والأجمل منها، بهدف تحسين المحيط الحضري وإعطاء جمالية لطرقات البلدية، أكثر ما يجلب الأنظار للتوقف على مدى احترام المواطن في اختيار كل ما يهم الشأن المحلي، وكتب على صفحته التي يتابعها أعداد كبيرة من المواطنين من داخل بلديته وخارجها، أنه يلتمس من المواطنين المشاركة في اختيار نوع من الأشجار الأنسب للغرس، بين "التيكوما" و«البونسيانا"، للاستعانة بها في الغرس لتحسين المحيط الحضري وتزيين إحدى الطرقات، مرفقا ذلك بصور للنوعين من الأشجار، من أجل وضع المواطنين في الصورة والتعرف على شكلها، لتمكينهم حسن الاختيار، وهي الطريقة التي وجدت تفاعلا كبيرا بين المواطنين الذين رحبوا بمثل هذه المبادرات التي تبرز الشفافية في أداء المهام.

واعتبر رئيس المجلس الشعبي البلدي لمراد محمد طهيبي، في تصريح لـ«الشروق"، أن إشراك السكان في المبادرات التنموية قبل تجسيدها على ارض الواقع، فكرة أساسية في تسيير الشأن المحلي، ونجاح أي عملية مرتبط بمدى تقبل الناس لها ومساهمتهم في إنجاحها، لأن أبناء الأحياء -كما قال- أدرى باحتياجات مناطقهم وبما يناسب طبيعتها اليومية، سواء تعلق الأمر بالتشجير أو التهيئة أو تحسين المحيط.

وأشار المتحدث، أن طرح بعض المشاريع للنقاش قبل انطلاقها، يهدف في مجمله إلى خلق روح تشاركية تعزز الثقة وتمنح للسكان فرصة إبداء اقتراحاتهم بكل حرية، لأن الفكرة الجيدة -يقول - قد تأتي من طفل أو شاب أو كبير السن يعيش تفاصيل الحي يوميا. وردا على سؤال "الشروق" بشأن أكثر المشاريع التي يمكن أن يستشار فيها المواطن ويقدم فيها الإضافة، ذكر طهيبي، المساحات الخضراء والنظافة العمومية، الإنارة، الطرقات، مرافق الترفيه والأنشطة الجوارية، باعتبارها -كما قال- قضايا مرتبطة مباشرة بالحياة اليومية.

وفي جانب الغرس - يؤكد- أن بلديته تسعى إلى ترسيخ ثقافة المحافظة على البيئة لدى الناشئة من خلال إشراك أطفال الأحياء في هذه المبادرات عبر تخصيص شجرة لكل عشرة تلاميذ يتابعون نموها ويعتنون بها، لأن الطفل عندما يشارك بيده في الغرس - يقول- يصبح أكثر حرصا على حمايتها وتجنب إتلافها، فالأشجار تبقى جزءا من صورة الحي وجماله، وهي مسؤولية جماعية تعكس درجة الوعي وروح الانتماء للمكان.

وختم كلامه بالقول: "نحن مقتنعون بأن الإصغاء للناس يمنح أي مشروع قيمة أكبر، ويجعل التنمية أقرب إلى تطلعات المجتمع وأكثر استقرارا على المدى البعيد".

بمشاركة 100 متربص في 30 اختصاصاً مهنيا وتقنيا

انطلاق التصفيات المحلية لأولمبياد المهن بالجلفة

انطلقت، صبيحة أمس، التصفيات المحلية لأولمبياد المهن طبعة 2026 بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني المجاهد كوداش مهدي بن عمر بولاية الجلفة، وذلك بمشاركة 100 متربص ومتربصة يمثلون 30 اختصاصا مهنيا وتقنيا معتمدا على مستوى مراكز التكوين بالولاية، وتأتي هذه التظاهرة في إطار تجسيد البرنامج الوطني لأولمبياد المهن، الهادف إلى تشجيع روح التنافس الإيجابي بين المتدربين، واكتشاف المواهب الشابة في مختلف المهن، وربط التكوين المهني بمتطلبات سوق الشغل.

وجرت فعاليات اليوم الأول من التصفيات في ظروف تنظيمية وبيداغوجية محكمة، حيث تم توزيع المترشحين على ورشات عملية مجهزة بأحدث التجهيزات، بإشراف لجان تحكيم مختصة تضم أساتذة ومهنيين ذوي خبرة، كما تميزت طبعة هذه السنة بتنوع التخصصات المشاركة، التي شملت مجالات الميكانيك، الكهرباء، الإعلام الآلي، التبريد والتكييف، الحلاقة والتجميل، الطبخ، البناء، والخياطة، إلى جانب تخصصات حديثة تواكب التحول الرقمي والصناعي.

من جهته، أكد مدير التكوين والتعليم المهنيين عبد الرزاق قوجيل أن هذه الطبعة تأتي في سياق مميز، بعدما تعززت منظومة التكوين المهني بانضمام الجزائر رسميا إلى منظمة WorldSkills International كعضوها التسعين، في خطوة نوعية تترجم الإرادة الحقيقية للسلطات العليا للبلاد للارتقاء بمنظومة التكوين المهني، ومواءمتها مع المعايير الدولية، وفتح آفاق واسعة أمام متربصينا للمشاركة في المحافل العالمية للمهن.

وأضاف بأن هذه التصفيات المحلية تعد محطة تأهيلية أولى، يتم على إثرها اختيار أفضل المترشحين لتمثيل ولاية الجلفة في المرحلة الولائية، قبل الانتقال إلى المنافسة الوطنية التي تحتضنها ولايات أخرى، مؤكدا بأن الهدف الأساسي من هذه المنافسة لا يقتصر على التتويج، وإنما يتمثل في ترسيخ ثقافة العمل المتقن، وتثمين الحرف والمهن، وتحفيز المؤسسات الاقتصادية على مرافقة المتفوقين وفتح آفاق التشغيل أمامهم.

■ أحمد خلفاوي

ولاية تبسة تضرب بيد من حديد

إعذارات وإحالة مقاولات على القضاء لعدم التزامهم بالعقود المتفق عليها

طالب والي ولاية تبسة، بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية المتعلقة بعروض الدفع الخاصة ببرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقروض الدفع الخاصة بالبرنامج القطاعي، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وإلغاء مختلفة العمليات، وإحالة المستفيدين من العمليات الذين أخلوا بالمواعيد المتفق عليها أمام الجهات القضائية.



ب. دريد

وفي هذا الصدد، ومن أجل الوقوف عل مختلف القضايا الخاصة بالمشاريع، ترأس والي الولاية السيد أحمد بلحداد اجتماعا خصص لدراسة وضعية استهلاك قروض الدفع ووضعية استهلاك قروض الدفع الخاصة بالبرنامج القطاعي، إلى جانب عملية تطهير مدونة البرنامج القطاعي غير الممركز، والتطرق إلى نسبة استهلاك الاعتمادات المالية، وكيفية توزيعها على مختلف القطاعات المسيرة، حيث تم الالتزام بغلق 155 عملية من أصل 191 عملية، خلال سنة 2026، وفي ما يخص البناءات المدرسية الخاصة بالطور الابتدائي، والمسجلة في إطار البرامج القطاعية غير الممركزة المسندة للتسيير من طرف البلديات، فقد تم غلق 72 مشروعا، وقد قدم مدير الإدارة المحلية، عرضا حول مختلف الوضعيات، إذ تضمن العرض عدد البرامج المسجلة، وعدد العمليات المنجزة، والعمليات التي هي في طور الإنجاز، إلى جانب العمليات التي لا تزال في طور الإجراءات، وكذا العمليات الخاصة بالبرامج القطاعية، وقد قدم المسؤول الأول عدة توجيهات لتسريع وتيرة التكفل بالمشاريع التنموية، مع الحرص على المتابعة الدورية والدقيقة لمختلف العمليات المسجلة، موصيا رؤساء المجالس الشعبية البلدية بضرورة غلق العمليات المتعلقة بالمنشآت التربوية، التي تعود لأكثر من 10 سنوات، داعيا مدير الإدارة المحلية عند تسجيل العمليات بفصل عملية الدراسة، عن عملية الإنجاز، وإلا سيتم الإلغاء فورا، أما بخصوص العمليات التي تتطلب وقتا مطولا في الإجراءات الإدارية أوصى بإلزامية إعادة تصنيفها، مع ضرورة تحيين المعطيات المتعلقة بالعمليات على مستوى المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، كما أوصى رؤساء الدوائر، بعقد اجتماعات للجنة التقنية على مستوى الدوائر كل 15 يوما، وموافاة مصالح الولاية بنسخة من محاضر الاجتماعات الدورية، أما في ما تعلق بالعمليات المتوقفة، فقد أوصى بضرورة الغلق وتقديم إعذار للمقاولة المنجزة وتحويل العمليات المتأخرة لسنوات 2016، 2017، 2018 للجهات القضائية، والفصل فيها لغلقها نهائيا، وبخصوص البرنامج القطاعي، تم توصيةمدراء القطاعات بضرورة المتابعة الدورية لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتأشير عليها والسهر على حسن تسييرها، مع احترام الآجال التعاقدية، وتاريخ 31 ماي 2026 كآخر أجل، وإلا سيتم سحب العملية وضرورة المتابعة المستمرة للعمليات ذات التسيير المشترك بالتنسيق مع مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء،وبالنسبة لعملية تحويل تسيير المياه من طرف البلديات إلى شركة الجزائرية للمياه أمر والي الولاية بمنح العملية والانطلاق في الأشغال نهاية الأسبوع، وقد يكون في ذلك حل للازمة التي تعاني منها بعض المناطق بعدة بلديات، أما بالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، فقد أعطيت تعليمات بمباشرة أشغال التهيئة والتصليحات الكبرى للطرق البلدية، مع ضرورة إتمام الإجراءات الإدارية، وتسوية الوضعيات المالية من أجل ربط الأحياء والتجمعات السكنية والتحاصيص الاجتماعية، الموافقة للوضعية القانونية بالكهرباء والغاز الطبيعي، وبالنسبة لواجهات المؤسسات العمومية، أوصى السيد الوالي بصباغتها موصيا كل من مدير الثقافة والسياحة بالاستعانة بفنانين شباب لتزيينها بلوحات فنية، أما ما يتعلق بالممهلات التي أصبحت من أكبر النقاط السوداء بمختلف الطرقات والشوارع،فقد أوصىبالمراجعة القانونية لوضعية هذه الممهلات والحرص على موافقتها للمعايير التقنية المعمول بها.

تدشين دار للقرآن بعين البيضاء في أم البواقي

أشرف والي ولاية أم البواقي السيد عبد الله شايب الدور رفقة السلطات المدنية والأمنية والعسكرية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لليوم الوطني للطالب، بتدشين أول دار لتحفيظ القرآن الكريم وتقدم دروسا في مختلف العلوم الدينية والفقهية والشريعة والسنة النبوية بمدينة عين البيضاء، ولهذه الدار التي تتوفر على عديد الأقسام المخصصة لتدريس مختلف العلوم القرآنية والفقهية، كما تتوفر على مدرج مخصص لإقامة وتنظيم ندوات علمية وثقافية محلية ووطنية، وندوات وأيام دراسية وتكوينية، بالإضافة إلى تنظيم أيام دراسية تاريخية وحول المناسبات والأعياد الدينية والوطنية، كما تتوفر على أقسام لتدريس كل العلوم الدينية والفقهية يؤطرها أئمة ودكاترة في الاختصاص من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، كما تقدم دروسا تدعيمية في مختلف المواد العلمية والأدبية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وفي هذا الإطار هنأ الوالي ساكنة عين البيضاء بصفة خاصة وساكنة الولاية بصفة عامة بهذا المولود الثقافي القرآني، الذي يضاف إلى بعض دور الثقافة والمساجد بعين البيضاء على غرار المسرح الجهوي والمعهد الوطني للفندقة، وبيت الشباب وغيرها من الهياكل التربوية ومراكز التكوين المهني والتمهين، كل ذلك يمد يعطي المدينة حركة تنموية دائبة ودائمة، والي الولاية أسد للقائمين على هذا الصرح عدة نصائح تخص كيفية المحافظة عليه، وما بداخله من عتاد ووسائل بيداغوجية صرفت فيها مبلغ مالية معتبرة.

ج. لمودع

حبس مروجي المخدرات والمهلوسات بقالمة

أصدر قاضي جلسة المثول الفوري لدى محكمة قالمة، أمرا بإيداع ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 32 و36 سنة، رهن الحبس المؤقت، إلى حين محاكمتهم بعد تورطهم في حيازة كمية معتبرة من الكيف المعالج والمؤثرات العقلية بغرض الترويج، والتي تم حجز كميات معتبرة منها.

المشتبه فيهم، تمت الإطاحة بهم من طرف عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات، على إثر استغلالهم لمعلومات متحصل عليها ميدانيا، أين تم وضع خطة عملياتية محكمة، أسفرت عن الإطاحة بجماعة إجرامية تنشط في مجال ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، تتكون من ثلاثة أشخاص تم ضبط بحوزتهم 67,93 غرام من الكيف المعالج و301 كبسولة من المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات بيع وترويج المخدرات.

المشتبه فيهم تم تحويلهم برفقة الحجوزات إلى مقر الأمن لمواصلة التحقيق معهم، وإنجاز ملف جزائي ضدهم عن تهمة حيازة المخدرات من نوع كيف معالج، والمؤثرات العقلية وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، الذي أمر بإحالتهم على المحاكمة، وفق إجراءات المثول الفوري، أين صدرت في حقهم أوامر بالإيداع رهن الحبس المؤقت غلى حين محاكمتهم.

نادية طلحي

إصابة 5 شبّان في حادث انقلاب سيارة في باتنة

أصيب خمسة أشخاص، مساء أول أمس، الثلاثاء، في حادث مرور خطير وقع بولاية باتنة، إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 03، بحي عرعار، في إقليم بلدية باتنة.

وبحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية، فقد تم تسجيل الحادث في حدود الساعة 3718، حيث تدخلت فرق الإسعاف بسرعة لنقل المصابين، الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و23 سنة، بعد تعرضهم لجروح متفاوتة الخطورة. وقد قُدّمت الإسعافات الأولية للضحايا بعين المكان، قبل تحويلهم إلى المؤسسة الاستشفائية المحلية لتلقي العلاج، في وقت فتح تحقيق لمعرفة أسباب الحادث.

ط.ح

الإعلاميون في ضيافة مدرسة صف الضباط للعتاد بسكيكدة

نظّمت، أمس الأول، مدرسة صف الضباط للعتاد الشهيد مسعود حميدة، بولاية سكيكدة، التابعة للناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة، زيارة موجهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية المعتمدة بالولاية، بهدف التعريف بمختلف مهام المدرسة وتخصصاتها التكوينية، وكذا تعزيز قنوات الاتصال بين المؤسسة العسكرية والأسرة الإعلامية.

وقد أشرف قائد المدرسة، العقيد حسان عويسى، على الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة الإعلامية بحضور ضباط وإطارات المدرسة وممثلي وسائل الإعلام، وأكد في كلمته الافتتاحية أهمية هذا النشاط الاتصالي في تعزيز العلاقات مع وسائل الإعلام، وتعريف الرأي العام، من خلال الصحافة الوطنية، بمختلف هياكل الجيش الوطني الشعبي عامة، ومدرسة صف الضباط للعتاد بسكيكدة خاصة. وسمحت الزيارة للأسرة الإعلامية بالتعرف على مختلف التخصصات التي توفرها المدرسة، المقدرة بـ12 تخصصا، من بينها الذخيرة والصواريخ، والصناعة الميكانيكية، وأسلحة العيار الصغير والمتوسط والكبير، إلى جانب تخصصات الإلكترو بصريات، وميكانيك وكهرباء العربات المجنزرة والمدولبة، ومنظومات قيادة الرمي للصواريخ، فضلا عن تسيير الموارد المادية والوقود.

كما أبرزت الزيارة الإمكانات البيداغوجية والتقنية التي تتوفر عليها المؤسسة، لاسيما القاعدة التعليمية المدعمة بوسائل ووسائط حديثة، تضم أجهزة محاكاة وتصاميم متطورة للعتاد العسكري، يشرف عليها إطارات مؤهلة وذات مستوى عال في التكوين العسكري والتقني.

وفي السياق، أكد مسؤولو المدرسة أن هذه التظاهرة تهدف كذلك إلى تعريف الشباب الراغبين في الالتحاق بالمؤسسة العسكرية بشروط وكيفيات التجنيد، وإبراز فرص الانخراط في صفوف الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن تقريب المواطن من المؤسسة العسكرية والتعريف بالمهام المختلفة التي يضطلع بها الجيش الوطني.

وتابع ممثلو وسائل الإعلام خلال الزيارة روبورتاجا تعريفيا أعدته خلية الإعلام والاتصال بالمدرسة، تناول مختلف مهام المؤسسة، لاسيما التكوين العسكري والمتخصص لفائدة ضباط الصف العاملين والمتعاقدين، وكذا طلبة الخدمة الوطنية ورجال الصف، إضافة إلى برامج التأهيل المهني بمختلف درجاتها، بالإضافة إلى اطلاعهم على قاعات التدريس وورشات التكوين، إلى جانب حضور عرض رياضي في الفنون القتالية.

للإشارة، فإن مدرسة صف الضباط للعتاد، كانت خلال فترة الاستعمار الفرنسي تستعمل كثكنة عسكرية، قبل أن تستغل بعد الاستقلال من طرف فيلق المظليين، ثم فيلق مضاد للطيران، إلى غاية إنشاء مدرسة صف الضباط للعتاد بموجب القرار الوزاري رقم 271 المؤرخ في 19 ماي 1984، ليتم في 14 ماي 2014 إطلاق اسم الشهيد مسعود حميدة عليها.

إسلام بوشليق

52... سجينا يجتازون شهادة "البيام"

بلغ عدد السجناء المرشحين لاجتياز شهادة التعليم المتوسط في سكيكدة دورة 2026، 52 مرشح من مختلف المؤسسات العقابية المنتشرة عبر ربوع ولاية سكيكدة، من بينهم امرأة، هذا وأعطى النائب العام لدى مجلس قضاء سكيكدة إشارة انطلاق الامتحان من مركز إعادة التربية والتأهيل ببني بشير، يذكر أن العدد الإجمالي للمرشحين بولاية سكيكدة بلغ حدود 2058 مرشح، من بينهم 182 مترشح حر، موزعين عبر 73 مركز إجراء في سكيكدة، منها مركزين للأحرار، يؤطرهم 3743 أستاذ، بالإضافة إلى 824 مؤطر، هذا وأوضحت الإحصائيات السابقة أن عدد السجناء المنتشرين عبر مختلف المؤسسات العقابية بسكيكدة قد حازوا على الشهادة بجدارة واستحقاق كبيرين، بالنظر إلى الإصلاحات التي تعرفها إدارة السجون والعدالة من خلال سياسة إعادة الإدماج للمساجين، هذا وسخرت، مصالح أمن ولاية سكيكدة أكثر عن 900 شرطي،من مختلف الرتب، يمارسون مهامهم بصفة مباشرة على مستوى المراكز التابعة لاختصاصها، مع توفير كافة الإمكانيات المادية بهدف ضمان تغطية أمنية ملائمة لكل مجريات الامتحان، هذا وسيشمل المخطط الوقائي تأمين كل مراكز الامتحانات والأماكن المحيطة بها بمدة كافية قبيل الامتحانات، بالإضافة إلى أيام الامتحان التي انطلقت أمس الثلاثاء وتمتد إلى غاية الخميس، بالإضافة إلى تكثيف الدوريات الراكبة والراجلة،واتخاذ كل التدابير والإجراءات الكفيلة بضمان أمن وسلامة الممتحنين بمحيط المراكز، مع تسخير المركبات والدراجات النارية لتسهيل حركة المرور بالمحاذاة من مراكز الامتحان،إلى جانب ذلك، ستسهر مصالح أمن الولاية على تأمين مركزي التوزيع والتجميع المتواجدة ضمن قطاع اختصاصها،وضمان المرافقة الأمنية لمواضيع الأسئلة وأوراق الإجابات بالتنسيق مع موظفي قطاع التربية الوطنية على مستوى مديرية التربية بالولاية.

إسلام بوشليق

تعزيزا للفضاءات العمومية وتحسين الإطار المعيشي لسكان البلدية

فتح حظيرة التسلية والترفيه والرياضة بديدوش مراد في قسنطينة

س. ر

تم، الثلاثاء، ببلدية ديدوش مراد بولاية قسنطينة، وضع حيز الخدمة لحظيرة للتسلية والترفيه والرياضة، تتربع على مساحة تزيد عن 8 هكتارات، وذلك في إطار إحياء الذكرى الـ 70 لعيد الطالب 19 ماي من كل سنة.

وقد أشرف على مراسم تدشين هذا الهيكل والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية، حيث يندرج إنجازه في إطار تعزيز الفضاءات العمومية الموجهة للعائلات والشباب وتحسين الإطار المعيشي لسكان هذه البلدية. وتطلب إنجاز هذه الحظيرة بمركز ذات البلدية، غلافا ماليا يقدر بـ 120 مليون دج، حيث تضم فضاءات متعددة للنزهة والترفيه وممارسة الرياضة، إلى جانب مساحات خضراء ومرافق خدماتية موجهة لتلبية احتياجات الزوار. وأفاد رئيس الجهاز التنفيذي المحلي في تصريح للصحافة، بأن وضع هذه الحظيرة حيز الخدمة جاء لتغطية النقص المسجل في مثل هذه الفضاءات بمدينة ديدوش مراد، مبرزا أنها ستتيح للعائلات والشباب فرصة الاستفادة من فضاءات مهيأة للنزهة وممارسة الرياضة والمشي. وأضاف بأن الحظيرة تتميز بمساحتها الواسعة وتنوع مرافقها، حيث تضم مرافق رياضية ومتاجر وفضاءات ثقافية سيتم فتحها قريبا، مفيدا بأنه من شأن هذه المنشأة جعل مدينة ديدوش مراد وجهة ترفيهية لسكان البلديات المجاورة.

ويكتسي دخول هذه الحظيرة حيز الخدمة أهمية خاصة بالنظر لدورها في ترقية المرافق الجوارية وتوفير فضاء منظم للعائلات والأطفال والشباب، فضلا عن مساهمتها في إضفاء حركية جديدة على المحيط الحضري المحلي، من خلال تثمين الفضاءات العمومية وتشجيع ممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية في ظروف ملائمة، بحسب ما تم إيضاحه.

سيدي بلعباس

الشروع في اختيار ارضيات لإنجاز مشاريع تربوية وسكنية

شرعت بداية هذا الأسبوع، اللجنة الولائية المكلفة باختيار الأراضي، الموجه لإنجاز التجهيزات العمومية والمشاريع السكنية بولاية سيدي بلعباس، في خرجاتها الميدانية، من أجل معاينة الأوعية العقارية، بعدد من البلديات، قصد انجاز المشاريع السكنية التربوية، التي استفادت منها مناطق مختلفة بالولاية، في اطار البرامج التنموية المسجلة لسنة 2027.



زواوية.ق

وقد حطت اللجنة، في أولى خرجاتها رحالها بدائرة سيدي لحسن، أين عاينت مدى توفر البلديات الثلاث التابعة لإقليمها، على أراض صالحة لتوطين حوالي 3000 وحدة سكنية في صيغة عدل 3، تم تخصيصها لهذه البلديات، ويتعلق الأمر بكل من بلدية سيدي لحسن، سيدي يعقوب، والعمارنة، بعد استنفاذ الوعاء العقاري داخل مدينة سيدي بلعباس، علما هنا أن المسجلين في هذه الصيغة السكنية، عبروا عن رفضهم لهذا الموقع الذي تم اختياره ببلدية تلموني شرق الواقعة في الجهة الشرقية للولاية، لإنجاز 3000 وحدة سكنية في صيغة عدل 3، برغم انطلاق اشغال انجاز هذه الوحدات السكنية منذ أيام، حيث باشرت السلطات المعنية، عمليات وضع شبكات الصرف الصحي.

وتأتي هذه الخرجة، في إطار توجه السلطات المحلية، نحو البحث عن أوعية عقارية جديدة، لتوطين المشاريع السكنية المبرمجة لمدينة سيدي بلعباس، بسبب تشبع أوعية هذه الأخيرة من جهة، ومن جهة أخرى، إصرار الوالي كمال حاجي، على عدم تخصيص الأوعية العقارية المسترجعة مؤخرا، بعد عمليات هدم البناءات الثلاث بكل من حي احمد زبانة، البادسي، وطريق الغزلان، لإنجاز مشاريع سكنية جديدة، فقد سبق وأن قال بأن هذه الأوعية ستخصص إما للمشاريع ذات المنفعة العامة، أو ستحول لفضاءات خضراء.

أعضاء اللجنة الولائية لاختيار الأراضي، زاروا أيضا يوم الاثنين الماضي، البلديات التابعة لإقليم دائرة تنيرة، أين عاينوا الأرضيات التي اقترحتها كل من بلديات بن عشيبة الشيلية، واد سفيون وحاسي دحو، من أجل انجاز مشاريع تربوية، ستحسن من ظروف تمدرس آلاف التلاميذ بهذه المناطق. ففي بلدية بن عشيبة الشيلية، تمت عملية اختيار أرضية، بمقر البلدية، لتوطين عليها مشروع انجاز متوسطة جديدة صنف 7 ستوفر أيضا 200 وجبة، لدعم المتوسطة القديمة بودالي معمر، التي تعاني من اكتظاظ كبير داخل الاقسام، بعد ان تعذر على أعضاء هذه اللجنة العثور على أوعية عقارية بكل من قريتي اللوزة وتنزارة، لعدم توفرهما على مساحة كافية تقدر ب 9000 متر مربع لإنجاز هذا المشروع، ويضاف إلى هذا المشروع التربوي المهم الذي استفادت منه البلدية، مشروع مماثل يخص إنجاز ثانوية، والتي سبق وأن تم اختيار أرضيتها، وهي الآن قيد إجراءات التسجيل في الوزارة الوصية.

اما ببلدية حاسي دحو، فقد قامت ذات اللجنة باختيار أرضيتين، واحدة لإنجاز مشروع متوسطة، مجهزة بمطعم مدرسي سيقدم 200 وجبة، والثانية لتوطين ثانوية مجهزة هي الأخرى بمطعم طاقته 200 وجبة. بلدية واد سفيون استفادت هي الأخرى من مشروع إنجاز متوسطة بمطعم سيقدم 200 وجبة، حيث تم اختيار أرضية لإنجازه من طرف أعضاء هذه اللجنة .

ومن المنتظر ان تواصل اللجنة الولائية لاختيار الأرضي، خرجاتها الميدانية، لتشمل كافة البلديات المستفيدة من مختلف المشاريع التنموية المسجلة في أجندة برنامج سنة 2027 .

حجز 6397 قرص مهلوس و583 غ كوكايين بوهران

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة الشرطة القضائية لحي الصنوبر بوهران، بحر الاسبوع المنصرم من تفكيك الهيكل الاجرامي لنشاط شبكة اجرامية مختصة في ترويج المخدرات الصلبة والمؤثرات بقطاع الاخصاص، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية.

العملية حسب البيان، جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانيا والتي مفادها قيام المشتبه فيهم بالمتاجرة وتخزين هذه السموم، متخذين من مساكنهم وكرا لتخزينها وترويجها عبر الاقاليم الحضرية باستعمال مركبة نفعية لتغطية نشاطهم الاجرامي.

التحريات التي باشرها محققو المصلحة بالتنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة وهران، مكنت من تحديد هوية ومكان تواجدهم، ليتم توقيفهم، وضبط كمية من السموم قدر عددها ب 6397 قرص من نوع برغابلين، و583 غرام من الكوكايين، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، تم تحرير إجراء قضائي ضد أفراد الشبكة قدموا بموجبه امام العدالة.

ق.م

جزء منها جاهز للتسليم جويلية القادم

أزيد من 6 آلاف سكن قيد الإنجاز بتيسمسيلت

حميد زغارية

تحصي مديرية السكن بولاية تيسمسيلت أزيد من 6 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ في طور الإنجاز عبر بلديات الولاية، من بينها 2600 وحدة بصيغة العمومي الإيجاري، إلى جانب مشروعين ضمن البرنامج التكميلي للتنمية يضمان 600 وحدة سكنية اجتماعية، حسبما أفادت به مصالح الولاية مؤخرا.

وكشف المصدر أن الولاية استفادت إجمالا من حصة تقدر بـ77 ألف وحدة سكنية، تم استلام 64 ألف وحدة منها بنسبة إنجاز بلغت 85 بالمائة، فيما تتواصل الأشغال في 6777 وحدة سكنية عبر عدة بلديات، منها تيسمسيلت، سلمانة، سيدي سليمان، وبرج الأمير عبد القادر، مع تسجيل نسب تقدم متفاوتة.

وأوضح المصدر، أن المشاريع الجارية تشمل أيضا 300 وحدة سكنية بعاصمة الولاية و300 وحدة أخرى ببلدية الأزهرية ضمن البرنامج التكميلي، إضافة إلى 1040 وحدة بصيغة الترقوي المدعم، وأكثر من 3000 إعانة ريفية، و522 تجزئة اجتماعية، فضلا عن 50 وحدة بصيغة الترقوي الحر.

وفي هذا السياق، أفاد المصدر نفسه أن الولاية استفادت من مشروع قطب حضري جديد يعد من بين أهم المشاريع الهيكلية، يمتد على مساحة 1700 هكتار، بطاقة استيعاب تفوق 48 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، بما يسمح بتلبية الطلب المتزايد على السكن. وقد انطلقت فعليا أشغال إنجاز الشطر الأول من هذا القطب، الذي يضم أزيد من 4000 وحدة سكنية، مرفوقا بإنجاز المرافق الضرورية، من بينها مؤسسات تربوية ومسجد ومرافق عمومية، لضمان جاهزية الموقع واستقطابه للسكان.

وفي سياق ذي صلة، أكدت مصالح الولاية أنه يجري حاليا التحضير لعملية ترحيل وإعادة إسكان كبرى لفائدة قاطني السكنات الهشة ببلدية تيسمسيلت، حيث يرتقب أن تشمل العملية أزيد من 2000 عائلة، وذلك في إطار البرنامج الولائي للقضاء على السكن الهش وتحسين الإطار المعيشي للمواطن. وسجل قطاع السكن بالولاية خلال العامين الأخيرين حصيلة إيجابية، بإنجاز نحو 8000 وحدة سكنية، تم توزيع أكثر من 6500 وحدة منها، مع ترحيل قرابة 2000 عائلة من السكن الهش إلى سكنات لائقة عبر 12 موقعا، ما سمح باسترجاع 77 هكتارا من العقار تم توجيهها لمشاريع تنموية وسكنية جديدة، في خطوة من شأنها تقليص الفجوة بين العرض والطلب وتحسين ظروف الإيواء، وفق المصدر نفسه.

بلدية مرحوم بسيدي بلعباس

السكان يطالبون بفتح فرعين لوكالتي سونلغاز وكناص

زواوية. ق

جدد سكان بلدية مرحوم البعيدة بنحو 120 كم الى جنوب ولاية سيدي بلعباس، مطلب استغلال العديد من المشاريع، والمرافق العمومية المنجزة منذ سنوات طويلة، دون وضعها حيز الخدمة، حيث ناشدوا الوالي تدشينها، في أقرب وقت، قصد رفع الغبن عنهم، وتخليصهم من التبعية الإدارية للبلديات المجاورة، التي يضطرون للتنقل اليها، من أجل إتمام معاملاتهم الإدارية.

وقد تطرق سكان المنطقة، الى الوضعية المزرية التي يعيشونها، بسبب افتقار بلديهم لاهم المرافق العمومية، رغم انجاز عدة هياكل بالمنطقة، في اطار مختلف البرامج التنموية، دون استغلالها. ما صعب من ظروف عيشهم. في ذات السياق لم يخفي المقيمون ببلدية مرحوم، امتعاضهم من غياب مختلف المرافق العمومية، على غرار وكالة لسونلغاز، وأخرى خاصة بالضمان الاجتماعي. ما يضطرهم إلى التنقل لبلدية راس الماء البعيدة بنحو 64 كم . من اجل تسديد فواتيرهم. وأضاف هؤلاء المشتكين، بان معاناتهم مع وسائل النقل، ناهيك عن الاكتظاظ داخل تلك الوكالات، يتضاعف بالنسبة لكبار السن والمرضى، الذين يضطرون إلى استئجار سيارات الكلوندستان بمبلغ 1200 دج، في سبيل التنقل سواء من اجل إعادة تفعيل البطاقة الشفاء، او حتى اجراء كشف المراقبة الطبية. وضعية دفعت العديد منهم، الى عدم انتظام تسوية مستحقاتهم المترتبة عليهم، لصالح مختلف الإدارات، كفواتير الماء، الكهرباء وغيرها. مطالبين السلطات، بإعادة النظر في وضعية تلك المرافق المغلقة أبوابها. حتى يتم إعادة استغلالها، لفائدة الساكنة. علما ان بلدية مرحوم تعرف تطوي كبير في القطاع الفلاحي، وتستقطب المستثمرين من كل ربوع الوطن. بعد خلق محيطات للاستصلاح الأراضي الفلاحية. وضعية تستدعي حسب المشتكين، تعامل السلطات بجدية مع انشغالاتهم المطروحة. مستنجدين في الوقت ذاته بالوالي، قصد إيجاد هذا الأخير حل، يسمح باستغلال تلك المرافق العمومية المنجزة والمهمشة، نظرا لحاجة المنطقة لها. تحسينا لظروف عيش سكانها.

نفس الانشغالات تم إعادة طرحها، خلال الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي منذ أسبوعين تقريبا. اين نقل احد الأعضاء المنتخبين، ما يعانيه سيما كبار السن، من تبعات غياب مختلف فروع الوكالات الضرورية، على غرار الصندوق الوطني للمتقاعدين، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وغيرها من الفروع التي تخدم المواطن ونرفع عنه عناء التنقل الى البلديات المجاورة من اجل تسديد فواتيره، او حتى إعادة تجديد ملفاتهم الإدارية . كما ذكرت أيضا لائحة انشغالات سكان بلدية مرحوم، بمشاكل البدو الرحل، المرتبطة بعد استفادتهم من مختلف المشاريع التنموية، بدءا من الإنارة الريفية، مرورا بعدم تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب. اذ استشهدت ذات العريضة بما يعيشه كل من سكان المناطق المبعثرة، على غرار منطقتي الوحشية، فيض السوق وغيرها. الذين يعيشون ظروفا جد قاسية لانعدامهم على أبسط الضروريات.

خلال خرجات ميدانية لأعوان مديرية التجارة بتيارت

مراقبة الوجبات المقدمة للتلاميذ والمؤطرين لامتحان البيام

محمد أمين لوز



نظمت مديرية التجارة لولاية تيارت، أول أمس، خرجات ميدانية لأعوان الرقابة في اليوم الأول من إمتحان شهادة التعليم المتوسط، طالت المراكز المكلفة بإطعام المؤطرين والطلبة المُمتحنين، حيث تم الوقوف على مدى احترام شروط النظافة والنظافة الصحية خلال مختلف مراحل إعداد وتحضير وكذا تقديم وجبات الغداء لفائدة الممتحنين وفقا لظروف صحية ملائمة، في الوقت الذي شدد فيه المدير الجهوي للتجارة (ناحية سعيدة) سبوعي جيلالي خلال ترأسه لاجتماع تنسيقي بالمديرية الولائية للتجارة تيارت، أول أمس، على ضرورة التطبيق الصارم للتعليمات المسداة في هذا الإجتماع، مع تجنيد كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح مخطط الرقابة الصيفي من أجل حماية الصحة العامة.

للعلم، شهد الإجتماع جدول أعمال مكثف تمحور حول ملفات استراتيجية وحيوية تخص رقابة السوق وعصرنة الإدارة، حيث ركز المدير الجهوي في توجيهاته على ضرورة تكثيف الجهود الميدانية واليقظة الرقابية لاسيما خلال الفترة الصيفية، خاصة وأن ولاية تيارت شهدت خلال السنتين الماضيتين تسممات غذائية طالت العديد من المواطنين بفعل عدم انضباط بعض التجار وخاصة على مستوى مدينة السوقر التي شهدت العديد من الحالات، وتعول مديرية التجارة خلال هاته السنة على مراقبة الأسواق والمحلات والقصبات، حماية للمستهلك وصيف خالي من التسممات الغذائية.

بلدية عين دزاريت في تيارت

انطلاق أشغال مشروع تزويد 170 مسكنا بالغاز الطبيعي

ق.ج

انطلقت مؤخرا أشغال مشروع ربط 170 مسكنا بشبكة الغاز الطبيعي بالمنطقة الريفية «عين الشقيقة» التابعة لبلدية عين دزاريت بولاية تيارت، حسبما علم أمس الأربعاء لدى خلية الإعلام بديوان الوالي.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا المشروع يتضمن إنجاز مركز لخفض الضغط، إلى جانب شبكة توزيع تمتد على مسافة 6،4 كلم، بما يسمح بربط 170 مسكنا بهذه الطاقة الحيوية، لفائدة نحو 850 مواطنا يقيمون بهذه القرية الريفية التي تبعد نسبيا عن المناطق الحضرية، والتي تشهد انخفاضا ملحوظا في درجات الحرارة خلال فصل الشتاء.

ويندرج هذا المشروع ضمن البرنامج القطاعي لمديرية الطاقة لسنة 2026، حيث تتولى مؤسسة سونلغاز أشغال إنجازه، بكلفة إجمالية تقدر 54,5 مليون دينار، منها 33 مليون دينار مخصصة لإنجاز شبكة النقل، و21,5 مليون دينار لشبكة التوزيع.

كما يشمل البرنامج القطاعي الجاري تنفيذه تدريجيا ربط 3247 مسكنا موزعة عبر18 منطقة ريفية تابعة لـ11 بلدية على مستوى الولاية، بما يعود بالنفع على حوالي 16,200 نسمة، وقد رصد لهذا البرنامج غلاف مالي إجمالي يقدر ب 2,2 مليار دينار، وفق المصدر ذاته.

الطريق الرابط بينها وبين عاصمة الولاية يشهد إعادة تهيئة وتعبيد

القضاء على النقاط السوداء
مطلب ساكنة السوامع في المسيلة

تعد بلدية السوامع بالمسيلة من البلديات التي استحدثت ضمن التقسيم الإداري لسنة 1984، وتبعد عن عاصمة الولاية بحوالي 26كلم، إلى الجنوب الشرقي، وتتشكل من عدة تجمعات سكانية من بينها مقر البلدية، الذي يعد المنطقة الحضرية الرئيسية.

الطيب بوداود

ورغم مرور قرابة 42 سنة على نشأتها، فإن البلدية برأي من تواصلوا مع الشروق، لا تزال في حاجة ماسة إلى مشاريع التحسين الحضري والتهيئة، فمن خلال جولتنا الاستطلاعية التي قادتنا إلى بعض الأحياء داخل المنطقة الحضرية للبلدية، فإن انشغالات الساكنة تتركز على أهمية تهيئة الطرقات والشوارع وفك عزلتها خاصة في حال تساقط الأمطار، ومن محاسن الصدف أنه في أثناء إنجازنا هذا التحقيق الصحفي، تساقطت الأمطار، ما أدى إلى توحل الشوارع التي كنا نتنقل عبرها، الأمر الذي ترك مرافقنا يؤكد مرة أخرى على أن من بين الانشغالات المطروحة في الوقت الراهن التهيئة الحضرية ورسم معالم الشوارع، تأتي هذه المطالب في وقت تشهد فيه



البلدية توسعا عمرانيا لافتا، فضلا عن كون السكان يفضلون- يضيف من تواصلوا معنا- البقاء وعدم النزوح.

وما يجدر ذكره، أن بلدية السوامع ومن خلال امتدادها الجغرافي جعلها تتربع على مساحات زراعية، كما تشتهر السوامع بغناها بالمياه الجوفية الصالحة للشرب، وتكفي الإشارة إلى واحدة من "العيون التاريخية" المعروفة باسم "الجرابعة"، وتعد السوامع رفقة بلدية المطارفة من بين المناطق الاستراتيجية التي تزود مئات الساكنة بمياه الشرب وفي مقدمتها قطاع واسع من سكان عاصمة الولاية، فضلا عن كونها تحولت في السنوات الأخيرة إلى قبلة لعشرات السكان من أجل جلب مياه الشرب.

وفي سياق متصل، يعد الطريق الولائي الذي ينطلق من عاصمة الولاية مرورا ببلدية السوامع نحو بلديات عين الخضراء ومقرة من بين المحاور الرئيسية والحيوية ويعد ملاذ الكثير من أصحاب المركبات، وهو الطريق الذي تجري عملية إعادة تهيئته وتعبيده بين مدينة المسيلة ومقر بلدية السوامع، على مسافة تقارب أو تساوي 09كلم بالشكل الذي يتماشى مع تزايد حركة المرور به.

ويأمل سكان السوامع أن تكون الخطوة الثانية مشروع يستهدف ازدواجية الطريق المشار إليه. وللتذكير، فإن البلدية استفادت من ثانوية دخلت الخدمة ومتوسطة ثانية جار إنجازها.

مقترح بإشراك الجمعيات والكشافة الإسلامية في العملية

حملة نظافة بمفتاح في البليدة قبيل عيد الأضحى وخطة لجمع الجلود

حورية. ب

سطرت بلدية مفتاح برنامج خاص تحسبًا لعيد الأضحى المبارك، يشمل تعزيز عمليات جمع ورفع النفايات المنزلية، مع تخصيص خطة ميدانية خاصة لجمع جلود الأضاحي والتكفل برفعها في الآجال المناسبة، حفاظا على نظافة المحيط والصحة العمومية.

وبهذا الخصوص، ترأس رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مفتاح مؤخرا اجتماعا تنسيقيا بحضور كل من رئيس لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة والإقليم، إلى جانب نواب الرئيس، ومندوبي الفرعين البلديين لحي السواكرية وحي زيان، ورئيس وحدة متيجة نظافة، ورئيس فرع متيجة نظافة. وذلك في إطار المتابعة اليومية لتحسين إطار النظافة والرفع من جودة الخدمات العمومية.

وأفاد مصدر مطلع بأن الاجتماع، خُصص لدراسة وضعية التذبذب المسجل في عملية رفع النفايات المنزلية عبر أحياء مدينة مفتاح، حيث تم الوقوف على مختلف الانشغالات المطروحة من طرف السكان.

وأكد رئيس بلدية مفتاح في الاجتماع، على ضرورة التكفل الأمثل بالعملية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الخدمة وضمان استمراريتها بصفة منتظمة. كما شدد على أهمية التنسيق الدائم بين مختلف المتدخلين، وضرورة التقيد الصارم بالبرنامج المسطر، مع تجنيد كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذه العملية وضمان راحة المواطنين خلال هذه المناسبة الفضيلة.

وتم الاتفاق على تسطير حملة نظافة واسعة عبر مختلف أحياء المدينة قبيل حلول عيد الأضحى المبارك، بهدف تحسين المحيط الحضري والمحافظة على نظافة المدينة وإظهارها في أبهى صورة خلال هذه المناسبة المباركة.

وفي نفس الموضوع، اقترح بعض سكان مفتاح على السلطات البلدية برمجة حملة نظافة واسعة بالتنسيق مع الجمعيات والكشافة الإسلامية وبمساهمة المؤسسات



العمومية والخاصة بالعتاد المادي والبشري حتى تكون ناجحة. بالإضافة إلى تنظيم نقاط جمع القمامة المنزلية ووضع الحاويات بالعدد المطلوب في الأحياء السكنية والتي ستساهم في القضاء على النقاط السوداء.

للوقوف على واقع الاستثمار والرقمنة

البعثة الاستعلامية لمجلس الأمة تختتم زيارتها بالبليدة

اختتمت البعثة الاستعلامية التابعة للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة مؤخرا، زيارتها الميدانية إلى ولاية البليدة التي دامت ثلاثة أيام، ووقفت خلالها على واقع الاستثمار والعقار الصناعي والرقمنة بالمصالح الإدارية والاقتصادية.

وتضمن برنامج البعثة التي ترأسها نور الدين تاج، معاينة عدد من المؤسسات الصناعية الناشطة بالولاية في مجالات صناعة مواد التجميل وإنتاج الدقيق والفرينة والعجائن الغذائية واسترجاع وتحويل نفايات الألمنيوم وغيرها، حيث وقفت على قدراتها الإنتاجية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني وخلق مناصب الشغل.

كما زار الوفد العديد من المؤسسات العمومية على غرار مصالح الضرائب ومديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري ومديرية أملاك الدولة والشباك الوحيد للوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، حيث أبرز تاج أن الهدف من تفقد هذه المؤسسات هو الوقوف على المشاكل المسجلة ورفعها إلى السلطات العليا والعمل على حلها لتشجيع الاستثمار تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وفي قطاع الموارد المائية، ذكر رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الأمة خلال وقوفه على مشروع محطة الضخ رقم 01 بمنطقة بن شريف ببلدية الشبلي، المنجزة ضمن منظومة تحلية مياه البحر انطلاقا من محطة فوكة 2، أنها مكسب للولاية وستساهم في تحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب وتعزيز الأمن المائي بالبلديات الشرقية.

وأوضح تاج أن هذه الزيارة تهدف إلى رصد النقائص ورفعها إلى السلطات العليا قصد معالجتها بما يساهم في تحسين مناخ الاستثمار وتجسيد توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى دعم التنمية الاقتصادية. ■ ق. م

أحياء بسيدي موسى في العاصمة تستعجل تهيئة طرقاتها

يطالب سكان حي 5 جويلية بسيدي موسى من السلطات البلدية التدخل العاجل لتهيئة وتعبيد طرق الحي وطريق بوقرة سيدي موسى المدخل الأول لحي الوئام.

وأفادت شكوى اطلعت الشروق عليها، بأن السكان يعانون من الحالة المزرية التي آلت إليها الطرقات والتي أصبحت غير صالحة للراجلين، على غرار المركبات التي أصحابها يشكون من العطب المتكرر الذي تتعرض إليه سيارتهم بسبب الحفر الكثيرة، خاصة عند تساقط الأمطار حيث الأوحال تزيد من الوضع سوءا.

من جهة عبر سكان حي EPLF عن استيائهم من أن حيهم الوحيد بوسط البلدية لم يشهد مشاريع تهيئة، وعلى أساس ذلك ينتظر الشاكون التفاتة السلطات المحلية إليهم لرفع الغبن عنهم.

■ حورية. ب

تحت إشراف مدير التربية

مترشحون يجتازون امتحان "البيام" داخل المستشفى في بجاية



توفيق بن يحي

يتواصل تنظيم امتحانات شهادة التعليم المتوسط "البيام" دورة 2026 عبر مختلف مراكز الإجراء بولاية بجاية، وسط تنظيم محكم وتسخير شامل للإمكانيات البشرية والمادية لضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق التربوي الهام.

وقد أشرف والي الولاية، كمال الدين كربوش، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمية للامتحانات من متوسطة "الشهداء شعلال" بحي الناصرية 2 ببلدية ببجاية، بحضور السلطات المحلية والولائية، حيث أكد بالمناسبة حرص الدولة على توفير كافة الظروف الملائمة للمترشحين، متمنيًا لهم النجاح والتوفيق وتحقيق نتائج أفضل من السنوات الماضية.

ويبلغ عدد المترشحين على مستوى ولاية بجاية أزيد من 17 ألف مترشح، موزعين عبر 70 مركز إجراء، مع تسخير كل الوسائل البشرية والمادية الضرورية، من تأطير ونقل وإطعام وتغطية صحية وأمنية، إضافة إلى مرافقة نفسية لفائدة التلاميذ، بما يضمن إجراء الامتحانات في أحسن الظروف.

وفي سياق إنساني يعكس البعد التضامني للمنظومة التربوية، تمكّن أربعة تلاميذ متمدرسين يخضعون للعلاج بمصلحة طب الأطفال بعيادة تارقة أوزمور التابعة للمركز الاستشفائي الجامعي ببجاية، من اجتياز امتحانات "البيام" من داخل المؤسسة الاستشفائية، في ظروف تنظيمية وتربوية مهيأة.

ويأتي تخصيص مركز امتحان داخل المستشفى في إطار اتفاقية مبرمة بين المركز الاستشفائي الجامعي ومديرية التربية لولاية، بهدف ضمان حق التلاميذ المرضى في مواصلة مسارهم الدراسي واجتياز الامتحانات الرسمية خلال فترة العلاج، مع توفير الظروف البيداغوجية والنفسية المناسبة.

وقد جرت هذه العملية بحضور المديرة العامة للمركز الاستشفائي الجامعي، ومدير التربية لولاية بجاية، إلى جانب رئيسة مصلحة طب الأطفال، حيث تم الوقوف على السير الحسن للامتحانات والتأكد من توفير كل الإمكانيات الضرورية لفائدة المترشحين.

كما قام مدير التربية لولاية بجاية بزيارة تفقدية إلى مركز إجراء الامتحان داخل مستشفى تارقة أوزمور، حيث وقف على ظروف سير الامتحانات ومدى توفر الشروط التنظيمية والبيداغوجية الملائمة، مؤكداً حرص القطاع على ضمان مبدأ تكافؤ الفرص وتمكين جميع التلاميذ من اجتياز هذا الموعد الدراسي في أفضل الظروف.

وشهدت هذه العملية تجندًا واسعًا من الطواقم الطبية والتربوية والإدارية، التي سخّرت جهودها لضمان إجراء الامتحانات في أجواء هادئة ومريحة تراعي الوضع الصحي للتلاميذ، وتوفر لهم الدعم المعنوي اللازم.

وتجسد هذه المبادرة البعد الإنساني والتضامني الذي يميز قطاعي التربية والصحة بولاية بجاية، من خلال الحرص على عدم حرمان أي مترشح من حقه في التعليم مهما كانت ظروفه الصحية، وتعزيز قيم التكافل داخل المجتمع.

ربط كهربائي لأزيد من 700 مسكن بحاسي الفحل بالمنيعة

تم وضع حيز الخدمة لمشروعي الربط الكهربائي الخاصين بتجزئتي 501 مسكن و200 مسكن ببلدية حاسي الفحل بالمنيعة في خطوة من شأنها تعزيز وتحسين التزود بالطاقة الكهربائية لفائدة المواطنين، بحسب بيان صادر عن خلية الاتصال لدى مديرية التوزيع بشركة سونلغاز.

وتندرج هذه المشاريع ضمن البرنامج المسطر لتعزيز الشبكة الكهربائية وتحسين نوعية الخدمة العمومية بما يواكب الحركية التنموية والعمرانية التي تشهدها ولاية المنيعة لاسيما بالمناطق السكنية الجديدة.

وفي هذا السياق، شملت عملية ربط تجزئة 501 مسكن إنجاز 10 محولات كهربائية منها أربعة محولات بقدرة 400 كيلوفولط أمبير للمحول الواحد وستة محولات بقدرة 630 كيلوفولط أمبير، إلى جانب إنجاز شبكة توتر متوسط بطول 4 كلم وشبكة توتر منخفض بطول 11 كلم.

وقد بلغت الكلفة الإجمالية لهذا المشروع 160 مليون دج ساهمت فيها شركة سونلغاز بمبلغ 75 مليون دج في إطار مرافقتها لمشاريع التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

أما مشروع ربط تجزئة 200 مسكن فقد تضمن إنجاز أربعة محولات كهربائية بقدرة 400 كيلوفولط أمبير للمحول الواحد، إضافة إلى إنجاز شبكة توتر متوسط بطول 1.1 كلم وشبكة توتر منخفض بطول 4.8 كلم، فيما بلغت التكلفة الإجمالية لهذه العملية 63 مليون دج ساهمت فيها شركة سونلغاز بمبلغ 26 مليون دج.

وقد أشرف على وضع حيز الخدمة لهذين المشروعين والي المنيعة، مختار بن مالك، رفقة السلطات الولائية، وأكدت ذات المصالح أن هذه العمليات تكرس التزام مديرية التوزيع المنيعة بمواصلة تجسيد مشاريعها التنموية لفائدة المواطنين وتحسين جودة الخدمة العمومية عبر مختلف مناطق الولاية.

■ س. ل

28 متكونا ومتخرجا يشاركون في أولمبياد المهن بجانت

يشارك 28 متكونا ومتخرجا من مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين بولاية جانت في المنافسات المحلية لأولمبياد المهن طبعة 2026، المنظمة في الفترة الممتدة من 17 إلى 22 مايو الجاري، بهدف إبراز الكفاءات الشابة وترقية ثقافة الإبداع والاحترافية في مختلف التخصصات المهنية، بحسب ما علم الأربعاء من المنظمين.

وأوضح مدير القطاع، إبراهيم موساوي، أن هذه التظاهرة يشارك فيها متربصون ومتخرجون يمثلون ثلاث مؤسسات تكوينية، وهي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "إبراهيم أق بكدة" ببلدية جانت، ومركز التكوين المهني والتمهين "خمايلس علي بن همة" ببرج الحواس، إضافة إلى مركز التكوين المهني والتمهين "محمد مشاوري" بعاصمة الولاية.

ويتنافس المشاركون في عدة تخصصات، من بينها إدارة نظم الشبكات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والطبخ والخبازة وصناعة الحلويات والمشتلة وتنسيق الحدائق، إضافة إلى النجارة المعمارية ونجارة الألمنيوم والسباكة والتدفئة.

وتهدف أولمبياد المهن إلى تشجيع روح المنافسة الايجابية بين الشباب وإبراز قدراتهم المهنية وتحسين جودة التكوين، فضلا عن اختيار أفضل الكفاءات لتمثيل القطاع في المنافسات الوطنية والدولية. ■ق. م

بن غفير يتعمد إهانتهم وإدانات دولية للقرصنة

الاحتلال يحتجز 430 ناشط من "أسطول الصمود"

أعلنت سلطات دولة الاحتلال الصهيوني ليل الأربعاء أن 430 ناشط كانوا على متن أسطول مساعدات متجه إلى غزة هم في طريقهم إلى الكيان الصهيوني، بعد أن تم اعتراض سفنهم في البحر في اليوم السابق قبالة سواحل قبرص، وأفاد متحدث باسم الخارجية الصهيونية بأن "أسطولا آخر وصل إلى نهايته، وتم نقل جميع الناشطين البالغ عددهم 430 إلى سفن إسرائيلية، وتم ترحيلهم إلى إسرائيل حيث سيتمكنون من مقابلة ممثليهم القنصليين".

عبد السلام سكية



وجاء في منشور على منصة إكس "الاحتلال الإسرائيلي اعترض مرة أخرى، بشكل غير قانوني وعنيف، أسطولنا الدولي من القوارب الإنسانية واختطف متطوعينا"، مطالبا بـ"الإفراج السريع عن الناشطين وإنهاء الحصار المفروض على غزة".

في نوع من السلوكيات والجرائم المتكرّرة لدى وزير الأمن القومي الصهيوني، إيتمار بن غفير، تعمّد، إهانة نشطاء أسطول الصمود العالمي، الذين اختطفتهم دولة الاحتلال في عرض البحر خلال توجههم إلى قطاع غزّة. ويظهر مقطع فيديو نشره بن غفير قيامه بجولة في أثناء التنكيل بالنشطاء المحتجزين في ميناء أسدود، حيث سار بين المعتقلين المقيّدين ومعصوبي الأعين على الأرض، وهو يصرخ: "مرحبا بكم في إسرائيل، نحن أصحاب البيت".

وفي توثيق آخر تظهر ناشطة تُطرح أرضا بواسطة عناصر "الشاباك" بعد ترديدها: "فلسطين حرة"، ويُسمع صوت في الفيديو يقول لها: "اصمتي". كذلك يظهر بن غفير وهو يقول: "شعب إسرائيل حيّ"، بينما يُسمع في الخلفية النشيد "الوطني" الإسرائيلي "هتكفا". وأضاف بن غفير: "جاؤوا بكثير من الغرور، انظروا كيف يبدون الآن. لا أبطال ولا شيء، بل مؤيدو إرهاب. أنا أدعو (رئيس حكومة الاحتلال بنيامين) نتنياهو، إلى أن يسلّمني إياهم (لزجّهم) لفترة طويلة أخرى في سجون المخربين". وتحدث بن غفير مخاطبا العناصر الإسرائيلية: "لا تتأثروا بصراخهم".

وأعلن أسطول الصمود العالمي، دخول أكثر من 87 ناشطا في إضراب عن الطعام احتجاجا على اختطافهم من قبل دولة الاحتلال وتضامنا مع 9500 أسير فلسطيني بسجون الأخيرة.

وقال الأسطول في تدوينة على حسابه بمنصة "إكس"، إنه للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع، قام الجيش الصهيوني الذي يزعم بأنه "أكثر الجيوش أخلاقية" باختطاف رفاقنا من المياه الدولية.

وأضاف أنه "احتجازًا على هذا الاختطاف غير القانوني، وتضامنًا مع أكثر من 9500 أسير فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية، أعلن ما لا يقل عن 87 مشاركًا الإضراب عن الطعام".

وطالب أسطول الصمود العالمي بالإفراج عن جميع المحتجزين لدى السلطات الإسرائيلية، داعيا الحكومات إلى التنديد بهذا العمل الذي يعد من أعمال القرصنة.

كما طالب الأسطول برفع الحصار عن قطاع غزة، والإفراج عن جميع المختطفين من أسطول الصمود، وكذلك جميع الأسرى الفلسطينيين.

في سياق ردود الفعل على الجريمة الصهيونية في حق النشطاء، قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الإندونيسية، استنادا إلى معلومات وردت الأربعاء، إن تسعة مواطنين إندونيسيين كانوا ضمن الأسطول "أبلغ عن اعتقالهم جميعا من قبل إسرائيل".

ودعت إندونيسيا إسرائيل إلى الإفراج الفوري عن جميع السفن وأفراد الطواقم، مضيفة أن "كل القنوات الدبلوماسية والإجراءات القنصلية ستستمر في الاستخدام الكامل".

بدوره، قال الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ، الأربعاء، إن" إسرائيل ألقت القبض على مواطنين كوريين جنوبيين في المياه الدولية، ووصف هذا التصرف بأنه "تجاوز صارخ للحدود". وذكر في اجتماع لمجلس الوزراء أن إسرائيل احتجزت المواطنين لأسباب لا تستند إلى القانون الدولي، وتساءل عما إذا كان من الممكن السماح بتمرير مثل هذه التصرفات دون احتجاج.

فيما أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض حزمة جديدة من العقوبات على كيانات وشخصيات قالت إنها تقدم دعما لحركة حماس، في خطوة تستهدف شبكات التمويل والدعم الدولي المرتبطة بالحركة، بما يشمل منظمي "أسطول الحرية" المتجه إلى قطاع غزة، وشخصيات مرتبطة بشبكات الإخوان المسلمين، ومنظمة "صامدون" الداعمة للأسرى الفلسطينيين.

وكشفت وزارة الخزانة الأمريكية عن فرض عقوبات جديدة ضمن ما وصفته واشنطن بـ«العمل الحاسم" ضد الشبكات الدولية التي تمكّن حركة حماس من مواصلة أنشطتها السياسية والعسكرية، مؤكدة أن الإجراءات الجديدة تأتي في إطار تشديد الضغوط المالية على الحركة وحلفائها. وقال مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع لوزارة الخزانة إن العقوبات صدرت بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224 المتعلق بمكافحة الإرهاب، واستهدفت ثلاث فئات رئيسية قالت الإدارة الأمريكية إنها توفر دعماً مباشراً أو غير مباشر لحماس.

ويُعد "أسطول الصمود العالمي" ثالث مبادرة خلال عام تهدف إلى كسر الحصار الصهيوني على قطاع غزة الذي يعاني من نقص حاد في الغذاء والمياه والأدوية والوقود منذ بداية حرب الإبادة الصهيونية في غزة.

رايتس ووتش تفضح جرائم الاحتلال:

الجوع لا يزال في غزة وتل أبيب تمنع دخول المساعدات



وكالات

قالت "هيومن رايتس ووتش"، إن البنية التحتية الإنسانية التي تُبقي الناس على قيد الحياة في غزة لا تزال مهددة بعد أكثر من ستة أشهر على اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025.

وفي تقرير لها، أضافت، أنه بينما تتم الاستعدادات في "مجلس السلام" لإحاطة "مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة" بشأن تقريره الصادر حديثا حول التقدم خلال ستة أشهر، تقوّض سلطات الاحتلال الشرايين التي تغذي الإغاثة، حيث قتلت الهجمات الصهيونية المستمرة ما لا يقل عن 856 فلسطيني وأصابت 2,463 آخرين، بحسب وزارة الصحة في غزة.

ومن المتوقع أن يقدم "مجلس السلام" الذي يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تقريرا حول مدى امتثال الأطراف لـ "الخطة الشاملة لإنهاء الحرب في غزة"، وإيصال المساعدات وحمايتها، إلى جانب استعادة البنية التحتية المدنية الأساسية.

وأكد التقرير، أن حجم المساعدات لا يزال أقل بكثير من المستويات المطلوبة، كما أن مسارات الوصول الإنساني الحيوية تعرّضت للعرقلة مرارا، وفقا لـ "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية" (أوتشا).

ويقول قال آدم كوغل، نائب مديرة الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، إنه "عندما يقدم مجلس السلام إحاطته إلى مجلس الأمن، ينبغي للأعضاء مقارنة ما يسمعونه بالتقارير الميدانية من وكالات الأمم المتحدة. فلا يمكن لأي تضليل إخفاء حقيقة أن المساعدات لا تدخل بالقدر المطلوب، والمرضى لا يحصلون على الرعاية الطبية الكافية، والعبور إلى غزة مايزال محدودا".

وفي 28 فيفري 2026، ومع بدء الحرب ضد إيران، أغلقت قوات الاحتلال جميع المعابر إلى غزة، وفق التقرير، وانخفض عدد الشاحنات الداخلة في الأسابيع التالية من متوسط أسبوعي بلغ 4,200 شاحنة إلى 590 فقط، استنادا إلى أرقام التنسيق العسكري الأميركي التي أوردتها "هآرتس"، وأُعيد فتح معبر كرم أبو سالم جزئيا في 3 مارس، بعد ضغوط أميركية أفادت بها تقارير، ولا يزال معبرا كرم أبو سالم ونيكيم نقطتي الدخول الوحيدتين العاملتين للمساعدات الإنسانية والسلع التجارية.

ووفقا لأوتشا، بدأت الشاحنات التجارية تدخل غزة مجددا بأعداد أكبر، إذ عبرت 789 شاحنة خاصة بين 4 و10 ماي، لكن إجمالي الإمدادات لا يزال دون مستويات ما قبل 28 فيفري، وأقل بكثير مما يحتاج إليه سكان غزة.

وفقا لتقرير الحالة الإنسانية الصادر عن أوتشا في الفاتح ماي، أوصلت مجموعات الإغاثة حصصا غذائية إلى نحو 197 ألف أسرة في أفريل، بما يغطي 75٪ من الحد الأدنى للاحتياجات اليومية من السعرات الحرارية، وهو تحسن مقارنة بمارس، حين كانت الحصص تغطي نصف تلك الاحتياجات فقط.

وبحسب أوتشا، انخفض العدد الإجمالي للوجبات المقدمة يوميا منذ أواخر مارس، مع تقليص بعض مجموعات الإغاثة للتوزيع المباشر للمواد الغذائية.

ووثّقت هيومن رايتس ووتش في ديسمبر 2023 استخدام دولة الاحتلال التجويع كسلاح حرب في غزة، وفي ديسمبر 2024 نشرت تقريرا خلصت فيه إلى أن حرمان الاحتلال المتعمد للفلسطينيين في غزة من المياه يرقى إلى الجريمة ضد الإنسانية المتمثلة بالإبادة وإلى أفعال الإبادة الجماعية.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن على السلطات الصهيونية أن تمتثل فورا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما يشمل ضمان المرور غير المعرقل للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع عبر جميع المعابر، ورفع القيود غير القانونية المفروضة على الأونروا وغيرها من المنظمات الإنسانية الدولية، وضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني.

كما قالت إنه ينبغي للحكومات تعليق نقل الأسلحة إلى حكومة الاحتلال، وفرض عقوبات محددة الهدف على المسؤولين الصهاينة الذين توجد أدلة موثوقة على تورطهم في انتهاكات جسيمة، وتعليق اتفاقيات التجارة التفضيلية مع الاحتلال، وتعزيز المساءلة من خلال دعم "محكمة العدل الدولية" والمحكمة الجنائية الدولية، بما يشمل تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

الدم لا يزال ينزف

881 شهيد منذ وقف إطلاق النار بغزة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، وصول شهيد جديد و16 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، جراء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، الأربعاء، أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، في ظل استمرار تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم حتى الآن.

ووفقا للبيانات الصادرة عن الوزارة، بلغ إجمالي عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي 881 شهيد، إلى جانب 2621 إصابة، فيما سجلت طواقم الإنقاذ انتشال 776 جثمانا خلال الفترة ذاتها.

وأشارت الإحصائية التراكمية منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، إلى ارتفاع عدد الشهداء إلى 72,773 شهيدا، فيما بلغ إجمالي عدد المصابين 172,723 إصابة.

■ وكالات

مع فرض إدارة الاحتلال الفعلية عليه

تحذيرات من مرحلة تصفية مباشرة لهوية الأقصى

وكالات



حذرت مؤسسة القدس الدولية من أن المسجد الأقصى المبارك يقف اليوم على عتبة خطيرة تتجه نحو خطوات تصفية مباشرة لهويته وعمرانه الإسلامي إلى جانب السعي الحثيث لإنهاء الدور الأردني التاريخي في رعاية المقدسات.

وتأتي هذه التحذيرات في ظل فرض سلطات الاحتلال وقواتها إدارتها الفعلية على شؤون المسجد وتصاعد وتيرة الاعتداءات الممنهجة التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم بشكل جذري.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها، الأربعاء، أن تكرار القفزات المتتالية في فرض خطوات التهويد التدريجية داخل الأقصى والتي بدأت بفرض الطقوس الجماعية العلنية ثم الانتقال إلى مظاهر الرقص والغناء وصولاً إلى إغلاق المسجد لأربعين يوماً ومحاولة اقتحامه في أيام الجمعة تشير بوضوح إلى أن سلطات الاحتلال ما زالت تدرس ردود الأفعال وتحسب التداعيات لتمرير مخططاتها الشاملة.

وأضافت أن سلطات الاحتلال تستغل غياب عناصر الردع الحقيقية باستثناء صمود المرابطين لتشجيع نفسها على المضي قدماً نحو فرض تقسيم دائم وتغيير عمراني يمس بجوهر المسجدوفي سياق متصل كشفت المؤسسة عن إجراءات خطيرة اتخذتها سلطات الاحتلال لتقويض سيادة الأوقاف الإسلامية حيث أبلغت أوقاف القدس بإلغاء تصاريح ثلاثين موظفاً إدارياً وعشرات المعلمين في مدارسها.

وتزامن ذلك مع منع كافة أعمال الترميم والصيانة حتى البسيط منها كقص العشب فضلًا عن انتزاع صلاحيات فتح وإغلاق أبواب المسجد والتحكم الكامل بها وضبط حركة الدخول والخروج

وأكدت مؤسسة القدس الدولية أن قوات الاحتلال تفرض حالياً واقعاً جديداً عبر إدارتها الفعلية لشؤون المسجد الأقصى حيث أغلقت بابين من أبوابه في وجه المصلين تسهيلًا لاقتحامات المستوطنين وتأميناً لطقوسهم، مشددة على أن الهدف النهائي لهذا العدوان هو الإحلال التام وتحويل هوية المسجد إلى هيكل مزعوم.

وأشارت المؤسسة إلى أن الأمة بكافة شعوبها وأطيافها مطالبة اليوم بالتحرك العاجل لتصبح جزءاً من معادلة ردع الاحتلال ومنعه من الانتقال نحو تغييرات بنيوية باتت قيد النقاش الفعلي لدى قيادته وطاقمه السياسي.

إعلام الأسرى:

قمع بالرصاص وانتشار كبير للأمراض في سجن "جانوت"

أكد مكتب إعلام الأسرى، أن الأسرى في سجن "جانوت" يعيشون أوضاعًا صعبة للغاية في ظل استمرار القمع والتجويع وانتشار الأمراض والفطريات داخل الأقسام.

وذكر المكتب في بيان له، الأربعاء، أن إدارة السجن نفذت قبل يومين عملية قمع باستخدام رش الفلفل وإطلاق الرصاص، إضافة إلى الاعتداء على الأسرى خلال "الفورة" وإلغائها أحيانًا.

وأوضح أن الطعام سيئ وقليل، فيما يعاني عدد من الأسرى من الهزال ونقص الملابس والأغطية، مع انتشار مرض "سكابيوس" والفطريات، وسط حديث عن إمكانية إغلاق السجن بسبب تفشي المرض.

وأشار المكتب إلى أن عددًا من الأسرى يعانون من تراجع في أوضاعهم الصحية بسبب سوء التغذية والإهمال الطبي، في ظل استمرار الظروف الاعتقالية القاسية داخل السجن.

وطالب المكتب المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية بالتدخل العاجل لوقف الانتهاكات المتصاعدة بحق الأسرى، والعمل على توفير الرعاية الطبية اللازمة لهم، والضغط على الاحتلال لإنهاء سياسة القمع والتجويع والإهمال المتعمد داخل السجون. ■ وكالات

عضو الحوار المهيكل المنبثق عن بعثة الأمم المتحدة أشرف بودوارة لـ"الشروق":

الأولوية اليوم لإنقاذ الدولة الليبية وتوحيد المؤسسات

□ الانتخابات وحدها لا تكفي من دون توافق شامل

في ظل استمرار الانقسام السياسي وتعثر المسارات الانتخابية في ليبيا، تتواصل النقاشات حول سبل الخروج من الأزمة وبناء توافق وطني يقود إلى الاستقرار. وفي هذا الحوار مع "الشروق"، يتحدث عضو الحوار المهيكل المنبثق عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أشرف بودوارة عن رؤيته لمستقبل المشهد الليبي، وموقفه من الأطروحات السياسية المطروحة، بما فيها فكرة الملكية الدستورية، إضافة إلى آفاق المصالحة الوطنية ودور المؤسسات والقبائل والشباب في إعادة بناء الدولة الليبية.

حاوره: عبد السلام سكية



■ كيف تقيمون المشهد السياسي الحالي في ليبيا في ظل استمرار الانقسام المؤسساتي وتعثر مسار الانتخابات؟

المشهد السياسي الليبي لا يزال يعاني من حالة انقسام مؤسساتي وتعثر في إنجاز الاستحقاقات الوطنية، نتيجة غياب التوافق الحقيقي وتغليب المصالح الضيقة على المصلحة الوطنية. ومن خلال مشاركتي في الحوار المهيكل التابع للأمم المتحدة، أرى أن هناك إدراكا متزايدا لدى كثير من الأطراف بأن استمرار الوضع الحالي لم يعد قابلا للاستمرار، وأن ليبيا بحاجة إلى سلطة موحدة ومسار واضح يقود إلى الاستقرار والانتخابات.

■ ما هي أبرز الأسباب التي حالت دون تحقيق استقرار دائم بعد سنوات من الصراع السياسي والأمني؟

أبرز الأسباب تتمثل في استمرار الانقسام السياسي والمؤسساتي، وغياب الثقة بين الأطراف، وانتشار السلاح خارج إطار الدولة، إضافة إلى التدخلات الخارجية وتغليب المصالح الشخصية والفئوية على حساب مشروع الدولة الوطنية الجامع.

■ أنتم من دعاة عودة النظام الملكي الدستوري، ما الذي يجعل هذا الطرح مناسبًا لليبيا اليوم؟

عندما طُرح موضوع الملكية الدستورية، كان يُنظر إليه باعتباره أحد الحلول الوطنية الممكنة للخروج من حالة الانقسام، لما يحمله من رمزية تاريخية مرتبطة بفترة تأسيس الدولة الليبية ووحدتها الدستورية، إضافة إلى كونه إطارا يهدف إلى تقليل الصراع على السلطة وبناء حالة من التوازن والاستقرار.

لكن في المقابل، هناك اليوم أيضا نقاشات وتحركات سياسية مختلفة تتجه نحو البحث عن حلول عملية وواقعية للمرحلة الحالية، من بينها طرح أسماء وشخصيات وطنية لتولي قيادة السلطة التنفيذية الجديدة بشكل مؤقت، تكون مهمتها الأساسية توحيد المؤسسات وتهيئة البلاد للوصول إلى انتخابات وطنية شاملة.

وفي هذا السياق، هناك تحركات لعدد من أعضاء مجلسي النواب والدولة، وشخصيات سياسية وتركيبات اجتماعية في الشرق والغرب والجنوب، لطرح ناصر صلاح منصور صفي الدين الشريف السنوسي لرئاسة السلطة التنفيذية الجديدة تمهيدا للانتخابات الوطنية الشاملة، باعتباره طرحا منفصلا عن أي مشروع ملكي، ويستند إلى فكرة البحث عن شخصية وطنية قوية ومتوازنة تمتلك إرثا تاريخيا وحضورا اجتماعيا وقدرة على التواصل مع مختلف الأطراف، إلى جانب ما تتمتع به من هدوء واتزان ورؤية قادرة على إدارة مرحلة حساسة تحتاج إلى شخصية تجمع ولا تفرق، وتقود نحو الاستقرار والاستحقاق الانتخابي بعيداً عن الاستقطاب.

■ كيف يمكن للنظام الملكي أن يسهم، برأيكم، في توحيد الليبيين وإنهاء حالة الاستقطاب؟

الفكرة الأساسية لم تكن مرتبطة بالأشخاص بقدر ما كانت مرتبطة بالبحث عن إطار وطني جامع ومحايد، يمكن أن يخفف من حدة الاستقطاب السياسي والصراع على السلطة، ويساهم في إعادة بناء الثقة بين الليبيين، ضمن دولة تقوم على الدستور والقانون والمؤسسات.

لكن الواقع الحالي يؤكد أن أي مشروع سياسي لن ينجح إلا إذا ارتبط بقدرة حقيقية على إدارة المرحلة وتحقيق التوافق وتوحيد المؤسسات، لذلك أصبحت الأولوية اليوم لدى كثير من الليبيين هي البحث عن حلول واقعية وعملية تنهي الانقسام وتقود إلى الاستقرار والانتخابات.

■ هل تتقبل فكرة العودة إلى دستور الاستقلال والملكية الدستورية؟

أعتقد أن الشارع الليبي اليوم منشغل أكثر بالبحث عن الاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية وإنهاء حالة الانقسام، أكثر من انشغاله بشكل النظام السياسي بحد ذاته.

ولهذا أرى أن أي مشروع، سواء كان ملكيا أو جمهوريا أو غيره، لن ينجح إلا إذا حظي بتوافق وطني واسع وقبول شعبي حقيقي، وكان قادرا على تقديم حلول عملية للأزمة الليبية.

الأولوية الآن يجب أن تكون لبناء الدولة، وتوحيد المؤسسات، وتهيئة البلاد لانتخابات وطنية تنهي المراحل المؤقتة، وتفتح الطريق أمام استقرار دائم يحقق تطلعات الليبيين.

■ هل تعتقدون أن إجراء الانتخابات وحده كافٍ لحل الأزمة، أم أن ليبيا تحتاج أولًا إلى توافق دستوري شامل؟

الانتخابات مهمة، لكنها وحدها لا تكفي إذا لم تُبنَ على قاعدة دستورية وتوافق سياسي يضمن احترام النتائج وقبول الجميع بالعملية الديمقراطية. المطلوب هو الجمع بين التوافق الوطني والمسار الانتخابي ضمن إطار واضح.

■ ما هي رسالتكم إلى القوى السياسية التي ترفض فكرة العودة إلى الملكية وتتمسك بالمسارات الحالية؟

نحن نؤمن أن مستقبل ليبيا يجب أن يُبنى عبر الحوار والتوافق، والأولوية اليوم ليست لشكل النظام بقدر ما هي لإنقاذ الدولة وتوحيد المؤسسات والوصول إلى انتخابات واستقرار.

■ ما هي الآليات العملية التي تقترحونها لتحقيق مصالحة وطنية شاملة بين مختلف الأطراف الليبية؟

تحقيق المصالحة الوطنية يتطلب إطلاق حوار وطني شامل يقوم على العدالة والشفافية وعدم الإقصاء، مع تفعيل مسارات العدالة الانتقالية، وتعزيز دور القيادات الاجتماعية والقبلية، إلى جانب بناء مؤسسات موحدة قادرة على فرض القانون وحماية التوافقات الوطنية.

■ كيف يمكن معالجة ملف الميليشيات والسلاح خارج إطار الدولة ضمن مشروع بناء السلم والاستقرار؟

هذا الملف يحتاج إلى مقاربة واقعية ومتدرجة، تبدأ بتوحيد المؤسسة العسكرية والأمنية، وإطلاق برامج دمج وتأهيل، مع تعزيز سلطة الدولة وسيادة القانون. فلا يمكن تحقيق استقرار دائم في ظل وجود السلاح خارج إطار المؤسسات الرسمية.

■ ما هي الضمانات التي يمكن أن تمنع عودة البلاد إلى مربع العنف والانقسام مجددًا؟

الضمانات الحقيقية تتمثل في وجود مؤسسات موحدة، ودستور واضح، وقضاء مستقل، ومصالحة وطنية حقيقية، إضافة إلى تعزيز سلطة الدولة وسيادة القانون، ووجود إرادة سياسية تضع مصلحة ليبيا فوق كل اعتبار.

■ ما هو دور القبائل والنخب الاجتماعية في دعم مشروع المصالحة الوطنية وإعادة بناء الدولة؟

القبائل والنخب الاجتماعية تمثل مكونا أساسيا في المجتمع الليبي، ويمكن أن تلعب دورا مهما في تقريب وجهات النظر وتعزيز التهدئة الاجتماعية ودعم أي مشروع وطني جامع، خاصة في ظل الطبيعة الاجتماعية الخاصة للمجتمع الليبي.

■ كيف تنظرون إلى دور المجتمع الدولي في الأزمة الليبية؟ وهل ساهم في الحل أم عمّق الأزمة؟

المجتمع الدولي لعب أدوارا متباينة، فبعض الجهود ساهمت في تقريب وجهات النظر ودعم المسارات السياسية، بينما ساهم تضارب المصالح الدولية أحياناً في تعقيد الأزمة. لكن في النهاية، الحل الحقيقي يجب أن يبقى نابعا من إرادة الليبيين.

■ ما هو تصوركم لمستقبل العلاقات الليبية مع دول الجوار، خاصة الجزائر وتونس ومصر، في حال تحقق الاستقرار السياسي؟

استقرار ليبيا سينعكس بشكل إيجابي على المنطقة بالكامل، وسيفتح المجال أمام تعاون أوسع مع دول الجوار في الملفات الأمنية والاقتصادية والتنموية، بما يخدم مصالح شعوب المنطقة ويعزز الاستقرار.

■ كيف يمكن ضمان توزيع عادل للثروة النفطية بما يعزز الاستقرار ويمنع تجدد الصراع؟

بالتوزيع العادل بين الأقاليم: برقة وطرابلس وفزان، من خلال نواب رئيس الحكومة عن الأقاليم، ومكاتب تنفيذية في الأقاليم.

■ ما هي رسالتكم للشباب الليبي الذي نشأ وسط الأزمات وفقد الثقة في الطبقة السياسية؟

رسالتي للشباب الليبي هي ألا يفقدوا الأمل في وطنهم، لأن ليبيا تستحق مستقبلاً أفضل. التغيير الحقيقي يبدأ من وعي الشباب ومشاركتهم في بناء الدولة والدفاع عن الاستقرار والمؤسسات، بعيدا عن اليأس والانقسام وخطابات الكراهية.

الحرس الثوري الإيراني يحذر:

أي حرب جديدة ستتوسّع إلى خارج المنطقة



وكالات

حذّر الحرس الثوري الإيراني، في بيان له، الأربعاء، من أنّ أيّ عدوان جديد على إيران سيتعدى المنطقة، وذلك بعدما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، إنّ الولايات المتحدة قد تضطر إلى مهاجمة إيران مرة أخرى، وإنّ طهران "تتوسل" من أجل إبرام اتفاق لإنهاء الحرب.

وبحسب البيان الذي أوردته وكالة "تسنيم" الإيرانية المحافظة، أضاف الحرس الثوري الإيراني: "ليعلم العدو الأمريكي الصهيوني، الذي لم يستخلص العبر من الهزائم الكبرى والاستراتيجية المتكررة أمام الثورة الإسلامية وعاد للتهديد مرة أخرى، أنه على الرغم من عدوانه علينا بكامل طاقات جيشين هما الأكثر كلفة في العالم، فإننا لم نستخدم كل قدرات الثورة الإسلامية ضدهم".

وتابع أن أي عدوان جديد سيتحول إلى حرب تتجاوز المنطقة، و«ضرباتنا المدمرة ستطال مواقع لا تتصورونها". وأكد في هذا السياق: "نحن رجال حرب، وسترون قوتنا في ساحة المعركة، وليس في البيانات الجوفاء والصفحات الافتراضية". وفي السياق ذاته، كان وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، قد توعّد، مساء الثلاثاء، بأنّ العودة إلى الحرب ستشهد "العديد من المفاجآت"، مشيراً، في منشور على منصة إكس، إلى أنه بعد أشهر من اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، أقرّ الكونغرس الأمريكي بتدمير عشرات الطائرات التي تُقدَّر قيمتها بمليارات الدولارات.

وأضاف أنَّه "جرى الآن التأكيد رسميا أن قواتنا المسلحة القوية كانت أول قوة في العالم تتمكن من إسقاط المقاتلة المتقدمة والذائعة الصيت إف-35". وقال عراقجي إن "الدروس التي تعلمتها بلاده والمعرفة التي اكتسبتها، تشير إلى أن العودة إلى ساحة الحرب سترافقها مفاجآت أكثر بكثير".

يأتي ذلك بعدما قال ترامب إنّ الولايات المتحدة قد تضطر إلى مهاجمة إيران مرة أخرى، وإنه كان على وشك اتخاذ قرار بتوجيه ضربة لها قبل أن يؤجلها. وذكر ترامب، أمس الثلاثاء، أنه حدّد لإيران "فترة زمنية محدودة" لإبرام صفقة والوصول لاتفاق، مضيفاً "أعني أنّني أتحدث عن يومَين أو ثلاثة. ربما الجمعة أو السبت أو الأحد. ربما بداية الأسبوع المقبل"، وذلك في وقت تتواصل فيه الجهود الدبلوماسية لتثبيت التهدئة والتوصل لاتفاق بين إيران والولايات المتحدة.

وكان ترامب، قد كشف، الاثنين، أن الولايات المتحدة أرجأت هجوماً عسكرياً كان مقرراً ضد إيران بناءً على طلب قادة خليجيين، هم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وأوضح ترامب، في منشور على "تروث سوشال"، أنّ القادة الخليجيين، الذين وصفهم بـ«الحلفاء العظماء"، طلبوا منه تأجيل الهجوم على إيران، وأنهم يرون إمكانية التوصل إلى اتفاق "مقبول جداً" للولايات المتحدة ودول المنطقة وخارجها. وأضاف أن الاتفاق المحتمل يجب أن يتضمن "عدم امتلاك إيران أسلحة نووية"، مؤكداً أن "مفاوضات جدية" تجري حالياً مع طهران.

تقديرات عبرية تكشف:

حزب الله غيّر نمط القتال



وكالات

أشارت تقديرات في جيش الاحتلال، إلى أن حزب الله غيّر نمط عملياته في جنوبي لبنان خلال الأيام الأخيرة، منتقلًا من العمل المنظم القائم على هيكلية قيادة مركزية إلى أسلوب أقرب إلى حرب العصابات، رغم استمرار الهجمات بالصواريخ والمسيّرات ضد قوات الاحتلال المتوغلة في الأراضي اللبنانية.

وذكرت قناة "كان 11"، أن جهات في شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال، تدّعي أن مقاتلي حزب الله باتوا يعملون ضمن خلايا صغيرة تتحرك بين قرى الجنوب اللبناني، مع الاعتماد على "استغلال الفرص الميدانية" بدل العمليات المنظمة التي أعدّ لها الحزب على مدى سنوات.

وفي المقابل، تشير المعطيات نفسها إلى أن هجمات المسيّرات التابعة لحزب الله تفرض قيودًا كبيرة على تحركات جيش الاحتلال جنوبي لبنان، إذ تشير التقديرات إلى أن هذا التهديد يقيّد ما بين 70 و80٪ من حرية عمل الاحتلال جنوبي لبنان، خصوصًا خلال ساعات النهار.

كما تحدث التقرير عن نقص في الوسائل المضادة للمسيّرات داخل الوحدات القتالية، بينها بنادق "Shotgun" ومنظومات تصويب ذكية، في ظل تصاعد هجمات الطائرات المسيّرة التي أدت مقتل عدد من الجنود والضباط.

وفي وقت سابق، نقلت "كان 11" عن مصدر أمني قوله إن "احتلال جنوب لبنان بالكامل" لن يؤدي إلى القضاء على "آخر طائرة مسيّرة أو آخر صاروخ لحزب الله"، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ترى أن العمليات العسكرية قد تواصل إضعاف الحزب، لكنها لا توفر "حلًا جوهريًا" ينهي التهديد القائم نهائيًا.

وأضاف المصدر أن جيش الاحتلال يعتمد وسائل مختلفة لمواجهة الطائرات المسيّرة، لكنه شدد على أن "الحل العسكري وحده لا يكفي"، وأن الأمر يتطلب "اختراقًا سياسيًا" إلى جانب مواصلة الردع العسكري، في وقت تستمر فيه المفاوضات غير المباشرة بين لبنان ودولة الاحتلال بوساطة أمريكية.

اتحاد الجزائر والرويسات يضمنان البقاء

نادي بارادو يودّع حظيرة الكبار وينزل للرابطة الثانية

تأكد سقوط نادي بارادو إلى بطولة الرابطة الثانية هواة عقب خسارته خارج الديار أمام مستقبل الرويسات بنتيجة 2-1، فيما ضمن كل من الرويسات واتحاد الجزائر البقاء ضمن حظيرة النخبة، بعد فوز الأخير على ميدانه أمام أولمبيك اقبو (1-0)، في افتتاح الجولة ال29 من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم.

ع.ع

وكما كان متوقعا، لم يفوت أبناء ورڤلة فرصة ضمان البقاء نهائيا في أول موسم لهم ضمن حظيرة الكبار. وتمكن بن خيرة، صاحب ثنائية (د35 ود43)، من قيادة فريقه لتحقيق الفوز وسط فرحة عارمة لأنصاره.

وبهذا الانتصار، ارتقى مستقبل الرويسات إلى المركز الحادي عشر برصيد 33 نقطة مع مباراة متأخرة. أما الهدف الوحيد لـ"الأكاديميين" فسجله كوحيلي (د70). وبذلك يرافق بارادو الصاعد إلى الرابطة الأولى سنة 2017، كلما من ترجي مستغانم ومولودية البيض إلى القسم الثاني هواة.

وتأكد سقوط بارادو في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، بعد فوز اتحاد الجزائر، المنتشي بتتويجه بكأس الكونفدرالية الإفريقية، على تشكيلة أقبو (1-0) بملعب "5 جويلية" الأولمبي. وسجل هدف اللقاء الوحيد بودربالة (د1).

ويسمح هذا الفوز لنادي سوسطارة بالارتقاء مؤقتا إلى المركز الحادي عشر وضمان البقاء، علما أنه لا يزال يملك خمس مباريات متأخرة. واعتمد المدرب السنغالي لأبناء "سوسطارة"، لامين نديداي، على تشكيلة مغايرة مع إقحام عدة لاعبين احتياطيين.

من جهته، ضيع أولمبيك أقبو فرصة البقاء قريبا من ثلاثي المقدمة، بعدما تجمد رصيده عند 44 نقطة في المركز الخامس.



وفي مباراة أخرى جرت أول أمس الثلاثاء، حقق نجم بن عكنون فوزا عريضا على ضيفه ترجي مستغانم، الذي كان قد سقط رسميا إلى القسم الثاني، بعدما فاز عليه بثلاثية نظيفة. وسجل أهداف "النجم" كل من براهمي (د4)، سوييع (د32) وزاوش (د46)، ليلتحق الفريق بشبيبة القبائل في المركز السابع بـ41 نقطة مع مباراة متأخرة. من جانبه، واصل شباب قسنطينة نتائجه السلبية، بعدما اكتفى بالتعادل على ميدانه أمام اتحاد خنشلة بنتيجة 2-2، في لقاء لم يؤثر على وضعية جدول الترتيب، وتألق الغول، اكتشاف الموسم في صفوف شباب قسنطينة، بتسجيله ثنائية (د15 ود22)، فيما عاد "السيسكاوة" بنقطة التعادل بفضل هدفي دريس (د8) والكاميروني إيتوغا (د24).

اتحاد خنشلة

الاتحاد يصمد في قسنطينة ويراهن على مرتبة مشرفة

يواصل اتحاد خنشلة استعادة توازنه مع الجولات الأخيرة من عمر البطولة، حيث عاد بتعادل ثمين من قسنطينة، أمام الشباب المحلي، وذلك بهدفين في كل شبكة. حيث عرف أبناء المدرب بلال دزيري كيف يفتتحون باب التسجيل في الشوط الأول عن طريق المهاجم البارز برأسية محكمة قبل أن يتلقوا هدف التعادل ثم هدفا آخر مكن أصحاب الأرض من التقدم مؤقتا في النتيجة، في الوقت الذي عرفت العناصر الخنشلية كيف تعادل النتيجة مجددا عن طريق المهاجم البارز إيتوغا، ما سمح بافتكاك نقطة ثمينة تجعل اتحاد خنشلة يتموقع في المرتبة التاسعة برصيد 38 نقطة، وهذا قبل جولة عن انتهاء الموسم، ذاهبك عن تنشيطه للقاء متأخر منتصف الأسبوع المقبل أمام اتحاد الجزائر. ويجمع الكثير على وصف مسيرة الاتحاد بالمشرفة، وهذا بصرف النظر عن بعض الهزات والمتاعب التي مر عليها في بعض فترات البطولة، خاصة ما يتعلق بعامل الاستقرار، بدليل تداول 3 مدربين على العارضة الفنية منذ بداية الموسم، والبداية بالمدرب حجار ثم التونسي العقبي وأخيرا المدرب بلال دزيري الذي عرف كيف يضع الفريق في السكة المناسبة، بشكل سمح بتأمين ورقة البقاء والمراهنة على احتلال مرتبة مشرفة تكون محفزا مهما لإعادة ترتيب البيت والتفكير بجدية في الموسم المقبل. ولم يخف المدرب بلال دزيري ارتياحه بعد هذا التعادل المسجل في خرجة قسنطينة، مؤكدا أن فريقه ضيع عدة فرص خطيرة، ذاهبك عن عدم الحفاظ على النقاط التقدم، وهي جزئيات لم يتم توظيفها بحسب قوله للعودة بكامل الزاد، إلا أن ذلك لم يمنعه من الإشادة بجهود لاعبيه، كما أشاد إلى حرمان فريقه من ركلة جزاء، مؤكدا أن اتحاد خنشلة طيلة 28 مباراة التي لعبها هذا الموسم لم يستفد من أي ركلة جزاء، وهو الأمر الذي يطرح بحسبه الكثير من التساؤلات، في الوقت الذي أكد بأن الهدف الحالي هو احتلال مرتبة مريحة ومشرفة تكون لها انعكاسات إيجابية من الناحية المعنوية، وهذا بغية وضع الفريق في أجواء مريحة تحسبا لمتطلبات الموسم الكروي الجديد.

■صالح. س

بعد ترسيم سقوط الفريق إلى الرابطة الثانية

إدارة بارادو تصدر بيانا وتدعو إلى الوحدة والتمساك والصبر

أصدرت إدارة نادي بارادو بيانا على الصفحة الرسمية للفريق بعد أن تأكد سقوط الفريق إلى القسم الثاني، وجاء في البيان: "تتوجه إدارة نادي بارادو إلى كافة أسرة النادي ببالغ الحزن والمسؤولية، عقب النزول إلى القسم الوطني الثاني. إنها وضعية صعبة نعيشها جميعًا، لكنها يجب أن تعيدنا قبل كل شيء إلى الأساس: الهوية العميقة لناديا. لم يكن نادي بارادو يومًا مجرد فريق أو ترتيب في جدول المنافسة. بل هو قبل كل شيء فكرة، مدرسة، وفلسفة تقوم على العمل، الصبر والتكوين. ومنذ تأسيسه، كانت قوتنا دائمًا في قدرتنا على البناء، التكوين، وتخريج أجيال من المواهب الشابة. النتائج تمر، لكن القيم تبقى. إن أسس النادي الكبير تُقاس كما في لحظات النجاح، كذلك في الفترات الصعبة".

إدارة النادي العاصمي أشارت أيضا "اليوم أكثر من أي وقت مضى، تقع على عاتقنا مسؤولية الحفاظ على جوهر نادي بارادو، من خلال البقاء أوفياء لمهمتنا كنادٍ تكويني، مكرّس للتربية، التكوين ونقل القيم وتطوير الشباب. هذه المرحلة يجب أن تدفعنا إلى تفكير عقلاني وهادئ، وإلى تحليل دقيق لنقاط الضعف، وإعادة هيكلة ذكية، دون التخلي عن هويتنا أو فلسفتنا".

وتؤكد الإدارة أن لاعبي الفئات الشبانية يظلون في قلب مشروع النادي. فهم يمثلون المستقبل والاستمرارية والأمل لنادي بارادو. ونحن ملتزمون بمرافقتهم وتوفير أفضل الظروف لتطورهم وتتويجه بالشكر لكل من يحمل هذا النادي في قلبه: المؤسسون، المسيرون، المدربون، اللاعبون، الأنصار، وكل من ساهم في كتابة هذا التاريخ بصدق وشغف".

وأنهت الإدارة البيان قائلة: "في الأوقات الصعبة، يبقى الاتحاد أكبر قوة لنا. يجب أن نظل متماسكين، أوفياء لمبادئنا، ومؤمنين بأن العمل والصبر واحترام قيمنا سيقودنا إلى مرحلة جديدة من النهوض.سيواصل نادي بارادو وجوده من خلال ما يقدمه، وما يكوّنه، وما يُلهمه. وسنواصل، بنفس الروح، رسالتنا في التكوين لخدمة كرة القدم الوطنية كما فعلنا دائمًا. إنها مسؤولية وفخر كبير تحيا الجزائر".

■ع.ع

الموعد الأكبر والأشمل سيكون يوم 5 جويلية المقبل

حفل تكريمي يثير جدل الأسرة الرياضية في بجاية

ع. تقمونت

تحولت كواليس حفل التكريم الذي احتضنته إقامة الضيوف الجديدة لولاية بجاية مؤخرا، بإشراف من الوالي، إلى مادة دسمة للنقاش الرياضي والسياسي المحلي، بعد أن فجّر نادي أولمبيك أقبو فتيل الجدل ببيان غاضب سيكون فريه إقصاءه من المشهد الإشادي، هذا المشهد الذي أريد له أن يكون لوحة احتفالية تعكس الطفرة الرياضية للولاية، سرعان ما تحول إلى ساحة للمكاشفة والمواجهة الإعلامية بين إدارة النادي المحترف ومديرية الشباب والرياضة، مما سلط الضوء على فجوة التواصل التنظيمي وأثار تساؤلات جوهرية حول معايير الاستحقاق والتقدير في المنظومة الرياضية المحلية.

وتعود خلفيات القضية إلى الحفل التكريمي الذي شهد الاحتفاء بإنجازات تاريخية لافتة، على غرار "ثنائية" سيدات ناصرية بجاية للكرة الطائرة وإناث أقبو لكرة القدم، فضلا عن صعود أندية أخرى كوسريم صومام سيدي عيش" و"اتحاد أميزور" و"أر سي صدوق"، وتتويج "فوتصال القصر"، وهو ما اعتبرته السلطات الولائية تجسيدا للحركية الرياضية المتصاعدة التي تستوجب الدعم، ملوحة بمشاريع واعدة كالملعب الجديد المتسع لـ30 ألف متفرج وإعادة تأهيل ملعب الوحدة المغاربية.

غير أن هذا الابتهاج الرسمي واجه جدارا من العتاب الشديد من طرف إدارة أولمبيك أقبو، التي رأت في غيابها عن منصة التكريم قفزا غير مبرر على واقع ملموس، فالنادي ليس مجرد مشارك عادي، بل هو الممثل "الوحيد" للولاية في المحترف الأول لكرة القدم، وتملك فئته الشابة تحت 20 سنة تاج كأس الجمهورية وتنافس بقوة على لقب البطولة الوطنية، ولم يتوقف عتاب "الأولمبيك" عند حدود المنصة، بل امتد ليشمل البُعد البروتوكولي والإداري، من خلال التعبير عن الاستغراب من عدم استقبال مسؤولي النادي من طرف الوالي منذ تحقيق الصعود التاريخي، رغم الطلبات المتكررة لعرض ملفات حيوية، أبرزها تدهور المنشآت وطموح بناء مركز تكوين عصري للشباب.

وفي المقابل، لم تتأخر مديرية الشباب والرياضة في صياغة رد دفاعي وتوضيحي صارم، حاولت من خلاله احتواء الأزمة وتفكيك مبررات الاستياء عبر وضع الحدث في سياقه "اللوجستي والبروتوكولي" الضيق، وأوضحت المديرية أن الحفل لم يكن موعدا سنويا شاملا، وإنما جاء كخطوة رمزية تزامنت مع وضع إقامة الضيوف الجديدة حيز الخدمة، مما فرض قيودا تكنولوجية ومكانية حدت من القدرة الاستيعابية للقاعة وجعلت الدعوات تقتصر على "عينة محددة" من فئة الأكابر المتوجة بالبطولات والكؤوس، وسعت المديرية إلى طمأنة الأسرة الرياضية البجاوية بالإعلان أن عملية رصد الحصيلة السنوية ما تزال مستمرة، مؤكدة أن الموعد الأكبر والأشمل سيكون في الخامس من جويلية المقبل بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال والشباب، تحت رعاية مشتركة مع وزير الرياضة، وهو الموعد الذي سيستوعب كافة الطاقات المتألقة دون إقصاء، داعية الأندية إلى اعتماد القنوات الرسمية في الاستفسار تفاديا للتأويلات الإعلامية التي قد تخدش الروح الرياضية.

إن هذا التجاذب يعكس في عمقه حساسية المشهد الرياضي في ولاية بجاية، حيث لم يعد الإنجاز مجرد نتيجة فنية فوق الميدان، بل أصبح شأنا عاما يرتبط بالاعتراف المعنوي والدعم المادي للمشاريع الهيكلية، وبين تبريرات الإدارة المبنية على عوائق التنظيم والقدرة الاستيعابية، ومطالب أولمبيك أقبو المرتكزة على ثقل التواجد في النخبة وحصد الألقاب الشبانية، يبقى الشارع الرياضي في حالة ترقب إيجابي لما سيسفر عنه حفل الخامس من جويلية، والذي سيمثل الاختبار الحقيقي لترجمة وعود الاحتواء، وإعادة ترتيب بيت العلاقات بين السلطات العمومية والقاطرة الرياضية المحترفة في الولاية.

مدرب المنتخب الأردني جمال السلامي لموقع "الفيفا"...

"منافسونا في المونديال يمتلكون أساليب قوية ومختلفة"

خص مدرب المنتخب الأردني، منافس الخضر في المونديال، جمال السلامي، موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بحوار تحدث فيه عن مدى جاهزية تشكيلته للحدث العامي، مؤكدا أن الأرجنتين، النمسا، والمنتخب الجزائري يملكون أساليب لعب مختلفة ونعمل على التحضير بشكل جيد ليكونوا جاهزين للمباراة الأولى في كأس العالم أمام النمسا.

ع.ع



■■ما الذي شعرت به في لحظة تأهل الأردن إلى كأس العالم؟

عندما تأهلنا، كنا نشاهد مباراة العراق ضد جمهورية كوريا، وخلال الاحتفال، تراجعتُ خطوةً إلى الوراء، وغادرتُ منطقة الاحتفال المليئة بالفرح والصخب، حيث كان اللاعبون والجهاز الفني مجتمعين. جلستُ لوحدي وراقبتهم، وشعرتُ بالارتياح والسعادة لأن هذا هو عملي: أن أجعل الآخرين يشعرون بالفخر والسعادة، وأن تتحقق أحلامهم.

كمُدرب، نحن بطبيعة الحال جزء من هذا الإنجاز التاريخي، لنا بصمة في تحقيق هذا الحلم لكرة القدم الأردنية. لكن مشاعري كانت مزيجًا من الراحة والسعادة، لأنني ساهمت في جعل كل الأردنيين يشعرون بالفخر بمنتخبهم وبإنجاز كان حلمًا وتحول إلى حقيقة.

■■ما الذي جعلك تؤمن بقدرة المنتخب الأردني على التأهل منذ البداية؟

كانت هذه مرحلة مهمة في مسيرتي كمُدرب، عندما توليت تدريب المنتخب الأردني خلال التصفيات، كنت أعلم أن لدينا عناصر جيدة تساعدنا على بلوغ هدفنا وهو التأهل إلى كأس العالم.

منذ اليوم الأول، قلت للاعبين إنني لم آتِ إلى الأردن لأضيع وقتي أو وقتهم، ومن أهم نقاط القوة كانت الروح الجماعية والمعنويات العالية داخل المجموعة. هذا الطموح والرغبة والشغف أمور أساسية جدًا. لقد تجاوزنا صعوبات عديدة، لكن التركيز ظل دائمًا على الهدف المشترك: والأهم أننا ركزنا خلال جميع اجتماعاتنا على التواصل مع اللاعبين، والحمد لله تمكنا من تحقيق هذا الهدف، الذي كان ثمرة تضافر جهود مختلف مكونات كرة القدم الأردنية.

■■كيف تستعدون حاليًا لكأس العالم وما أهم التحديات التي تواجهكم في مرحلة التحضير؟

نحن الآن في مرحلة تحضيرية، وهذه الفترة مهمة جدًا بالنسبة لنا من أجل تجهيز المجموعة وإعدادها بالشكل الأمثل، وهي المجموعة التي ستمثل كرة القدم الأردنية في كأس العالم، من بين الأمور التي تشغلنا مسألة الإصابات المتكررة للاعبين؛ لذلك، تتيح لنا هذه المرحلة فرصة إدماج بعض اللاعبين، مما يساعدنا على توسيع قاعدة الاختيارات المتاحة.

نحن الآن في المرحلة قبل الأخيرة قبل التوجه إلى كأس العالم، وقد واجهنا منتخبات تعتمد على فلسفات مختلفة من أجل اكتساب الخبرة، لأننا نعلم أن خصومنا في المونديال يمتلكون أساليب قوية ومختلفة، مثل النمسا والجزائر والأرجنتين، لكن لدينا أهدافًا واضحة في كل مرحلة، ونعمل على التحضير بشكل جيد لنكون جاهزين للمباراة الأولى في كأس العالم.

■■كيف تنظر إلى مواجهة الأرجنتين، وما الذي تمثله مواجهة ميسي بالنسبة إليكم؟

بالنسبة إلينا، ستكون مباراة الأرجنتين هي الثالثة في دور المجموعات، إذ سنواجه قبلها النمسا ثم الجزائر؛ بطبيعة الحال، نأمل أن يكون ميسي حاضرًا، لأن الأخبار المتداولة حاليًا لا تؤكد مشاركته من عدمها.

أتمنى أن يكون موجودًا لأنه لا يزال أيقونة في كرة القدم، وبالتالي ستكون المباراة مثيرة للغاية، ونأمل أن تكون المواجهة التي تحسم تأهلنا إلى الدور المقبل؛ مواجهة ميسي بطبيعة الحال تجربة فريدة، لأنه يُعد رمزًا كرويًا حاليًا.

وبالنسبة للاعبين، سنواجه بطل العالم، منتخب الأرجنتين، الذي يضم بطلًا للعالم كلاعب وبطلًا للعالم كمدرب؛ هذا يمثل تحديًا كبيرًا للاعبينا، ولدينا إعداد خاص لكل مرحلة، لأن قبل مباراة الأرجنتين تنتظرنا مواجهات مهمة جدًا، ولكل مباراة قيمتها الخاصة، لذلك، فإن مواجهة ميسي ستتطلب تحضيرًا خاصًا.

■■ماذا تعني المشاركة في كأس العالم بالنسبة إليك، وما أهدافكم في هذه البطولة؟

المشاركة في كأس العالم تُعد إنجازًا كبيرًا بحد ذاتها، وهي فرصة لأي لاعب، لأي مدرب، ولأي بلد لإظهار شخصيته وثقافته وطموحاته، لذلك، فإن وجودنا في كأس العالم ضمن هذه المجموعة يُمثل فرصة لنا لنُظهر أننا تأهلنا من قارة آسيا، وأننا نستحق تمثيل كرة القدم الآسيوية.

أهم شيء بالنسبة لي قبل كأس العالم وأثناء المباريات هو جاهزية التشكيلة الأساسية، لأننا لا نملك قاعدة كبيرة من اللاعبين. وبالتالي، فإن توفر اللاعبين الأساسيين الذين لعبوا معنا واكتسبوا الخبرة يمنحنا القوة والقدرة والطموح، وكذلك الرغبة في تقديم أداء جيد وتحقيق هدف كبير.

■■الصورة التي تريدون تقديمها عن المنتخب الأردني في كأس العالم؟

بطبيعة الحال، أريد أن يعكس أداء المنتخب الوطني في كأس العالم روح "النشامى"، وهو اللقب الذي يُعرف به هذا المنتخب، ويعني الشجاعة والوحدة والجرأة والحضور.

نحن نواجه منتخبات تعتمد على فلسفات مختلفة، لكننا قادرون على تقديم صورة إيجابية، وقد كنا نفعل ذلك بالفعل، حيث نجحنا في إبراز هوية كرة القدم الأردنية، ومن خلال هذا الإنجاز، كان هدفنا الأساسي هو أن نُظهر للأجيال القادمة الطريق الذي يمكن أن يسلكوه.

■■هل من رسالة تود توجيهها إلى الجماهير الأردنية قبل المشاركة في كأس العالم؟

أعتقد أنهم فخورون جدًا بمنتخبهم الوطني، ونأمل أن يكونوا سعداء بتواجد منتخبهم في كأس العالم، وأن نقدم أداءً جيدًا يُعبر عن شخصيتهم وطموحهم ورغبتهم.

عندما يرى العالم الأردن في كأس العالم 2026، أريدهم أن يشعروا بالفخر والسعادة والفرح لوصول المنتخب الوطني إلى المونديال لأول مرة؛ وأن تكون هذه البداية لمستقبل واعد.

■■ما أهم المبادئ التي ساهمت في نجاح المنتخب ووصوله إلى كأس العالم؟

المبادئ التي ساهمت في بناء هذا الفريق وتحقيق هذا الإنجاز تتمثل في الصدق داخل المجموعة، وبين جميع مكونات الفريق، ثم الوحدة حول الهدف الجماعي؛ هذان المبدآن كانا في غاية الأهمية لتحقيق هذا النجاح، لأننا خلال مشوارنا مررنا بفترات صعبة، وشهدنا غياب عدة لاعبين أساسيين، لكن روح المجموعة ساعدتنا على تجاوز هذه الصعوبات. إن الروح والإيجابية والصدق التي يتمتع بها اللاعبون وكل أفراد المنتخب منحتنا القوة لتخطي هذه التحديات، بل والتفوق على منتخبات كانت أقوى منا في بعض الفترات.

■■إذا حقق الفريق النجاح في كأس العالم، فما هو برأيك سر هذا النجاح؟

روح "النشامى"، الشجاعة، الثقة، الوحدة، والإصرار، أعتقد أن هناك عوامل أساسية تقف خلف ذلك داخل المنتخب الوطني، بدءًا من سمو الأمير علي، مرورًا بولي العهد، وصولًا إلى جميع اللاعبين، والجماهير، وكل من يحب هذا المنتخب، هذه العناصر هي التي مكنتنا من تحقيق هذا النجاح سابقًا، وهي نفسها التي سنعتمد عليها مستقبلًا لتحقيق نتائج أفضل، إن شاء الله.

من بينها مباراة الأردن والجزائر...

انخفاض كبير في أسعار تذاكر كأس العالم 2026

ع.ع

تواصل أسعار تذاكر بعض مباريات كأس العالم 2026 في الانخفاض، وسط غضب جماهيري متزايد خلال الفترة الأخيرة، ومنها الديربي العربي المرتقب بين منتخبي الأردن والجزائر الذي تراجعت تذاكره لأقل من 100 دولار أمريكي.

وتعرض الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA ورئيسه السويسري جياني إنفانتينو بحسب ما ذكره موقع ويب وين لاتهامات من منظمة جماهير كرة القدم الأوروبية، بارتكاب "خيانة هائلة" بسبب أسعار التذاكر الخاصة بالبطولة المقررة بين 11 جويلية و19 جويلية المقبلين، في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

كما أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن قلقه، معترفًا بأنه "لن يدفع هذا المبلغ أيضًا"، بعدما علم أن تذاكر المباراة الافتتاحية في بلاده لمنتخب الولايات المتحدة ضد باراغواي كانت تباع بأكثر من 1000 دولار.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن منصة TicketData، التي تتابع حاليًا 91 مباراة من أصل 104، أن الأسعار شهدت انخفاضًا كبيرًا بنسبة 22٪ خلال آخر 30 يومًا فقط. ومع كتابة هذه السطور، تعتبر مباراة الأردن ضد الجزائر في ليفايس ستاديوم والمقررة يوم 22 يونيو المقبل هي "الأرخص سعرًا"، وبحسب Seat Sidekick، يمكن شراء التذاكر مقابل 120 دولار وأقل أيضًا من ذلك.

وارتفع هذا السعر في الواقع بمقدار 22 دولارًا، مقارنة بعطلة نهاية الأسبوع الماضية، عندما أظهرت لقطات متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي أن التذاكر كانت متاحة مقابل 98 دولارًا فقط.



ورغم ذلك، لا تزال بعض المقاعد في ملعب ليفايز تباع بنظير مبالغ مالية طائلة تقدر بنحو 19.550 دولار، بحسب ما أشار إليه المصدر نفسه.

ومن بين المباريات الأخرى التي أصبحت أسعار أرخص تذاكرها أقل من 165 دولارًا؛ الرأس الأخضر ضد السعودية، بالإضافة إلى الصدام المرتقب بين منتخبي مصر وإيران.

ودافع إنفانتينو مؤخرًا عن تكلفة حضور مباريات كأس العالم، مؤكدًا أن "الفيفا يطبق فقط أسعار السوق. رغم أن بعض الناس يقولون إن أسعار التذاكر لدينا مرتفعة، فإنها تباع لاحقًا في سوق إعادة البيع بأسعار أعلى بكثير، وأكثر من ضعف سعرنا". وأتم إنفانتينو بقوله: "إذا اشترى أحدهم تذكرة للنهائي مقابل مليوني دولار، فسأذهب شخصيًا لأقدم له هوت دوغ وكوكاكولا لأضمن أنه سيحظى بتجربة رائعة".

براهيمي وبن رحمة وبلومي ونغلي وآخرون

هل تحمل قائمة بيتكوفيتش للمونديال مفاجآت؟

بدأ العد التنازلي لكشف قائمة المونديال، التي ينتظرها الأنصار، بفارغ الصبر، بل إن بعضهم سيحدد من خلالها مسار الخضر في كأس العالم، وقدرتهم على مواصلة السير إلى غاية مرحلة إقصاء المغلوب، بحسب اللاعبين، الذين سيتم اختيارهم، وبالتأكيد فإن باب المفاجئات سيبقى مفتوحا، فقد نجد اسما ما خطر على بال أحد، وقد لا نجد اسما يُجمع المناصرون على كفاءته، على أمل ألا تكون المفاجآت الواردة، صادمة للأنصار.

ب.ع

هناك عدد من اللاعبين أنهوا موسمهم وأكيد أن المدرب قد اتصل بالمرشحين حتى لا يدخلوا عطلتهم، ويحاولوا الإبقاء على الفورمة، وأي لاعب تسمع بأنه قد غادر لقضاء عطلته في هذا البلد أو ذاك، فإنه لن يكون معنيا بالمونديال.

نهاية الموسم الكروي قدمت لاعبين بصموا على قوتهم، والذين خافوا من تهميش الموهبة إيلان قبال، تراجعوا واطمأنوا بسبب تعيين اللاعب ضمن التشكيلة الأساسية الأجدر في الدوري الفرنسي رفقة عيسى ماندي، كما أن النجم بشير بلومي بمباراة نصف نهائي البلاي أوف في إنجلترا قربت اللاعب كثيرا من المسافرين إلى أمريكا.

وانتعشت حظوظ بن زية وين رحمة في الجناح الأيسر، بعد أن تبخر بلايلي وتراجع بشكل رهيب مستوى أمين عمورة، ولا يلقى بولبينة الإجماع لدى المناصرين، في الجناح الأيسر، وقد يبزغ ياسين براهيمي أحسن لاعب في الدوري القطري، والذي يتواجد في فورمة كبيرة في الأيام الأخيرة منذ إبداعاته في نهائي كأس أمير قطر، ويبقى مليك نغلي ضمن النجوم الذين صنعوا الحدث في الأشهر القليلة الأخيرة، وكان على بعد نقطة من الالتحاق بالدوري الإنجليزي الممتاز.

إرضاء الأنصار غاية غير ممكنة، والأكيد أن القائمة التي سيعلن عنها المدرب بيتكوفيتش لن ترضي الجميع، وستحدث عاصفة من الجدل، ليس في بلاتوهات الحصص الرياضية من المحللين والصحافيين والاختصاصيين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي فقط، وإنما لدى عامة الجزائريين الذين منهم من تابع الدوريات الأوروبية والخليجية، واقتنى بطاقة الاشتراك في القنوات الرياضية الكبرى، ليس من أجل مشاهدة برشلونة وبيارن ميونيخ وباريس سان جيرمان، وإنما من أجل متابعة لاعبي الخضر الذي ينشطون في مختلف الدوريات الخارجية بما في ذلك كرواتيا وتونس.



هناك حديث عن ضم اللاعب الجزائري الوحيد الذي ينشط في الدوري الإسباني وهو عبد الرحمان رياش، وحديث آخر عن إعادة نبيل بن طالب، الذي صنع انتصارات نادي ليل المتأهل لرابطة أبطال أوربا وإعادة أيضا بشير بلومي، وكلها أمور وأحاديث قادرة على أن تتحقق وبالإمكان أن تبقى مجرد إشاعات، وأكيد أن 95 بالمئة من القائمة هي في رأس المدرب بيتكوفيتش، وما تبقى هي أسماء يفاضل في ما بينها ويتردد، ولكن القرار الأخير سيكون منه وعليه. ليس للمناصر من خيار سوى أن يقف إلى جانب المنتخب الوطني حتى لو قرر بيتكوفيتش تهميش الكوادر، فهو الوحيد الذي سيحاسب بعد نهاية رحلة الخضر المونديالية سواء نجح في تحقيق أمنيات المناصرين، أم فشل عن تجاوز الدور الأول.

بسبب الأوضاع التي يعيشها مرسيليا

أمين غويري يقترب من غلطا سراي التركي

ع.ع

دخل مستقبل المهاجم الدولي الجزائري، أمين غويري، منعرجًا جديدًا في الأيام الأخيرة، حيث يقترب من مغادرة أولمبيك مارسيليا في سوق الانتقالات الصيفي المقبل، وهذا نحو وجهة غير منتظرة تماما.

ويحسب مصادر صحفية تركية، تقدم نادي غلطا سراي التركي بعرض رسمي قيمته 15 مليون يورو للتعاقد مع أمين غويري خلال سوق الانتقالات الصيفي.

وأكدت شبكة "فوتو سبور" (fotospor) التركية، أن بطل تركيا في المواسم الأربعة الأخيرة يسعى للتعاقد مع مهاجم خبير لخلافة الأرجنتيني ماورو إيكاردي، الذي يستعد للرحيل عن نادي مدينة إسطنبول في السوق المقبل.

وجدد غلطة سراي رغبته في غويري، حيث سبق وطلب التعاقد معه في سوق الانتقالات الشتوي الماضي، إذ يبدو أن هيكل النادي استقر عليه ليكون المهاجم التالي بعد إيكاردي.

وبحسب مصادر قريبة من أولمبيك مارسيليا، فإن إدارة النادي الفرنسي تريد استغلال قدر الإمكان من صفقة بيع غويري، وستطالب بمبلغ أكبر من 15 مليون يورو بكثير، لاسيما أن مهاجم "الخضر" مطلوب لدى عدة أندية في مقدمتها باير ميونيخ الألماني.

ورغم الإصابات المتتالية التي عانى منها، تمكن غويري من إنهاء الموسم مع مرسيليا بحصيلة جد إيجابية بلغت 11 هدفا في كل المسابقات، فضلا عن تقديم 5 تمريرات حاسمة من 28 مباراة خاضها.

يذكر أن غويري كان التحق بصفوف مارسيليا في منتصف موسم (2024–2025)، قادما من ستاد رين مقابل حوالي 19 مليون يورو، ويبقى مرتبط مع مرسيليا بعقد يمتد إلى 2029.

وقبل تأكيد بقائه أو مغادرته مرسيليا، يستعد أمين غويري للمشاركة مع المنتخب الوطني في كأس العالم التي تنطلق في الـ11 جوان المقبل، وهذا ضمن المجموعة العاشرة التي تضم الأرجنتين، النمسا والأردن.

نجم فرنسا السابق سمير ناصري يؤكد:

"أنصح مزدوجي الجنسية بتفضيل الجزائر على فرنسا"

ع.ع



شجع سمير ناصري، نجم فرنسا السابق وصاحب الأصول الجزائرية، اللاعبين من مزدوجي الجنسية على أن يختاروا الجزائر على حساب الديوك. واستند لاعب مارسيليا ومانشستر سيتي السابق إلى تجربته مع المنتخب الفرنسي، من أجل تشجيع الأجيال الجديدة على تمثيل بلد أصولهم، مستشهدًا بالجزائر كنموذج واضح.

واعترف نصري، في تصريحات خلال "بودكاست" نقلتها شبكة "RMC" الفرنسية، نقلها موقع كورة الشهير بأنه لم يتعرف بشكل حقيقي على الجزائر، بلد أصول والديه، إلا في مرحلة متأخرة من حياته.

فبعد انطلاقته المبكرة مع أولمبيك مارسيليا عام 2004 وهو في سن 17 عامًا فقط، أكد لاعب الوسط السابق أن علاقته بالجزائر تغيرت مع مرور الوقت ومع تعمقه في معرفة جذوره.

وقال ناصري "بمجرد أن تتعرف على بلدك وترى جذورك، يصبح الأمر مختلفًا تمامًا. علاقتك ببلدك تتغير. وإذا طلب مني أحد غدًا تدريب منتخب الجزائر، فسأذهب راكضًا".

ومن خلال هذه الشهادة، شدد ناصري على أهمية الشعور بالانتماء لدى اللاعبين مزدوجي الجنسية، معتبرًا أن الرابط العاطفي والثقافي مع بلد الأصل قد يكون عاملًا حاسمًا في المسيرة الدولية، خاصة بالنسبة للمواهب الفرنسية الجزائرية التي تفكر حاليًا في مستقبلها الرياضي.

كما تحدث بطل الدوري الإنجليزي السابق مع مانشستر سيتي عن الطريقة التي يرى أن بعض اللاعبين الفرنسيين من أصول مهاجرة عوملوا بها داخل المنتخب الفرنسي.

واستشهد ناصري بجيل 1987، الذي يضم كريم بنزيما وحاتم بن عرفة، مؤكدًا أن ذلك الجيل لم يحصل على التقدير الكامل مع منتخب فرنسا.

وأضاف "إذا طلب مني غدًا تقديم نصيحة لأي لاعب، فسأقول له: استمد من تجربتنا. ربما لم يتم تقديرنا هنا (في فرنسا) بالشكل الذي نستحقه. وربما إذا ذهبت إلى بلد أجدادك، فهناك سيمنحونك الاحترام".

ويرى خريج أكاديمية مارسيليا أن هذه التجربة يجب أن تدفع اللاعبين الشباب مزدوجي الجنسية إلى التفكير بعمق في مستقبلهم الدولي.

وأشار تحديدًا إلى أسماء مثل مجانس أكليوش وريان شرقي، اللذين تم استدعاؤهما لكأس العالم 2026، معتبرًا أنه كان ينبغي عليهما التفكير بجدية بين تمثيل فرنسا أو الجزائر. وقال ناصري "باستثناء زين الدين زيدان، كان لدى اللاعبين مزدوجي الجنسية دائمًا قصص معقدة نوعًا ما مع منتخب فرنسا. تجربتنا يمكن أن تساعد الجيل الجديد. لو كنت مكان أكليوش أو شرقي، لطرحت على نفسي سؤال الاختيار بين فرنسا والجزائر".

قبال يتوج بجائزة "لاعب الموسم" في باريس أف سي



توج الدولي الجزائري، إيلان قبال، بجائزة أفضل لاعب في باريس أف سي، عقب المستويات المميزة التي قدمها طيلة الموسم. وجاء تتويج قبال بجائزة "باريسي العام" اعترافا بالدور الكبير الذي لعبه في تشكيلة الفريق. إذ فرض نفسه بصفته أحد أبرز العناصر الأساسية بفضل مردوده الثابت وتأثيره الواضح في خط الوسط.

وتسلّم الدولي الجزائري جائزته في مراسم خاصة، بحضور المدير الرياضي للنادي، ماركو نيبيه، الذي أشرف على تسليم الكأس. وسط إشادة واسعة بما قدمه اللاعب طوال الموسم. ويؤكد هذا التتويج المكانة المتزايدة لإيلان قبال داخل النادي الفرنسي، في موسم بصم فيه على مستويات لافتة. جعلته يحظى بثقة الجماهير والتقدير الفني، ليواصل ترسيخ اسمه ضمن أبرز المحترفين الجزائريين في أوروبا.

■ع.ع

"فيفا" سيمنع رفع علم إيران ما قبل الثورة داخل ملاعب كأس العالم

يتجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى إعادة فتح أحد أكبر الملفات حساسية قبل كأس العالم 2026، بعدما كشفت شبكة "The Athletic" عن أن "فيفا" يخطط لمنع الجماهير الإيرانية من إدخال أعلام أو ملابس أو رموز تحمل شعار إيران ما قبل الثورة إلى ملاعب البطولة، في قرار قد يحوّل مباريات المنتخب الإيراني في الولايات المتحدة مساحةَ توتر سياسي وجماهيري مفتوحة.



ويخص القرار العلم الإيراني القديم، المعروف برمز "الأسد والشمس"، وهو العلم الذي كان مستخدماً قبل ثورة 1979، قبل أن تستبدل به الجمهورية الإسلامية العلم الرسمي الحالي. ورغم أن العلمين يتشابهان في الألوان الثلاثة؛ الأحمر والأبيض والأخضر، فإن الاختلاف الجوهري بينهما يكمن في الشعار الأوسط؛ إذ يحمل العلم القديم رمز "الأسد والشمس"، بينما يحمل العلم الحالي شعار الجمهورية الإسلامية وعبارات دينية على أطراف اللون الأبيض.

وتنظر السلطات الإيرانية إلى العلم القديم بوصفه رمزاً مرتبطاً بعهد الشاه والنظام الملكي الذي أسقطته الثورة، غير أن قطاعات واسعة من الإيرانيين في الخارج ما زالوا يستخدمونه بوصفه رمزاً للهوية الوطنية والاحتجاج السياسي في الوقت نفسه. وقد ظهر هذا العلم بوضوح خلال مباريات إيران في كأس العالم 2022 في قطر، خصوصاً أمام إنجلترا وويلز والولايات المتحدة، قبل أن يواجه بعض المشجعين منعاً من إدخاله إلى الملاعب أو ارتداء ملابس تحمل رسائل منتقدة للنظام الإيراني. ويعيد "فيفا" اليوم التعامل مع الملف ذاته قبل نسخة 2026، لكن في سياق أكبر حساسية؛ لأن المنتخب الإيراني سيخوض مباراتين في ملعب "سوفي" قرب لوس أنجليس، ومباراة ثالثة في سياتل، وسط وجود جالية إيرانية كبيرة في الساحل الغربي الأميركي، خصوصاً في لوس أنجليس التي تُعرف شعبياً بين الإيرانيين باسم "طهران أنجليس"، في إشارة إلى الحضور الإيراني الكثيف فيها.

ووفق التقرير، فإن الإقبال على مباريات إيران في الولايات المتحدة يبدو كبيراً؛ إذ بلغت مبيعات تذاكر مواجهة إيران ونيوزيلندا أكثر من 50 ألف تذكرة بحلول 10 أبريل الماضي، من دون أن يشمل ذلك على الأرجح بعض مخصصات الضيافة والاتحادات الأهلية. وهذا الرقم يعكس أن مباريات إيران لن تكون مجرد حدث رياضي، بل مناسبة جماهيرية ضخمة قد تختلط فيها مشاعر دعم المنتخب بمواقف سياسية متباينة من الحكومة الإيرانية.

وتقول «The Athletic» إن مصدراً مطلعاً على تخطيط "فيفا" أكد أن المنظمة تنوي منع ظهور علم "إيران ما قبل الثورة" داخل ملاعب البطولة. ويأتي ذلك بعدما قدم الاتحاد الإيراني لكرة القدم في وقت سابق قائمة مطالب إلى "الفيفا" لضمان مشاركته في كأس العالم، كان من بينها احترام العلم الإيراني الرسمي.

غير أن تطبيق هذا القرار قد لا يكون سهلاً في الولايات المتحدة، خصوصاً في لوس أنجليس، حيث يرى كثير من الإيرانيين الأميركيين أن علم "الأسد والشمس" ليس مجرد رمز سياسي، بل كذلك تعبير عن الانتماء الوطني ورفض النظام الحاكم في طهران. وحذر كريم سجاد بور، الباحث في "مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي"، بأن منع الإيرانيين في لوس أنجليس من إدخال هذا العلم إلى الملعب قد يؤدي إلى اضطرابات واسعة، عاداً رفعه بالنسبة إلى كثيرين دعماً للمنتخب واحتجاجاً على النظام في آن معاً.

وتكتسب المسألة بعداً إضافياً بسبب ما حدث في مونديال قطر 2022، حين تلقى "فيفا" بلاغات عبر آلية الشكاوى الخاصة بحقوق الإنسان، قالت فيها مشجعات إيرانيات إنهن شعرن بالخوف من وجود أشخاص يراقبون الجماهير داخل المدرجات. ونقل التقرير عن إحدى المشتكيات أنها شاهدت رجلاً يركز بمنظار على الجمهور لا على الملعب، فيما قالت أخرى إنها رأت رجلاً يصور مجموعة من النساء قبل أن ينتقل إلى مراقبة مشجعين آخرين.

وفي المقابل، يخطط "فيفا" للسماح للجماهير بإدخال العلم الفلسطيني إلى ملاعب البطولة، ويبرر هذا بأن العلم الفلسطيني هو العلم الرسمي لاتحاد كرة قدم عضو في الاتحاد الدولي؛ ولذلك لا يمكن منعه إلا إذا رأت الجهات المنظمة أنه يمثل خطراً أمنياً جدياً ومباشراً.

وبذلك يبدو "فيفا" أمام اختبار صعب بين تطبيق لوائحه التي تمنع الرموز السياسية داخل الملاعب، والتعامل مع واقع جماهيري معقد في الولايات المتحدة، حيث لا ينظر جزء واسع من الجالية الإيرانية إلى علم ما قبل الثورة بوصفه شعاراً حزبياً أو استفزازياً، بل بصفته امتداداً لهوية وطنية وصوتاً احتجاجياً حملته المنافي منذ عقود. وفي بطولة يتوقع أن تكون الأكثر حضوراً وتشعباً سياسياً وجغرافياً، قد لا يكون منع علم واحد مسألة تنظيمية عابرة، بل قد يكون اختباراً لطريقة إدارة "فيفا" الحدود الفاصلة بين الرياضة والهوية والسياسة.

كونتي يقترب من الرحيل عن نابولي بسبب منتخب إيطاليا



يعتزم أنطونيو كونتي الرحيل عن تدريب فريق نابولي بالتراضي، في ظل ازدياد التكهنات بشأن توليه منصب المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم، وفقاً لتقارير إخبارية محلية. وذكرت صحيفتا "لا غازيتا ديللو سبورت" و«كوريير ي ديللو سبورت" الإيطاليتان، أنه من المقرر أن ينفصل نابولي وكونتي، بنهاية الموسم الحالي. ووفق "لا غازيتا"، فإن كونتي ورئيس نابولي، أوريليو دي لورينتيس، اتفقا، بالفعل، على الانفصال، خلال اجتماع عُقد في منتصف أفريل الماضي. وألمح كونتي إلى نيته الرحيل عن نابولي، بعد فوز الفريق على بيزا، الأحد المنصرم، ببطولة الدوري الإيطالي، إلا أن النادي لم يؤكد القرار رسمياً بعد. ووفقاً لـ"لا غازيتا"، فإن كونتي يتطلع بشدة لتولّي تدريب المنتخب الإيطالي، بعد انتخابات رئاسة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، في 22 جوان المقبل. ويتبقى عام واحد في عقد كونتي مع نابولي، ورغم أن صحيفة كوريير ي ديللو سبورت تبدو أكثر حذراً بشأن رحيل كونتي، فقد أشارت التقارير إلى أنه في حال رحيل المدرب الإيطالي، سيكون ذلك بالتراضي ودون أي تعويض مالي. وأكدت "لا غازيتا" أن ماوريتسيو ساري هو المرشح الأبرز لتولّي تدريب نابولي، لكن ماسيمِيليانو أليغري، مدرب ميلان الحالي، ينافسه بقوة على المنصب. وكشف ساري، في وقت سابق، أنه غير راضٍ عن وضعه الحالي في لاتسيو، مشيراً إلى أنه سيغادر النادي إذا لم تتوافق خططه مع خطط إدارة نادي العاصمة الإيطالية. أما أليغري فقد دخل في خلافات مع زلاتان إبراهيموفيتش، كبير مستشاري ميلان، كما أن علاقته متوترة مع جورجيو فورلاني، الرئيس التنفيذي للنادي، وهو ما يجعل من المتوقع رحيله عن الفريق اللومباردي، إذا لم تتغير إدارة النادي في الموسم المقبل.

كومان: هولندا قادرة على منافسة أي منتخب في كأس العالم



قال رونالد كومان، مدرب منتخب هولندا، إنَّ فريقه يملك أكثر مما يكفي من الجودة للتغلب على أي فريق في كأس العالم لكرة القدم، حتى وإن لم يُعدَّ بين المرشحين للمنافسة على اللقب.

وتلعب هولندا، التي احتلت المركز الثاني 3 مرات في البطولة، ضد اليابان في مباراتها الافتتاحية بالمجموعة السادسة، قبل أن تواجه السويد وتونس.

وتُعدُّ الأرجنتين حاملة اللقب، وفرنسا الفائزة بكأس العالم 2018، وإسبانيا بطلة أوروبا بين المرشحين للفوز بكأس العالم التي تُقام في أميركا الشمالية، لكن كومان يثق في فريقه.

وقال كومان، في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، نُشرت الاثنين: "قد لا ينظر لنا الناس بوصفنا أحد المرشحين للفوز بكأس العالم. لكن قوة هولندا تكمن في قدرتنا على هزيمة أي فريق لأنَّ القدرات موجودة في فريقنا".

وعاد المدرب الهولندي (63 عاماً)، الذي لم يعلن بعد تشكيلة منتخب بلاده لبطولة كأس العالم، إلى منصبه عام 2023 بعد أن قاد لويس فان غال الفريق إلى دور الـ8 في النسخة السابقة في قطر.

وأضاف: "أعتقد أنَّ هذا الفريق يسير على الطريق الصحيح. ما أود أن يقوله الناس عن فريقي هو أنه يلعب بقوة كبيرة وأنه لا يمكنهم القول إننا لم نبذل جهداً كافياً... أريدهم أن يلعبوا بثقة وشخصية، وأن يدركوا ما هي نقاط قوتهم، وأن يحترموا دائماً كل منافس رغم وجود ما تُسمى (الدول الصغيرة) في كأس العالم. فكل مباراة مستقلة بحد ذاتها، ويجب أن تتأكد من عدم تحقيق المنتخبات الصغيرة أي مفاجآت".

الإيطالي ماران مدرباً للمنتخب الألباني

عُيّن المدرب الإيطالي رولاندو ماران، الثلاثاء، مدرباً للمنتخب الألباني لكرة القدم خلفاً للبرازيلي سيلفينيو المنتهي عقده عقب الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم 2026.

وقال رئيس الاتحاد الألباني للعبة أرماندو دوكا، خلال مؤتمر صحافي في تيرانا إلى جانب المدرب الجديد: "أنا مقتنع بأننا قمنا باختيار جيد جداً".

ويبلغ ماران، 62 عاماً، ويتمتع بخبرة طويلة مدرب أندية في إيطاليا، حيث أشرف على فيرونا وكالياري وجنوى، وأخيراً بريشيا، من دون أن يسبق له تدريب أي منتخب وطني.

وقال المدرب الإيطالي: "أنا فخور بتولي قيادة منتخب ألبانيا. لقد تابعته من كثب، وسأضع كل خبرتي وقلبي من أجل نقل الحب الكبير الذي تحملونه لهذا القميص إلى أرض الملعب".

وكان سلفه سيلفيو ميندیش كامبو جونيور (المعروف بسيلفينيو)، تولى قيادة المنتخب الألباني في جانفي 2023، ونجح في التأهل معه إلى كأس أوروبا 2024 للمرة الثانية في تاريخه.

لكن الألبان فشلوا في مشوارهم نحو كأس العالم 2026 بعدما خسروا أمام بولندا (1-2) في نصف نهائي المسار الثاني من الملحق الأوروبي المؤهل إلى العرس العالمي في مارس.

إشهار

الأستاذ معيزيز العربي محضر قضائي لدى ختصاص مجلس قضاء تيارت الكائن مكتبه بشارع بنية حميد 10 تيارت
إعلان عن جلسة البيع لعقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 750 من قانون الاجراءات المدنية و الادارية
نحن الأستاذ معيزيز العربي محضر قضائي لدى مجلس قضاء تيارت ، الكائن مكتبه بـ 10 شارع بنية حميد تيارت. بعد الاطلاع على المواد 737/740/741/742/748/750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية . بطلب من السيد (ة) : المؤسسة المالية للاستثمارات المساهمة و التوظيف صوفيناس ش ذ أ، الممثلة من طرف رئيسها المدير العام، الكائن مقرها : رقم 34 نهج محمد بلقاسمي الجزائر. ضد السيد : غرسلي مختار ابن العربي، المولود في 1975/11/05 بالسوقر، الساكن : حي الأمير عبد القادر، السوقر .
بيانات أولية :
بناءا على السند التنفيذي الذي بحوزة الطالب و المتمثل في عقد الرهن القانوني المشهر بالمحافظة العقارية بالسوقر إيداع 22/716 مجلد 10 رقم 50 بتاريخ 2014/06/19 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2019/07/16 تحت رقم 19/363. بعد الإطلاع على اتفاقية قرض متوسط الاجل المبرم بين سوفينونس. ش.ذ. أ– شركة مالية للاستثمارات و المساهمات و التوظيف و السيد غرسلي مختار المؤرخة في 2014/06/02. بعد الاطلاع على العقد التكميلي رقم 02 لاتفاقية قرض متوسط الاجل رقم 2014/10 مؤرخ في 2015/11/19. بعد الاطلاع على امر تحديد تسبيق اتعاب خبير لتحديد السعر الافتتاحي لبيع عقار بالمزاد العلني صادر عن رئيس محكمة السوقر بتاريخ 2025/07/13 تحت رقم 2025/00294. بعد الإطلاع على وصل تسديد اتعاب خبير تحت رقم: 03241/25 بتاريخ: 2025/07/13 بمبلغ 40.000 دج. بعد الاطلاع على الخبرة المنجزة من طرف الأستاذ خليفة عبد الحق خبير معتمد لدى محكمة ومجلس قضاء تيارت و المودعة في 2025/11/11 تحت رقم 25/277 بمحكمة السوقر. بعد الاطلاع على إيداع توضيح للخبرة المنجزة بتاريخ 2026/02/02 عن محكمة السوقر.
موقع العقار : قطعة ارض واقعة ببلدية السوقر تيارت تجزئة منطقة النشاطات 64 قطعة طريق عين دزاريت الحاملة لرقم 18.
محتويات العقار : العقار متمثل في قطعة ارض مشيد عليها وحدة انتاج تغليف تحتوي على : وحدة الإنتاج مساحتها حوالي 900 م ، حضيرة توقيف المركبات + حجرة محول كهربائي مساحتها حوالي 540 م2 ، مبني الإدارة مساحته 120 م ، سكن بمساحة 240 م2 ، بناء محول كهربائي ، جدار محيط بارتفاع كم وطول 30م. المساحة الإجمالية للعقار تقدر بـ 1800.00 متر مربع .
المساحة المبنية : تقدر بـ: 1800.00 متر مربع .
تقويم السعر الأساسي لبيع العقار : هو عبارة عن عقار صناعي منتج بسعر مائة وعشر الاف دينار للمتر المربع الواحد (110.000.00 دج). ويتم ذلك حسب العملية الحسابية التالية : 1800م2 (مساحة العقار الأجمالية) X 110.000 دج = 198.000.000.00 دج. المبلغ الإجمالي الافتتاحي بالأحرف : مائة وثمانية و تسعون مليون دينار جزائري.
بعد الاطلاع على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة السوقر بتاريخ 2026/03/01. بعد الاطلاع على تحديد جلسات الاعتراضات ليوم 2026/03/11 على الساعة الحادية عشر صباحا. بعد الاطلاع على تحديد جلسة البيع بتاريخ 2026/03/18 على الساعة الحادية عشر و النصف صباحا. انه تم تأجيل جلسة البيع ليوم **2026/06/10** على الساعة 11:00 سا صباحا بمحكمة السوقر.
على كل من يريد الاطلاع على قائمة شروط البيع ما عليه الا الاتصال برئاسة كتابة ضبط محكمة السوقر أو مكتب الأستاذ معيزيز العربي محضر قضائي لدى مجلس قضاء تيارت. رقم الهاتف : 0671.95.32.75.
المحضر القضائي

الأستاذة فواسمية عنترة، محضر قضائي لدى محكمة تيمة، دائرة الختصاص مجلس قضاء تيمة
حي المسلم 070/119 تيمة
هاتف ثابت: 030 21 00 88 - هاتف محمول: 0555 57 68 12 - 0675 85 15 31
اعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة يوم 2026/06/07
تعلن عن الأستاذة فواسمية عنترة، محضر قضائي لدى محكمة تيمة، دائرة الختصاص مجلس قضاء تيمة و الموضع أدناه عن بيع بالمزاد العلني لمنقولات مع قبول التعهدات المختومة بتاريخ السابع من شهر جوان لسنة ألفين و ستة و عشرون 2026/06/07 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) بالمقر شركة منجم للرصاص بئر العاتر.
• الزيارة ابتداء من يوم 2026/05/21 أثناء أوقات العمل و عن طريق رخصة زيارة ملتمسة عن طرفك.

LOT	DESIGNATION	OBSERVATIONS
01	Lot de tuyaux en acier carbone de diamètre nominal 11 500 mm	Estimée à 2000 ml

وذلك وفقا للشروط التالية:
- البيع تجزئ. - يسحب نقد الشروط الاصلي الواجب مقابل وصل بمبلغ 2.000.00 دج مع وجوب الاطلاع عليه و النقد بمحتواه و استظهاره عند المزاد. - الالتزام بدفع الثمن و رفع الشيء خلال ثمانية (08) أيام من تاريخ جلسة البيع. - الزيارة مفتوحة من التاريخ المذكور أعلاه. - تودع الأظرفة المختومة بمكتبنا الكائن أعلاه و ذلك في الساعة 16:00 مساءا و لا يمكن طلب معجلها بعد انقضاء الأجل لأي سبب كان مهما بلغ مبلغ ضمان محدد في دفتر الشروط.
المحضر القضائي

اتفاق نهائي بين ريال مدريد وموريينيو حتى جوان 2028



حسم فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، إتفاقه بشكل نهائي مع البرتغالي جوزيه موريينيو من أجل تولى القيادة الفنية للملكي بدءًا من الموسم المقبل، خلفًا للمدرب الحالي ألفارو أربيلوا.

ووفقًا لما نشرته صحيفة "آس"الإسبانية، إن رئيس الريال أنهى اتفاقه مع موريينيو لتولى تدريب الملكي لمدة موسمين حتى يونيو 2028 مع موسم أخر إضافي، وفي حال فوزه بلقب الدوري الإسباني، سيتم تمديد عقده تلقائياً ليصبح 3 سنوات بدلاً من سنتين.

أضافت الصحيفة، إن المدرب البرتغالي جوزيه موريينيو سيجلب معه الطاقم الفني الذي كان يرافقه في بنفيكا، لتدريب ريال مدريد.

أكملت، إن مسؤولي ريال مدريد طالبوا موريينيو ببدء العمل مع الفريق الأول في أوائل جوان إستعدادًا لخوض منافسات الموسم المقبل 2026-2027.

جدير بالذكر أن الريال أنهى موسم صفري بدون أي بطولة للعام الثاني على التوالي وهو ما يعد إحصائية كارثية للمرينجي على مدار تاريخه.

أرسنال بطلاً للدوري الإنكليزي بعد انتظارٍ طويل عقب تعادل السيتي

تُوّج نادي أرسنال بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، والأولى منذ موسم 2003-2004 في عهد المدرب الفرنسي السابق أرسين فينغر، ليعود الفريق اللندني إلى منصة البطل بعد غياب طويل ومحاولات كثيرة للصعود مجدداً إلى قمة "البرميير ليغ".

وجاء تتويج المدفعجية رسمياً بعدما الاستفادة من تعادل مانشستر سيتي أمام بورنموث بهدفٍ لمثله، أول أمس الثلاثاء، ضمن الجولة السابعة والثلاثين، قبل الأخيرة من البطولة، ما حسم صراع الصدارة نهائياً قبل نهاية الموسم، وذلك بسبب فارق النقاط بين الطرفين.

ويمتلك أرسنال صاحب المركز الأول 82 نقطة، مقابل 78 نقطة لمانشستر سيتي قبل أسبوع واحدٍ على نهاية المسابقة رسمياً، لكنه ضمن اللقب رسمياً بفضل تفوقه في سباق طويل شهد منافسة قوية حتى المراحل الأخيرة من الدوري، خاصة بعدما كان السيتي قد أحيا آماله بالتاج حين انتصر على منافسه المباشر قبل فترة بنتيجة 2-1 على ملعب الاتحاد.

ويُعد هذا الإنجاز ثمرة مشروع المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا، الذي نجح خلال المواسم الماضية في إعادة بناء الفريق ورفعه إلى مستوى المنافسة على اللقب من جديد، بعد عمل تدريجي على الاستقرار الفني والتكتيكي، إذ قدّم الفريق موسماً متوازناً على مستوى الأداء، جمع فيه بين الصلابة الدفاعية والفعالية الهجومية.

وبهذا اللقب، يفتح أرسنال صفحة جديدة في تاريخه الحديث، ويؤكد استعادة مكانته بين كبار الدوري الإنكليزي الممتاز بعد سنوات من الغياب عن منصات التتويج، وهو الذي يُمني النفس نهاية الشهر الحالي (30 ماي)، أن يحصد تاجه الأول في دوري أبطال أوروبا، حين يخوض النهائي الكبير أمام حامل اللقب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.



أرتيتا ينضم إلى القائمة الذهبية لمدربي أرسنال

دخل ميكيل أرتيتا تاريخ نادي آرسنال من أوسع أبوابه، بعدما قاد "الجانرز" للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" موسم 2025–2026، ليصبح أحدث المدربين المنضمين إلى القائمة الذهبية للمدربين الذين حصدوا اللقب مع النادي اللندني.

وجاء تتويج آرسنال رسميًا عقب تعادل مانشستر سيتي أمام بورنموث بنتيجة 1–1 في الجولة قبل الأخيرة من المسابقة، ليحسم الجانرز صدارة الدوري ويعيد لقب البريميرليج إلى خزائن النادي بعد غياب دام 22 عامًا منذ آخر تتويج عام 2004.

ورفع آرسنال بهذا الإنجاز رصيده إلى 14 لقبًا في الدوري الإنجليزي، كما وصل إجمالي بطولاته إلى 50 لقبًا تاريخيًا في مختلف المسابقات المحلية والقارية، ليواصل ترسيخ مكانته بين كبار الأندية الإنجليزية.

ونجح أرتيتا في كتابة اسمه بحروف من ذهب داخل تاريخ آرسنال، بعدما قاد الفريق لموسم استثنائي شهد استقرارًا فنيًا كبيرًا ومستويات مميزة من نجوم الجانرز، ليحصد النادي اللندني لقب الدوري عن جدارة واستحقاق.

وشهد الموسم الحالي منافسة قوية بين آرسنال ومانشستر سيتي على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي، قبل أن يحسم الجانرز اللقب في الأمتار الأخيرة مستفيدًا من تعثر كتيبة بيب جواريولا.

■■ قائمة مدربي آرسنال المتوجين بالدوري الإنجليزي تاريخيًا

- **3 ألقاب: آرسين فينجر**
- **لقبان: هيربرت تشابمان**
- **لقبان: جورج أليسون**
- **لقبان: توماس وايتكير**
- **لقبان: جورج جراهام**
- **لقب واحد: جوي شو**
- **لقب واحد: بيرتي مي**
- **لقب واحد: ميكيل أرتيتا**

موندیال 2026:

تهديد بإضراب في لوس أنجلس احتجاجاً على مكافحة الهجرة



هددت نقابة لعمال ملعب لوس أنجليس، المستضيف لـ8 مباريات ضمن نهائيات كأس العالم لكرة القدم هذا الصيف، بالدخول في إضراب ما لم يحصلوا على ضمانات بعدم وجود عناصر من شرطة الوكالة الفيدرالية للهجرة والجمارك (آيس)، الذراع التنفيذية لسياسة مكافحة الهجرة في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، داخل الموقع.

وعاودت نقابة "يونايت هير لوكال 11" التي تمثل نحو ألفي موظف يعملون في ملعب "سوفي" لتقديم خدمات المطاعم، التظاهر الاثنين، أمام الملعب، للمطالبة بضمانات بعدم نشر عناصر شرطة الوكالة الفيدرالية للهجرة والجمارك في الموقع خلال المباريات المقررة في إنغلوود (جنوب لوس أنجليس)، ومنها المباراة الأولى للمنتخب الأميركي في 12 جوان ضد باراغواي.

وترى النقابة أن وجود هؤلاء العناصر الفيدراليين من شأنه أن يخلق مناخاً من انعدام الأمن للعمال والمشجعين.

وقال إسحاق مارتينيز، وهو طاهٍ في الملعب، خلال مظاهرة أمام المنشأة: "لا نريد أن نعيش في الخوف عند وصولنا إلى العمل، ولا مع هاجس أن يتم توقيفنا ونحن عائدون إلى منازلنا".

وتتولى عناصر الوكالة الفيدرالية توقيف وترحيل الأجانب الموجودين في وضع غير نظامي والمدانين من قبل القضاء. غير أن عملياتها التي وصفت بالوحشية، أثارت موجة من الغضب بلغت ذروتها بعد مقتل متظاهرين اثنين في جانفي بمينيابوليس (شمال البلاد).

وأعرب الموظفون أيضاً عن قلقهم من احتمال الاضطرار إلى تقديم معلومات شخصية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، من أجل التمكن من العمل خلال البطولة؛ الأولى بمشاركة 48 منتخباً التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقالت يولاندا فيرو، التي تعمل في المقصورات المخصصة لكبار الشخصيات: "نطالب (فيفا) بعدم مشاركة معلوماتنا أو بياناتنا مع شرطة الوكالة الفيدرالية للهجرة والجمارك، أو مع دول أجنبية أو مع أجهزة استخبارات".

وحصل المتظاهرون الاثنين، على دعم توم ستاير، أحد أبرز المرشحين لانتخابات منصب حاكم ولاية كاليفورنيا.

وقال الملياردير الديمقراطي الذي يتمحور اقتراحه الانتخابي الرئيسي حول فرض ضرائب على فاحشي الثراء: "مهمة هؤلاء العناصر هي مراقبة الحدود، فهل يمكن لأحد أن يشرح لي ما علاقة ذلك بكأس العالم؟".

لاوتارو مارتينيز يحسم مستقبله مع إنتر



أكد قائد فريق إنتر ميلان، لاوتارو مارتينيز (28 عاماً)، التزامه التام بالنادي على المدى الطويل، كاشفاً عن رغبته في الاعتزال في ملعب "جوتسيبي" بميلانو. وارتبط اسم المهاجم الأرجنتيني الموهوب بقوة بالانتقال لصفوف برشلونة الإسباني، لكنه الآن يؤكد أنه لا يتخيل اللعب في أي مكان آخر.

ووجه لاوتارو ضربة قوية لمحبيه من خارج النادي، بإعلان نيته البقاء مع إنتر حتى نهاية مسيرته الكروية، لا سيما بعدما أصبح ركيزة أساسية ولاعباً مؤثراً في صفوف الفريق الإيطالي منذ انضمامه إليه قادماً من راسينغ كلوب الأرجنتيني عام 2018، حيث خاض أكثر من 350 مباراة مع الفريق الملقب بـ«الأفاعي". ورغم الاستفسارات الإدارية الأخيرة بشأن إمكانية رحيله، أكد الفائز بكأس العالم مع منتخب الأرجنتين عام 2022 مجدداً ارتباطه الوثيق بالعملاق الإيطالي، كما كشف عن لمحة مفاجئة عن خططه لما بعد الاعتزال.

وفي مقابلة مطولة مع صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، الثلاثاء، تطرق لاوتارو إلى إمكانية قضاء بقية مسيرته بمدينة ميلانو. وصرح لاوتارو: "لا شك أنني أرغب في الاعتزال في هذا النادي. يصعب عليّ تخيل نفسي في أي مكان آخر هذه الأيام. لا شيء مضمون في عالم كرة القدم، ولكن إن لم أجبر على الرحيل، فسأبقى هنا". وأوضح: "لن أبقى في عالم كرة القدم (بعد الاعتزال)، فالأجواء هنا لا تناسبني. سأختفي ولن يتذكرني أحد".

وينهي هذا الموقف الحاسم للاوتارو فعلياً الاهتمام المتجدد لبرشلونة، المتوج حديثاً بلقب الدوري الإسباني باللاعب. وكان النادي الكتالوني قريباً من التعاقد مع لاوتارو مارتينيز في جوان عام 2020، مقابل 12 مليون يورو سنوياً للاعب، لكن الصفقة انهارت بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي عانى منها الفريق الكتالوني في السنوات الأخيرة. ولا يزال عقد لاوتارو سارياً حتى جوان عام 2029، بينما تستعد إدارة إنتر لرفض أي عروض محتملة في فترة الانتقالات الصيفية القادمة من الأندية الأوروبية الأخرى للتعاقد مع اللاعب.

ثلاثة أسابيع قبل كأس العالم...

كورتوا أفضل من كاسياس ونوير في المونديال

في تاريخ كرة القدم، ثمة حقيقة قد تبدو قاسية ومجحفة للكثيرين: الألقاب لا تُمنح دائمًا للأفضل بالأرقام، بل لمن ابتسمت له الأقدار وتواجد في المنظومة الأكثر كمالًا. لطالما حُصرت النقاشات الكبرى حول هوية حارس المونديال الأعظم في العصر الحديث بين قديس إسبانيا إيكر كاسياس، وجدار ألمانيا العازل مانويل نوير؛ هؤلاء الذين صعدوا منصات التتويج، وقبّلوا الكأس الذهبية، واعتبرتهم الجماهير مرجعية حراسة المرمى في كأس العالم.

"عندما تتحدث لغة الأرقام الصارمة وتُنزع العواطف، يبرز اسم عملاق بلجيكي أخرس المهاجمين وصنع من جسده سداً منيعاً." نحن اليوم، ومع بقاء أياما قليلة فقط على انطلاق صافرة مونديال 2026، نفتح ملف حراسة المرمى لنفجر واحدة من أكثر الحقائق إثارة للجدل: بالأرقام والمعدلات، تيبو كورتوا أفضل من كاسياس ونوير في تاريخ المونديال!عندما ندلف إلى القائمة التاريخية للأكثر خروجًا بشباك نظيفة في تاريخ كأس العالم، نجد أن الترتيب يحمل مفاجآت تضرب الأحكام المسبقة في مقتل، نعم، يتربع الفرنسي فابيان بارتيز والإنجليزي بيتر شيلتون على القمة بـ10 مباريات بشباك نظيفة من أصل 17 مواجهة، ولكن حين ننزل بالعين إلى مرتبة السبعة مباريات النظيفة، تتجلى الصدمة الفنية.

كفاءة نظافة الشباك (المباريات المطلوبة لـ 7 كلين شيت)

تيبو كورتوا 15 مباراة

إيكر كاسياس 17 مباراة

مانويل نوير 19 مباراة

هذه الأرقام لا تكذب؛ إنها تعني بعملية حسابية بسيطة ومجردة أن معدل الحفاظ على نظافة الشباك لدى كورتوا يتفوق بشكل صارخ على اثنين من أعظم الحراس الذين فازوا باللقب تاريخيًا. العمق الحقيقي لهذه المقارنة يكمن في جودة "الخطوط الدفاعية" التي كانت تتواجد أمام كل حارس. إيكر كاسياس في 2010 كان محميًا بمنظومة برشلونة التكتيكية المرعبة. دفاع يتكون من بويول وبيكيه وراموس، وخط وسط يستحوذ على الكرة بنسبة 70٪ عبر تشافي وإنييستا وبوسكيتس، مما جعل التهديد المباشر على مرمى إسبانيا شحيحًا.

ونفس الأمر ينطبق على مانويل نوير في 2014، الذي كان يلعب خلف جدار تكتيكي حديدي صاغه يواخيم لوف بأسماء مثل هوميلز وبواتينج ولام. أما تيبو كورتوا، فقد كان يذود عن مرمى منتخب يعرف تاريخيًا بخلله الدفاعي واندفاعه الهجومي المفرط، في مونديال روسيا 2018، حيث حقق القفاز الذهبي، كان كورتوا يواجه سيلًا جارفًا من التسديدات والانفرادات في كل مباراة. وتبقى "مباراة البرازيل في ربع النهائي شاهدًا حيًا على ذلك، حيث تحول فيها العملاق البلجيكي إلى كائن خارق يتصدى لكرات نيمار وكوتينيو." ونحن على أعتاب نسخة 2026، تظل قصة تيبو كورتوا مع كأس العالم تجسيدًا للتراجيديا الكروية؛ حارس قدم كل شيء، حطم المعدلات الرقمية لأساطير اللعبة، وحاز على القفاز الذهبي، لكن جيله الذهبي تفرّق دمه بين الخلافات الداخلية وهبوط المستوى، ليبقى كورتوا بلا كأس عالم يزين خزائنه. في أمريكا والمكسيك وكندا، ستتجه الأنظار مجددًا لجيل جديد من الحراس، ولكن سيبقى رقم كورتوا (7 من 15) بمثابة التحدي القائم؛ الدرس الأبدي بأن المجد قد يكتبه المهاجمون، لكن الخلود الرقمي يصنعه حراس خلف خلف الخطوط، يرفضون الانصياع لمنطق القوة، ويجبرون التاريخ على الاعتراف بهم حتى وإن لم يلمسوا الذهب.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العـدل

الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/01 لاختيار شريك لتولي مهمة دراسة ومتابعة إعادة تهيئة وتأهيل المقر الجديد للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها.

يعلن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها، عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01 /2026 متعلق لاختيار شريك لتولي مهمة دراسة ومتابعة إعادة تهيئة وتأهيل المقر الجديد للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها.

شروط التأهيل: يتعين على المتعهدين الاستجابة للشروط الدنيا التالية:

1. **القدرات المهنية :** طلب العروض موجه:
- لمكاتب الدراسات الخواص المسجلين في الجدول الوطني لنقابة المهندسين المعماريين والحائزين على اعتماد ساري المفعول.
- مكاتب الدراسات العمومية الحائزين على سجل تجاري الموافق.

2. **القدرات التقنية:**

أنجز على الأقل دراسة ومتابعة، لمشروع (تهيئة أو إعادة تأهيل) مرتب في الصنف "أ" أو أكثر خلال السنوات العشر (10) الأخيرة (2016-2026)، مبررة على الأقل بشهادة حسن التنفيذ مسلمة من طرف المصالح العمومية أو الخاصة.

سحب دفتر الشروط:

يمكن لكل المترشحين المهتمين بطلب العروض هذا، سحب دفتر الشروط مباشرة أو عن طريق ممثليهم المعينين من طرفهم بتقديم طلب لسحب دفتر الشروط لدى:

الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها

06 شارع الاستقلال قصر مصطفى باشا الجزائر

مقابل تسليم وصل دفع بمبلغ مالي قدره خمسة آلاف دينار جزائري 5000 دج نقدا غير معوض، تمثل مصاريف التوثيق والتسخلمسؤول المديرية الفرعية للإدارة العامة للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها.

تقديم العروض:

تكون العروض مرفقة بالوثائق القانونية المذكورة اسفله، تودع بالعنوان المذكور أعلاه، وتقدم على الشكل التالي:

1- **ظرف يتضمن ملف الترشح ويتكون من :**التصريح بالترشح -التصريح بالنزاهة -القانون الأساسي للشركة، تفويض بالإمضاء، صحيفة السوابق العدلية، اعتماد لممارسة مهنة مهندس معماري، مستخرج التسجيل في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين، القانون الأساسي أو مرسوم الإنشاء، المراجع المهنية، المراجع البنكية.

يوضع ملف الترشح في ظرف منفصل، مقفل ومختوم يبين تسمية المترشح وموضوع طلب العروض.

2- **ظرف يتضمن العرض التقني ويتكون من :**التصريح بالاكتتاب -المذكرة التقنية التبريرية (مدة تنفيذ الدراسات- رسالة إلتزام بالوسائل البشرية) -السير الذاتية، الشهادات، شهادات العمل وشهادات الإنتساب إلى الضمان الإجتماعي الخاصة بالوسائل البشرية -شهادة زيارة الموقع -دفتر الشروط.

يوضع العرض التقني في ظرف منفصل، مقفل ومختوم، يبين تسمية المترشح وموضوع طلب العروض.

3- **ظرف يتضمن العرض المالي ويتكون من :**رسالة التعهد -العرض المالي (الجزء الثابت) -العرض المالي (الجزء المتغير).

يوضع العرض المالي في ظرف منفصل، مقفل ومختوم، يبين تسمية المترشح وموضوع طلب العروض.

توضع الأظرفة الثلاثة المذكورة أعلاه المتضمنة في ظرف خارجي مقفل و مغفل **لا يحمل إلا العبارة التالية " لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض"** رقم وموضوع طلب العروض **طلب عروض وطني مفوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/01 لاختيار شريك لتولي مهمة دراسة ومتابعة إعادة تهيئة وتأهيل المقر الجديد للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها.**

- مدة تحضير العروض حددت **خمسة عشر (15) يوما.**
- حدد تاريخ واخر ساعة لإيداع العروض، لدى الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها خمسة عشر يوم (15) من مدة تحضير العروض، من الساعة 08سا 00 الى 12سا 00د، ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف الوطنية المكتوبة والالكترونية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة او يوم راحة قانونية، فان التاريخ المحدد لإيداع العروض يمدد الى غاية يوم العمل الموالي.
- يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة.
- يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمؤسسات المعارضة لحضور عملية فتح الاظرفة في جلة علنية بمقر الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها في نفس يوم إيداع العروض والمدرج في دفتر الشروط.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بشـــــار

مديرية البيئة

قرار رقم: 528 المؤرخ في: 2026/04/06

المتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع انجاز مركب رياضي يضم ملعب بقدرة 25000 مقعد ، مسبح نصف أولمبي وقاعة متعددة الرياضات الكائن بطريق لحمر بلدية بشار لفائدة الوكالة الوطنية لانجاز الاستثمارات في مجال التجهيز

إن والي ولاية بشـــار .

- بمقتضى القانون رقم 84-09 المؤرخ في 04 فيفري 1984 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد المعدل و المتمم.
- بمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير المعدل و المتمم.
- بمقتضى القانون رقم 01-19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها المعدل و المتمم.
- بمقتضى القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- بمقتضى القانون رقم11-10 المؤرخ في22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية المعدل و المتمم بالأمر 21-13 المؤرخ في31 أوت 2021.
- بمقتضى القانون رقم 12-07 المؤرخ في 21 فبراير 2012 المتعلق بالولاية.
- بمقتضى القانون رقم 18-11 المؤرخ في 02 جويلية 2018 المتعلق بالصحة المعدل و المتمم.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 20 جانفي 2025 المتضمن تعيين السيد احمد بن يوسف واليا لولاية بشار .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-215 المؤرخ في 23 جويلية 1994 الذي يضبط أجهزة الإدارة العامة في الولاية و هياكلها المعدل .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-198 المؤرخ في 31 ماي 2006 الذي يضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة المعدل و المتمم.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07 -144 المؤرخ في19 ماي 2007 الذي يحدد قائمة المنشآت المصنفة لحماية البيئة.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07-145 المؤرخ في19 ماي2007الذي يحدد مجال تطبيق ومحتوى وكيفيات المصادقة على دراسة وموجز التأثير على البيئة المعدل و المتمم .
- بناءا على القرار الولائي رقم 4271 المؤرخ في 31 ديسمبر2025 الذي يتضمن تعيين محافظين المحتقين لإجراء التحقيقات العلنية المسبقة المتعلقة بدراسة الملائمة لاستغلال المؤسسات و المنشآت المصنفة عبر بلديات الولاية لسنة 2026.
- بناءا على المراسلة رقم 154 بتاريخ 23 فيفري 2026 المتضمنة الموافقة من طرف مصالح البيئة المكلفة بالدراسة حول موجز التأثير على البيئة لمشروع انجاز مركب رياضي يضم ملعب بقدرة 25000 مقعد ، مسبح نصف أولمبي و قاعة متعددة الرياضات الكائن بطريق لحمر بلدية بشار لفائدة الوكالة الوطنية لانجاز الاستثمارات في مجال التجهيز
- بناءا على مراسلة مديرية البيئة تحت رقم 155 بتاريخ 23 فيفري 2026 المتضمنة مطابقة الموجز و طلب فتح تحقيق عمومي حول مشروع انجاز مركب رياضي يضم ملعب بقدرة 25000 مقعد ، مسبح نصف أولمبي و قاعة متعددة الرياضات الكائن بطريق لحمر بلدية بشار لفائدة الوكالة الوطنية لانجاز الاستثمارات في مجال التجهيز

باقتراح من السيدة مديرة البيئة

تقرر

المادة الأولى: يفتح تحقيق عمومي حول مشروع انجاز مركب رياضي يضم ملعب بقدرة 25000 مقعد ، مسبح نصف أولمبي و قاعة متعددة الرياضات الكائن بطريق لحمر بلدية بشار لفائدة الوكالة الوطنية لانجاز الاستثمارات في مجال التجهيز ، لمدة 15 يوما إبتداءا من تاريخ تعليق هذا القرار.

- انجاز ملعب يخضع لموجز التأثير على البيئة ضمن الملحق الثاني من المرسوم التنفيذي رقم 07-145 المؤرخ في 19ماي2007

المادة 02: يعين السيد: **بلاغ محمد مهندس معماري رئيسي (رئيس قسم فرع دائرة بشار) بمديرية** التجهيزات العمومية، لأداء مهام محافظ محقق لهذا المشروع

المادة 03: يتخذ المحافظ المحقق مقرا له لمباشرة مهامه بمقر بلدية بشار، ويودع وثائق ملف التحقيق الخاصة بالمشروع المزمع إنجازه بمقر البلدية لدى المحافظ المحقق لتمكين المواطنين من الاطلاع عليها للإدلاء بملاحظاتهم و آرائهم في سجل مرقم و مؤشر عليه يفتح لهذا الغرض طيلة مدة التحقيق المذكورة أعلاه.

المادة 04: تحدد أوقات الاطلاع على وثائق الملف وإدلاء المواطنين بآرائهم كل أيام و أوقات العمل

المادة 05: يعلق هذا القرار بمقر بلدية بشار، وفي مكان موقع المشروع وينشر في جريدتين يوميتين وطنيتين ويتحمل صاحب المشروع مصاريف النشر.
يتولى المحافظ المحقق إبلاغ صاحب المشروع للقيام بنشر هذا القرار في جريدتين يوميتين وطنيتين.

المادة 06: على المحافظ المحقق إجراء كل التحقيقات أو جمع المعلومات التكميلية الرامية إلى توضيح العواقب المحتملة للمشروع على البيئة.

المادة 07: عند انتهاء المدة المحددة أعلاه يحرر المحافظ المحقق محضر يحتوي على تفاصيل تحقيقاته أو المعلومات التكميلية التي جمعها ثم يرسلها إلى السيدة مديرة البيئة لولاية بشار.

المادة 08: يكلف السادة الأمين العام للولاية، مدير التقنين والشؤون العامة، مديرة البيئة، السادة أعضاء اللجنة الولائية لمراقبة المنشآت المصنفة، رئيس دائرة بشار ، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بشار ، رئيس الأمن الولائي، قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ،كل فيما يخصه بتنفيذ ما جاء في أحكام هذا القرار الذي سينشر في مجموعة العقود الإدارية للولاية.

الوالـــــــــــــــــــــي



"آل جي" تجدد التزامها بمشروع "بقرة اليتامى"

توزيع لحوم على الأرامل والأيتام والأشخاص من دون مأوى

نائلة بوزوقيفة: الشركة ستواصل دعمها للمبادرات الإنسانية والخيرية مستقبلا

سعاد سلطاني: البقرة الثانية ستذبح بالسحاولة الأحد القادم

مع اقتراب المناسبات الدينية، تتجدد صور التضامن والتكافل الاجتماعي في الجزائر، حيث تحرص العديد من المؤسسات الاقتصادية على مرافقة الفئات الهشة ومد يد العون للعائلات المعوزة، تجسيدا لقيم التآزر التي يتميز بها مجتمعنا. وهو ما تجسد في توزيع لحوم عيد الأضحى على الفئات الهشة بمشاركة مختلف الجمعيات والمنظمات الخيرية.

نادية سليماني

باتت ما يعرف بـ"مبادرات المسؤولية الاجتماعية" جزءا أساسيا من نشاط العديد من الشركات في الجزائر، والتي لم تعد تكتفي بأدوارها الاقتصادية فقط، بل باتت تعتبر نفسها شريكا في دعم المجتمع ومساندة المحتاجين، خاصة خلال المناسبات الدينية التي تعرف ارتفاعا في متطلبات الحياة اليومية.

ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك هذه السنة، وفي ظل الارتفاع الذي تشهده أسعار الكباش المحلية، وحتى عدم مقدرة فئات معوزة على تأمين أضحية مستوردة، لوجود أولويات لديها، وجدت الكثير من العائلات ذات الدخل المحدود نفسها عاجزة عن توفير أجواء العيد لأبنائها، وهو ما دفع عددا من المؤسسات إلى تكثيف مبادراتها التضامنية.

وفي هذا الإطار، لم تتأخر مؤسسة "آل جي إلكترونيكس الجزائر" في تجديد التزامها الاجتماعي، من خلال إطلاق مبادرة تضامنية واسعة لفائدة العائلات المعوزة، بالتعاون مع جمعية "روافد العطاء"، في خطوة تعكس حرص المؤسسة على ترسيخ ثقافة التضامن وتقاسم فرحة العيد مع الفئات المحتاجة.

ونظمت شركة "آل جي إلكترونيكس الجزائر" عملية تضامنية بمناسبة عيد الأضحى 2026 بالعاصمة الجزائر، تندرج ضمن مواصلة الشركة لالتزاماتها الاجتماعية ومرافقتها للفئات الهشة عبر مختلف المناسبات، عن طريق التبرع بلحوم بقرتين اثنتين، الأولى تمول LG عملية ذبحها، بينما تتكفل "روافد العطاء" بذبح البقرة الثانية. والعملية يتم تنظيمها وتوزيعها بمساهمة شبكة المتطوعين التابعة للجمعية.

تستفيد منها 100 عائلة من ذوي الدخل المحدود

وسيتم ضمان "توزيع عادل" للحوم لفائدة حوالي 100 عائلة من ذوي الدخل المحدود، من بينهم الأرامل والأيتام، إضافة إلى الأشخاص من دون مأوى، بهدف إدخال الفرحة عليهم وتمكينهم من معايشة أجواء العيد.

وأكدت الشركة، أن هذه العملية تندرج ضمن رؤية شاملة للمسؤولية الاجتماعية، أين تعمل "آل جي" على تجسيدها على مدار السنة، من خلال مبادرات إنسانية وخيرية متنوعة.

وفي إطار التحضيرات الخاصة بهذه المبادرة، أوضحت "آل جي إلكترونيكس الجزائر" أن جمعية "روافد العطاء"، وهي منظمة تنشط في مجال العمل التضامني والاجتماعي، ستتكفل بجانب كبير من العمليات الميدانية، بالاعتماد على شبكة من المتطوعين، بما "يضمن السير الحسن للعملية، في ظروف تتسم بالفعالية والشفافية واحترام كرامة المستفيدين".

وأكدت المكلفة بالتسويق الرقمي والعلاقات العامة لدى "آل جي إلكترونيكس الجزائر"، نائلة بوزوقيفة، في تصريح لها، أن هذه المبادرة تأتي تجسيدا لقيم التضامن التي تؤمن بها المؤسسة، مضيفة أن العيد يمثل مناسبة لتعزيز روح التكافل وتقاسم الفرحة مع العائلات التي تواجه أوضاعا اجتماعية صعبة.

وقالت المتحدثة إن "آل جي" تؤمن "بأن المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد نشاط ظرفي، بل التزام دائم يهدف إلى خلق أثر إيجابي ومستدام داخل المجتمع"، مؤكدة أن المؤسسة ستواصل دعمها للمبادرات الإنسانية والخيرية مستقبلا.

وتعتمد فلسفة LG العالمية، حسب مسؤولي الشركة، على "مرافقة المستهلكين وتحسين جودة حياتهم اليومية، من خلال الابتكار والتكنولوجيا، إلى جانب المساهمة في خدمة المجتمعات المحلية عبر مبادرات إنسانية واجتماعية متنوعة".

كما شددت المؤسسة على أن شعارها Life's Good لا يقتصر فقط على المنتجات والتكنولوجيا، بل يعكس أيضا رؤية تقوم على نشر الأمل والتفاؤل وتعزيز التضامن الإنساني.

وتعكس مثل هذه المبادرات التضامنية، الدور المتنامي الذي باتت تلعبه المؤسسات الاقتصادية في الجزائر في المجال الاجتماعي، فبعيدا عن النشاط التجاري البحت، أصبحت الكثير من الشركات تدرك أن نجاحها الحقيقي يرتبط أيضا بمدى مساهمتها في خدمة المجتمع ومرافقة الفئات الهشة، وهو ما يجعل مثل هذه المبادرات محل إشادة واسعة، خصوصا عندما تتزامن مع مناسبات دينية تحمل في جوهرها معاني الرحمة والتكافل والتضامن.

ويشار، أن "آل جي إلكترونيكس الجزائر" نفذت خلال السنوات الماضية العديد من العمليات التضامنية التي مست فئات مختلفة من المجتمع، على غرار التبرع بأجهزة كهرومنزلية لفائدة مؤسسات وجمعيات، وتنظيم عمليات توزيع للمواد الغذائية، فضلا عن دعم مشاريع ذات أثر اجتماعي إيجابي.

"روافد العطاء"... مشاريع تضامنية ومبادرات خيرية

ومن جهتها، أكدت رئيسة جمعية "روافد العطاء"، سعاد سلطاني، في تصريح لـ"الشروق"، على أن المبادرة والتي تدخل في إطار ما أطلقت عليه إثم "بقرة اليتامى"، تتضمن نحر بقرتين بمناسبة عيد الأضحى، حيث سيتم تخصيص الذبيحة الأولى لتوزيع اللحوم على العائلات المحتاجة، فيما ستعود الذبيحة الثانية لفائدة الجمعية، والتي ستتكفل بتقطيع اللحوم وتغليفها وتوزيع جزء منها.

والبقرة الثانية، سيتم نحرها بمذبح السحاولة، يوم الأحد المقبل، لتوزع لحومها لاحقا على الفئات المستهدفة. إلى جانب تحضير وجبات جاهزة وتقديم وجبات ساخنة لفائدة الأشخاص من دون مأوى، في خطوة تهدف إلى توسيع دائرة المستفيدين وضمان وصول المساعدات إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين.

وقالت سلطاني، إنها المرة الرابعة على التوالي التي تشاركهم فيها مؤسسة "آل جي إلكترونيكس الجزائر"، لإنجاح مشروع "بقرة اليتامى"، مثمنة ما اعتبرته "مسارعة هذه المؤسسة الدائم للعمل الخيري"، ومناشدة بقية المؤسسات الاقتصادية لجعل العمل الخيري على رأس أولوياتها، لما فيه من إسعاد للمحتاجين خصوصا الأيتام والأرامل والنساء المطلقات.

أيقونة الكفاح في عمق "أهقار"

المرأة الريفية بتمنغست... رهان التنمية المستدامة

أحمد كرزيكة

احتضنت منطقة "تهابورت" السياحية الخلابة عرسًا ثقافيًا واجتماعيًا بامتياز، تجسد في التظاهرة الثقافية الموسومة بـ "آقنا ان تمط نهقار الثقافية"، التي حملت هذا العام شعار "المرأة الريفية، آفاق وتحديات". التظاهرة التي نظمتها جمعية "تهانينت" لحي الرحمة تهقارت الغربية، شكلت فضاءً مفتوحًا لتسليط الضوء على واقع المرأة في عمق أهقار من أزرنن، تاهيفت، تقمارت تاظروك، أبلسة، إدلس، إن أمقل... وإبراز دورها المحوري كركيزة أساسية للاستقرار والتنمية المحلية.

شهد الحدث، حضورًا مميزًا لفاعلين في الحقل الثقافي والجمعوي، إلى جانب ثلة من الحرفيات والنساء الريفيات اللواتي جئن من مختلف أرجاء المنطقة ليعرضن تجاربهن وإبداعاتهن وسط ديكور طبيعي ساحر يترجم أصالة الهوية التارقية والجزائرية.

أجمع المشاركون والمتابعون لهذه التظاهرة على أن المرأة الريفية في منطقة أهقار تمثل النموذج الأسمى للمرأة الجزائرية المكافحة والمثابرة؛ فهي التي تحدت الظروف الطبيعية والجغرافية الصعبة لتصنع لنفسها مكانة متميزة في مجتمعها. ولم يقتصر دورها تاريخيًا وعبر الأجيال على تدبير الشؤون المنزلية فحسب، بل تعداه لتكون حامية التراث الثقافي اللامادي، والناقلة الأمينة للغة، والعادات، وحرف الأجداد كدباغة الجلود، وصناعة السلالة، والتطريز التقليدي.

وفي هذا السياق، أكد القائمون على جمعية "تهانينت" أن اختيار منطقة "تهابورت" السياحية كمسرح للحدث لم يكن اعتباطيًا، بل جاء لربط أصالة وعطاء المرأة الريفية بالعمق السياحي والاقتصادي للمنطقة، وإبراز قدرتها على المساهمة الفعالة في تنشيط السياحة الصحراوية والثقافية من خلال منتجاتها التقليدية الفريدة. ورغم المكتسبات التي حققتها المرأة الريفية في الجنوب الكبير بفضل الإرادة الفولاذية والدعم المتواصل، إلا أن النقاشات التي تخللت التظاهرة لم تغفل جانب التحديات. حيث تم التركيز على الصعوبات التي تواجهها في تسويق منتجاتها الحرفية والفلاحية، ونقص قنوات التوزيع، والحاجة المستمرة إلى التكوين والتأهيل المهني لمواكبة متطلبات السوق الحديثة، بالإضافة إلى آليات الوصول إلى التمويل المصغر والمرافقة الدائمة لإطلاق مشاريعها الخاصة. أما عن الآفاق، فقد أبدى المشاركون تفاؤلًا كبيرًا بالتوجهات الحالية التي تشجع الاقتصاد الأخضر والابتكار والريادة النسوية. ودعا المتدخلون في ختام التظاهرة إلى ضرورة تكثيف الجهود لتثمين إمكانيات المرأة الريفية، من خلال دمجها بشكل أكبر في سلاسل القيمة المرتبطة بالسياحة والصناعة التقليدية، مع تحفيز شابات المنطقة على الاستثمار في مجالات ريادة الأعمال لضمان استدامة هذا الإرث العريق وتطويره. خرجت تظاهرة "آقنا ان تمط نهقار الثقافية" برسالة قوية وموحدة: إن الاستثمار في المرأة الريفية هو استثمار في مستقبل الجزائر وأصالتها، وأن كفاحها اليوم لم يعد يقتصر على البقاء والصمود، بل تحول إلى رغبة حقيقية في القيادة والبناء والمساهمة في التنمية الشاملة.



بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء

الشروع في عمليات زرع الكلى بمستشفى سيدي بلعباس قريبا



م. مراد

كشف رئيس مصلحة أمراض الكلى وتصفية الدم بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني بسيدي بلعباس، بلعباس بوترفاس، أنه تم اتخاذ خطوات متقدمة بالتعاون مع الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء، من أجل الشروع في عمليات زرع الكلى بمستشفى سيدي بلعباس، في الوقت الذي عرفت المصلحة تجديدا في هياكلها وتدعيمها بأحدث المعدات والوسائل.

وقال المتحدث في تصريح لـ"الشروق" على هامش اليوم التكويني الذي نظم أمس الأول، حول الغسيل الباطني للكلى الذي خصص لفائدة الأطباء العامين بمؤسسات الصحة الجوارية، إن المركز الاستشفائي الجامعي بسيدي بلعباس بدأ عملية الغسيل الباطني سنة 2004 بوتيرة بطيئة قياسا بالإمكانيات التي كانت متوفرة آنذاك، ليتحول اليوم إلى مركز عالمي للغسيل الكلوي، يعتبر الأول من نوعه بشمال إفريقيا والثاني إفريقيا بعد ذلك المتواجد بجنوب إفريقيا، مضيفا أن مرحلة الغسيل الكلوي تعتبر مرحلة مهمة تمهد لنجاح عمليات زرع الكلى، وهي العمليات التي سيتم الشروع فيها قريبا بالتعاون مع الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء يقول المتحدث، وتحضيرا لذلك، تم تنظيم يوم تكويني لفائدة الأطباء العامين العاملين بمؤسسات الصحة الجوارية حول الغسيل الكلوي، وفي السياق، كشف محمد أمين نقادي طبيب مساعد مختص في أمراض الكلى، أن الدورة الهدف الرئيسي منها هو تكوين الأطباء والعمل بالتنسيق معهم لرفع متاعب التنقل للمريض إلى مصلحة أمراض الكلى، وتمكينه من الحصول على العلاج بالعيادات المتعددة الخدمات التابعة لمؤسسات الصحة الجوارية، لاسيما وأن الطبيب العام يكون أول من يستقبل المصاب بمن فيهم الذين لديهم أمراض مزمنة والصغار في السن، الذين يكون التكفل بهم مبكرا تحضيرا للمراحل التالية بما يضمن نجاح العلاج مستقبلا.

يأتي هذا في الوقت الذي شهدت فيه مصلحة أمراض الكلى وتصفية الدم تجديد هياكلها وتدعيمها بمختلف الوسائل والمعدات اللازمة، التي تسمح للطاقم الطبي وشبه الطبي، ببرمجة مختلف العمليات الجراحية لاسيما منها عمليات زرع الكلى.

الشروق
الخميس 21 ماي 2026
الموافق 04 ذي الحجة
1447 العدد 8325

أيـام النّفحـات والرّحمـات



من رحمة الله الحنّان المنّان - سبحانه - بخلقه، أنّه جعل لعباده المؤمنين مواسم كثيرة على مدار العام، تهبّ فيها نسمات الرّحمات، وتُضاعف فيها الحسنات، وتغفر الخطيئات وتُقال العثرات، وتلين فيها القلوب والأرواح لعالم الخفيات.

● بقلم: سلطان بركاني

يقول نبيّ المرحمة -صلى الله عليه وسلّم-: "افعلوا الخير دهركم، وتعرّضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمّن روعاتكم". نفحات تهبّ في أيام ومناسبات شرّفها الله، لعلّ من أعظمها وأزكاها تلك التي تهبّ في العشر الأول من شهر ذي الحجّة، هذه العشر التي حلّت بنا بدءًا من يوم الاثنين الماضي.

أيام ليست ككلّ الأيام، بل هي أفضل الأيام عند الله جلّ وعلا، يقول الحبيب المصطفى -صلوات ربّي وسلامه عليه-: "أفضل أيام الدنيا أيام العشر، يعني عشر ذي الحجة".. يكفيها قدرا وشرفا أنّ الله -جلّ في علاه- أقسم بلياليها في كتابه فقال: ((وَالْفَجْرِ × وَلَيَالٍ عَشْرٍ)). أيام جعلها المولى -جلّ شأنه- محطّة فأرقة للتزوّد من ذكره وطاعته وشكره، فقال تقدّست أسماؤه: ((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ × لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ)).. يجتمع فيها من العبادات ما لا يجتمع في غيرها؛ تجتمع فيها الصلاة والصيام والصدقة والحج.. أيام يتوب فيها الحنّان المنّان -سبحانه- على من تعرّض لنفحاته، ويضاعف له أجور الصالحات، يقول نبيّ المرحمة -عليه الصلاة والسلام-: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيّام يعني أيامَ العشر". قالوا: يا رسول الله، ولا الجهادُ في سبيل الله؟ قال: "ولا الجهادُ في سبيل الله إلا رجلٌ خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء". حقّق بعض العلماء أنّها أفضل من أيام العشر الأواخر من رمضان، بمعنى أنّ العبد المؤمن يستطيع أن يعيش نفحات رمضان في هذه الأيام، فيقضيها بين صيام وقيام، وذكر وقرآن، وصدقة ودعاء. بل ربّما تكون هذه الأيام بداية حياة جديدة يعيشها العبد المؤمن، يطلّق فيها الغفلة ويقبل على ربّه الغفور الرّحيم الحنّان المنّان.



هي فرصة لكلّ متحسّر على فوات رمضان، ولكلّ عبد يريد أن يتوب إلى الله الواحد الديّان، ويبدأ صفحة جديدة في حياته مع الله في أيام هي أفضل وأكرم الأيام عليه سبحانه، ومن يصدق الله يصدقه.

هي فرصة مَن أحسن استغلالها يكسب بإذن الله خيرا كثيرا. ربّما ينظر الله -تبارك وتعالى- نظرة رحمة إلى عبد من عباده وهو يجتهد في القرب منه في هذه الأيام ويرى منه الصّدق والحرص على رضاه، فيكتب له رضوانه ويتقبّله في الصّالحين ويفكّ أسر قلبه من سجن الدّنيا.

إنّها أيام صلوات ودعوات. أيّام صيام وتسبيح وتهليل وتكبير، ومشاركة للحجّاج في دعائهم وابتهالهم. بل هي للمراجعة وتصحيح المسار؛ فمن كان متهاونا في صلاته فلتكن هذه الأيّام بداية له لإصلاح حاله مع هذا الرّكن العظيم من أركان الإسلام، ومن حُرم قيام الليل في ما مضى فلتكن هذه الأيّام بداية له ليذوق حلاوة القيام بين يدي الله في وقت السّحر، ومن حُرم لذّة الصّيام في غير رمضان فلتكن هذه الأيّام بدايته ليذوق لذة الجوع طلبا لمرضاة الله، ومن حُرم لذة الإنفاق في وجوه البرّ والخير فلتكن هذه الأيام بدايةً له لينعم بلذة الإنفاق في سبيل الله.

إذا كان الفرح في عيد الفطر ما شرع إلاّ ليشكر العبد المؤمن ربّه على التوفيق لصيام شهر رمضان وقيام لياليه، فإنّ الفرح في عيد الأضحى أيضا ما شرع إلّا ليشكر العبد المؤمن ربّه على التوفيق للطّاعات والقربات في أيام العشر من ذي الحجّة، فبماذا سيفرح من غفل عن هذه الأيام؟ بماذا سيفرح من غفل فيها عن الصّدقة والصّيام والقيام؟ ومن تزوّد فيها من الأوزار الآثام؟! إذا كانت أجور الأعمال الصّالحة في مثل هذه الأيام الفاضلة تضاعف، فإنّ أوزار المعاصي أيضا تضاعف: يقول ابن عباس -رضي الله عنه-: "اختصّ الله أربعة أشهر جعلهنّ حرماً، وعظّم حرماتهنّ، وجعل الذّنب فيهنّ أعظم، والعمل الصّالح والأجر أعظم". فالحذر الحذر أخي المؤمن أن تُدبر في وقت يُقبل فيه غيرك على ربّه ويتعرّض لرحماته.

رياض الحكمة

●● "كنت مرة عند طبيب أسنان، وبعد انتهاء عمله قال لي: سيكون لديك في الفم شعور مؤقت ثم يصبح كل شيء طبيعياً.. وقد اكتشفت بعد ذلك أن حياة الواحد منا ليست سوى موجات من المشاعر المؤقتة وبكل الألوان.. ومن يريد امتلاك شعور دائم من أي نوع هو واهم" (د. عبد الكريم بكار)

●● "نحن لا نفتقر إلى "الجمال"، بل نفتقر إلى "القدرة على رؤيته" وسط زحام الركض اليومي" (د. عبد الكريم بكّار)

●● "أعظم الإنجازات قد لا تكون دائماً صاخبة، بل تتجسد في لحظة سكينة، أو بشاشة صادقة، أو طمأنينة نفس نجت من صراعات القلق.. الامتنان الواعي لا ينتظر المناسبات الكبرى، بل يقتات على عظمة التفاصيل الصغيرة التي تشكل قوام الحياة واستقامتها"

■ (د. عبد الكريم بكّار)

نحو التغيير

وقتـك هـو مزرعتـك!

يقول الداعية المصري حسين عبد الرزاق: كان أحدُ الشباب من غير بلدي ممن يتابع الدروس والدورات، يُكثر أن يقول لي: كيف تفعلُ كل تلك الأعمال في يوم واحد، أنا لا أستطيع أن أعمل واحدا بالمائة منها مع أني غير متزوّج ولا عندي أبناء ولا عمل يشغلني، أي إنّي عاطل تماما؟! قدّر اللهُ وكنتُ في سفر في بلده وقضيتُ معه يوما (واحدا) وبتُ معه؛ قرأ في ذلك اليوم 500 صفحة من كتاب، وكتبَ فوائدها بيده، صلّى كل الصلوات في جماعة، وقام الليل، ولعب نصف ساعة رياضة، وقرأ جزءًا من القرآن.. في فجر اليوم التالي قلتُ له: ما رأيك؟ أجاب بنفسه قال: أولا: لأننا بدأنا من قُبيل الفجر، وثانيا: لأننا حدّدنا جدول عمل واضح، ثالثا: لأننا أغلقنا الهواتف، رابعا: نظّمنا اليوم، خامسا: ترك الجدال والكلام خارج ما نعمل.. ثم قال: هذه القدرة كلها عندي وكنتُ بنفسي أعطّلها! قلتُ له: كُلُّ شيء عنده بمقدار سبحانه وتعالى؛ عرفتَ فالزَم واستعن بالله.

وقتُك هو المزرعةُ التي تغرس فيها ما تعيشُ عليه في الآخرة. وهو بركةٌ من الله، وليس بمقدار الساعات، وعامّة من تراهم أفضل منك أو خارقين أو سوبر مان، يُمكنُك خيرٌ منهم وأفضل، لا يفرقهم عنك سوى معرفة ما يطلبون وجمع القلب والوقت عليه والتوفيق بيد الله، ولكنّ له أسبابُه، ولن يُضيع الله عبدًا حرِص على ما ينفعه وسعى وجاهد.

فلا تنتظر من يُوقظك ويتابعك ويُشجعك ويُحاسبُك، كُن ذلك كلّه لنفسك، واعلم أن راحةَ النفس ليست في اتباع هواها بل فيما تقوم به من خير؛ فانظرْ ماذا قدّمت وكيف يمضي يومُك؟! واللهِ إن أكثر الناس ما يُخرَجون عُشر قُدراتِهم.

■ (حسين عبد الرزاق)

قضايا الشباب

أخطر مرحلة في تشكيل الاتجاه الكامل للحياة!

هناك فكرة خطيرة بدأت تتسلل إلى عقول كثير من الشباب دون أن يشعروا بها؛ أن الحياة الحقيقية ستبدأ لاحقًا، بعد التخرج، بعد الوظيفة، بعد السفر، بعد الزواج، بعد تحسن الظروف، بعد جمع المال... فيعيش سنوات طويلة وهو يؤجل بناء نفسه، وكأن العمر مجرد "غرفة انتظار" حتى تأتي اللحظة المناسبة.. لكن الحقيقة التي يكتشفها كثيرون متأخرين هي أن الحياة لا تبدأ فجأة. بل تتشكل يوميًا من العادات الصغيرة، والقرارات المتكررة، وطريقة استثمار الوقت، ونوعية الأفكار التي يعيش الإنسان معها كل يوم.

ولهذا، فإن أخطر ما قد يفعله الشاب بنفسه ليس الفشل المؤقت، بل الاعتياد على التأجيل؛ تأجيل التعلّم، وتأجيل القراءة، وتأجيل تطوير المهارات، وتأجيل إصلاح النفس، وتأجيل بناء العلاقات الجيدة... وكأن الفرص ستبقى دائمًا في الانتظار! بينما الواقع مختلف تمامًا؛ فالسنوات التي تمر من دون بناء حقيقي، لا تعود لاحقًا بسهولة، والعادات التي تتشكل في البدايات تصبح مع الوقت جزءًا من الشخصية يصعب تغييره.

ولهذا، فإن مرحلة الشباب ليست مجرد فترة عمرية عابرة، بل أخطر مرحلة في تشكيل الاتجاه الكامل للحياة؛ فيها تتكون طريقة التفكير، ونوعية الطموحات، ومستوى الانضباط، والعلاقة بالله، ونمط التعامل مع الوقت والناس والمال والمعرفة.. ولهذا كان بعض الشباب يتقدمون بسرعة كبيرة في النضج والتأثير، ليس لأن ظروفهم مثالية، بل لأنهم فهموا مبكرًا أن بناء الإنسان لنفسه لا ينتظر اكتمال الظروف. فالإنسان الذي يعتاد تطوير نفسه وسط الصعوبات، يستطيع البناء حين تتحسن الحياة. أما من اعتاد التأجيل، فقد يؤجل عمره كله دون أن يشعر.

ولهذا، فإن الفرق الحقيقي بين شاب وآخر لا يكون دائمًا في الذكاء أو الإمكانات، بل في درجة الوعي بقيمة المرحلة التي يعيشها الآن. فبعض الناس يستهلكون شبابهم، وبعضهم يبنون به مستقبلهم كله.

■ (د. عبد الكريم بكّار)

رياض الأخلاق

حـرب شـاقّة لا بدّ من خـوضـها!

جرّب ألا تشمت ولا تكره ولا تحقد ولا تحسد ولا تيأس ولا تتشاءم، وسوف تلمس بنفسك النتيجة المذهلة، سوف ترى أنك يمكن أن تُشفى من أمراضك بالفعل.. إنها تجربة شاقة؛ سوف تحتاج منك إلى مجاهدات مستمرة ودائبة مع النفس، ربما لمدى سنين وسنين، وسوف يستلزم ذلك أن تظل في حالة حرب معلنة مع أنانيتك وطمعك، حرب يشترك فيها العقل والعزم والإيمان والإصرار والصبر والمثابرة والإلهام.

■ (د. مصطفى محمود، من كتاب "في الحب والحياة").

خصـومتنـا هي مع أنفسنـا!

إن من يقتل أخاه، لا يكره أخاه، وإنما يكره نفسه؛ فاليد لا ترتفع لتقتل إلا إذا كانت النفس من الداخل يعتصرها التوتر.. القاتل لا يعلن الحرب على الآخرين إلا إذا كانت الحرب قد أعلنت داخل نفسه واشتد لهيبها، وثار غبارها فأعمى العيون والأبصار. المجرم هو دائمًا إنسان ينزف من الداخل، أما من يعيش في سلام مع نفسه فهو يعيش دائمًا في سلام مع الآخرين، إنه لا يستطيع أن يكره، ولا يخطر بذهنه أن يرفع سلاحًا في وجه أحد، إنه قد يطلق ضحكة أو يترنم بأغنية، ولكنه أبداً لا يفكر في أن يطلق رصاصة. وإنما تولد الكراهية للآخرين حينما تولد الكراهية للنفس، خصومتنا لأنفسنا هي القنبلة التي تنفجر حولنا في كل مكان. منذ اللحظة التي نختصم فيها مع نفوسنا لا نعود نرى حولنا إلا القبح.

■ (د. مصطفى محمود، من كتاب "الشيطان يحكم")

رجال الأمّة

آخر كلماتٍ كتبها "البطل" قبل الشّهادة!

"النجاح بالنّسبة لكثير من النّاس يعني الاستقرار المالي، والسمعة الطيبة، والجمال، وما إلى ذلك. أما بالنسبة لي أنا؛ فوالله، ثم والله، إن النجاح هو العودة إلى الله خالقي بذات الروح النقية التي أودعها فيّ عند ولادتي، وأن أسمع ملائكة الله تعالى يقولون لي: "لا تخف ولا تحزن، بل استبشر بالجنة التي وعدك بها الغفور الرحيم". نسأل الله تعالى أن يرزقنا حُسن الخاتمة. آمين".

هذه كانت آخر كلمات البطل الشهيد بإذن الله أمين عبد الله، الذي دافع عن المسلمين الطلاب والطالبات والمصلين في المركز الإسلامي في سان دييغو حيث حصل الهجوم الإرهابي القذر من قبل مسلّحَين حاقدَين.

هناك وقفات كثيرةٌ قد نقفها مع الهجوم المروّع.. حفظ الله المسلمين في كلّ مكان ونسأله أن ينتقم من أعداء الدين الذين يصنعون الحقد ليعموا عيون الناس عن الحق.. لكن أريد فقط أن أعطي الوقت للترحم على الشهيد الذي قال رجال الشرطة والشهود أن عمله البطولي وتضحيته بنفسه أنقذت الكثيرين.. كتب تلك الكلمات وارتقى شهيداً بعدها بأيام قليلة. سبحان الله، ربح البيع وفاز بإذن الله. وجزاه الله عن الأمة خيراً وانتقم من عدوه ومن كل من له يد في هذه الجريمة.

■ (تسنيم راجح)

الشروق
الخميس 21 ماي 2026
الموافق 04 ذي الحجة 1447
العدد 8325



من روائع الغزالي

طفولة إسلامية!

■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

في هذه الأيام النحسات، شاعت الخلافات في أرجاء الأمة وقتل بعضها بعضا، بل إن حصيلة القتلى في الفتن الداخلية أربى من القتلى في محاربة الاستعمار الصليبي العائد المتحالف مع اليهود والناقمين.. والحكومات الإسلامية على الإجمال دون مثيلاتها من حكومات العالم عدالة ونزاهة، والجماهير أقل ثقافة وإنتاجا واقتدارا على الحياة وتكاليفها، والتقاليد السائدة تبتعد عن الإسلام الحنيف روحا ونصا؛ فأمتنا من أفقر أمم الأرض إلى التعليم والتربية ومعرفة الذات...



في هذه الآونة، استخرج البعض حديث: "بُعثت بالسيف بين يدى الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالف أمرى". قلت: ليت لكم سيفا يحمي الحق، ويرد عنه العوادي! فإن الحق يغرق وليس له صريخ!. ليت لكم رمحا ترتزقون في ظله، إنكم تتسولون أرزاقكم من غراس عدوكم، وهو الذي يصنع السلاح الذي تشترونه بالغالي والرخيص لأغراض يعلمها الله! مالكم ولهذا الحديث؟

قال لي غلام متعالم: إنه يرد كل ما تقول! قلت: سأتجاوز عن ضعف هذا الحديث من ناحية سنده، ولن أطعن في صحته -مع أن الطعن وارد- ولكني أسأل: لماذا لا تتعلمون الدين وتحسنون فقهه والعمل به، ثم تحسنون الدعوة إليه؟ عندما يراكم العالم أدق مستوى منه فلن يسمع منكم ولن يرتضيكم قادة له. لا يجوز أن يكون الإمام أجهل من المأموم! ما وظيفة السيف في أيديكم وأنتم متظالمون؟ جائرون عن سبيل الرشاد؟ وتذكرت أن "لينين" الحاكم الأول للشيوعية، وناقلها من الميدان النظري إلى ميادين السياسة، ألف كراسة عن اليسار الطفولي أو الطفولة اليسارية، نعى فيها على جيل من الناس يرفع شعار الشيوعية ولا يحسن خدمتها! قال: "هذه طفولة، والطفولة تتميز بالقصور والعناد"، وقد طردها من ميدان العمل حتى تستطيع الشيوعية الانطلاق دون عائق.. وليت القياد بقي في يد الأطفال! إذن لاختفت الشيوعية من زمان طويل بفضل الأصدقاء الجهلة. واليوم توجد طفولة إسلامية تريد الانفراد بزمام الأمة، وعندما يسمع أولو الألباب حديثها يطرقون محزونين! والمخيف أنها طفولة عقلية تجمع في غمارها أرباب لحى، وأصحاب هامات وقامات! يقعون على أحاديث لا يفهمونها ثم يقدمون صورة للإسلام تثير الانقباض والخوف! إن نبينا -عليه الصلاة والسلام- تكلم كثيرا وكلامه موضع الإعزاز والطاعة، ((وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله)). وكان يمكن أن تعرف مرامي الكلام وحقائقه لو ضبطت الملابسات التي قيل فيها. وأيا ما كان الأمر فإن إطار القرآن الكريم ضابط دقيق إذا عزت معرفة الملابسات. ونحن نلحظ أن القرآن أطال الحوار مع مخالفيه، وافتنّ قبل أي شيء في بسط براهينه على صدق عقائده وشرف عباداته وجدوى ما يدعو إليه من عمل صالح وغايات كريمة. وفي طول السور وعرضها مناشدة حارة للإنسان أن يرعوي ويثوب إلى رشده ويتوب إلى ربه.. ولم تبدأ سياسة العصا الغليظة إلا بعد أن أوجعت عصى الأعداء جلود المؤمنين، كسرت عظامهم. هنا نزل قوله تعالى: ((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير)). وأنبياء الله -على اختلاف الليل والنهار- خاضوا أشرف قتال يمكن أن يقع على ظهر الأرض! والقول بأن فرعون كان أولى بالحق من موسى، أو أن اليهود كانوا أولى بالنصر من عيسى، أو أن خصوم محمد كانوا أولى بالبقاء منه، قول عاهر منكور، لا يصدر من صاحب دين أو خلق.. المهم أن المنتمين إلى الله يحسنون أولا الدعوة ويوفرون فرص السلام والمصالحة، ويقدرون أخطاء الطباع البشرية، فإذا ألجئوا بعدئذ للقتال كانوا رجالا، وكانوا كراما. وهذا ما فعله محمد -عليه الصلاة والسلام- وعرف في سيرته بوضوح. فإذا جاء مسلم قصير الرؤية، وكان أول ما يذكره في معاملة أعداء الإسلام الحديث المعروف "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله" كان إنسانا ممن يحرفون الكلم عن مواضعه، ويتعاملون بغباء شديد مع تراث النبوة.. وقد شرحنا في كتاب آخر أن الحديث قيل مع نزول سورة براءة، قبل وفاة الرسول بنحو عام وبعد جهاد رهيب مع وثنيات أعطاها الإسلام حق الحياة ولم تعطه إلا الموت! وعاش معها دهرا على مبدأ "لكم دينكم ولي دين"، فلم ير منها إلا الغدر والاغتيال! وكان آخر ما صنعت لتعيد الليل إلى جزيرة العرب أن كذابا اسمه "مسيلمة" قام بحركة ردة مزعجة لم يطفئها حفاظ القرآن إلا بدمائهم، فتفانوا في إطفائها حتى كادوا يبيدون وحتى خيف من انقراض الحفظة بعد العدد الكبير الذى استشهد منهم!

(**السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث**)

قضايا الأسرة

كيف نبني في أبنائنا عبادة الاستجابة والانتماء؟

تأتي العشر الأوائل من ذي الحجة كل عام لتطرح على المحك التربوي سؤالاً جوهرياً: كيف ننتقل بأبنائنا من عقلية "الطقوس الاعتيادية" إلى عقلية "المعاني الحضارية والروحية العميقة"؟

إن الخطأ التربوي الشائع في مواسم الطاعات هو إغراق الأبناء في منظومة من "الأوامر الجافة" (افعل ولا تفعل)، دون بناء البيئة النفسية والفكرية التي تجعل الابن يدرك "المعنى" الكامن وراء العبادة. والتربية الناجحة في جوهرها ليست محض نصائح ومحاضرات، بل هي فن تحويل القيم إلى سلوك، وبناء عالم يجد فيه الطفل والمراهق البديل النظيف والمريح نفسياً وفكرياً.. إليك معالم مقترحة في هندسة هذه العشر تربوياً داخل البيت، برؤية تجمع بين أصالة المبدأ وعصرية التناول:

■ 1. الانتقال من "التربية بالتوجيه" إلى "التربية بالبيئة المشتركة": في مرحلة معينة من العمر، خاصة مع تزايد المشتتات والتدفق الرقمي، يهرب الأبناء من سلطة النصيحة المباشرة. الاستغلال الذكي للعشر لا يبدأ بجدول واجبات صارم يُفرض على الأبناء، بل بـ "تغيير مناخ البيت".

العدوى السلوكية: عندما يرى الابن والديه يعظمان هذه الأيام بـ "المجاورة لا بالمحاورة"؛ فيسمع التكبير يتردد في زوايا البيت كخلفية صوتية يومية، ويرى مصاحفهم مفتوحة في البكور، وتغير روتين الأسرة ليصبح أكثر هدوءاً وسكينة، فإنه يتشرب عظمة الأيام باللاوعي والعاطفة أولاً، وهو تغيير أشد ثباتاً وأعمق أثراً.

عقد "جلسة عائلية ماتعة": لا لتلقين الأحكام، بل لـ "الحوار والدفء". نتحاور فيها حول: لماذا عظم الله هذه الأيام؟ وكيف نعيشها كفرصة تجديد لروح البيت بأكمله؟

■ 2. صناعة المعنى من خلال "قصة الاستجابة الكبرى": قصة ذي الحجة (قصة الخليل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام) هي المتكأ التربوي الأقوى لبناء الشخصية. الأطفال والمراهقون اليوم يبحثون عن "الانتماء" والنماذج النظيفة التي تشبههم.

نموذج إسماعيل عليه السلام: يجب ألا تختزل القصة في جانب "الذبح" مجرداً، بل في فلسفة "يا أبتِ افعل ما تُؤمر". إنها قصة الثقة المطلقة في حكمة الله، وعلاقة البر الرفيعة بين أب حكيم وابن ناضج.

نقاش الوعي: نناقش مع الأبناء: كيف تصبح لدينا هذه الصلابة النفسية والإيمانية أمام ضغوط الأصدقاء والمجتمع؟ كيف نملك الشجاعة لنقول "سمعنا وأطعنا" للقيم والمبادئ في عصر الشبهات والشهوات؟

■ 3. مأسسة السلوك الإجرائي اليومي (التراكم الهادئ): الأمنيات الكبرى بغير عادات يومية صغيرة تتحول إلى وهم واستنزاف نفسي. النضج التربوي يقتضي تقنين المستهدفات بما يناسب طاقة الأبناء دون إملال:

خطة البناء الجبهي المتوازن: نوجه الأبناء لبناء أنفسهم من عدة جهات معاً في هذه العشر:

بناء العقل والوعي: تخصيص صفحات قليلة يومياً للقراءة في فقه الطاعات أو سير الأنبياء.

بناء المهارة والمسؤولية: تكليفهم بإدارة "مشروع الصدقة أو الأضحية" في العائلة (اختيار الجهة، التنسيق، التوزيع)، لتحويلهم من مستهلكين للقيم إلى فاعلين.

بناء العاطفة والوصل: تدريبهم على تلمس حاجات الضعفاء والمحيطين، ليدركوا أن التدين ليس انعزالاً بل هو "رسالة نفع" وإنسانية ورحمة.

■ 4. هندسة البدائل في الروح والترويح: الخطأ التربوي الفادح هو إشعار الأبناء أن مواسم العبادة هي أيام حرمان وانقباض. الفراغ العاطفي والفكري لا يبقى فارغاً، وإن لم نملأه بالبديل المريح نفسياً سيبحث عنه الابن خارج البيت.

المزج بين القيمة والمتعة: اجعل من أيام العشر أيام مكافآت، ودردشات طويلة ومريحة، واجتماع على مائدة طعام يصحبها بشر وتغافل عن الهفوات اليومية الصغيرة.

يوم عرفة كمنعطف نفسي: ركّز على أن هذا اليوم هو يوم "الصلح مع الله" وتفريج الكربات. علّم أبناءك كيف يكتبون "قائمة دعواتهم الشخصية"، وكيف يخلون بأنفسهم صغاراً وكباراً لثوانٍ أو دقائق لمناجاة الله، ليتذوقوا طعم اللجوء والافتقار الذاتي.

■ خلاصة القول: إن نجاح الاستغلال التربوي لعشر ذي الحجة لا يُقاس بـ "عدد الركعات أو الساعات" التي قضاها الابن مجبراً، بل بمدى نجاحنا في حماية إنسانيته ودافعيته، وبناء "عدسته الداخلية" ليرى من خلالها أن طاعة الله هي الموطن الحقيقي للأمان، والرفعة، والتميز.. الهدف هو أن يخرج الابن من هذه العشر بشخصية أكثر هدوءاً واتزاناً، وبمشروع أوضح لبناء ذاته وإفادة مجتمعه وأمته.

■ (**د. عبد الكريم بكار**)

رياض القلوب

العمر عَدّاد فُرص!

□□ هناك لحظة مؤلمة تتكرر في حياة معظمنا؛ لحظة يكتشف فيها المرء متأخرًا قيمة شيء كان بين يديه طول الوقت. تجده يقف بعد سنوات أمام بيت طفولته القديم، يمرر يده على الجدار الصامت، ويشعر فجأة أن تلك الأيام العادية التي كان يمل مرورها كانت في الحقيقة أجمل سنوات عمره. وآخر يفتح تسجيلًا صوتيًا قديمًا لحبيب أو قريب رحل. يسمع صوتًا كان يظنه حينذاك عاديًا تمامًا. لماذا يبكي الآن حين يسمعه؟ لأنه قد رحل أم لأنه ندم أن لم يستزد؟ الغريب أن الأشياء لا تتغير غالبًا، ما يتغير هو وعينا بها. إدراكنا لقيمتها.. لهذا تبدو بعض الخسارات قاسية جدًا، لأن الإنسان لا يحزن فقط على ما فقده ولكنه يحزن لأنه لم يدرك قيمته إلا بعد أن صار من المحال استعادته.

□□ «ليس يتحسّر أهلُ الجنَّةِ إلا على ساعةٍ مرّت بهم لم يذكروا اللهَ فيها»؛ حديث صحيح كلما ذكرته ارتبكت. نحن لا نتحدث هنا عن أهل الأرض، ولا عن أناس ضاعت أعمارهم في المعاصي والتقصير؛ نحن نتحدث عن أهل الجنة أنفسهم، أناس تجاوزوا الامتحان بالفعل وانتهى التعب، انقطعت المخاوف وزالت الأحزان، لا مرض ولا فراق ولا قلق ولا موت ولا شعورًا بأي نقص. مع ذلك تبقى حسرة وحيدة تتسلل إلى الروح. ساعة مرت ولم يكن فيها ذكر لله.

□□ هذا من أوضح المعاني التي تكشف طبيعة الوعي المتأخر عند الإنسان؛ أن ترى الحقيقة كاملة، لكن بعد انتهاء الفرصة. الروح هناك تدرك فجأة الوزن الحقيقي للحظات التي كانت تبدو عادية جدًا في الدنيا. دقائق ظنها الإنسان هامشية، بينما كانت قادرة أن ترفع منزلته أكثر، وتملأ صحيفته أكثر، وتقرّبه من الله أكثر.

□□ الوحي دائما يوقظ الإنسان من ذلك الوهم الذي يقع فيه إن لم يدرك القيمة؛ وهم أن الوقت شيء رخيص.. كثيرا ما نتعامل مع الساعات كأنها تتكرر بلا نهاية. نجلس المجالس الطويلة، ونخرج منها كما دخلنا، دون أن نشعر أن جزءًا من أعمارنا قد اقتطع فعلًا ولن يعود أبدًا. لهذا جاء التعبير النبوي قاطعا في الحديث السابق وفي روايته الأخرى؛ "ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان عليهم تِرَة".. تأمل الصورة التي نعرفها جيدا؛ مجلس امتلأ بالكلام والضحك والتفاصيل والجدال ربما امتد لساعات. ثم في الميزان لم يترك وراءه إلا رائحة الفراغ. "وكان عليهم تِرَة"، لفظ آخر من ألفاظ الحسرة والخسارة.

□□ الإنسان لا يدرك غالبًا حجم ما يضيّعه إلا حين ينكشف الغطاء لهذا يتكرر مشهد الندم في القرآن بصورة مخيفة. ((أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ))؛ ليس الندم هنا على الدنيا التي انقضت ولكنه ندم على "التفريط"، على الأشياء التي كان يمكن فعلها بسهولة ثم مرت الأيام دون أن تُفعل؛ ذكر لم يكن ليستهلك سوى تحريك لسان، ركعتان خفيفتان، تلاوة بضع آيات، استغفار أو دعوة صادقة. لحظة حضور قلب مع الله وسط الزحام... ثم يأتي المشهد الأكثر رهبة؛ ((حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ))؛ هنا هو لا يطلب قصورًا ولا عمرًا جديدًا للمتعة ولا كنوزًا لينفقها، هو فقط يطلب فقط فرصة أخرى. دقائق إضافية يعيد بها ترتيب ما فرّط فيه؛ ((لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ))؛ كل هذا الندم وكل هذا التوسل من أجل ماذا؟ من أجل "عمل صالح"؛ شيء كان يستطيع فعله آلاف المرات وهو حي. شيء ربما أجّله لأنه ظنّ أن الوقت ما زال طويلًا وأن الفرصة ستبقى مفتوحة دائمًا. أن بإمكانه أن يعود لاحقًا حين تهدأ الحياة وتخفّ المشاغل ويتحسن المزاج. ثم فجأة تنكشف الحقيقة المرعبة؛ لا يوجد "لاحقًا". ((كَلَّا))؛ كلمة قصيرة، لكن وقعها أشبه بباب يُغلق إلى الأبد. لقد انتهى وقت العمل. ((إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا))؛ صرخة متأخرة يعرف صاحبها نفسه أنها لن تغيّر شيئًا. ((وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ))؛ لا عودة ولا فرصة إضافية ولا دقيقة واحدة يمكن استرجاعها.. هنا يفهم الإنسان أخيرًا المعنى الحقيقي للعمر، لم يكن عدد سنوات فقط؛ كان عداد فرص. فرص للذكر وللتوبة وللاقتراب ولإصلاح القلب قبل أن يصبح أي شيء من ذلك مستحيلًا.

■ (**د. محمد علي يوسف**)

الأستاذ المنصور بلقاسم محضر قضائي
بدائرة اختصاص مجلس قضاء الشلف الكائن مكتبه ب : حي الليمون عمارة A الطابق تحت الأرضي الشلف
نشر مضمون التكليف بالوفاء
المادة 412 فقرة 04 من ق ا م ا

لفـائـدة : ممثل الـقـانـوني إتصـالات الجزائـر بالشلف، العنوان : إتصالات الجزائر بالشلف ، وبناءا على المواد من 404 إلى 416 من ق ا م ا، وبناءا على السند التنفيذي الحكم الصادر عن محكمة: الشـلـف قسم الجنح، بـتـاريـخ: 2025/01/23، رقـم الـفـهـرس: 25/01008 والمـمـهـور بـالـصـيـغـة الـتـنفيذية الصادرة بتاريخ: 15 ديسمبر 2025، تحت رقم: 2768، و القاضي فيه: " إلزام المتهم المحكوم عـلـيـه ((فـريحة مصطفى)) بأدائه للطرف المدني مبلغ 500.000دج "، وبناءا على الإذن القضائي بنشر محضر تكليف بالوفاء الصادر بتاريخ: 12 ماي 2026 رقم الترتيب: 26/00972، كلفنا المنفذ عليه السيد : فريحة مصطفى إبن خالد، الساكن : منطقة 04 حي النصر بقعة الغوالي الشلف، بتنفيذ منطوق السند التنفيذي المذكور أعلاه، وتسديد مبلغ الدين المذكور أصلا بما فـيـه مـصـاريـف الـتـنـفـيـذ المترتـبـة عـنـه والمقـدر إجـمـالا بـ : (539.000,00 دج)، وأخطرناه بأن له مهلة (15) يوما تسري من تاريخ النشر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.

الأستاذ المنصور بلقاسم محضر قضائي
بدائرة اختصاص مجلس قضاء الشلف الكائن مكتبه ب : حي الليمون عمارة A الطابق تحت الأرضي الشلف
نشر مضمون التكليف بالوفاء
المادة 412 فقرة 04 من ق ا م ا

لفائدة: شركة اتصالات الجزائر مديرية الشلف ، ممثلة من طرف زايد أحمد ، العنوان : شارع عبد الحميد بن باديس ولاية الشلف، وبناءا على المواد من 404 إلى 416 من ق ا م ا، وبناءا على السند التنفيذي الحكم الصادر عن محكمة: بوقادير قسم الجنح، بتاريخ: 2025/07/14، رقم الفهرس: 25/01994 والمهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ: 17 ديسمبر 2025، تحت رقم: 25/202، و القاضي فيه: " الزام المحكوم عـلـيـه بـالـتـضـامـن تمكين كل واحـد مـن الاطـراف المدنية من مبلغ خمسمائة الف (500.000) دينار جزائري تعويض عن الضرر اللاحق بهم."، وبناءا على الإذن القضائي بنشر محضر تكليف بالوفاء الصادر بتاريخ: 12 ماي 2026 رقم الترتيب: 26/00971 ، وتطبيقا لنص المادة 412 فقرة 04 من ق ا م ا ، كلفنا، المنفذ عليه السيد : بوتامي مولود إبن عـبـد الـقـادر، الساكن : حي الحمـامـة بلدية الزيوجة ولاية الشلف، والمتواجد حاليا بالمؤسسة العقابية بالشلف، بتنفيذ منطوق السند التنفيذي المذكور أعلاه، وتسديد مبلغ الدين المذكور أصلا بما فيه مصاريف التنفيذ المترتبة عنه والمقدر إجمالا بـ : (539.000,00 دج)، وأخطرناه بأن له مهلة (15) يوما تسري من تاريخ النشر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.

الأستاذة بلوط رشيدة خبيرة محاسبية قضائية محافظ الحسابات، ومحاسبة معتمدة. رقم الاعتماد: 4180/2019 التعريف الجبائي:
27626520017915711680 الوعاء الضريبي 16264304121 التعريف الإحصائي: 29762652001791 7 رقم التعريف الوطني: 19760958001790000

إعلان حل وتصفية الشركة

اسم الشركة محل التصفية: الشركة ذات المسؤولية المحدودة تاكسيف SARL TECHSAF
الشكل القانوني: الشركة ذات المسؤولية المحدودة SARL
رأس مال الشركة: 1 000 000,00 دج
المقر الاجتماعي: حي 1602 مسكن حي زرهوني مختار عمارة رقم 15 الطابق الأرضي رمز 16/b/15c05، بلدية المحمدية، الجزائر.
رقم السجل التجاري: 23ب 1051720 – 16/00
سبب التصفية: عدم ممارسة النشاط.
بموجب حكم صادر عن المحكمة التجارية المتخصصة بتاريخ 26/04/19 تحت رقم الجدول 25/03048 ورقم الفهرس 26/01228.
تم حل الشركة وتعيين السيدة بلوط رشيدة خبيرة محاسبية قضائية محافظ الحسابات، والمحاسبة معتمدة كمصفية للشركة.
عنوان التصفية: عنوان مكتب المصفية الكائن ب فيلا رقم 2 جسر قسنطينة، الجزائر.
توجه جميع المراسلات والتصريحات إلى المصفي.
الجزائر في: 2026/05/20

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيزي وزو
دائرة بني دوالة
بلدية بني دوالة
في 05 ماي 2026

تغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12 / 06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 05 ماي 2026 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 31 أكتوبر 2025، المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد قرية آيت مصباح بلدية بني دوالة**، المسجلة تحت رقم: 225 /م ت ش ع /م ت ع /م إ ج بتاريخ 17 أكتوبر 2006 الكائن مقرها ب : القاعة المتواجدة بالجامع بوادا قرية آيت مصباح بلدية بني دوالة تيزي وزو. يترأسها السيد (ة) : حفراد طارق.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط ـ بنك
Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

CNEP Banque

مديرية الشبكة التجارية قسنطينة
000016001382940 الرقم الجبائي

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 03/م.ش.ت.ق/2026

يعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط -بنك، مديرية الشبكة التجارية قسنطينة، عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا من أجل :

"خدمات توريد وتركيب وتشغيل معدات الأمن الإلكتروني لدى وكالات الشبكة التجارية بقسنطينة "

شروط الأهلية :

1. المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا هاته، موجهة للمؤسسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تحوز على اعتماد مزاولة المهنة "نوع 1" "نشاط يتعلق باستيراد وتصدير وتصنيع وبيع وتركيب وصيانة وإصلاح المعدات الحساسة ."

يجب أن تكون جميع الوثائق الإدارية المطلوبة سارية المفعول بتاريخ فتح الأظرف.

ملف الترشح يتضمن :
- تصريح الترشح، مملوء البيانات، ومؤرخ، وممضا بختم المؤسسة من طرف المترشح أو من ينوب عنه قانونياً..
- تصريح النزاهة، مملوء البيانات، ومؤرخ، وممضا بختم المؤسسة من طرف المترشح أو من ينوب عنه قانونياً .

الملف التقني يتضمن :
- تصريح بالاكتتاب، مملوء البيانات، ومؤرخ، وممضا بختم المؤسسة من طرف المترشح أو من ينوب عنه قانونياً .
- دفتر الشروط مملوء البيانات، ومصادق (التوقيع بالأحرف باراف) على جميع صفحاته، ومكتوب بخط اليد في "اطلعت وقبلت "على الصفحات الأخيرة من دفتر الشروط الإدارية العامة دفتر الشروط الخاصة ودفتر الشروط التقنية.
- بالإضافة إلى جميع الوثائق المذكورة في المادة 15 من دفتر الشروط الإدارية العامة .

العرض المالي يتضمن:
- رسالة التعهد، مملوءة البيانات، ومؤرخة، وممضية بختم المؤسسة من طرف المترشح أو من ينوب عنه قانونياً .
- تأمين مؤقت بقيمة 1,5 % من قيمة العرض شاملاً جميع الضرائب .
- جدول الأسعار الوحدوية، مملوء البيانات، ومؤرخ، وممضا بختم المؤسسة من طرف المترشح أو من ينوب عنه قانونياً .
- التقدير التقديري والكمي، مملوء البيانات، ومؤرخ، وممضا بختم المؤسسة من طرف المترشح أو من ينوب عنه قانونياً.

مدة صلاحية العروض: يبقى المترشحون ملتزمين بعروضهم لمدة تسعين (90) يوماً، مضافاً إليها مدة تحضير العروض، ابتداءً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية .

استلام ملفات دفتر الشروط :

تدعى المؤسسات المتخصصة والمعنية بهذا الإعلان، إلى استلام دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ ألفي دينار جزائري (2000.00 دج) لدى :

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرف وتقييم العروض
مديرية الشبكة التجارية قسنطينة .
حي دقسي عبد السلام , قسنطينة .

تقديم العروض :

يجب تحرير العروض وتقديمها وفقاً لأحكام دفتر الشروط، وتكون موجّهة داخل ظرفين مختومين ومجهولي المصدر (مجهولين).

يجب ألا يحتوي الظرف الخارجي إلا على المعلومات التالية :

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
مديرية الشبكة التجارية لقسنطينة
العنوان: حي دقسي عبد السلام، قسنطينة
" مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 03/م.ش.ت.ق/2026 "
"خدمات توريد وتركيب وتشغيل معدات الأمن الإلكتروني لدى وكالات الشبكة التجارية بقسنطينة" .
" لا يُفتح"

آخر أجل لإيداع العروض :

يُحدد آخر أجل لإيداع العروض بـ (30) يوماً (كمدة تحضير العروض) ابتداءً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية. إذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قانونية، يُرجأ آخر أجل إيداع العروض إلى يوم العمل الموالي. يُحدد الوقت النهائي لإيداع العروض بـ الساعة الرابعة مساءً .(16:00)

يدعى المترشحون لحضور جلسة فتح الأظرف التي ستكون أول يوم عمل بعد تاريخ إيداع العروض على مستوى مديرية الشبكة التجارية قسنطينة، على الساعة التاسعة والنصف صباحاً .(9:30)

الشروق في 21-05-2026 - ANEP N° 26 16 018 197

الأستاذة علي محاد رفيقة محضرة قضائية شارع بوزيان حسين خميس الخشنة بومرداس هـ: 0770670798
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749. 750 ق إ م ا

لفائدة زراوي عقيلة في حق ابنائها القصر والي زين الدين، ريماس، نهال الساكنة أولاد موسى. بناء على رخصة بالتصرف في اموال قاصر الصادرة عن رئيس قسم شؤون الاسرة محكمة خميس الخشنة بتاريخ 26/01/28 رقم 00221/26. قـائـمـة شـروط الـبـيع المودعة بتاريخ 26/03/19 بـامـانـة ضبـط محكمة: **حقوق عقارية للقاصر بـ21600/238 بمساحة 2.62م2 ولـكـل واحـدة مـن القاصرتين 21600/119 بمساحة 1.31 م2 في قطعة ارض عليها بناية من طابق ارضي وطابق علوي تقع اولاد موسى قسم 8 مجموعة 47 مساحتها 2ار79سا.** بسـعـر إفـتـتـاحي **192.000 دج**. نعلن عن البيع يوم **2026/06/10** سا 11 بمحكمة خميس الخشنة قاعة الجلسات 2

الأستاذ سليم سعدي محضر قضائي197 شارع محمد بلوزداد الجزائر
الهاتف: 0699.02.58.33
إعـلان عـن بيع بـالـمـزاد الـعـلـنـي
نـعـلـن عـن إجـراء عـمـلـيـة بـيـع بـالمزاد الـعـلـنـي مع قبول التعهدات المختومة لعتاد تابع Société algérienne industrielle et de représentation-SARL.SAIR- - يوم الإحد 2026/05/31 سا 10 بمكتبنا.

LOT UNIQUE	Pièces d'origine (italienne références Bosch et diverses, REDAT, OMS, chinoise référence Bosch et diverses, Caterpillar, CAV, indienne référence Bosch ,Bosch,SPACO) ....voir listing.

شروط البيع : البيع بدون ضمان. دفع تسبيق 500.000دج. سحب رخصة زيارة العتاد من مكتبنا إلزامية.
ملاحظة : إقتناء دفتر الشروط شرط للمشاركة في المزايدة مقابل2000دج.

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس 1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79ب هـ 020584022
اعلان عن بيع حقوق عقارية للقصر بالمزاد العلني المواد 750 ، 749 ق إ م ا

لفائدة بن لعلى يسين في حق بناته القصر: حبيبة ـ مرام ـ رغد .الساكـن ذراع بن خدة.بناء عـلـى رخصة بـالـتـصـرف في أمـوال قـاصـر الصـادرة عـن رئيس قسم شؤون الأسرة لمحكمة بومرداس بتاريـخ 2026/02/11 الترتيب 26/00061. نعلن عن البيع يوم **2026/06/14** سا 13:30 بمحكـمـة بـومـرداس فرع البيوع العقارية: **حـقـوق عـقـاريـة لـلـقـصـر في شـقـة F3 كـائـنـة بـومـرداس "حـي الـفـواعـيـص" بـالـطـابـق 1 بـهـا غـرفـتـيـن مـطـبـخ، صـالـون، شـرفـة، بهو، حمام ومرحاض مساحتها 73.31م2 و نسبة 1000/37 و 1000/39 و 10.000/390 من الأجزاء المشتركة.** الـثـمـن الأسـاسـي: **11.680.000 دج**. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا ، و الباقي في أجل 08 أيام ، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقـوق التناسبية.

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس 1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ ب هـ020584022
إعلان عن بيع بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر المواد749 .750 ق إ م ا

لفائدة صالحي عمر الساكن بومرداس ضد برديوي جمال الساكن تيجلابين. بناء على حكم جزائي صـادر عـن محكـمـة بـومـرداس بتاريخ 2018/01/18 الـفـهـرس 18/00196، الممـهـور بـالـصـيـغـة التنفيذيـة 21/255 بتاريخ 2021/02/24. نعلن عن البيع يـوم **2026/06/15** سا13:30 بمحكمة بـومـرداس فـرع الـبـيـوع الـعـقـاريـة: حسب الـعـقـد و الخبرة: **الحقوق العقارية بنسبة 8755200/99712 من (1/3) المشـاع في قطعـة ارض فلاحيـة عـاريـة كائنة "حي الفوعيص" بومرداس مجموعة 4 قسم 4 على الطريـق الوطني رقم 24 مساحتها 1 هـ 35 آر 63 سار، مساحة الثلث 45آر 21 سا، ومساحة الحقوق المحجوزة 51,49 م2** الثمن الأساسي: **4.634.100 دج** بعد انقاص العشر. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا و الباقي في أجل 08 أيام إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي 1حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ب بومرداس هـ 020.58.40.22
إعلان عن بيع بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر المواد749 .750 ق إ م ا

بنـاء عـلـى جـدول قـيـد رهـن صـادر عـن الأسـتـاذ فكرون بوبكر موثق ببومرداس بتاريخ 19 و 04/27 و 2017/05/02، رقـم 2017/229، الممهـور بالصيغـة التنفيذيـة. لفائدة الصنـدوق الوطني للتوفيـر والاحتياط بنـك ، ممثـل بمديـر وكالة باب الزوار 111. ضد رباحي رزيقة السـاكنة برج منايل. نعلن عن البيع يوم **2026/06/11** سا 11 بمحكمة برج منايل فرع البيوع العقارية: حسب العقد و الخبرة: **شقة F3 كـائـنـة ببرج منـايـل شـارع الـعـقـيـد عميروش ، مشـروع 156 مسـكـن تـرقـوي عـمـارة C بالطابق 8 رقم P061 تتكون من قاعة جلوس و رواق ، مطبخ ، غرفتين ، حمام مرحاض و شرفة ، مساحتها 75.60 م2 و نسبة 10000/44 (الصنف 1) و نسبة 1000/19 (الصنف 2) و نسبة 1000/24 (الصنف 3) من الأجزاء المشتركة للحصة 82.** الثمن الأساسي بعد انقاص العشر **6.408.000 دج**. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا، و الباقي في أجل 08 أيام، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقـوق التناسبية.

الأستاذة علي محاد رفيقة محضرة قضائية شارع بوزيان حسين خميس الخشنة بومرداس هـ: 0770670798
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749. 750 ق إ م ا

لفائدة طلابي رضوان في حق المحجور عليها طلابي عائشة الساكنة خميس الخشنة بناء على رخصة بالتصرف في اموال محجور عليها الصادرة عن رئيس قسم شؤون الاسرة محكمة خميس الخشنة بتاريخ 25/12/16 رقم 03068/25. قـائـمـة شـروط الـبـيع المودعة بتاريخ 26/04/06 بـامـانـة ضبـط محكمة : **حـقـوق عـقـاريـة لـلـمـحـجـور عـلـيـهـا بـنـسـبـة 11/01 بـمـسـاحـة 227.81 م2 في قـطـعـة ارض زراعـيـة مسيجة تقع اولاد العربي خميس الخشنة قسم 2 مجموعة 591.** بسعر إفتتاحي **1.822.480 دج**. نعلن عن البيع يوم **2026/06/03** سا 11 بمحكمة خميس الخشنة قاعة الجلسات 2

كيف سقط الإعلام ونجح اتحاد الجزائر في اختبار القيم؟



في أصلها الفلسفي، ترفع كرة القدم شعارات اللعب النظيف والروح الرياضية، إذ تُقدَّم كأداة "دبلوماسية ناعمة" قادرة على تقريب الشعوب، وكسر الجليد بين الدول المتنازعة، وتوحيد الثقافات المختلفة تحت راية التنافس الشريف. في هذه الصورة المثالية، تُمثل المباريات بديلا متحشما ومسالما للصراعات البشرية.

■ بقلم: د. عثمان عبد اللوش

لكن، على الجانب المقابل، يرى المؤرخون وعلماء الاجتماع السياسي أن كرة القدم غالبا ما تتحول إلى "خزان مشحون" بالهويات الضيقة والتعصب الأعمى، فعندما تُعزف الأناشيد الوطنية أو تُرفع شعارات الأندية، تستدعي الجماهير أحيانا صراعات التاريخ وعُقد الجغرافيا، ليتحول التنافس الرياضي من صيغته السلمية إلى مواجهة "شبه عسكرية" غير مسلحة، تذكي الأحقاد والعداوات. ولعل التاريخ يحتفظ بشواهد قاسية، أبرزها "حرب كرة القدم" الشهيرة بين السلفادور وهندوراس في أميركا الجنوبية عام 1969، والتي اندلعت شرارتها من مدرَّجات الملاعب لتؤكد أن الكرة قد تكون أحيانا وقودا للحروب بدلا من أن تكون بلسما للجراح.

إن كرة القدم في حد ذاتها أداة محايدة؛ فهي تملك القدرة على الصهر والتقريب إذا سادت الحكمة، وتملك في الوقت ذاته قوة التفجير والتباعد إذا استُغلت لتغذية الشوفينية والعداء. هي باختصار، "حرب بلا إطلاق نار"، لكن مصير هذه الحرب –سواء انتهت بالمصافحة أو بالخصام– يظل رهينا بوعي الشعوب وسياسات الأنظمة.

وإذا كانت الشعوب والأنظمة السياسية الحاكمة هي الأطراف المباشرة في معادلة التقارب أو التباعد الرياضي، فإن الإعلام هو المهندس الخفي الذي يشكل هذه النتيجة وصانعها الحقيقي، فالأداة الإعلامية هي التي تملك القدرة على تحويل ركلة جزاء أو صافرة حكم إلى جسر للتآخي، أو على النقيض، إلى فتيل يشعل أزمة دبلوماسية بين دولتين.

وفي العصر الرقمي الحديث، لم يعد الإعلام مجرد ناقل محايد لنتائج المباريات أو واصفٍ لأداء اللاعبين؛ بل تحوَّل إلى سلطة توجيهية هائلة تصنع الرأي العامّ وتوجِّه عواطف الجماهير. عندما يقترب موعد مباراة حاسمة أو "ديربي" مشحون، يجد الإعلامي نفسه أمام خيارين أخلاقيين يحددان مسار السلم الاجتماعي:

– صناعة الوعي وبناء الجسور: إذ يمكن للأقلام الحرة والمنصات الواعية أن تستخدم لغة العقل، وتُبرز قيم التنافس الشريف، وتنزع فتيل الاحتقان من خلال التركيز على المشتركات الإنسانية والثقافية بين المتنافسين.

– تغذية الشوفينية والصراعات: وفي المقابل، يسقط بعض الإعلاميين –سواء بحثًا عن الإثارة أو ركوبا لموجة التوجيه السياسي– في فخ الشحن العاطفي، واستدعاء لغة الحروب والمعارك مثل "الحرب"، و"الزحف"، و"الثأر"... هذا النمط من التناول يحوِّل المدرجات والشاشات إلى منصات لتصفية حسابات ضيقة، ويحوِّل الجماهير من مشجعين إلى "جيوش رقمية" مستعدة للعداء.

إن الإعلام لا يقف متفرجا على منصة الوعي أو السياسة، بل هو المحرك الأساسي لهما. إن الكلمة التي يطلقها الإعلامي أو العنوان الذي يتصدَّر الشاشات والصحف وشبكات التواصل الاجتماعي هو الذي يقرر في النهاية: هل تنتهي المباراة بمصافحة تعكس وعي الشعوب، أم بخصام يخدم أجندات التفرقة؟ فالسلطة هنا ليست للمستطيل الأخضر، بل لمن يملك الميكروفون والقلم والصورة.

إن قيام إعلامي بمكانة وشهرة عمرو أديب، عبر منصة فضائية واسعة الانتشار مثل "إم بي سي مصر"، بالتعليق على ضربات الجزاء الترجيحية في مباراة نهائية تجمع بين اتحاد الجزائر ونادي الزمالك المصري، يضعنا مباشرة أمام الوجه الحقيقي لإشكالية الإعلام الرياضي والمسؤولية القومية، فهذا المشهد العفوي في ظاهره، والمشحون بالانفعال في باطنه، يعيد صياغة الأسئلة الملحّة حول طبيعة الرسالة التي تبثها السلطة الرابعة: هل ما يُعرض على الشاشات في لحظات الخسارة والفوز يخدم رسالة الإعلام السامية وأهداف كرة القدم النبيلة في التقارب بين الشعوب، أم أنه يسير في الاتجاه المعاكس تماما، ليتحول إلى معول يهدم الجسور ويبني جدران التباعد؟

وعندما يتخلى الإعلامي عن عباءة المحلل المحايد ليتقمص دور المشجِّع المنفعل أمام ملايين المشاهدين من مختلف الدول العربية، فإنه يُحدث خللا بنيويا في مفهوم الرسالة الإعلامية. إن رصد انفعالات الإحباط، أو تكرار عبارات السخرية والمظلومية، أو التركيز التامّ على الخيبة الذاتية من دون إظهار الاحترام المستحقّ للمنافس الفائز، يمرِّر للجماهير رسائل ضمنية خطيرة.

هذا الأسلوب القائم على الإثارة العاطفية وجلب "التراند" لا يخدم كرة القدم؛ لأنه يختزل عراقة التنافس الرياضي العربي– العربي في خانة "المأساة" أو "المعركة الوجودية"، بدلا من أن يكون فرصة للاحتفاء بروح الأخوَّة الرياضية وتهنئة الفائز بروح رياضية عالية. إن ما يجري تمريره في مثل هذه التغطيات –بقصد أو من دون قصد– يغذي العقلية الإقصائية لدى المشجِّع البسيط، ويحوِّل منصات التواصل الاجتماعي إلى ساحات للتراشق والتعصُّب الرقمي، مما يثبت أن الخطاب الإعلامي إذا لم ينضبط بضوابط الوعي وبناء الجسور، يصبح الأداة الأولى لتكريس التباعد وتعميق الفجوات بين الشعوب الشقيقة.

إن ما يقدِّمه الإعلام الاستعراضي المشحون في هذه المواقف يمثل تراجعا عن الدور التنويري المفترض للسلطة الرابعة. فكُرة القدم وُجدت لتجمع لا لتفرِّق، ومسؤولية الإعلامي الشهير لا تنتهي عند حدود إرضاء جماهير ناديه أو بلده، بل تمتد للحفاظ على وشائج الأخوَّة بين الشعوب. وعندما يطغى الانفعال الفردي على المسؤولية المهنية، تصبح الشاشات وقودا للتعصُّب بدلا من أن تكون منبرا للتقارب.

وقد تضعنا العودة المتكررة لخطاب الشحن والتعصب الرياضي من قِبل إعلاميين بمكانة عمرو أديب وأمثاله، أمام حقيقة صادمة تشير إلى أن الذاكرة الإعلامية قد تكون قصيرة الأمد، أو أنها تتعمَّد النسيان تحت وطأة حسابات أخرى، فبالرغم من أن "أزمة أم درمان" عام 2010 كانت درسا قاسيا ومكتوبا بمداد من التوتر الدبلوماسي والشرخ الشعبي بين بلدين شقيقين، إلا أن السلوك الإعلامي المعاصر يثبت، بما لا يدع مجالا للشك، أن الدرس لم يُستوعَب، وأن أدوات الإعلام ما زالت تُستخدم أحيانا بالعقلية ذاتها المثيرة للأزمات، من دون أدنى اعتبار للمسؤولية القومية أو الأخلاقية.

إن المتأمل في المشهد الإعلامي الحالي يدرك أن عدم قراءة الدرس لا ينبع من جهل بالتاريخ، بل من تغليب منطق "السوق" و"الاستعراض" على حساب الوعي وبناء الجسور؛ ويمكن تفكيك هذه الظاهرة من خلال نقطتين جوهريتين:

– سلطة "التراند" ونسب المشاهدة: في عصر الفضائيات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، تحوّلت العاطفة الجماهيرية المشحونة إلى سلعة تدرُّ أرباحا وتضمن الصدارة، فالإعلامي الذي يتبنى خطاب الإثارة، أو يرتدي ثوب المشجع المتعصب الساخر، يعلم تماما أن هذا الأسلوب هو الأسرع لحصد التفاعل وإشعال المنصات، حتى وإن كان الثمن هو إحياء الأحقاد وتغذية التباعد بين الشعوب.

– إعادة إنتاج التعصب بأساليب جديدة: بدلا من أن يقود إعلاميو الصف الأول قاطرة التنوير لتهدئة المدرجات، نجد أنهم يقعون في الفخ ذاته الذي تسبَّب في أزمة نوفمبر 2009، فالتقليل من شأن المنافس الفائز، أو لغة السخرية والمظلومية، أو تصوير الخسارة الرياضية العابرة كأنها "نكبة وطنية"، كلها هوامش تُعيد إنتاج المناخ النفسي المشحون ذاته الذي سبق ورافق أحداث أمّ درمان، ولكن هذه المرة بنفَس رقمي أسرع انتشارا وأخطر أثرا.

إن عمرو أديب وأمثاله لم يقرؤوا الدرس لأنهم ببساطة يشتغلون في بيئة إعلامية باتت تقتات على الصدمة والتعاطف الشوفيني الضيق. وعندما يغيب الضمير المهني المسؤول عن عواقب الكلمة العابرة للحدود، تصبح كرة القدم مرة أخرى مجرد ذريعة لتهديد وشائج الأخوَّة، ويتحول الإعلام من منبر لبناء الوعي إلى أداة لتأجيج الخصام.

إلى شبابنا في الجزائر، وفي ربوع وطننا العربي الكبير، وعمقنا الإفريقي النابض: إن المستطيل الأخضر الذي تتابعونه بشغف لم يُخلَق ليكون ساحة للمعارك الوهمية، ولا ميدانًا لتصفية الحسابات الضيقة. إن كرة القدم، في جوهرها وفلسفتها الأولى، هي لغة عالمية وجسر متين صُمِّم ليتجاوز حدود الجغرافيا والسياسة، ليخلق المحبة، ويرسخ قيم الأخوَّة والتلاحم بين الشعوب.

على الشباب الواعي في الجزائر والعالم العربي وإفريقيا أن يدرك أن المؤامرة الحقيقية ليست داخل الملعب، بل في تلك المنصات التي تحاول إحياء الأحقاد وتغذية الشوفينية. إن قوة الشباب تكمن في قدرتهم على فرز الغث من الثمين، ورفض الانقياد وراء هذه الأصوات المنفلتة، لتبقى كرة القدم كما كانت دائمًا: وسيلة للتعارف، ومناسبة للاحتفاء بالهوية المشتركة، ومنصة تلتقي فيها الشعوب على الحب والاحترام المتبادل، بعيدًا عن سموم الإعلام التجاري المتعصب.

إن هذا الفوز الباهر الذي حققه أبناء "سوسطارة" في القاهرة يتجاوز حدود الأرقام والنتائج الفنية؛ ليصبح نمودَجًا يحتذى به في كيفية إدارة التنافس الرياضي القاري. لقد أظهر لاعبو الاتحاد وطاقمهم الفني والإداري، ومعهم الجماهير الواعية، ثباتًا واحترافية كبيرة، وجسدوا في كل لقطة من لقطات اللقاء قيم الاحترام المتبادل والتقدير للمنافس. هذا الأداء الراقي والمنضبط يمثل الرد الحضاري الأمثل على كل أبواق الإثارة والتعصب، ويؤكد للشباب العربي والإفريقي أن كرة القدم تنتهي دائمًا بالمصافحة وبقاء روابط الأخوّة، لتظل الجزائر –كما كانت عبر تاريخها– منارة للتميز الرياضي المرفَق بالقيم الإنسانية النبيلة.

قرية "لَقْصَرْ" بالأوراس... رونق الجمال وعبق التاريخ



الأوراس الجليل هو هِبةُ الله التي أودعها أرض الجزائر، وهي عجيبة من عجائب الطبيعة كتاب الله المفتوح، فكم في الأوراس من لوحات طبيعية خلّابة تخلّف في عين ناظرها الدّهشة والإبهار، فيقف محتارا حائرا، ويفني برهة من الزمن بين جرأة وتردد، لا يعرف كيف يبدأ الإبصار؟ هل يمده منسرحا طليقا إلى أقاصي حدوده المترامية حتى يصل منتهاه، أم يبقيه أسير الحيّز القريب من قدميه؟. ومهما فعل بين التّنائي والتّداني، فلن يفقد شيئا من التمتع ببهاء الصورة الفاتن وسحرها ورونقها. وأما محاولة وصفها وصفا دقيقا شاملا، فلن تفضي سوى إلى عجز واستسلام يتبعهما اعتراف بالضعف.

■ بقلم: لمباركية نوّار

يُلفظ اسم قرية "لَقصَرْ" بفتح حرف اللاّم، وتسكين حرف القاف، وفتح حرف الصّاد. ويُلاحَظ أن علامة الفتح تتناوب مع علامة السكون في حروف اسمها الأربع. والأمر لا يحتاج إلى عناء وإجهاد الفكر لاكتشاف أن هذا الاسم مشتق من الاسم العربي الفصيح: "القصر". ولكن انجذاب الألسنة نحو التخفيف لِما تسيَّر خلف ما درج عليه الناس، وهجرها لما يُثقل نطقها بالشفاه واللسان، ونفورها الابتداء بالسكون، أرغم سحب "أل" التعريف منه للتخلص من السكون المستثقَل، وإزاحته واستبداله بعلامة الفتح التي تعدُّ من أخف الحركات في اللغة العربية.

يُيسِّر هذا الاسم أمام متابعه لما يعيده إلى أصوله العربية القحة مَهمَّة إطالة البحث والغوص في سراديب وأغوار علم أسماء الأماكن: "الطوبونيميا" الذي ينظر في جذور أسماء المواقع والبلدان والمدن والقرى لاستجلاء معانيها، وفك شفراتها، واكتشاف مدلولاتها المتوارية.

خطفت قرية "لقصر" اسمها البديع من الاسم الذي أطلق على بناء قديم يقع لواذ مسجد سيدي عمر بن عبد السلام. ومن خلال بقايا حجارته الضخمة والمصقولة، غلّب الاحتمال الذي يرى أنه شيِّد في العهد الروماني. وما تزال آثار هذا "القصر" قائمة، وإن كان معظمها مدفونا تحت الأتربة التي تراكمت وأخفت شطرا من أطلاله. وأما الأرض المحيطة بهذا القصر فقد التهمتها الجنانات التي أقامها السكان بعد تنقيتها واستصلاحها.

تقدم مياه وادي لقصر من مرتفع الهارة الجبلي الواقع في أعالي "شناورة"، وتنبجس من عدة ينابيع تجتمع روافده في نقطة مرتفعة مما يعطيها دفعا قويا حين انزلاقها في بطن الوادي الذي يطاوعها في انحدارها، فتنزل متدفقة سريعة وجارفة، ولا تعبأ بما يوجد في طريقها من حجارة أو صخور أو أتربة أو مرميات. تكون مياه الوادي في فصل الشتاء دافئة بفضل الحرارة المستمدة من الصخور التي تكتنزها في فصل الصيف، وتحرِّرها تدريجيًّا. وعلى خلاف ذلك، تكون في فصل الصيف باردة بعد أن تكون الحرارة المختزنة في الصخور قد نفدت وصُرفت عن آخرها. وأحاطت بها نوبة من البرودة تجعل شاربها يستسيغها في إطفاء حرارة جسمه.

يعدُّ السد الصغير المبني في نقطة محاذية للقرية هو قرارة الوادي وخزان مائه الذي يستفيد منه السكان في إرواء بساتينهم على مدار السنة وفق نظام تشاركي يحدد فيه لكل واحد منهم نصيبه من الماء. وحينما يجف الوادي أو تشحُّ مياهه تسوء حالة البساتين ويسرق منها اخضرارها، وتتورم أغصان أشجارها، وتقلّ غلال ثمارها أو تنعدم. وتظهر غصة ألم في حلوق السكان.

عندما دنونا من قرية "لقصر"، وجدناها تنعم في هدوء وسكينة ودعة، فلا ضجيج ولا عجيج!. واستقبلتنا بوجوه ديارها السافرة، إذا أنها خالفت العرف، وأدارت ظهرها إلى الشرق مصعد بزوغ الشمس، ولم يسكن قلبها كِبرٌ وتجبُّر، وأبقت أبواب منازلها موجَّهة نحو الغرب حتى تحمي عمرانها من سيول المياه الجارفة التي يمكن أن تباغتها، وتنقل إلى سكانها وحيواناتهم الأخطار المهدِّدة والمفجعة. ولعلها وجدت شيئا من متعتها وراحتها في شمس الظهيرة والمغيب، واستفادت من دفء أشعتها وأضافت له قليلا من سخونة التيارات الهوائية القادمة من الصحراء. ولم تكسر هذه القاعدة، إلا مساكن قليلة انتصبت على إحدى ضفتي واديها، لأنها وجدت نفسها في مأمن، ولم تخش على نفسها من مياه السيول في الأيام المطيرة.

تتربَّع قرية "لقصر" على مساحة تقدَّر بأميال قليلة، خالية من الأراضي المنبسطة والسهول، ولم يسمح لها المرتفع الذي حطت عليه والوادي الذي يمزق جسمها إلى شطرين على امتداد طولها بالتمدد وبسط أطرافها. وأوجد هذا الانحسار مشكلة أمام قاطنيها الأوائل مما اضطرَّهم إلى إعداد المساحات الضيقة لاستغلالها للزراعة وفق نظام الأسرة الذي كلفهم جهد نقل أكوام كبيرة من التربة والحجارة وبوسائل بدائية يتقدمها الفأس والمسحاة والرفش.

اقتصر تشييد العمارة في قرية "لقصر" على موادها المحلية المؤلفة من الحجارة الصلبة والتراب وسوق أشجار النخيل المقاومة التي تشكل منها السقوف وحواملها ودفات الأبواب والنوافذ وأطرها. واستطاعت بناياتها الوقوف متحدية الظروف الصعبة المرافِقة لتقلبات المناخ وتدخل يد الإنسان بالإساءة. وكتب لها الانتصار والغلبة إلا في حالات بعض المنازل التي تهاوت طبقات من جدرها وأجزاء من سقوفها من بعد أن فرض على قاطنيها الهجر بالإكراه.

لم تولد الهجرة قطيعة نهائية، وإنما أبقت الحبال السُّرِّية مربوطة بالديار وبما فيها من ذكريات. إذ ما يزال أهل قرية "لقصر" يضمرون لها حبا وتعلقا وشوقا لرؤيتها حتى وإن طال البعاد. وفي المدة الأخيرة، تحركت عند بعضهم إرادة طوعية قوية، وشرعوا في ترميم وتسوية ما ظنوا أنه يشكل قيمة وجودية في مخيالهم الجمعي، وانطلقوا من بناية مصلّى سيدي عمر الشريف. وأما مسجد سيدي عمر بن عبد السلام الجامع، والذي ما يزال محافظا على هيكله وسمته، فقد رأوا في طلاء أبوابه ونوافذه بصباغ أخضر لامع لصيانتها أولوية متقدمة. ومن أجل الإشادة بدوره الريادي في تخريج حفظة القرآن الكريم في قريتهم التي تعرف باسم: "قرية أهل القرآن"، ألصقوا لوحة معدنية بيضاء أمام باب مدخله، ورقنوا على واجهتها أسماء الشيوخ الذين تعاقبوا على الجلوس في صدارة حلقات تحفيظ الصبيان والصبايا آيات الذكر الحكيم. وعلمت أن القائمة أسقطت سهوا ونسيانا بعض الأسماء مما يجعلها في حاجة إلى مراجعة دقيقة حتى لا يغمط كل ذي حق، ولا يجحف دوره.

تعدّدت قلاع تخزين المؤن في قرية "لقصر"، ويُحصى منها اليوم ثلاث ما تزال بقايا معالمها شاهدة. وهناك من يرفع عددها إلى خمس. ويفسَّر هذا التعدُّد في القلاع الذي يمثل حالة شاذة بين قرى الأوراس، في نطاق التوافد البشري المتكرِّر والمتعاقب زمنيًّا على القرية. وكانت كل جماعة وافدة جديدة تبني قلعة تنفرد بها وتخضع سعتها وحجمها لعدد أسرها. ومع بداية الثورة التحريرية، أفرغت مخازن هذه القلاع من مخزوناتها التي نقلت إلى المنازل درءا للشبهات واتقاء للانتقام. وتحوّلت إلى أوكار يأوي إليها عساكر الاستعمار ومن معهم من الخونة والمخبرين حتى يكونوا عيونا مفتوحة للتجسُّس والتلصُّص على كل ما يدبُّ في القرية من حركة ونشاط يصبَّان في خدمة المجاهدين، ويعملان على تقوية شوكتهم.

أرادني مرافقي المربِّي الأخ إبراهيم عاشوري أن أقف على كل شبر وكل حجرة في القرية التي عاش فيها طفولته وشبابه. وفضّل الحديث بعينيه كلما نظر إلى ناحية من نواحيها. وكان يوزِّع بصره بين النظرة الخاطفة والنظرة الممعنة. ويتبع كل نظرة بحركة من رأسه كمن يسترجع صورة جميلة مخبوءة في دهاليز الذاكرة التي تمرَّدت على النسيان، أو بتكشيرة أو باستقطاب لجبينه يخفي فيهما ألما وحسرة، أو في حركة من رأسه كمن يعترف أن دوام الحال من المحال.

تذكَّر الأخ إبراهيم عاشوري مسكن والده الذي انهدت بعض جدرانه وخرَّ جزءٌ من سقفه وتهاوى أرضا، واستعاد الكتّاب القرآني في المسجد القريب المنتصب على شفة الوادي أمام الجسر وحلقة الحفظ والذكر التي كان يجلس فيها ومكان موقد الجمر الطيني في فصل الشتاء. وفي البستان، أشار إلى شجرة الجوز الشامخة التي اختفت مع كل الأشجار الأخرى. وتألم بتهيدة حارة زفرها من أعماقه من تحوُّل تلك الأشجار التي كانت تعطي أطيب الثمار إلى بقايا جذوع وأغصان نخرة، ولم يبق منها سوى شجيرات التين الشوكي العنيدة تقاوم عاديات الدهر الصَّلفة الغاصبة. ولما نطق بذلك أمامي، رددتُ عليه بالقول مازحا حتى أخرجه من فضاء سرحانه: لقد نجت سيقان نباتات التين الشوكي المسطحة والمفلطحة لأنها ذات وجه ذميم ووقح ومملوء بالأشواك. فتبسَّم ضاحكا. وردَّ عليَّ: صدقت. ولم ينس قهوة والدته الصباحية والمسائية المعطرة برائحة نبات الشيح الجبلي الذي لا تنافسه بذور نبات الهيل عند أهل الشام. وأحسست أنه وجد صعوبة في مغادرة هذا الجو التذكاري بلحظاته النوستالجية المملوءة بالحنين والحزن معا.

الشـركة المدنية المهنيـة للمحضرين القضائيين
الاستاذين: عبد الدائم عبد المجيد و بن عمارة فريد
مدخل أ رقـم 264 قسنطينةE8 حـي حسان بوجنانـة عمارة
ها تف/ فاكس : **030 32-56-75 // 030 33-42-44**
g-mail : abdedaimabdelmadjid624@gmail.com

إعلان عن بيع بالمزاد العلني للعتاد بالاظرفة المختومة فقط بتاريخ :2026/06/04

تعلن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أنها ستشرع في البيع بالمزاد العلني بالاظرفة المختومة فقط و ذلك يوم **2026/06/04** على الساعة التاسعة صباحا (**09:00**) بقاعة الحفلات دارالضياف الكائن(ة)بـطريق عين السمارة القديم قسنطينة .

.لفائدة: الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز التوزيع قسنطينة .

الحصة	التعيين	مكان الزيارة	العربون
02	FIAT DOBLO IM 00834-101-25 . A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
03	HYUNDAL FOURGON IM 01346-307-25 A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
07	HYUNDAI H-1 IM 01345-307-25 . A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
10	RENAULT EXPRESS-91 IM 00788-191-25 A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
11	RENAULT EXPRESS-91 IM 00802-191-25 A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
13	FIAT DOBLO IM 00835-101-25 IM A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
14	FIAT DOBLO IM 00839-101-25 IM A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
15	FIAT DOBLO IM 00836-101-25 A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
16	RENAULT EXPRESS IM 00786-191-25. A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
17	FIAT DOBLO IM 00840-101-25 A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
18	RENAULT EXPRESS IM 00804-191-25. A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
19	RENAULT EXPRESS IM 00796-191-25. A.C.G	02,Rue DEBBAH Louiza Bâb El Kantara Constantine	**200.000 DA**
21	MITSUBISHI IM 00927-309-25 A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
22	TOYOTA BREAK IM 00489-195-25 A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**300.000 DA**
23	RENAUL EXPRESS IM 00784-191-25 . A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
26	GREAT WALL IM 00793-311-25. A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
27	RENAUL EXPRESS IM 01618-190-25 A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
29	RENAUL EXPRESS IM 00974-191-25 A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
30	RENAUL EXPRESS IM 00074-195-25 A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
31	RENAUL EXPRESS IM 00954-191-25 A.C.G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
32	FIAT PUNTO IM 01338-307-25 A.C.G	Cité Daksi Constantine	**200.000 DA**
33	RENAULT EXPRESS IM 00806-191-25 A.C.G	Cité Filali Constantine	**200.000 DA**
35	TOYOTA BREAK IM 00226-195-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
36	FIAT DOBLO IM 00841-101-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
39	FIAT DOBLO IM 00845-101-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
40	ISUZU TROOPER IM 00922-101-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
41	FIAT PUNTO IM 01482-307-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
43	FIAT DOBLO IM 03928-106-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
47	RENAUL EXPRESS IM 00482-195-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
49	FIAT DOBLO IM 00838-101-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
50	RENAUL EXPRESS IM 00975-191-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
52	RENAUL EXPRESS IM 00483-195-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
56	RENAUL EXPRESS IM 01851-191-25 A.C.G	Rue Zighoud Youcef Didouche Mourad Coté APC	**200.000 DA**
58	FIAT DOBLO IM 00837-101-25 A.C.G	UV 07 Nouvelle Ville Ali Mendjeli	**200.000 DA**
	.لفائدة : الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز التوزيع الكدية .		
01	RENAULT EXPRESS IM 00970-191-25 A.C. G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**
02	NISSAN SUNNY IM 01623-390-25 A.C. G	CAPCAS Didouche Mourad (prés de la Protection Civile)	**200.000 DA**

شروط البيع المعتادة :
- البيع بدون ضمان - تكملة مبلغ رسو المزاد في اجل أقصاه 8 أيام - يسقط حق المزايد في استرجاع مبلغ الضمان في حالة التأخر او التنازل – الزيارة مسموح بها ابتداء من ظهور الإعلان في جريدة الشروق – الزيارة برخصة اجبارية تسحب من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين مقابل مبلغ: 2.000 دج - وحدد يوم **2026/06/03** على الساعة الرابعة مساء كآخر اجل لوضع الاظرفة بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين - تفتح الاظرفة يوم **2026/06/04** على الساعة التاسعة صباحا) 09:00 سا (بقاعة الحفلات دار الضياف الكائن(ة)بـ طريق عين السمارة القديم قسنطينة .
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية: **030 33-42-44 / 030 32-56-75 / 0661 30-10-61 / 0666 28-64-79**
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين

www.facebook.com/ENCHERESPUB

شركة التسيير، الترقية و الإنجاز العقاري - جبيم
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière
GEPIM / Filiale de la CNEP-Banque
Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA
Siège Social : Cité des 554 Logts Hai El Djaouhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger
GEPIM جبيم
NIF : 0003 1600 2164 119 -

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع إشتراط قدرات دنيا
رقم 11/م ع/ جبيم/2026

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جبيم/ ش ذ أ، فرع الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط ص.و.ت.إ بنك، تعلن عن طلب عروض وطني مفتوح مع إشتراط قدرات دنيا المتضمن : الدراسات المعمارية " دراسة, متابعة و مراقبة أشغال بناء" لوكالة بنكية جديدة و سكن المداومة بمقلع, بلدية مقلع – ولاية تيزي وزو، لصالح ص.و.ت.إ بنك.

شرط الاهلية :
يستهدف طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا مكاتب الدراسات الذين تتوفر فيهم القدرات المذكورة أدناه:

- **القدرة المهنية :**

- **مهندسين معماريين أو شركة معمارية**: مسجلين في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين و حاصلين على شهادة الممارسة سارية المفعول صادرة عن المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين للممارسة في شكل حر أو في مؤسسة مدنية مهنية من المهندسين المعماريين.
- **مكاتب الدراسات الهندسية و المعمارية العمومية**: إثبات بالسجل التجاري (EURL ,SARL,SPA) صالحة فقط لمكاتب الدراسات الهندسية و المعمارية العمومية و/أو قرار السلطات العمومية والمراسيم الوزارية.

- **القدرة التقنية :**

الذين أنجزوا مهمة دراسة معمارية (دراسة ومتابعة) لأشغال البناء على الأقل لمشروع واحد **(01) من الصنف " B " أو أعلى** مبرر بشهادات حسن الإنجاز مقدمة من طرف أصحاب مشاريع عمومية أو ذات الطابع العام.
المرشحون المهتمين يستطعون سحب دفتر الشروط على العنوان التالي:
حي 554 مسكن حي الجوهرة، عمارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حمسية بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.
مقابل دفع مبلغ **ثمانية آلاف دينار (8 000,00 DA)** غير قابل للاسترداد عن طريق الدفع البنكي بعد أمر الدفع المحدد من طرف جبيم/ش ذ أ ممثلة تكاليف الاستنساخ.
يجب سحب دفتر الشروط من طرف المترشح أو ممثله المعين لهذا الغرض.
ملف المناقصة يجب أن يحتوي على «ملف ترشح»، «عرض تقني» و «عرض مالي» و يتم إدراجها في اظرفة منفصلة و مختومة يوضح فيها تسمية الشركة مرجع وموضوع طلب العروض و كذا الملاحظة «ملف ترشح»،« عرض تقني» أو «عرض المالي» حسب الحالة.
هذه الأظرفة توضع في ظرف اخر خارجي مغلق ومجهول لا يتضمن الا الملاحظة التالية:

الأمانة الدائمة للجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض
حي 554 مسكن حي الجوهرة، عمارة رقم 01، الطابق الخامس شارع حمسية بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.
إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع إشتراط قدرات دنيا رقم 11/م ع/جبيم/2026
المتضمنة : الدراسات المعمارية " دراسة, متابعة و مراقبة أشغال بناء" لوكالة بنكية جديدة و سكن المداومة بمقلع, بلدية مقلع - ولاية تيزي وزو، لصالح ص.و.ت.إ بنك.
لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض.

كل الوثائق الإدارية يجب ان تكون سارية المفعول.
يجب ان تكون العروض مصحوبة بالوثائق التالية:

A. **يتكون ملف الترشح من:**
1. التصريح بالترشح مملوء موزخ مختوم وممضي من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. التصريح بالنزاهة مملوء موزخ مختوم وممضي من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 16 مضمون ملف الترشح من دفتر الشروط التي تنص على الوثائق المكونة للمناقصة.

B. **العرض التقني يحتوي على:**
1. التصريح بالاكتتاب مملوء موزخ مختوم وممضي من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. الصفحة الأخيرة لدفتر الشروط تحمل الإشارة قرأت وصدقت على المكتوب.

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة مذكورة للمادة 16 "مضمون العرض التقني" من دفتر الشروط.

C. **العرض المالي يحتوي على:**
1. رسالة التعهد مملوءة، موزخة، مختومة و ممضية من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. عرض مالي/ جزء الدراسات مملوء موزخ مختوم وممضي من طرف المتعهد.
3. عرض مالي/ جزء المتابعة مملوء موزخ مختوم و ممضي من طرف المتعهد

العرض يجب أن يقدم إلى نفس عنوان سحب دفتر الشروط.

مدة تحضير العروض محددة بأربعون **(40) يوم تقويمي** بالإشارة إلى تاريخ أول نشر لإعلان طلب العروض في الصحف الوطنية.
تاريخ إيداع العروض محدد في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض قبل الساعة **12.00**.
إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانوني ، مدة تحضير العروض تمدد الى اليوم الموالي المفتوح
فتح الأظرفة يكون في جلسة علنية في نفس يوم إيداع العروض على الساعة **13.00** ظهرا و في نفس العنوان.
يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم بمدة تعادل **(90) تسعون يوما تقويمي** ابتداءا من تاريخ جلسة فتح الأظرفة و تزيد بمدة تحضير العروض.

الجمهـورية الجـــزائرية الديمـــقراطية الشـــــعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للجمارك
مديرية إدارة الوسائل
الهيكل المركزي لتسيير الشؤون الاجتماعية للجمارك
19، شارع الدكتور سعدان-الجزائر

المرحلة الثانية من المسابقة الوطنية المحدودة في الهندسة المعمارية

رقم:02/م ع ج / م إ و/ هـ م ت ش إ ج/26
العروض التقنية، الخدماتية والمالية

يعلن الهيكل المركزي لتسيير الشؤون الاجتماعية للجمارك التابع للمديرية العامة للجمارك عن المرحلة الثانية من المسابقة الوطنية المحدودة في الهندسة المعمارية، قصد، دراسة ومتابعة من أجل إنجاز مركزين للراحة لفائدة الجمارك، حسب الحصتين التاليتين:
الحصة رقم 01 :دراسة ومتابعة إنجاز مركز للراحة لفائدة الجمارك بـسرايدي، ولاية عنابة.
الحصة رقم 02 :دراسة ومتابعة إنجاز مركز للراحة لفائدة الجمارك بـ تنس، ولاية الشلف.

تبعا لجلسة معاينة شروط المشاركة وتقييم العروض لملف الترشح، المنعقدة يوم 17 ماي 2026 فعلى مكاتب الدراسات المشاركة والمؤهلة التالية أسماؤهم:

- **BET CHERARRA MOHAMED HICHAM-HIGH ARCHITECTURE**
- **BET TECHNIQUES ET ARCHITECTURE – OUADA AICHA**
- **GROUPEMENT BET ABIB CHAHIR & BET BOUBECHNA AMMAR**
- **SCI ARCHI CONSULT**
- **GROUPEMENT A2 BUILDING**
- **GROUPEMENT GME (BET MAROUCHE LIES ET BET ELAID MOURAD)**
- **GROUPEMENT BET BOUKHARI SALAH ET NESSAIBIA SABRI**

تقديم عروضهم **التقنية**، الخدماتية والمالية.
- **العرض التقني** يجب أن يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط (التصريح بالإكتتاب، مذكرة تقنية، مدة تنفيذ الخدمات...الخ)؛
- **ملف الخدمات** يجب أن يتضمن الوثائق المرسومة والمكتوبة المطلوبة في دفتر الشروط.
- **العرض المالي** يجب أن يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط (التصريح بالترشح، تكاليف مكتب الدراسات "الجزء الثابت والجزء المتغير" ،...الخ).

توضع الملفات في أظرفة منفصلة بإحكام، يبين كل منها تسمية العارض و مرجع طلب العروض و إسم المشروع، و تتضمن عبارة "عرض تقني" ، "ملف الخدمات" و عرض مالي حسب الحالة. و توضع الأظرفة الثلاثة داخل ظرف خارجي مغلق مبهم يحمل العبارات التالية :

إلى السيد مدير إدارة الوسائل
مسابقة وطنية محدودة في الهندسة المعمارية
رقم:02/م ع ج / م إ و/ هـ م ت ش إ ج/26
" قصد دراسة ومتابعة من أجل إنجاز مركزين للراحة لفائدة الجمارك "
الحصة رقم.....
"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم

- تحدد مدة تحضير العروض **بثلاثين (30) يوما**، ابتداء من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان، إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.
- حدد آخر أجل لايداع العروض بآخر يوم من مدة تحضيرها، على الساعة الثانية عشر (12سا).

لا يقبل أي عرض بعد انقضاء اليوم و الساعة المبينين أعلاه.
- يتم فتح الأظرفة (الملف التقني) من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض في جلسة علنية، بالمصلحة المتعاقدة، في نفس اليوم الموافق لإيداع العروض على الساعة الثانية زوالا **14:00** سا. إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة فإن فتح أظرفة العروض يتم يوم العمل الموالي.
- يلتزم المتعهدين بعروضهم لمدة تعادل الأجل الممنوح لتحضير العروض، مضاف إليها مدة **تسعون (90) يوما**، ابتداء من يوم إيداع العروض.

AIR ALGÉRIE
للتموين

FILIALE D'AIR ALGERIE AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE – DAR EL BEIDA - ALGER

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات
رقم 15/م-ت/ش-خ-ج-ج-ك/2026

الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، المديرية التجارية، تعلن عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا موجه لمحضري الطعام والفنادق والمطاعم التي لديها القدرة على إعداد وتسليم وجبات الطعام للركاب وأطقم الرحلات المغادرة من مطار **غرداية**.

يمكن للمترشحين الراغبين في المشاركة في هذه الدعوة لتقديم العروض، إرسال طلباتهم إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

appeloffres.com.cat@airalgerie.dz

يتم تقديم العروض على العنوان التالي:

م.ع.إ/ش.ذ.أ شركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ –المديرية التجارية، مطار هواري بومدين -الدار البيضاء
دعوة مفتوحة على المستوي الوطني لتقديم عروض الحد الأدنى من متطلبات المقدرة
رقم 15/م-ت/ش-خ-ج-ج-ك/2026

يجب إرسال طلب رخصة المرور قبل 24 ساعة لتقديمه إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

appeloffres.com.cat@airalgerie.dz

الموعد النهائي لتقديم العروض خمسة عشر (15) يومًا تقويميًا من اليوم الأول لنشر إعلان المناقصة في الصحف الوطنية.

آخر خبر

غاز المدفأة يبيد عائلة من ثلاثة أفراد بأم البواقي

● فجع سكان حي الشروق بمدينة أم البواقي، ظهر الأربعاء، بانتشار خبر وفاة ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكاربون، في واحدة من أبشع المآسي التي شهدتها الولاية مع مطلع فصل الصيف الحالي. الفاجعة الأليمة وقعت في حدود الساعة الواحدة إلاّ عشر دقائق ظهرا، عندما تم اكتشاف ثلاثة جثث لعائلة واحدة، ويتعلق الأمر بالأب "ر.ن. يوسف" البالغ من العمر 54 سنة وزوجته "ب.ح" بالإضافة إلى طفلهما التلميذ المتمدرس في الطور المتوسط "ر.ن. أيوب" البالغ من العمر 13 سنة، والذين هلكوا جميعهم اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكاربون المنبعث من مدفأة مسكنهم العائلي.

وفور وقوع هذه الحادثة الأليمة واكتشاف جثث الضحايا، تدخل عناصر الشرطة القضائية مدعومين بفرقة من الشرطة العلمية لمعاينة مسكن الهالكين وجثثهم، وفتح تحقيق في القضية، قبل أن يتم إجلاء جثث الضحايا الثلاثة وتحويلها من طرف عناصر الحماية المدنية، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أم البواقي، في مشهد أبكى العيون وأدمى القلوب.

■ عصام بن منية



باقي bakimou7@hotmail.com

مشاركة 55 مبتكرا بتأطير من "الجزري روبوتيكس"

الجزائر تحصد 5 جوائز في مسابقة الذكاء الاصطناعي بأندونيسيا

افتكت الجزائر خمس جوائز في المسابقة الدولية للذكاء الاصطناعي والبرمجة و"الروبوتات" للأطفال "كوديفور 7.0 انترناشيونال"، التي جرت فعالياتها بالعاصمة الأندونيسية جاكرتا، على مدار يومي 16 و17 ماي الجاري. وضم الوفد الجزائري، 55 مشاركا، بتأطير من المؤسسة الناشئة "الجزري روبوتيكس".



■ وليد. ع

أفاد بيان للمؤسسة المذكورة، أن المشاركة الجزائرية "توّجت بحصاد مبهر من الجوائز المشرفة التي رفعت في هذا المحفل العلمي الدولي"، حيث توّج براعم الجزائر بالجائزتين التشجيعيتين في تحدي الابتكار وريادة الأعمال، وكذا تحدي "روبوتات" كرة القدم. كما آلت جائزة التميز لأحسن تصميم "روبوت" لممثل الجزائر، مع تبوأ المركز الخامس عالميا في تحدي "روبوتات" كرة القدم.

وكانت جائزة التميز لأحسن تصميم "روبوت"، مشفوعة بالمرتبة السادسة عالميا في تحدي روبوتات كرة القدم، من نصيب فريق "الجزري روبوتيكس"، الذي أحرز كذلك الجائزة الخاصة، لفئة الفتيات في العلوم والتكنولوجيا.

وضم الوفد الجزائري 55 مشاركا، تنافسوا في مختلف اختصاصات المسابقة ذائعة الصيت، كما هو الحال مع اختصاص "روبوتات كرة القدم"، الذي عرف تألق ممثلي مجمع التربية والتعليم الخاص "الرواد" بالخروب (ولاية قسنطينة)، وبينهم البرعم المتميز محمد إياد غراب ذو التسع سنوات.

وأفادت "الجزري روبوتيكس"، أن الفعالية شهدت حضور سفير الجزائر بجاكرتا عبد الوهاب عصمان، "لمساندة الوفد الجزائري، الذي شرف الراية الوطنية في هذا المحفل العلمي الدولي".ونوّه المصدر ذاته، بأن مسابقة "كوديفور"، تعتبر واحدة من أبرز المنصات العالمية للناشئين، وتهدف إلى تحفيز المبتكرين الشباب على ابتكار حلول تكنولوجية عملية، تتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

من جهته، هنأ وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوفد المشارك في هذا الاستحقاق العلمي الدولي، وقال نور الدين واضح: "بكل فخر واعتزاز أوجه أحر التهاني للشباب المتوجين في المسابقة العالمية للذكاء الاصطناعي والبرمجة والروبوتات للأطفال بجاكرتا الإندونيسية". كما أشاد الوزير بالمؤسسة الناشئة "الجزري روبوتيكس"، مثمّنا "العمل الرائع الذي تقوم به في مرافقة وتأطير الشباب، وهو ما ساهم في تحقيق هذه النتائج المشرفة خلال هذا المحفل العالمي".

حجز كميات من القنب الهندي والكوكايين في جيجل

● تمكن أمن جيجل من توقيف ثلاثة أشخاص وحجز كميات من المخدرات، تمثلت في القنب الهندي والكوكايين. هذه العملية جاءت إثر معلومات تحصلت عليها عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية جيجل، والتي مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وسط شباب المدينة، ويتعلق الأمر بمسبوق قضائي يبلغ من العمر 36 سنة، حيث تم ترصد تحركاته وإيقافه متلبسا بالجرم المنسوب إليه. وبعد تفتيش منزله العائلي، استنادا لإذن التفتيش الصادر عن الجهات القضائية، تم حجز كمية من المخدرات قدر وزنها بـ1005 غرام على شكل صفائح من نوع قنب هندي، وكمية أخرى من المخدرات الصلبة (كوكايين) قدر وزنها بـ43,06 غرام، بالإضافة إلى 420 كبسولة من المؤثرات العقلية وبعض الأدوات المستعملة في عملية الترويج. ومن خلال التحقيق في القضية، تم تحديد هوية الممول الرئيسي للمشتبه فيه وأحد شركائه اللذان تم إيقافهما مباشرة، حيث تم ضبط كمية من المؤثرات العقلية وبقايا من مادة تدخل ضمن تصنيف المخدرات الصلبة (كوكايين) بحوزة أحدهما. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية ضد المشتبه فيهم، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة لأجل الحصول، الشراء والتخزين للمخدرات والمخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية أين صدر في حقهم جميعا أمر إيداع بالمؤسسة العقابية بجيجل.

■ ب. منى

فيروس "إيبولا" يمنع المناصرين من مرافقة منتخبهم

الولايات المتحدة تضمن مشاركة الكونغو في المونديال

● ستسمح الولايات المتحدة لمنتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية بالسفر والمشاركة في كأس العالم، عبر منح استثناء من حظر دخول مرتبط بتفشي فيروس "إيبولا"، وفق ما أكّده مسؤول أمريكي.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية، طلب عدم الكشف عن هويته: "نتوقع أن يتمكن منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية من المشاركة في كأس العالم".

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظرا على دخول غير الأمريكيين الذين تواجدوا خلال آخر 21 يوما في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية أو أوغندا أو جنوب السودان، في إطار تدابير مرتبطة بتفشي المرض الفتاك.

وأوضح المسؤول أن منتخب الكونغو الديمقراطية، وهو المنتخب الوحيد من الدول الثلاث الذي تأهل إلى الحدث الكروي الأكبر، كان قد أجرى استعداداته في أوروبا، ما قد يجعله خارج نطاق الحظر في الأصل.

وأضاف أنه في حال تواجد اللاعبون فعليا داخل الأراضي الكونغولية خلال آخر 21 يوما، فسيخضعون لإجراءات فحص صارمة تشمل العزل والمراقبة الصحية، على غرار ما يُطبق على المواطنين الأمريكيين العائدين، من دون أن يصل ذلك إلى حد المنع الكامل. وتابع: "نعمل على إدخالهم ضمن بروتوكول مماثل من الفحوصات والعزل المؤقت للمواطنين والمقيمين الدائمين العائدين". في المقابل، قررت وزارة الخارجية الأمريكية حظر دخول أي مشجع لمنتخب الكونغو الديمقراطية إلى أراضيها لحضور مباريات كأس العالم، ضمن إجراءات صارمة مرتبطة بتفشي فيروس "إيبولا". وفرضت الولايات المتحدة، خلال وقت سابق، حظرا على دخول غير الأمريكيين الذين حضروا خلال آخر 21 يوما في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية أو أوغندا أو جنوب السودان، في إطار تدابير مرتبطة بتفشي فيروس "إيبولا".



■ ع. ع

إنجاز طبي للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران

إطلاق تقنية ترقيع جمجمة الرأس بطباعة ثلاثية الأبعاد

● أعلنت، أمس الأربعاء، مصلحة جراحة الأعصاب بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران برئاسة البروفيسور داود سعاد ومساهمة الأطباء الشباب يتقدمهم الدكتور هامل، في خطوة هامة تعزز رياداتها في مجال الابتكار الطبي، عن الإطلاق الرسمي لتقنية ترقيع الجمجمة المدعمة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد Cranioplastie assistée par impression 3D ويُعد هذا الإنجاز التكنولوجي والطبي الأول من نوعه على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي بوهران وبمنطقة الغرب الجزائري ككل، مما يمثل محطة فارقة في تطوير الجراحة الابتكارية وتحسين جودة الرعاية الطبية والتكفل الأمثل بالمرضى.

ويعد هذا الإنجاز ثمرة شراكة نوعية بين قطاعي الصحة والبحث العلمي، حيث لم يكن ليرى النور لولا التكامل والتعاون المثمر بين قطاعي الصحة والتعليم العالي؛ بعدما تم تجسيد هذا المشروع بفضل اقتناء طابعة ثلاثية الأبعاد متطورة تم تمويلها بالكامل ضمن الميزانية المخصصة للمشروع البحثي المشترك مع جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة".

يأتي ذلك بفضل تظافر كفاءات الأطقم الطبية، الجامعية، والتقنية التي عملت بتنسيق عالي المستوى لتحويل هذا المشروع البحثي إلى واقع ملموس يخدم الطب والمريض.

وجراء هذا الإنجاز، تقدمت إدارة المستشفى ومصلحة جراحة الأعصاب بخالص الشكر والامتنان لكافة الفرق الطبية، الأكاديمية، والتقنية التي ساهمت في تحقيق هذا السبق العلمي، والذي يفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي الطبي التطبيقي، ويؤكد مجدداً على كفاءة الإطارات الجزائرية في مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية العالمية.

■ ق. ج

أصداء



بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

في ورجلّان (2)

من فضل الله -عزّ وجلّ- علينا أن عاد الجزائريون إلى ما عُرفوا به من العناية بالقرآن الكريم -حفظا وأداءً- فالجزائر الآن تعجُّ بالمدارس القرآنية، ولم تشذّ ورقلة عن هذا الاهتمام بالقرآن الكريم، وقد برمج لنا الإخوة زيارة مدرستين قرآنيتين هما "مدرسة الطالب النذير" للتعليم القرآني، وكنتُ قد زرتُها من قبل فلاحظتُ تحسُّنا، وقد ألقى الدكتور مالك بوعمرة سونة محاضرة قيّمة عن شخصية الرسول- صلى الله عليه وسلّم- في القرآن الكريم، فكان لها صدى طيّبٌ، وقد علّقتُ عليها بمقولةٍ لأحد العلماء وهي: "إن محمدًا -عليه الصلاة والسلام- في الأنام كالقرآن في الكلام"، فكلاهما مُعجز.

وأما المدرسة الثانية فهي "مدرسة الإحسان"، وتتميّز هذه المدرسة وتمتاز بأنّ مديرتها تحمل شهادة الدكتوراه في علم الفيزياء، وهي بذلك حجّة بالغة، وتُلقم حجرًا للجامدين من أصحاب شعار:

علّموهنّ الغزلَ والنسيجَ والرُّدْنَ وخلّوا كتابةً وقراءه

فصلاةُ الفتاة بالحمد والإخلاص تجزي عن يونس وبراءه

فلهذه الأستاذة الفاضلة كلّ التقدير لما تتحمّله من أعباء ينوء بها كثيرٌ من "العلماء".

وكان ممّن التقيناهم الأستاذ محمد إسلام، وهو من الدعاة إلى الإسلام في استوكهولم، وقد بشّرنا بأنّ الإسلام ينتشر بصورة ملحوظة بين الأوربيين الذين لم تُقنع النصرانية بضلالاتها عقولَهم، ولم ترو عطشهم، ولم تُطفئ ظمأهم الروحي، فـ"فاقدُ الشيء لا يعطيه".

وكان لنا لقاءٌ مع إذاعة ورقلة المتميّزة ببرامجها المفيدة، وبلغة مذيعيها السليمة، وقد استقبلنا استقبالا حسنا غير غريب عنهم إدارة ومذيعين، وقد عقدنا فيها ندوةً نشطها الأستاذ "الدينامو" إبراهيم ابن ساسي.

وما كان لنا أن نكون في ورقلة ولا نزور بركتَها الشيخ الفاضل محمد بن بلخير داذنه الذي بلغ القرن وبضع سنين، وقد وجدناه في صحّة عقلية وإن وهنَ عظمُه واشتعل رأسُه شيبا، ونحسبه ممّن يشملهم حديثُ المصطفى- عليه الصلاة والسلام-: "خيرُكم من طال عمرُه وحسُن عملُه".

وأنهينا زيارتَنا لورقلة بزيارة مزرعة الحاج محمد ابن السايح، التي تقعُ على بُعد أربعين كيلومترًا من ورقلة... وقد رأينا فيها ما سرّ العيون، وأفرح القلوب، وشرح الصدور، وقوّى الأمل في مستقبل الجزائر إن وجدتْ "عقلا عامرا وجيبا عامرا" كما يقول فضيلة الشيخ سعيد شريفي (عدون) من القرارة، وهو ما توفّر في السيّد محمد ابن السايح، الذي حوّل -كما قلتُ سابقا- الصحراء إلى "متيجة الجنوب".

وما كان لي أن أكون في ورقلة ولا أذكّر وأذكّر بعالمها الجليل أبي يعقوب يوسف الورجلاني (1106-1174م)، صاحب كتاب "الدليل لأهل العقول"، وصدق من وصفه بأنّه "كان ناسخا، وللأقلام باريا، وللدراسة فاعلا، وللحبر طابخا، وللدواوين مُقابِلا، وللكتب مسفّرا". ويُروى أنّ له تفسيرًا للقرآن الكريم في سبعين جزءًا، حتى إنّه شبّه بالجاحظ في الأندلس... ويُذكر أنه بلغ إلى قريب من خطّ الاستواء. (انظر: عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العامّ. ج 2).

أكرّر شكري وشكر رفيقي لأهل ورقلة، وفي مقدّمتهم الأستاذ عبد الرحمن حكّوم، الذي جعل اللهُ له "عقولا لا عقلا واحدا". ومن أجمل ما عدتُ به من ورقلة ما أخبرتني به الأستاذة حرمُ الدكتور محمد الصالح بوعافية من رؤيا رأتني فيها في موقع أغبط عليه. والتحيّة الحارّة للقائمين على مطار ورقلة، مديرا وأمنا وعمالا بسطاء.

حجز قرابة 6 آلاف كبسولة

الإطاحة بشبكة الاتجار بالمؤثرات العقلية في العاصمة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، خلال الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط في المتاجرة غير المشروعة بالمؤثرات العقلية، تتكون من أربعة أشخاص، مع حجز قرابة 6 آلاف كبسولة، حسب ما أفاد به، الأربعاء، بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته، أن العملية نفذتها فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية الرويبة، إثر تحريات ميدانية مكثفة كشفت نشاط الشبكة الإجرامية، ما سمح بتحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، إلى جانب ضبط كمية من المؤثرات العقلية كانت مخبأة داخل مساكن المشتبه فيهم.

وأسفرت العملية، التي جرت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، عن حجز 5940 كبسولة من المؤثرات العقلية، ومبلغ مالي يقدر بـ235 ألف دج من عائدات الترويج، بالإضافة إلى ثلاث مركبات وأربعة هواتف نقالة استعملت في النشاط الإجرامي.

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة، عن تهم تتعلق بحيازة ونقل وبيع المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة ضمن جماعة إجرامية منظمة، إلى جانب جنحة تبييض الأموال.

■ م. أ